# الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسـاً

العدد ٩٥٠٨ – الجمعة ٢٩ ربيع ثان ١٤١٧هـ – الموافق ١٣ ايلول ١٩٩٦م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY SEPTEMBER 13, 1996 NO. 9508 VOL. 26 AMMAN - JORDAN


## د. المعشر: لا موقوفين امنيين اثر الاحداث الاخيرة

عمان - بترا - صرح الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام بانه لم يبق هناك اي موقوف امني على اثر الاحداث الاخيرة.

وحول ما تنشره الصحف وتطالب به بعض الهيئات بالافراج عن الموقوفين امنيا تؤكد الحكومة ان جميع الموقوفين وعددهم ٥٤ هم الان في عهدة السلطة القضائية وليس للحكومة اي علاقة او سلطة للتدخل في وضعهم بعد احالتهم للقضاء الذي هو صاحب الكلمة الفصل وعنوان الحقيقة.

واشار الدكتور المعشر الى انه لا يجوز نشر او مناقشة او التعليق على تفاصيل محاضر او جلسات المحكمة التي تنظر في هذه القضايا بموجب القوانين التي تحظر ذلك قبل صدور الحكم القطعي فيها حفاظا على سير العدالة وسلامة التحقيق.

## في الرأي الثقافي



### في لقاء لرئيس الوزراء مع تلفزيون MBC

# الكباريتي: ما يحدث في العراق مؤلم ويحز في النفوس

## نحن مع وحدة العراق ارضا وشعبا .. ولا نستطيع فعل شيء ازاء ما يجري

كتب: سعد السيلاوي

قال السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ان ما يحدث في العراق شيء مؤلم ويحز في نفوس جميع العرب والمسلمين وان الاردن طالما حذر من ان ما يجري في العراق والحصار الذي يمارس على العراق من داخله وخارجه سيؤدي الى مثل هذه الحالة التي اعرب عن اسفه ان تتحول الى حرب بين ابناء الشعب الواحد في اشارة الى نزاع الفصائل الكردية في شمال العراق وقال الكباريتي في حديث لمركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC انيع الليلة الماضية ان الاردن مع وحدة العراق ارضا وشعبا (ولكننا في نفس الوقت لا يمكن لنا ان نفعل شيئا ازاء ما يحصل الان طالما ان في العراق اسلوبا لا يسمح لشعبه ولا يسمح للتعبير الوطني الذي يجمع بين كافة الطوائف والمذاهب والاعراق غير المسموح لها التعبير عن نفسها بحرية وديمقراطية حتى تستطيع ان تتفق وتتوافق على اسلوب وصياغة يحفظان للعراق سلامته وسيادته).

وردا على سؤال عن اخر تطورات الساحة الداخلية بشأن تورط العراق في الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب الاردن قال «من الغريب جدا انه عندما كان الاردن ينادي بضرورة الحفاظ على سيادة العراق وعلى ضرورة ان يكون هناك التقاء بين اطراف العمل الوطني والسياسي في العراق كان يوجه الاتهام اليه بانه يتدخل في الشأن الداخلي العراقي وعندما كنا نقول انه اذا لم يلتق العراقيون على صيغة تحفظ لهم حقهم ووحدتهم فان العراق سوف يتحول الى ساحة اقتتال وساحة مباحه للكثير من القوى المحلية والاقليمية وهذا ما حصل» وللاسف عندما اتهم الاردن بالتدخل في شؤون العراق الداخلية نتيجة موقفه المتوازن المستند للشرعية الدولية والشرعية الانسانية نجد ان العراق بنظامه هو نفسه الذي يتدخل بالشأن الاردني من خلال العلاقة التنظيمية والمالية والتحريض مع جهة كان لها دور نشط وفعال في اثارة الفتنة

البقية ص ٢٣

### مبارك:
## القمة الاقتصادية تعقد في موعدها

القاهرة - رويتر - قال الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس ان مؤتمر الشرق الاوسط الاقتصادي الذي ستستضيفه مصر سيعقد في موعده المحدد.

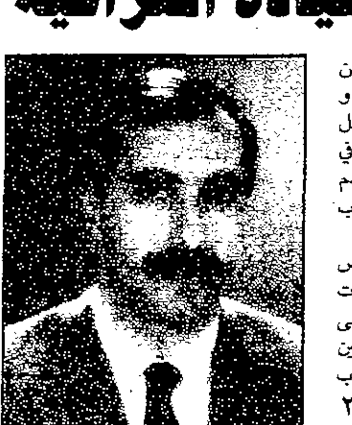
وقال اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر قد تؤجل مؤتمر القاهرة الى الربيع المقبل بدلا من الموعد المقرر وهو الفترة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني القادم في حالة عدم تحقيق تقدم كاف قريبا في المفاوضات بين اسرائيل

البقية ص ٢٣

### الكباريتي يستقبل السفير التركي

# اومر: اجراءاتنا تستهدف الحفاظ على امننا ولن ننتهك السيادة العراقية





عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد اهمت اومر سفير الجمهوريه التركيه لدى البلاط الملكي الهاشمي حيث نقل للسيد الكباريتي رساله من الحكومه التركيه تضمنت تاكيد تركيا احترامها لسيادة ووحدة شعب واراضي العراق.

كما تضمنت الرساله تاكيد الحكومه التركيه ان اجراءاتها الامنيه تستهدف الحفاظ على امن تركيا ولن تكون باي حال من الاحوال انتهاكا لسيادة العراق ولن يكون هناك اي اخلال عسكري او وجود لقواعد عسكريه تركيه داخل الاراضي العراقيه.. ورغبة تركيا في التنسيق من اجل ان لا تستخدم الاراضي العراقيه منطلقا للارهاب الموجه ضد تركيا.

كما اكدت الرساله حرص الحكومه التركيه على العلاقات الاردنيه / التركيه وتميزها وعلى استمرار التشاور والتحاور بين البلدين حول ضرورات استتباب

البقية ص ٢٣

### ٨ طائرات شبح تصل الامارة اليوم والقاذفات اتخذت مواقعها الميدانية

# اميركا تنذر بضربة قوية والعراق يحذر الكويت ويتعهد بالرد

## فرنسا منزعجة لكنها متضامنة وموسكو لا تقبل استخدام القوة ولندن تؤيد

بغداد - واشنطن - عواصم - وكالات - تصاعدت وتيرة التحشيد العسكري والسياسي الاميركي للعدوان على العراق، امس الخميس، بعد ان وجهت بغداد تحذيرا الى الكويت اثر السماح للطائرات الاميركية باستخدام اراضيها لتوجيه ضربات عسكرية ضدها، واعلن العراق امس ايضا، انه سيدافع عن نفسه في مواجهة العدوان، قائلا ان مناطق الحظر وهمية ولا علاقة لها بالشرعية الدولية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جلين ديفيز «اعربت الولايات المتحدة عن التزامها تجاه امن اصدقائنا في الخليج وتكرر هذا الالتزام بالاشارة الى الكويت بالتحديد في ضوء التصريحات العراقية».

فعلى الصعيد الميداني تحركت الطائرات الاميركية نحو الكويت، فيما تواصل واشنطن اتصالاتها مع حلفائها الذين تفاوتت مواقفتهم ففي حين اعربت فرنسا عن انزعاجها لكنها اكدت تضامنها، قالت موسكو ان استخدام القوة غير مقبول اطلاقا الا اذا جاء من مجلس الامن، فيما اعلنت لندن تاييدها الكامل للرد الحازم، ومن جهتها حذرت الجامعة العربية من مهاجمة العراق مجددا.

وجاء التوعد الاميركي على لسان بيري امس الذي قال ان تحذيرات العراق الى الكويت مرفوضة تماما وان القوات الاميركية التي تحتشد في الخليج ستقوم بعمل قوي لحماية مصالح الولايات المتحدة واصدقائها.

وقال بيري للصحفيين في وزارة الدفاع «مثل هذه التصريحات التي تتسم بالتهور مرفوضة تماما. قواتنا هناك في المقام الاول لان العراق سبق وان غزا الكويت وهي هناك منذ ذلك الحين لردع اي عمل من هذا القبيل في المستقبل».

وحذر بيري مجددا العراق من اعتراض الطائرات الحربية الاميركية التي تقوم بدوريات في

البقية ص ٢٣

ارسال مقاتلات الشبح الى الخليج

تحركت الطائرات الحربية الاميركية الى مواقعها يوم امس للقيام بشكل مؤكد بغارات انتقامية ضد الاهداف العراقية التي اختيرت لايذاء الرئيس العراقي صدام حسين..

الشبح اف ١١٧

القنبلة الذكية

① يطبق الطيار اشعة اللايزر على الهدف ويسقط القنبلة الموجهة باللايزر..

② تبتعد الطائرة لكن الطيار يبقي اللايزر موجهة على الهدف..

③ تتبع اشعة اللايزر الى الهدف..

القنبلة

اشعة لايزر

تركيا

اربيل

خط عرض ٣٦

سوريا

العراق

ايران

بغداد

خط عرض ٣٢

خط عرض ٣٣

الاسكندرية

الكوت

تليل

الناصرية

قنبلة بيفواي زنة ٢٠٠٠ رطل

الدفاعات الجوية العراقية التي استهدفت في الغارات الاخيرة

سام ٦ غينغل صاروخ روسي الصنع مداه (٤ - ٢٤)كم وحمولة رأسه ٨٠كغم

كيف تعمل قنبلة بيفواي ٢

مجس اللايزر

الكمبيوتر يشغل الريش لابقاء القنبلة في مسارها

REUTERS

### امريكا لا ترى علامة على تحريك قوات عراقية صوب الجنوب

واشنطن - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع امس ان الوزارة لا ترى دليلا على ان العراق يحرك قوات عسكرية صوب الكويت.

واضاف المتحدث كين بيكون قوله في بيان صحفي «لا نرى علامات على انه (صدام) يحرك قوات صوب الكويت منذ تهديدات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في وقت سابق امس».

### الوفاة ليست لسبب جنائي

# الطفلان تناولا مادة مجهولة وتوقع نتائج الفحوص المخبرية اليوم

عمان - الرأي - بدأ مدعي عام عمان امس التحقيق في الظروف والاسباب التي ادت الى وفاة الطفلين حنين مازن المصري (٩) سنوات وهاني مازن المصري (٦) سنوات واللذين توفيا اول امس الاربعاء في منزلهما اثناء غياب والدهم ووالدتهم.

واوضحت المصادر الامنية ان الغموض الذي يلف هذه القضية يكمن في ان الوفاة تمت نتيجة لتناول الطفلين مادة سامه مشيرا الى ان مادتي الحليب والفيتنامينات اللتين تناولاها ليس لها علاقة بالوفاة لان المختبر الجنائي اثبت ان هاتين المادتين صالحتين اضافة الى ذلك فان الام والاب قد تناولا ايضا من نفس مادة الحليب والفيتنامين قبل مغادرتهما المنزل.

واشارت المصادر انه تم تشريح جثتي الطفلين في المركز الوطني للطب الشرعي في مستشفى البشير حيث كانت نتائج التشريح سليمه الا ان هناك مادة تناولها الطفلان لم يعرف ما هي ادت الى وفاتهما مؤكدا ان الوفاة لم تكن لاسباب جنائيه اطلاقا.

واضافت ان فحوصات مخبرية يقوم بها حاليا فريق من المختبر الجنائي في القسم الكيميائي لتحليل جزيئات لاستخراج نتائج سليمه مئة بالمئة عن نوع المادة التي تناولها الطفلان.

واشارت المصادر ان نتائج هذا التقرير ستظهر مساء اليوم الجمعة.

الرأي

### تعديل نظام العلاوات الموحد لموظفي البلديات

مجلس الوزراء يقر تعديل نظام العلاوات الموحدة لموظفي البلديات ونص النظام المعدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة العمل.

(ص ٣)

### المقبولون في كلية التمريض والمعاهد الطبية

المقبولون في كلية التمريض ومعاهد المهن الطبية مدعوون لمراجعة لجان المقابلات في كلية رفيدة الاسلمية للتمريض والقبالة في ياجوز.

(ص ٤)

### مباحثات اردنية بريطانية لتنفيذ عدة مشروعات

وزراء الاشغال والبلديات والمياه والنقل يجرون مباحثات مع وزير الانشاءات البريطاني حول التعاون بين الاردن وبلدانهم لتنفيذ عدة مشروعات

(ص ٤)

### برنامج تمويل التجارة العربية يقدم خطوط ائتمان للاردن

وقع البنك المركزي الاردني وبرنامج تمويل التجارة العربية في الرباط امس على اتفاقية يقدم فيها البرنامج للبنك المركزي ٣ خطوط ائتمان بمبلغ ٦٠٠ر٢٥ مليون دولار لفترة ١٨ شهرا لتمويل استيراد مواد غذائية من الدول العربية.

(ص ٦)

### عقب الاعلان عن مقترحات اميركية لتحريك المفاوضات

# الشرع وبويز يعلنان رفض اية «صياغات جديدة» للمحادثات

## نتنياهو يرفض «تعهد شفوي» لرابين بالانسحاب من الجولان

عواصم – وكالات – بحث الرئيس السوري حافظ الاسد مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس احدث تطورات عملية السلام بين الدول العربية واسرائيل ومجمل الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان المحادثات تناولت ايضا الجهود القائمة لتنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة في حزيران لمواجهة السياسة الاسرائيلية المتشددة الرافضة لاعادة الاراضي العربية مقابل السلام.

وقال كورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في العاصمة السورية.

وكان الشرع وبويز اجريا محادثات تناولت التنسيق حيال المسائل التي سيبحثها اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة اليوم الجمعة والذي سيبحث مسيرة السلام والوضع في العراق.

واشارت مصادر لبنانية الى ان المحادثات شملت ايضا تصريحات اللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل من ان مستقبل لبنان سيعاني من عواقب اذا واصلت بيروت رفضها لاتفاقية سلام مع اسرائيل.

وقال الشرع للصحفيين عند استقباله بويز ان سوريا سترفض اية صياغة جديدة لمحادثات السلام» واضاف انه يتوجب على اسرائيل ان تحترم اسس عملية السلام والنقاط التي تم التفاهم عليها مع الحكومة الاسرائيلية السابقة لاستئناف محادثات السلام.

وقال الشرع (انه لا يمكن القبول) بعرض نتنياهو لاستئناف المفاوضات (من دون شروط مسبقة).

وقال الشرع للصحافيين، لدى استقباله نظيره اللبناني فارس بويز، ان (اسرائيل تريد استئناف المفاوضات بدون اسس مسبقة، بدون التزامات مسبقة.. وهذا الامر لا يمكن تصوره او القبول به).

واعتبر الشرع ان تصريحات نتنياهو في واشنطن (عن السلام والاستعدادات لاستئناف المفاوضات مع سوريا هي كلها للاستهلاك الدولي واعطاء الانطباع الخاطيء بأن اسرائيل تريد استئناف المفاوضات في حين انها لا تريد في الواقع استئناف المفاوضات على الاسس التي تحدثنا عنها).

وترافق ذلك مع الاعلان عن

البقية ص ٢٣

### الوضع في العراق يهيمن على اعمال المجلس

# وزراء الخارجية العرب يبدأون اجتماعاتهم في القاهرة غدا

## بحث عملية السلام ومحكمة العدل العربية وميثاق الشرف العربي

القاهرة – الرأي – وكالات – يتوقع ان يشكل الوضع في العراق الموضوع الرئيسي للمباحثات بين وزراء الخارجية العرب السبت والاحد في القاهرة، حتى وان لم يكن مدرجا رسميا على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية.

واكد مسؤول في الجامعة لوكالة فرانس برس «اتوقع ان يسيطر الوضع في العراق على اعمال الجامعة، ويحتل الاولوية حتى بالنسبة لعملية السلام، في ظل احتمال قيام واشنطن بهجوم جديد على العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة».

وسيكون موضوع العراق على بساط البحث منذ اليوم الجمعة، ولكن في غياب ممثل بغداد. فوزراء الخارجية الذين شاركوا في قمة حزيران الماضي العربية في القاهرة، والتي غاب عنها العراق، سيعقدون جلسة خاصة الجمعة، تسبقها جلسة لوزراء دول اعلان دمشق الثماني، وهي مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي.

ويتوقع ان يجري وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مشاورات مع نظرائه يومي السبت والاحد على هامش اجتماع الدورة العادية ١٠٦ للجامعة.

وقال الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد امس في تصريح ادلى به اثر اجتماعه الى الرئيس المصري حسني مبارك «ان بغداد لم تتقدم الى الان بطلب ادراج الوضع في شمال العراق على جدول اعمال المجلس، ولكن يحق لأي دولة ان تطلب ذلك».

وقد اعربت معظم الدول العربية عن خشيتها من ان تشكل الهجمات الامريكية على العراق وقرار تركيا اقامة منطقة عازلة في شماله مقدمة لتقسيمه.

من جانب اخر اكدت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان وزراء الخارجية العرب سوف يعقدون اجتماعا غير رسمي بعد ظهر اليوم – الجمعة – برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية المصري لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربية التي عقدت في القاهرة مؤخرا، ويناقش وزراء خارجية ٢١ دولة عربية والتي شاركت في القمة العربية الموسعة – الخطوات التنفيذية للتوصيات والقرارات التي تضمنها البيان الختامي الصادر عن القمة خلال الجلسة التي ستعقد بمقر وزارة الخارجية المصرية، ويمثل هذا الاجتماع آلية متابعة لقرارات القمة العربية حفاظا على روح القمة العربية التي سادت المنطقة ودعما لتوجهات استعادة التضامن العربي وتوطيد وتعزيز اسس العلاقات العربية – العربية.

وافادت المصادر ان اجتماع وزراء الخارجية سوف يقتصر على متابعة قرارات القمة بشأن الموافقة على انشاء محكمة العدل العربية الى جانب الالية العربية لفض النازعات

البقية ص ٢٣

### د. خلف وجازو يوقعان مذكرة التفاهم

## ١٢٥ مليون دولار منحة من الاتحاد الاوروبي لدعم برنامج التصحيح الاقتصادي في الاردن

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

جرى في وزارة التخطيط امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين الاتحاد الاوروبي والاردن يقدم بموجبها الاتحاد منحة مالية للاردن مقدارها (١٠٠) مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل ١٢٥ مليون دولار.

ووقع مذكرة التفاهم عن الجانب الاردني الدكتورة ريما خلف الهنيدي

البقية ص ٢٣

## وزير الصناعة والتجارة يلتقي نظيره الاسرائيلي الاسبوع المقبل

تل ابيب – قدس برس – قالت مصادر اقتصادية ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شرانسكي سيجتمع مع نظيره الاردني المهندس علي ابو الراغب في الاسبوع المقبل لبحث سبل زيادة التعاون بين الجانبين في المجال الاقتصادي.

ونقلت الاذاعة العبرية امس عن تلك المصادر قولها ان الوزيرين سيبحثان كذلك تذليل عدد من العقبات التي تواجه تطبيق الاتفاق الاقتصادي الموقع بينهما، مشيرة الى ان الوزير الاردني طلب من الجانب الفلسطيني اعداد ورقة عمل تشمل سلسلة امور عالقة بين اسرائيل والفلسطينيين لطرحها على شرانسكي.

يذكر ان الجانبين الاردني والاسرائيلي شرعا منذ فترة في عملية تقويم للاتفاقات الموقعة بينهما بهدف اعادة تفعيلها بعد ان شكا الاردن من ان اسرائيل تعمدت المماطلة في عملية تطبيق تلك الاتفاقات.

## ارادة ملكية بالموافقة على تعيين وترشيح ونقل عدد من السفراء

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرارات مجلس الوزراء المتضمنة تعيين السيد عاطف هلسة السفير الاردني في تشيلي سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم لدى جمهورية بوليفيا.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة الارجنتين ترشيح السيد خوان انطونيو باردو سفيرها في سوريا ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي والموافقة على قرار حكومة نيوزيلندا ترشيح السيد ايان فوربس كندي سفير نيوزيلندا في تركيا ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي والموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد حبيب فاخوري قنصلا فخريا للمملكة في مدينة ديترويت الامريكية.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على نقل الدكتور فايز الربيع السفير الاردني في صنعاء الى المركز اعتبارا من ١ / ٩ / ١٩٩٦ وتعيين الدكتور امية طوقان بادني مربوط وظيفة سفير في ملاك وزارة الخارجية اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل.

## رأينـــا

### لا بديل عن الحوار في الشأن العراقي

حين يقطع الرئيس الامريكي كلينتون حملته الانتخابية في ولاية اريزونا ليعلن عن انه وضع القوات الامريكية في المنطقة في حالة تأهب كامل لتنفيذ ما يطلب منها بشأن ضرب العراق للمرة الثالثة، فهذا يعني ان الرئيس الامريكي ماض في استعمال لغة القوة مع العراق وغير مكترث بالمواقف العربية والاقليمية والدولية التي تدين حوار الحرب في المنطقة وترى فيها مناخا يبعث على المزيد من القلق والتطرف الذي لا يخدم احدا سوى اعداء السلام والامن والاستقرار والازدهار لدول المنطقة وشعوبها على حد سواء.

وحين تحرض امريكا تركيا على افتعال معركة مع العراق بادخال الفي كردي مسلح لقتال البرزاني وانصاره بعد ان هدأت حالة الاقتتال الكردي في شمال العراق واخذت الامور في العودة الى حالتها الطبيعية فهذا يعني ان الرئيس الامريكي معني بتخريب كل جهود المصالحة الخليجية والعربية مع تركيا والتي كادت ان ترى النور في ظل سياسة نجم الدين اربكان - التي تقوم على تعاون دول الاقليم ضمن تكتل اقتصادي اسلامي ينقذ الاقتصاديات المنهكة للاقليم بفعل الحروب المستمرة.

في ضوء ذلك تبدو الحاجة الضرورية الماسة لبدء حالة حوار شامل وطني واقليمي ودولي لحل المشكلة العراقية، ذلك لأن المطلوب وكما اشار سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في حديثه الى الديلي تلغراف اللندنية مؤخرا هو اعادة تأهيل العراق كي يلعب دوره الكامل في تقدم المنطقة وتطورها، وفي السياق نفسه من احترام مبادىء الشرعية الدولية والقوانين الدولية والتي تلتزم بها دول المنطقة وشعوبها وبخاصة في سعيها الى سلام الشعوب الدائم العادل والشامل في اطار من التعاون والامن والشراكة اقليميا ودوليا.

وخلاصة القول ان استخدام العنف او التلويح باستخدامه لن يحل المشكلة بل يزيد في تعقيداتها وفي احتمالاتها المفتوحة على الحروب والصراعات الدائمة في وقت يحتاج فيه الاقليم الى السلام والامن والتنمية المشتركة وحسن الجوار والتعاون المثمر بين كل دوله وشعوبه التي يكفيها ما لاقت من حصار وتجويع وآلام وموت ودمار وعلى الصعد كافة حتى الان.

## منبر الرأي

### السطحية في التفكير

(١)

عدت صديقا لي في مستشفى، وكان لا بد من الانتظار في صالة كبيره، في زاوية منها طاولة وكرسي جلس على واحد منها شاب وسيم، يرتدي بذلة وقميصا انيقا ابيض ناصعا وربطة عنق زاهية الالوان، وقد صفف شعره بعناية ولمع حذاءه ودعم ذقنه بكفه وراح في شرود طويل..

قلت: افتح حوارا مع هذا الشاب، فاقطع بعض الوقت حتى يحين موعد الدخول على المرضى.

- السلام عليكم

- وعليك السلام - رد السلام بعصبية وعاد يدعم ذقنه بكفه

- اسم الاخ؟

- اسمي علي..علي

- يا سيد علي منذ متى وانت في هذه الجلسة؟

- منذ الفي عام.. منذ الفي عام

وانفجرت بالضحك.. ضحكت كأني لم اضحك من قبل.. او اني اثأر من الضحك.

نرفز الشاب.. لماذا تضحك.. لماذا تهزأ بي وتتهمني؟ كان الاجدر بك ايها الفقيه ان تسألني.. كيف؟! ان اخي في غرفة العمليات تجرى له عملية وانا بانتظاره منذ ساعتين، والله ان كل ساعة اشق علي من عناء الف سنة.. ومن يدري ؟! وعاد يدعم ذقنه بكفه.. وقلت استميحك عذرا فانا لم افهمك، اغفر لي زلتي وكان الله بعونك وقلت: ما اجمل التروي في الحكم وفهم الناس قبل الاتهام.

(٢)

وعدت أتجول في ممرات المستشفى فاذا بصوت ينبعث من غرفة انتظار، يردد «يا باشا.. يا باشا عبدالله، الله يرحمك ارفع عني هذا الجدار» دخلت الغرفة فرأيت شابا استلقى على ظهره وقد دعم رجليه للحائط ويحاول ان يزحزحه من موقعة وعدت اضحك مرة اخرى، وضحكت حتى جفت دموع الضحك.. ونظرت الى الشاب الذي استدار نحوي وقال: لماذا تضحك يا رجل؟! انا موظف أتمجتن.. لأرمج ..هل فهمت، اغرب عن وجهي واتركني وشأني، وقلت هذه هفوة اخرى .. هذادرس آخر، ما اجمل التروي في الحكم وفهم الناس قبل الاتهام، ما أجمل استيعاب الناس! ولو اني فكرت لوصلت الى ان وراء هذا وذاك قضايا، وقد قال الرسول (ص) «انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم»

محمد صدقي مساعدة

### اصلاح المدرسة الثانوية؟!

يدرك كل اداري ومعلم ومشرف تربوي وأب وأم مهتمين حجم المأزق الذي تعيشه المدارس الثانوية، حتى ليقال ان المدارس الثانوية الحكومية اصبحت نقطة طرد لصالح المدارس الخاصة مع ان المدخلات والعمليات والمخرجات التربوية فيهما تختلف في درجة الاهتمام والمتابعة والمنافسة.

من يصدق ان طالبا في المرحلة الثانوية – الحادي عشر – على سبيل المثال يأتي الى المدرسة صباحا ويغادرها ظهرا دون ان يدخل الصف ولو لحصة واحدة؟! وهل يعرف ولي امره على مدار الفصل والفصلين بمثل هذا السلوك؟

اين دور ودراسات المرشد التربوي «وعلم نفس النمو» حيث دراسة السلوكات المتأثرة بعوامل النضج ومراحل الحياة، من ادبيات التربية. ان المدير الجيد يعني مؤسسة تربوية جيدة في الغالب، وان المعلم الذي لديه تقوى العمل النزيه والمخلص سيبقى في ذاكرة طلابه قدوة حسنة وذكرى عطره، فهل بقي من يهتم بغير الركض وراء «المادة» ونمط الاستهلاك؟!

ان هذه الظواهر على مداخل وارصفة مدارسنا الثانوية «على مقرط عصا» كما يقول المثل البدوي، والعام الدراسي في بداياته، فهل يستفز الامر مندوبي ومراسلي صحافتنا المحلية لملاحقة هذه الظواهر ورصدها بالصوت والصورة والكلمة دون ان تسيء الى اي طرف، فقد صدف ان مررت صباحا بمجموعة من الطلاب بزيهم المدرسي وحقائبهم فألقيت عليهم السلام بعفوية، واذ بأحدهم يبادر في القول: يا استاذ لا تفكرنا طلاب صايعين، نحن في رحلة!

هل يتسع وقت مدير او مرشد او معلم في الميدان او كمتطلب جامعي على مستوى الماجستير لاعداد دراسة ميدانية حسب المنهجية العلمية حول مشكلات المراهقة وخصائصها وبعضا من مظاهرها، ان الجيل الحالي يزداد اغترابا عن جذوره وتزداد سماكة الجدران التي تفصله عن اهله وبيئته ومدرسته ولعل نسبة الرسوب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية التي تصل الى ما يزيد عن خمسين بالمئة يبرر تحقيقات صحفية ودراسات وابحاث ميدانية، فهل نجد من يهتم بجيش يتصاعد سنويا بخمسين الفا هم جزء من مستقبله بخيرهم وشرهم؟!

محمد عبدالقادر حسنات

## في اجتماع للجنة التخطيط الموسّعة بالتربية

# د. المصري: فرق ميدانية لمتابعة اوضاع المدارس والمراكز التعليمية

# د. جرادات: معالجة قضايا بدء العام الدراسي بجدية وتكاملية

عمان - الرأي - اكد الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط على ضرورة الانتهاء من معالجة اية قضية تواجه العملية التعليمية في المدارس ان وجدت.

وقال ان الوزارة وضعت عددا من الحلول المناسبة لمعالجة قضايا نقص المعلمين وفي تخصصات محددة وتغطية بعض الشواغر في المناطق البعيدة سواء في التعيين عن طريق الاعلان المفتوح او العمل الاضافي.

وشدد السيد الوزير في هذا المجال ان يكون التعيين عن طريق الاعلان المفتوح قد تم ضمن الاسس الصحيحة والسليمة التي وضعتها الوزارة بحيث تكون في موقعها وتغطي حاجات المدارس الفعلية.

وأوضح السيد الوزير خطة الوزارة المستقبلية في عمليات التحويل التدريجي لبعض المدارس بحيث تصبح مدارس شاملة يتوفر فيها التدريس لكافة فروع التعليم.

واعلن السيد الوزير انه سيتم تشكيل ثلاث فرق للقيام بمسح ميداني حول اوضاع المدارس من حيث المواقف الفنية او المراكز التعليمية او جداول الحصص وعددها للمعلمين والحصص المخصصة لكل واحد منهم والتخصصات التي ما زالت دون تغطية بحيث تبدأ هذه الفرق عملها في مناطق الشمال والوسط والجنوب في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

واكد الدكتور عزت جرادات الامين العام للوزارة ان الدراسة بدأت بشكل جدي ومنتظم في جميع مديريات التربية والتعليم منذ اليوم الدراسي الاول حيث توفرت معظم الكتب المدرسية بأيدي الطلبة كما ان صيانة المدارس كانت ضمن الاولوية والحاجة على ارض الواقع.

وقال انه قد تم معالجة كافة الملاحظات التي وردت الوزارة بشكل جدي وسريع اضفى على بدء العام الدراسي ايجابية وتكاملية.

وناقشت اللجنة تقريرا حول بدء العام الدراسي قدمه السيد محمد الطوالبة الامين العام المساعد للتخطيط والتدريب اشتمل على ردود الميدان حول انتظام الدراسة وتوفر الكتب المدرسية واللوازم والصيانة وعمليات اختيار المواد الاختيارية لطلبة الثانوية العامة وشواغر الكوادر الفنية والادارية.

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة الى اللجنة حول تفعيل دور الاشراف التربوي للعام الدراسي ٩٦/ ٩٧ والخطط المستقبلية للمديرية العامة للتدريب التربوي والاسس لاختيار المشرفين.

واكد السيد الوزير في مداخلته حول هذا الموضوع انه لا بد من تطوير دفتر تحضير للمعلم بحيث يراعي ادخال العناصر الابداعية من حيث الممارسات التطبيقية في الغرفة الصفية وضرورة ابراز الاهداف الادائية التي تنعكس ايجابا على الطالب

ثم ناقشت اللجنة ورقة عمل قدمها الدكتور عزت جرادات الامين العام للوزارة حول اسس الرحلات المدرسية حيث تقرر تحديد ثلاثة ايام للرحلات المدرسية للذكور وثلاثة ايام للإناث خلال الاسبوع.

### وزير الزراعة يلتقي مجلس نقابة البيطريين

عمان - الرأي - التقى الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة في مكتبه صباح امس نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين، حيث تم خلال اللقاء مناقشة الامور التي تهم نقابة الاطباء البيطريين ومنتسبيها والعاملين في القطاع العام ومهنة الطب البيطري في الاردن ومستقبل الثروة الحيوانية لما فيه مصلحة وخير الاردن.

### اختتام دورة تدريبية بجامعة مؤتة

مؤتة - بترا - اختتمت في جامعة مؤتة دورة في مجال مهارات اللغة الانكليزية نظمتها وحدة الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة للعاملين في مراكز التدريب المهني في منطقة اقليم الجنوب.

وتم خلال الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع توعية المشاركين والبالغ عددهم ١٩مشاركا في مجالات مهارات التحدث والكتابة في اللغة الانكليزية.

### ندوة سياحية لسابلة الحسن في العقبة

العقبة - بترا - اقامت سابلة الحسن في العقبة اول امس ندوة حول السياحة في العقبة شارك فيها محافظ العقبة ورئيس البلدية ومدير السياحة ومدير فندق الهولدي.

وتحدث المشاركون حول اهمية العقبة سياحيا والسبل الكفيلة بتطوير العمل السياحي والعقبات التي تواجه القطاع السياحي في العقبة.

### ورشة الحوسبة عالية الكفاءة تختتم اعمالها في ال البيت

المفرق - الرأي - اختتمت في جامعة ال البيت يوم امس الاول اعمال ورشة العمل بعنوان « الحوسبة عالية الكفاءة» التي نظمتها جامعة ال البيت بالتعاون مع المجموعة الاوروبية وجامعة اثينا الوطنية التكنولوجية.

وناقش المشاركون في الورشة على مدار يومين التعريف بالحوسبة عالية الكفاءة بالاضافة الى التطبيقات المتاحة لجهاز بارستيك التوازي واستعرضوا نتائج البرنامج التدريبي الذي عقد في هذا المجال في جامعة اثينا الوطنية التكنولوجية خلال شهر تموز الماضي وشارك فيه اربعة باحثين من جامعة ال البيت، وركزت اوراق عمل الورشة على دراسة برامج واساليب التدريب على جهاز يعمل على اساس الحوسبة المتوازية ودراسة التطبيقات العلمية والعملية المتاحة للاستفادة منها في الدراسات والابحاث والتطبيقات العامة، ويذكر ان هذا الجهاز قدم منحة من المجموعة الاوروبية لجامعة ال البيت.

وشارك في اعمال الورشة مجموعة من الباحثين والمتخصصين يمثلون عددا من الدول العربية والاوروبية بالاضافة الى ممثلين عن القطاعين العام والخاص والقوات المسلحة الاردنية وقد مثل جامعة اثينا الوطنية في هذه الورشة الدكتور جورج ستاسنوبولس والسيد حسن العقيلي والسيد اريس كوسيريز ومن المانيا السيد باولوس افريميدس والسيد انو جوردن ، ومن مصر شارك كل من الدكتور نبيل مطش والدكتور هشام الديب. بالاضافة لاساتذة في جامعة ال البيت .

### ٤٨ الف دينار دعم من التنمية للمؤسسة السويدية

عمان - بترا - قدمت وزارة التنمية الاجتماعية مبلغ ٤٨ الف دينار للمؤسسة السويدية لرعاية وتاهيل المعاقين عقليا في الاردن قيمة الدعم السنوي بموجب الاتفاقية الموقعة بين الطرفين .

وتعمل المؤسسة بموجب الاتفاقية على رعاية وتاهيل وتدريب الاطفال المعاقين عقليا في المدرسة التابعة لها والمساهمة في ادارة وعقد وتمويل الدورات التدريبية للعاملين في مؤسسات ومراكز المعوقين اضافة الى البعثات الدراسية والتدريبية لهم في السويد .

كما قررت الوزارة صرف مبلغ ٤٠ الف دينار الى مائة جمعية خيرية بواقع ٤٠٠ دينار لكل منها تشجيعا لهذه الجمعيات وتحفيزا لها على بذل الجهود في خدمة المجتمع الاردني وتنميته .

### تخريج دورة لمدرسي الحاسوب في كليات المجتمع

عمان - الرأي - قام السيد عبدالكريم شطناوي مدير مديرية التطوير الاداري والتدريب في وزارة التعليم العالي يوم الاربعاء بتخريج المشاركين من مدرسي الحاسوب العاملين في كليات المجتمع العامة والخاصة في البرنامج التدريبي الثاني "حزم برمجيات-٢" الخاص بالمنهاج الجديد لمساق الكمبيوتر والذي عقد خلال الفترة من ٨/٣١-١٩٩٦/٩/١١ في حرم كلية الاميرة عالية وذلك تمشيا مع سياسة الوزارة الرامية الى تطوير المناهج الدراسية ورفع كفاءة المدرسين العاملين في كليات المجتمع.

### اختتام دورتين تدريبيتين في كلية الاتصالات

عمان – بترا – اختتمت فى كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية امس دورة تطبيقات الكمبيوتر بمشاركة ١٣ متدربا من موظفي المؤسسة.

كما اختتمت فى الكلية امس دورة انعاش فني الشبكات لموظفي المؤسسة التي تضمنت تعريف المشاركين من خلال محاضرات نظرية وعملية حول الشبكات واعمالها وتوصيلاتها بهدف اكسابهم مزيدا من المعرفة في الطرق الصحيحة لتحديد اعطال الكوابل .

## دراسة لادخال الكمبيوتر لنظام وزارة البريد

عمان - بترا - قال السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات ان الاتحاد البريدي العالمي يدرس حاليا امكانية تقديم مساعدة لتمويل ادخال الكمبيوتر في نظام وزارة البريد والاتصالات .

واوضح ان الوزارة تقوم حاليا بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية باعداد الدراسات اللازمه لتنفيذ هذا المشروع .

واشار الى ان الاتحاد البريدي العالمي قد صنف الاردن في طليعة بلدان العالم الثالث من حيث نوعية الخدمة البريدية وموثوقيتها .

## تأسيس ناد لخريجي الجامعات والمعاهد اليوغسلافية

عمان - الرأي - وافق وزير الداخلية على تأسيس ناد لخريجي الجامعات والمعاهد اليوغسلافية في كافة الدول التي استقلت عن الجمهورية اليوغسلافية وانتخبت اللجنة التأسيسية للنادي السادة التالية اسماؤهم كاول هيئة ادارية مؤقتة للنادي د.غالب عويس رئيسا، زياد الاغبر نائبا للرئيس م.عزام المغاريز امينا للسر ومقررا للهيئة م.تيسير النهار امين صندوق، م.احمد أبو سمور مسؤول النشاط العلمي والاجتماعي، م.حسين العسعس مسؤول النشاط الرياضي م.كمال الزعبي مسؤول النشاط الثقافي والعلاقات العامة.

وعقدت الهيئة الادارية اجتماعها الاول لدراسة وضع نظام للنادي والاتصال بالخريجين للانضمام للنادي.

## ذوو مواطنين مدعوون لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - بترا - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني اسماعيل محمد حسين الموجود في جدة بالمملكة العربية السعودية مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة .

كما تطلب الوزارة من ذوي المواطنين الاردنيين اسامة عبد القادر محمد القنطار وطارق داود سميح دابله مراجعة الدائرة فيها لامر هام .

## وفد شابات دير أبي سعيد يزور «الرأي»



عمان - الرأي - قام وفد من مركز شابات دير أبي سعيد بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي) واطلع على طبيعة سير العمل الصحفي في المؤسسة وعلى اقسامها المختلفة والمطابع.

ورافق شابات المركز المشرفتان انشراح بني ملحم ونداء شريدة .

## زيادة عدد نقاط الهبوط لطائرات الملكية في المانيا



جانب من توقيع الاتفاقية

عمان – بترا – وقعت في سلطة الطيران المدني امس مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الالمانية تم بموجبها زيادة عدد نقاط الهبوط التي يحق للملكية الاردنية التشغيل اليها في المانيا وهي (فرانكفورت وبرلين).

كما تم بموجب المذكرة السماح للملكية الاردنية ولشركة ايرولويد الالمانية بتشغيل ٢٥ رحلة عارضة في فترات الصيف التي تشهد حركة نقل متزايد بين البلدين.

وجاء توقيع المذكرة ضمن جهود الحكومة الاردنية لتطوير العلاقات الثنائية مع الحكومة الالمانية في مجال النقل الجوي وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل وتوقع زيادة حركة النقل الجوي بين الاردن واوروبا بشكل عام وبين الاردن والمانيا بشكل خاص.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني وعن الجانب الالماني السيد هوريت موريل من سلطة الطيران المدني الالماني.

## انتخاب اعضاء اللجنة الفرعية لنقابة البيطريين في الكرك

الكرك - بترا - عقدت اللجنة الفرعية لمجلس نقابة الاطباء البيطريين في محافظة الكرك اجتماعا تم خلاله مناقشة موضوع شراء قطعة ارض لإنشاء مشروع اسكان للاطباء البيطريين في المحافظة.

واكد الدكتور حسام العامودي نقيب الأطباء البيطريين الاردنيين اثناء ترؤسه الاجتماع على دور النقابة في التواصل مع المجتمع المحلي والتحضير لليوم العلمي الثاني الذي ستنظمه النقابة في محافظة الكرك في الأيام القادمة بالاضافة الى الأهتمام بالمستجدات التي تتعلق بقانون نقابة الاطباء.

وتم خلال الإجتماع انتخاب اعضاء اللجنة الفرعية في المحافظة على النحو التالي:

الدكتور مفيد الهلسة رئيسا وممثلا في الهيئة المشرفة في مجمع النقابات في الكرك، الدكتور مهند مسنات امينا للسر، الدكتور يحيى الطرشان ممثل ارتباط في الطفيلة، الدكتور محمود البرماوي امينا للصندوق، الدكتور فيصل الصعوب عضوا.

## مكافحة ذباب الزيتون في لواء الرمثا

الرمثا – بترا – باشرت مديرية زراعة لواء الرمثا بعمل مشاهدات لحصر انتشار ذباب ثمار الزيتون.

وذكر المهندس محمود بركات مدير زراعة اللواء ان مشاهدات حصر ذبابه ثمار الزيتون هي عباره عن مصائد للحشرات تستخدم فيه مواد جاذبه للذباب لمعرفة تواجد واعداد هذه الحشرة مشيرا الى انه اذا تبين ان نسبه الذباب عاليه و مؤثره توصي المديريه بالرش او عدمه وان عدم الرش يحافظ على الصحه العامه والبيئه كما انه يقلل المصاريف على المزارعين.

وقال ان حشرة ذباب الزيتون تهاجم شجر الزيتون بجميع اصنافه وتعمل على تقليل الانتاج وتدني مواصفات الزيت.

ودعا المزارعين الى مكافحة هذه الحشره من خلال العمليات الزراعيه حيث ان حراثة الارض مرتين في السنه.. الاولى عند جمع الثمار والثانيه في بداية الربيع تؤدي الى القضاء على نسبة كبيرة من هذه الحشرة ويقلل من اعدادها.

## الانتهاء من تنقيح الجداول الانتخابية لدائرة البلقاء

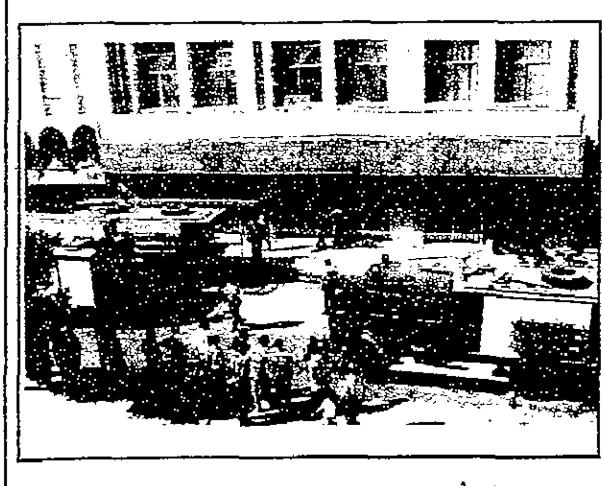
السلط – بترا – انهت لجنة اعادة النظر لدائرة انتخابات محافظة البلقاء الاجراءات القانونية المتعلقة بتنقيح الجداول الانتخابية للمحافظة للعام الحالي.

وذكر السيد محمد سعيد الطرزي محافظ البلقاء رئيس الدائرة الانتخابية في المحافظة ان اجمالي عدد الناخبين المسجلين في الجداول النهائية وبعد عمليات الشطب والاضافة التي قامت بها اللجنة المكلفة باعادة النظر في هذه الجداول للعام الحالي بلغ ١٣٩٨٨٥ ناخبا وناخبة منهم ٦٥٤٢٦ من الذكور و ٦٤٤٥٩ من الاناث.

واشار السيد المحافظ الى ان لجنة اعادة النظر لتنقيح الجداول الانتخابية في المحافظة كانت قد بدأت عملها في الاول من شهر اب الماضي باضافة اسماء الناخبين الجدد الذين اكملوا التاسعة عشرة من عمرهم وشطب وفيات عام ١٩٩٦ والاشخاص الذين صدرت بحقهم احكام غير سياسية لمدة تزيد عن السنة ولم يشملها العفو من هذه الجداول مبينا ان اجمالي الشطب بلغ ٢٣٧ ناخبا وناخبة واجمالي الاضافات الجديدة بلغ ١٢٢١ ناخبا وناخبة. واكد السيد الطرزي ان اللجنة قامت بعرض جداول الشطب والاضافات الجديدة على المواطنين للاطلاع عليها وتقديم اعتراضاتهم بشأنها خلال المدة القانونية التي حددها قانون الانتخابات لهذه الغاية والتي انتهت في الخامس من شهر ايلول الحالي مؤكدا انه لم ترد للجنة اية اعتراضات عليها لذلك تصبح هذه الجداول نهائية لعام ١٩٩٦.

ويذكر ان اخر احصائية لاعداد الناخبين في محافظة البلقاء كانت في الخامس عشر من شهر اب من العام الماضي ١٢٩٠٠١ ناخب وناخبة وهي اخر انتخابات نيابية تكميلية شهدتها المحافظة.

## اخماد حريق في اربد



اربد - الرأي - اندلع حريق مساء امس الاول في احد المحلات الضخمة المخصصة لبيع الاثاث الفاخر وتوابعه في مدينة اربد نتيجة تماس كهربائي.

وتمكن رجال الدفاع المدني في اربد من الحضور الى موقع الحريق الواقع تحت مبنى المسجد الهاشمي القريب من وسط المدينة خلال فترة قياسية مما ادى الى سيطرتهم على الحريق ومنع انتشاره خلال فترة قصيرة وعلم ان الاضرار الواقعة جراء الحريق كانت طفيفة.

### لمراجعة تربية الكورة لتحديد مراكز عملهم

دير ابي سعيد - الرأي - يطلب السيد نايف الدويري مدير التربية والتعليم للواء الكورة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية بالسرعة الممكنة وذلك من اجل تحديد مراكز عملهم واستكمال اجراءات تعيينهم: ماجدة سلامة، ناصر عبدالله، محمد عرابي، فاطمة ربابعة، فريال يونس، عصام الضمور، ملاك علاونة.

### هيئة ادارية جديدة للجمعية الاسلامية – اربد

اربد – بترا – انتخبت الجمعية الاسلامية الخيرية في اربد هيئة ادارية جديدة من السادة محمود البصول رئيسا والمحامي عبدالرؤوف حسين نائبا للرئيس وعضوية السادة نصر الله ابو الوفا، محمد عاشور، احمد سليم بني هاني، ناظم الملكاوي وصفية عبدالقادر.

## وفد يمثل المدارس الاسلامية الماليزية يزور جامعة آل البيت

عمان – الرأي – زار جامعة آل البيت وفد ماليزي من المؤسسة الاسلامية «دار النعيم» يمثل المدارس الاسلامية والمعاهد والجامعات في ولاية (كلنتان) وضم الوفد في عضويته تسعة عشر عضوا.

والتقى الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة الوفد الضيف، واستعرض معهم شروط الالتحاق بالجامعة وسياسة القبول وكيفية تأهيل الطالب غير الناطق بالعربية لغويا ليتمكن من الدراسة والتعامل مع الخطط الدراسية التي تضعها الجامعة.

واكد الدكتور البخيت حرص الجامعة على تنمية التواصل البناء مع الجامعات والمعاهد والمؤسسات الاكاديمية في العالم الاسلامي.

وقدم السيد نيء رازي نعمة الله رئيس الوفد شكره لجامعة آل البيت على ما تقدمه من خدمات جليلة في مجال المعرفة والعلم للامة الاسلامية عامة وللمملكة الماليزية بصفة خاصة، وقال اننا نسعى الى تطوير العلاقات الاكاديمية بين ولاية كلنتان في ماليزيا وجامعة آل البيت، ويذكر ان نسبة المسلمين في الولاية تبلغ ٩٥٪ وحضر اللقاء الدكتور عمر شديفات، مساعد رئيس الجامعة لشؤون التدريس.

## لمراجعة جامعة العلوم والتكنولوجيا

اربد - الرأي - تطلب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية من الطلبة التالية اسماؤهم المقبولين «اصلاء وبدلاء» في برنامج الماجستير في قسم الإنتاج النباتي بكلية الزراعة للفصل الاول ٩٦/ ١٩٩٧ مراجعة دائرة القبول والتسجيل اعتبارا من يوم السبت ١٤/ ٩ ولغاية مساء يوم الاثنين ١٦/ ٩/ ١٩٩٦ لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية والرسوم الجامعية المقررة.

الأصلاء:

وصفية محمد ابو سمرة، ايمان عبدالله يوسف، رهام وليد التهتموني، مهند المجذوب، ثائر شفيع صبح، محمد الرقاعي.

البدلاء:

اياد وليد مسلم، واصف عايد الزيادنة، ابراهيم سليمان العجلوني،



## محليات

## نافذة

### مركز متابعة التعويضات
### مرجعية فنية تنفيذية

تلقت «الرأي» التوضيح التالي، من السيد يحيى جبر العتيبي، امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين، حول ما نشرته زاوية «نافذة» من تساؤلات السيد موفق لوباني:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء
تحية واحتراما وبعد

ارجو التلطف بنشر هذا التوضيح على مقال «من المرجعية في تعويضات العائدين؟» الذي نشر في زاوية نافذة يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/٥.

بداية كل الشكر والتقدير لـ «الرأي» على اهتمامها الدائم بهموم الوطن والمواطن والشكر ايضا للاخ الكريم السيد موفق لوباني على ثقته بالمركز وللاجابة على تساؤله اقول:

تعويضات العائدين والتي تزيد عن ١١٠ الاف مطالبة هي قضية وطنية في غاية الدقة والاهمية وحيث انها تمس حقوقا شخصية نشأت لمواطنين اردنيين في دولة شقيقة، ونظرا لتنوع هذه الحقوق وتعدد مصادر التزامها وتداخل علاقات اصحابها مع بعضهم البعض ومع جنسيات اخرى فلا بد من تضافر الجهود الوطنية لتحصيلها ولا بد من ان يكون لذوي الخبرة من اصحابها دور رئيس في تنظيم المطالبات المتعلقة بها ومتابعتها عبر اللجنة الدولية كذلك المشاركة في تحمل مسؤولية صرفها لمستحقيها. ومن هنا جاء قرار مجلس الوزراء الموقر بانشاء اللجنة العليا للتعويضات بحيث تضم وزارات العمل والخارجية والمالية والداخلية والتخطيط ومركز تنمية الموارد البشرية بالاضافة الى ممثلين عن فعاليات العائدين المختلفة.

ولقناعة القيادة الهاشمية بضخامة ودقة العمل اللازم لحصول العائدين المتضررين على تعويض عادل ومنصف، جاءت مبادرة صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم لانشاء المركز حيث اصدر توجيهاته السامية بانشائه وتجهيزه ليشكل الذراع الفنية التنفيذية للجنة العليا للتعويضات بما يحقق التكامل التام لتحقيق المصلحة الوطنية.

ولاعطاء قضايا التعويضات بعدا انسانيا عالميا امر حفظه الله بوضع المركز تحت المظلة الهاشمية من خلال استضافة الهيئة الخيرية الهاشمية لمقره. ولقد استطاع المركز بفضل توجيهات سموه المستمرة وخبرة وكفاءة العاملين فيه من ان يحقق انجازات كبيرة على الصعيد المحلي والدولي حاز معها على اعجاب اللجنة الدولية وتقدير المواطن المتضرر.

ويقوم المركز بمتابعة قضايا التعويضات مع اللجنة الدولية بشكل مؤسسي عبر القنوات الرسمية كما يقوم بالاعداد الفني لعمليات صرف التعويضات، من خلال آلية تم اعتمادها من قبل المجلس الحاكم للصندوق.

وفيما يتعلق بالتوقيع على كافة المعاملات المالية المتعلقة بصرف التعويضات لاصحابها فقد خولت اللجنة العليا للتعويضات صلاحية التوقيع الى امين عام المركز، ومدير العاملين بالخارج في وزارة العمل، ومحاسب المركز المنتدب من وزارة المالية.

وبهذا يتضح للسائل ان مركز متابعة تعويضات العائدين هو المرجعية الفنية التنفيذية للمتضررين وان اللجنة العليا للتعويضات هي مرجعية المركز التي تتم عبرها مراسلات واتصالات المركز مع اللجنة الدولية.

امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين
يحيى جبر العتيبي

تقدر للسيد امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين اهتمامه بما نشرته «الرأي» ومبادرته بالاجابة على تساؤلات المواطنين، وتأمل ان يكون الرد التوضيحي، قدم للاخوة المتسائلين الاجابة الكاملة، وتتطلع الى ان يقوم هذا المركز، بالدور الوطني الذي انيط به، والذي تشير الدلائل حتى الآن، انه تمتع بكفاءة عالية، في خدمة هذا الهدف النبيل، خدمة للوطن والمواطن.

(نزيه..)

# مجلس الوزراء يقر تعديل نظام العلاوات الموحدة لموظفي البلديات

عمان – الرأي – قرر مجلس الوزراء الموافقة على نظام معدل لنظام العلاوات الموحدة لموظفي البلديات لعام١٩٩٦.

وفيما يلي تفصيلات النظام:

المادة (١): يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام العلاوات الموحدة لموظفي البلديات لسنة ١٩٩٦) ويقرأ مع النظام رقم (١٥) لسنة ١٩٨٩ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي وما طرأ عليه من تعديل كنظام واحد ·· ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة (٢) تعدل المادة (٥) من النظام الاصلي باضافة الفقرة (د) بالنص اليها:

د / بالاضافة الى العلاوة المنصوص عليها في الفقرة (ج) من هذه المادة يمنح الطبيب البشري الذي تم تعيينه بعد تاريخ ١ / ٧ / ١٩٨٨ علاوة مساواة لا يزيد حدها الاعلى على ما هو مبين في هذه الفقرة وفقا لما يلي:

١ – ١٠٠ بالمائة من الراتب الاساسي للطبيب الاختصاصي.

٢ – ٣٠ بالمائة من الراتب الاساسي للطبيب العام.

النص الاصلي:

المادة ٥ / (أ) تمنح علاوة اضافية حدها الاعلى ٣٠ بالمائة من الراتب الاساسي لكل من الحالات التالية:

١– لتخصصات علمية مطلوبة وغير متوفرة·

٢– لوظائف معينة في ضوء صعوبة العمل فيها ومسؤوليته ويجوز الجمع بين العلاوات المنصوص عليها في هذه الفقرة.

ب – تمنح العلاوات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة للموظفين بقرار من الوزير بناء على توصية المجلس وتنسيب الرئيس وتوقف هذه العلاوات عند زوال السبب الذي منحت من اجله من قبل المرجع المذكور وفقا للاجراءات نفسها·

ج – على الرغم مما ورد في الفقرة (أ) من هذه المادة للوزير بناء على توصية المجلس وتنسيب الرئيس منح الاطباء والاطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين العاملين في اي بلدية علاوة اضافية لا تتجاوز في حدها الاعلى (٩٠) بالمائة من الراتب الاساسي على انه لايجوز الجمع بين هذه العلاوة واي من العلاوات المنصوص عليها في الفقرة (أ) منها·

الغاية من التعديل·· منح الاطباء المعينين في البلديات بعد تاريخ ١ / ٧ / ١٩٨٨ علاوة مساواة تبلغ (١٠٠) بالمائة من الراتب الاساسي للطبيب الاختصاصي و(٣٠) بالمائة من الراتب الاساسي للطبيب العام وهي نفس العلاوة التي منحت للاطباء العاملين في اجهزة الدولة·

وجاء في الاسباب الموجبة لتعديل نظام العلاوات الموحدة لموظفي البلديات ·· انه نظرا لتماثل طبيعة اداء المهام الموكولة للاطباء سواء كان عملهم لدى الحكومة او لدى البلديات ولمعيشتهم في نفس الظروف والتي اقتضت تعديل نظام العلاوات الموحدة للموظفين بموجب النظام رقم (٢) لسنة ١٩٩٥ والذي بموجبه منح الطبيب الاختصاصي علاوة مساواة مقدارها ١٠٠ بالمائة من الراتب الاساسي والطبيب العام ٣٠ بالمائة من الراتب الاساسي وهذا يطبق على المعينين في الحكومة بينما لايطبق على الاطباء المعينين في البلديات لان لكل منهما انظمة خاصة بها وللاسباب التي ادت الى تعديل نظام العلاوات الموحدة لموظفي الدولة بمنح هذه العلاوات للاطباء المعينين في الدولة·

اجري هذا التعديل على نظام العلاوات الموحدة لموظفي البلديات لمنح الاطباء المعينين في البلديات نفس العلاوة الممنوحة للاطباء المعينين في الدولة تحقيقا للعدالة والانصاف ومن اجل ذلك اقتضى اجراء هذا التعديل.

## اسم وخبر

**عدنان ابوحجلة**

تقرر ترفيع فضيلة الشيخ عدنان ابوحجلة مفتي محافظة اربد الى الدرجة الخاصة.

**المهندس يوسف الكسواني**

تقرر ترفيع المهندس يوسف الكسواني من ملاك وزارة المياه / محافظة البلقاء الى الدرجة الاولى.

**محمد العوضات**

تقرر ترفيع السيد محمد العوضات من ملاك سلطة الكهرباء الى الدرجة الاولى.

**عصام الشرع**

باشر السيد عصام الشرع عمله متصرفا للواء وادي موسى.

**د. عصام الحلبي**

عاد الدكتور عصام محمد علي الحلبي مستشار امراض القناة الهضمية والكبد عند الاطفال للعمل في كلية الطب في الجامعة الاردنية.

### تعيين طوقان سفيرا في ملاك وزارة الخارجية

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على تعيين الدكتور اميه طوقان بادنى مربوط وظيفة سفير في ملاك وزارة الخارجية اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل.

### نقل السفير الاردني في صنعاء الى المركز

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن نقل الدكتور فايز الربيع السفير الاردني في صنعاء الى المركز اعتبارا من ١٩٩٦/٩/١ م.

### مديرة التعليم الخاص بالتربية

## نولي عملية الارشاد التربوي والصحة النفسية اهتماما خاصا

عمان – الرأي – اوضحت السيدة وطفة الجابي مديرة التربية والتعليم الخاص لمحافظة العاصمة ان المديرية تولي عملية الارشاد التربوي والصحة النفسية كل الاهتمام والعناية لما لهما من اثر بالغ على مستقبل الطلبة والمساعدة في اتخاذهم للقرارات المهمة التي تتعلق بمستقبل حياتهم.

وقالت في معرض حديثها عن الارشاد في المدارس الخاصة ان العملية الارشادية تهدف الى تنمية مهارات التوجيه الذاتي لدى الطلبة وتساعدهم على مواجهة ومعالجة الازمات او المشاكل التي يمرون بها.

واشارت الى حرص المديرية من خلال قسم الارشاد الى تحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية عند الطلبة ومساعدتهم على الاختيار المهني والتربوي وفقا لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم في ضوء حاجاتهم وحاجات المجتمع ومساعدتهم على التقليل من انماط السلوك التي تؤدي الى الاضرار بهم مستقبلا.

وطالبت السيدة وطفة الجابي المدارس الخاصة تعيين مرشدين تربويين ذوي كفاءة للاهتمام بقضايا الارشاد والصحة النفسية في مدارسهم.

السيدة حنان جرادات رئيسة قسم الارشاد اوضحت بان القسم يقوم بمتابعة المراكز الارشادية في المدارس والاطلاع على سجلات وقطاعات العمل الارشادي واعداد المشاغل الارشادية والنشرات التربوية.

واكدت على اهمية ترسيخ قاعدة متماسكة للارشاد التربوي في الميدان وذلك بنشر الوعي الارشادي في الميدان ومعالجة الضعف التحصلي عند الطلبة ومتابعة مجالس الضبط والعقوبات ومجالس الطلبة ومجالس الاباء والمعلمين.

وقالت بان المديرية تعمل على تدريب المرشدون التربويين وفقا لخطة التطوير التربوي ومركز التدريب وتشارك في ورش عمل متخصصة بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية والوزارات المختلفة والمدارس الخاصة لذلك سيتم ترشيح عدد من المرشدين التربويين لحضور ندوات وحلقات دراسية.

## الادارة البيئية في الصناعة والتجارة مؤتمر في ١٦ الجاري

عمان – الرأي – تنظم جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش ناومان الالمانية وغرفتي تجارة وصناعة عمان وجمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة تشجيع الاستثمار في السادس عشر من الشهر الجاري مؤتمرا دوليا حول (الادارة البيئية في الصناعة والتجارة في فندق فيلادلفيا).

ويهدف عقد المؤتمر الى تعريف المشاركين العرب والاردنيين بالاقتصاد البيئي المسؤول وبادوات الادارة البيئية واساليب تحقيقها.

كما ويهدف المؤتمر الى اقناع الاقتصاديين والسياسيين بأن الاقتصاد الموجه بيئيا ومن الاقتصاد الذي يمتلك القدرة على تحقيق نمو متواصل ورفاه مستدام للافراد كافة.

ويستعرض المشاركون في المؤتمر اهمية تطوير سياسات اقتصادية مستدامة تكون الادارة البيئية للمصادر ضمن اولوياتها وان تصمم التكنولوجيا تصميما جديدا مختلفا كل الاختلاف عن التكنولوجيا السائدة حاليا.

## ترفيع عدد من الموظفين الدبلوماسيين في وزارة الخارجية

عمان - الرأي - قرر مجلس الوزراء ترفيع الموظفين الدبلوماسيين التالية اسماؤهم من ملاك وزارة الخارجية اعتبارا من ٦ / ٩ / ١٩٩٦ الى الوظيفة المبينة ازاء كل منهم وهم المستشار السيد مازن جمعة الى وظيفة وزير مفوض، السكرتير الاول السيد محمد نور بلقر الى وظيفة مستشار، السكرتير الثاني السيد محمد سلامة نعمات الى وظيفة سكرتير اول، السكرتير الثالث السيد محمد الخصاونة الى وظيفة سكرتير ثان، والملحق السيد عزام علم الدين الى وظيفة سكرتير ثالث.

# اعتماد العربية الفصحى لغة للتدريس في آل البيت

المفرق - الرأي - اكد مجلس جامعة آل البيت في اجتماع برئاسة الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة ضرورة اعتماد اللغة العربية الفصيحة لغة للتدريس في الجامعة.

وتحدث البخيت في الاجتماع الذي حضره بالاضافة لأعضاء مجلس الجامعة رؤساء الاقسام في الكليات المختلفة مؤكدا اهمية مثل هذه اللقاءات مشيرا الى ضرورة عقد لقاءات مماثلة دورية في كليات الجامعة ومعاهدها.

ودعا البخيت الى اختيار مساعدي اعضاء الكليات ومديري المعاهد، وتحديد مهامهم، وانتخاب ممثلي الكليات في عضوية مجلس الجامعة بأسرع وقت ممكن، وتوزيع محاضرات طلبة الدراسات العليا على مدى ايام الاسبوع بحيث لا تقل عن يومين اسبوعيا بمعدل (٣٢) لقاء في الفصل على الأقل، وتوزيع محاضرات طلبة الدرجة الجامعية الأولى البكالوريوس على (٤٨) محاضرة خلال الفصل. وبيان اهمية ساعات التطبيق العملية لجميع المواد الدراسية المطروحة ضمن برامج الجامعة الاكاديمية وضرورة اعتماد اللغة العربية الفصحى لغة للتدريس في جامعة آل البيت، ومساعدة غير العرب من الطلبة في هذا المجال، وطرح الدروس الموازية لتقوية الطلبة في جميع التخصصات اعتبارا من الاسبوع الاول لانتظام الطلبة في اقسامهم، واعداد جميع المصطلحات العلمية والمفردات للمواد الدراسية حسب تسلسل برنامج المحاضرات، وتوزيعها على الطلبة تمهيدا لاعداد قواميس للمصطلحات في جميع المواد الدراسية المطروحة في جامعة آل البيت، وابراز دور الندوات وورشات العمل في تقدم العملية التعليمية واثراء حصيلة الطالب العلمية، ومساعدته على البحث والدرس. وضرورة تزويد رئاسة الجامعة بقوائم الدورات المقترح عقدها في الكليات والمعاهد باسرع وقت ممكن، للعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل عقدها وانجاحها. وابراز سياسة جامعة آل البيت واهدافها وتوجيهاتها، من خلال الاهتمام بتدريس احدى لغات الأمة الإسلامية لجميع طلبة الجامعة، على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، وكذلك الاهتمام بتدريس متطلبات الجامعة من الدراسات الاسلامية والثقافية، التي تتميز بها الجامعة عن غيرها من الجامعات، والاهتمام بالورقة البحثية المرافقة لكل مادة دراسية تطرح في الجامعة، وابراز دورها في اثراء حصيلة الطالب العلمية، واكسابه مهارات البحث والتحليل، وتزويد المكتبة الهاشمية بحاجة الاقسام الاكاديمية من الدوريات والمصادر والمراجع على اختلاف انواعها، للعمل على شراء غير المتوافر منها بأسرع وقت ممكن.

### السفير الألماني الجديد يصل غدا .. السبت

عمان - الرأي - يصل الى عمان يوم غد .. السبت السيد بيتر مندي، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية المانيا الإتحادية لدى البلاط الهاشمي لتسلم مهام منصبه، خلفا للدكتور هاينرش راينرز الذي غادر عمان بعد انتهاء فترة عمله في الأردن.

### هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة .. «آل صويص»

الفحيص - الرأي - تم يوم الجمعة الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة للمنفعة المتبادلة «آل صويص» على النحو التالي:

نمر صويص رئيسا، عادل صويص نائبا للرئيس، الآنسة لانا صويص امينا للصندوق، امجد صويص امينا للسر.

وعضوية السادة جهاد صويص، د. خليل صويص، فرح صويص، وزان صويص، ماجد صويص.

### «منيف الرزاز مفكرا» ندوة للجمعية الفلسفية الأردنية

عمان - الرأي - تقيم الجمعية الفلسفية الأردنية ندوة فكرية بعنوان «منيف الرزاز مفكرا» عند الساعة الرابعة من مساء يومي السبت والأحد الموافق ١٤و١٥/٩/١٩٩٦ في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي.

### يوم عون اجتماعي في العقبة

العقبة – بترا – اقام نادي ابناء الثورة العربية الكبرى في العقبة امس (يوم العون الاجتماعي الهاشمي السابع).

وبهذه المناسبة وزع السيد محمد داودية وزير الشباب الهدايا العينية على عدد من الاسر المحتاجة في محافظة العقبة بحضور السيد سالم الترك محافظ العقبة.

### في دراسة ميدانية لجمعية اصدقاء البيئة

## تحديد المشكلات والحلول البيئية التي تواجهها محافظة الزرقاء

عمان - الرأي - حددت دراسة بيئية ميدانية مقدمة الى جمعية اصدقاء البيئة قامت بها مجموعة من طلاب مدرسة الثورة العربية الكبرى احدى المدارس التابعة لمديرية الثقافة العسكرية وتطرق فيها الطلاب الى الأخطار الناجمة عن الصناعة وبكافة اشكالها من نفايات صلبة، سائلة وغازية في محافظة الزرقاء المشكلات التي تعاني منها المنطقة، وضعت حلولا وجدوى اقتصادية لكل نوع من انواع المخلفات الصناعية على النحو التالي:

النفايات الصلبة: وتشمل النفايات الورقية، الخشبية، الزجاجية، بقايا الأطعمة، المواد الكيميائية، اللدائن والغبار الرملي والتي تخل بالمنظر الاجمالي العام. وتكون بيئة مناسبة لنمو وتكاثر الكائنات الحية الدقيقة وغير الدقيقة الضارة بالإنسان. قد تتفاعل المواد الكيميائية وتنتج منها غازات تؤثر على الصحة العامة للسكان والرائحة الكريهة الناجمة عن تحلل المواد العضوية مثل غاز الميثان.

ومن الحلول المقترحة:

تشديد الرقابة على كافة المصانع التي تنتج مثل هذه المخلفات للحيلولة دون التخلص منها بطريقة عشوائية.

الإتفاق حول انشاء شركات يقوم عليها متطوعون من قبل المجتمع المحلي بحيث يعملون على جمع هذه المخلفات ضمن حاويات مخصصة لهذا الغرض بعد توزيع هذه الحاويات على المصانع بحيث يعاد تصنيع المخلفات وتكرير استعمالها.

اما اللدائن وهي غير قابلة للتحلل وبالتالي يمكن استغلالها في عدة طرق منها ادخالها ضمن مواد تعبيد الطرق.

النفايات السائلة : وهي مواد كيميائية (الدهانات والملونات) المياه العادمة (المجاري والمخلفات الصناعية) المنتجات النفطية (زيوت وكيروسين..) والتي تتركز خطورتها عند القائها في مجرى سيل الزرقاء وتسربها للشوارع واختلاطها مع مياه الأمطار. او ما تقوم به بعض المصانع بعمل حفر امتصاصية لمخلفاتها السائلة والتي تتسرب الى المياه الجوفية وتلوثها.

من الحلول المقترحة :

تبني السلطات المحلية لسياسات رادعة تتضمن مراقبة وضبط عملية معالجة النفايات الناجمة عن المصانع والقيام بحملات تفتيشية مفاجئة.

عدم الموافقة على اقامة اي مصنع دون تقديم جدوى بيئية تبين طرق معالجة طرح النفايات.

مراقبة نضح الحفر الإمتصاصية ومتابعة عملية التحميل والتفريغ.

اعادة استعمال المياه العادمة المكررة لاستخدامها في مجال الزراعة.

النفايات الغازية : والتي تنتج عن المصانع، مثل مصفاة البترول ومحطة الحسين الحرارية والسيارات وآلات الإحتراق الداخلي. التي قد يسبب بعضها في خرق طبقة الأوزون وتكون الأمطار الحامضية والتي تؤثر على المباني، والمياه الجوفية وكذلك الجهاز التنفسي لدى المواطنين القاطنين قرب هذه المصانع، ومن الحلول المقترحة:

وضع فلاتر لهذه الغازات بحيث تجمع بعد ذلك بأنابيب توضع في احواض مائية كبيرة حتى تتفاعل مع الماء مكونة احماضا متعددة يستفاد منها

تجميع الغبار المتطاير من المداخن واعادتها الى اماكن التجمع لاعادة الإستفادة منها.

وبينت الدراسة اهمية تشجيع ودعم القدرات الوطنية التي تسعى للحفاظ على سلامة البيئة. واتباع اسلوب الإدارة المتكاملة لمعالجة المخلفات الصناعية والإستفادة من تجارب البلدان الأخرى على ان تكون الرؤيا بعيدة الامد.

## نص النظام المعدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة العمل

عمان - الرأي - قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء الثلاثاء الماضي تعديل نظام التنظيم الاداري لوزارة العمل وذلك بهدف اعطاء وزير العمل احداث المديريات الجديدة او الغاء اي من المديريات والاقسام والشعب في مركز الوزارة والميدان او دمجها في غيرها وذلك انسجاما مع بلاغ رئيس الوزراء رقم (٢) لسنة ١٩٩٦.

وينص النظام الجديد على ما يلي:

المادة ١ - يسمى هذا النظام (نظام معدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة العمل لسنة ١٩٩٦ ويقرأ مع النظام رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٤ المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي كنظام واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ - يلغى نص المادة (٨) من النظام الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٨: للوزير بناء على تنسيب الامين العام وتوصية لجنة التخطيط احداث المديريات والاقسام والشعب في مركز الوزارة او فروعها في المحافظات والالوية والغاء اي منها او دمجها مع غيرها.

وكان النص الاصلي للمادة (٨) اعطى الحق لمجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير العمل احداث اي مديرية جديدة في مركز الوزارة او الغاء اي من المديريات القائمة او دمجها مع غيرها بينما اعطى للوزير بناء على تنسيب لجنة التخطيط احداث المديريات في الميدان او الغاء اي من المديريات القائمة او دمجها مع غيرها.

## اجتماع للمرشدين التربويين في عمان الاولى

عمان - الرأي. ترأس السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى اجتماعا للمرشدين التربويين في المديرية بحضور رئيس قسم الارشاد ورئيس قسم الامتحانات و (٢٥٠) مرشدا ومرشده.

واكد مدير التربية على اهمية الارشاد بالدور المتميز والمتخصص الذي يؤديه المرشد، مؤكدا على ضرورة تفعيل دور الارشاد في معالجة المشكلات السلوكية والتحصيلية للطلبة بروح تعاونية مع اطراف العملية التعليمية داعيا المرشدين الى معالجة القضايا المدرسية وخاصة السلوكية باجراءات علمية مخطط لها، وتركيز البرامج الارشادية على الجانبين الوقائي والبنائي والا تقتصر على الجانب العلاجي.

كما دعا المرشدين الى تجسير العلاقة بين المدرسة والبيت، واضاف ان التوجه الحالي يهدف الى توسيع مجال عمل المرشدين ورفع سوية العمل الارشادي واعطاء المرشدين المزيد من الحماية لمعالجة المشكلات الفردية والاسرية للطلبة داعيا المرشدين الى توظيف خبراتهم ومعارفهم العلمية بالسمات العمرية للطلبة في معالجة المشكلات السلوكية.

واضاف ان احد اهم اساليب الارشاد الناجح في معالجة المشكلات التحصيلية والسلوكية للطلبة هو الزيارات المنزلية لمعرفة اسباب المشكلات وعلاجها مؤكدا اهمية العمل الوقائي قبل العلاج في مواجهة المشكلات بشقيها قبل حدوثها، ودعا المرشدين الى القيام بدورهم في برنامج التوعية المهنية وتعريف الطلبة بأنواع التعليم التي تتناسب وقدراتهم وميولهم.

### اختتام دورة تدريبية في كلية الاتصالات

عمان - بترا - اختتمت في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية امس دورة المهندسين المستجدين بمشاركة ١٠ مهندسين ممن تم تعيينهم في المؤسسه مؤخرا ·

واشتملت الدورة التي استمرت اربعة اسابيع على اكساب المشاركين المزيد من المهارات في اعمال التشغيل والصيانة لانظمة الاتصالات والمقاسم والشبكات ·

### الراغبات في دراسة المهن المساعدة لمراجعة صحة معان

معان – الرأي – يطلب الدكتور عبدالرحمن المعاني مدير عام صحة محافظة معان من الطالبات الناجحات في شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي والراغبات في الدراسة في معهد المهن المساعدة في مجال العلاج الطبيعي مراجعة المديرية بهذا الشأن صباح يوم غد السبت ١٩٩٦/٩/١٤.

## تربية بني كنانة تحتفل باليوم العالمي لمحو الامية

بني كنانه - بترا - احتفلت مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانه باليوم العالمي لمحو الاميه وتعليم الكبار بافتتاح ثمانية مراكز جديده للاناث للعام الدراسي الحالي ·

وذكر السيد احمد الوردات ان هذه المراكز تم توزيعها على المناطق والتجمعات السكانيه التي تنتشر فيها ظاهرة محو الاميه مشيرا الى ان عدد الملتحقات فيها بلغ (١٠٨) دارسات يشرف على تعليمهن ثماني معلمات مؤهلات ومدربات تدريبا كافيا حول أسس تدريس وتعليم الاميين ·

وقال ان المديريه تقوم بعملها في مجال محو الاميه على مسارين الاول محو الاميه الكتابية بتعليم مبادىء القراءة والكتابة والثاني محو الاميه الوظيفية بتعليم سبل التعامل مع مستجدات الحياة وتطوراتها ·

## اختتام دورة صحية في مادبا

مادبا – بترا – اختتمت في المديرية العامة لصحة محافظة مادبا امس دورة الخدمة الصحية المتميزة التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع وكالة الانماء الدولية في اطار برنامج ضبط وتحسين الجودة الصحية.

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى اربعة ايام محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول الخدمة الصحية المتميزة في المراكز الصحية ومستشفى النديم الحكومي بالمحافظة وطرق تطويرها وتحسينها بالاضافة الى عرض افلام تثقيفية وتدريبية للكوادر الطبية المشاركة في الدورة بهدف تزويدهم بالمعلومات اللازمة لتحسين وتطوير مستوى الخدمة الطبية والعلاجية.

وفي ختام الدورة وزع مدير عام صحة المحافظة الشهادات على المشاركين وعددهم ٤٠ مشاركا ومشاركة.

## محليات

### وزراء الاشغال والبلديات والمياه والنقل يستقبلون وزير الانشاءات البريطاني

# مباحثات موسعة للتعاون في تنفيذ عدة مشروعات

# استطلاع فرص الاستثمار بمختلف مجالات الانشطة الاقتصادية

عمان - بترا - استقبل المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان ظهر امس السيد جايمس كلابسون وزير الانشاءات البريطاني الذي يزور الاردن حاليا على رأس وفد كبير لاستطلاع فرص الاستثمار في الانشطة الاقتصادية والخدمية.

واستمع الوزير البريطاني واعضاء الوفد المرافق الى شرح من المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري والمهندسة نهى جمعة مديرة التخطيط والتطوير والسيد ناصر مدادحه مدير عام دائرة العطاءات والمهندس عبد المجيد الكباريتي مداير دائرة الطرق في الوزارة تناولت طبيعة عمل الوزارة ودورها في تنفيذ مشروعات الطرق سواء الخارجية منها او الثانوية اوالزراعية.

وتناول المتحدثون دور مؤسسة الاسكان في تنفيذ مشروعات الاسكان الكبيرة وتلك المخصصة لذوي الدخل المحدود اضافة الى دور دائرة العطاءات في طرح المشروعات الانشائية الخاصة بالوزارات ومؤسسات الدولة والاشراف على تنفيذها وتسليمها وفق الشروط والمواصفات الموضوعة.

واستعرض المتحدثون المشروعات الكبرى التي وردت ضمن اتفاقية السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل ومن بينها تطوير المعابر والجسور وتطوير اخدود وادي الاردن ومشروع السكك الحديدية التي ستربط الاردن باسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر وما سيتشعب عنها من ربط بكل من سوريا والعراق وتركيا وصولا الى اوروبا والى العراق والسعودية من جهة ثانية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية قالت المهندسة نهى جمعه انه جرى خلال اللقاء اعطاء الوفد الضيف فكرة متكاملة عن الجهود التي تبذل لتحسين المعابر بين الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل مشيرة الى ان اليابان تولي اهمية خاصة الى تحسين معبر جسر الشيخ حسين من خلال انشاء جسر جديد بمسربين وتوسيع الطرق المؤدية اليه واقامة مبنى متكامل يشتمل على الخدمات الادارية ووسائل الراحة للمسافرين عبر هذا الجسر وقدرت التكاليف اللازمة لهذا المشروع بحوالي سبعة ملايين دولار.

واضافت ان الحكومة اليابانية وعدت كذلك بتحسين معبر جسر الملك حسين وانها ستبادر بالفعل الى تنفيذ المشروع بعد التغلب على العقبات التي تعترضه في انتظار المفاوضات التي تجري بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في هذا المجال.

واشارت الى ان الحكومة الالمانية ابدت هي الاخرى استعدادها لتطوير وتحسين معبري الملك عبد الله والامير محمد وقد سبق للاردن طرح مشروعات المعابر الاربعة خلال القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ولقيت اهتماما دوليا لكونها من المشروعات التي تخدم اتفاقية السلام وتساهم في تطوير حجم التعاون الاقتصادي وانشطة النقل بين دول المنطقة.

وقالت انه جرى استعراض عدد من المشروعات الاقليمية التي اتفق على انشائها في السابق بين حكومات الاردن ومصر واسرائيل في منطقة العقبه / ايلات /نويبع / والتي تنتظر التمويل الدولي وسبق وان ابدت الولايات المتحدة استعدادها لدعمها اسوة بالمشروعات الاستراتيجية التي جرى طرحها لتطوير اخدود وادي الاردن.

واوضحت انه جرى كذلك اطلاع الوفد على مشروع طريق راس النقب العقبه التي يجري العمل فيه حاليا وتصل كلفته الى ٣٥ مليون دينار والذي من المقرر ان يشكل شريانا هاما في مجال النقل.

وحضر اللقاء عدد من مديري الادارات في وزارة الاشغال العامة والاسكان والسفير البريطاني في عمان.

واستقبل الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس السيد / جيمس كلابسون / وزير الانشاءات البريطاني والوفد المرافق.

وقدم الدكتور طبيشات شرحا عن واقع وطموحات الوزارة والدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع المحلي وتنميته من خلال مساعدة البلديات في النهوض بمستوى ادائها وصولا الى خدمة اكثر تميزا وفاعلية.

واستعرض الدور الذي تقوم به الوزارة في مجال حماية البيئة والتركيز على العلاقة بين الوزارة والمؤسسات المعنية للتنسيق في المجالات المختلفة التي تخدم عملية التنمية.

من جهته قال السيد كلابسون ان بلاده تسعى الى التعاون الوثيق مع الاردن معتبرا الاردن بيئة مناسبة لاقامة الكثير من المشاريع المشتركة.

وحضر الاجتماع المهندس رشدان الرشدان امين عام الوزارة.

كما استقبل المهندس سمير قعوار وزير المياه والري امس السيد جيمس كلابسون وزير الانشاءات البريطاني والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين البلدين في مجالات المياه.

واستمع الوزير الضيف الى شرح حول مشروع تطوير وتنمية اخدود وادي الاردن والمشروعات المنوي اقامتها اضافة الى مشروع قناة البحرين / البحر الاحمر والبحر الميت / وفوائدها وايجابياتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على الاردن والمنطقة.

كما استمع الى شرح حول مشروع الديسي الذي يتضمن اقامة خط لنقل المياه الى عمان.

وحضر اللقاء امين عام سلطة وادي الاردن وامين عام سلطة المياه بالوكالة والسفير البريطاني في عمان وعدد من كبار موظفي الوزارة.

وعقدت في وزارة النقل امس مباحثات اردنية بريطانية ترأسها عن الجانب الاردني المهندس ناصر اللوزي وزير النقل وعن الجانب البريطاني السيد جيمس كلابسون وزير الانشاءات البريطاني.

وقال السيد اللوزي عقب المباحثات انه تم بحث موضوعات تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين خاصة فيما يتعلق بمشاريع السكك والنقل العام والموانيء والمطارات.

واشار الى انه تم استعراض خطط الوزارة فيما يتعلق بخصخصة خدمات النقل في سكك الحديد والنقل العام ومشاريع تطوير وصلة الشيدية ومشروع اعادة تأهيل خط تطوير العقبة.

كما تم التأكيد على الاستمرار في التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين في مجالات التصميم والاستشارات الهندسية لتطوير ميناء العقبة وفي تطوير الخط الحديدي الحجازي الاردني لاستخدامه مستقبلا في خدمات نقل المسافرين وامكانية الاستفادة من التجربة البريطانية في مجال خصخصة قطاع النقل.

واشار الى انه قدم ملخصا حول الدراسة التي قامت بها الوزارة بالتعاون مع الحكومة النمساوية في مجال انشاء خط حديدي للمسافرين ما بين عمان الزرقاء وعمان الجامعة الاردنية صويلح حيث ابدى الوفد استعداده للمساهمة في تمويل جزء من المشروع او في مجال التصميم والانشاء حسب ما يتم الاتفاق عليه.

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني امين عام وزارة النقل وعدد من المسؤولين في الوزارة وعن الجانب البريطاني الوفد المرافق للسيد كلابسون.

وقد اصطحب السيد ناصر اللوزي وزير النقل وزير الانشاءات البريطاني السيد جيمس كلابسون والوفد المرافق في زيارة امس لمصنع الخرسانه الجاهزة البريطاني الجديد في المقابلين.

واعرب السيد اللوزي عن امله في انشاء مشاريع اخرى في الاردن بعد ان اصبحت المنطقة تنعم بالسلام.

واشاد الوزير البريطاني بالعلاقات الاردنية البريطانية مشيرا الى ان المصنع من شأنه تعزيز التعاون وتوطيد علاقات الصداقة الحميمة بين البلدين.

وتجول الوزيران والوفد المرافق في اقسام المصنع واستمعوا الى شرح من مدير المصنع عن انتاجية المصنع الذي بوشر العمل فيه الشهر الماضي والذي بلغت كلفته ٢,٥ مليون دينار وطاقته الانتاجية اليومية (١٢٠٠) متر مكعب من الخرسانة الجاهزة.

وزيرا المياه والاشغال مع الوزير البريطاني





وزيرا البلديات والنقل مع الوزير البريطاني

# المقبولون في كليات التمريض ومعاهد المهن الطبية لمراجعة لجان المقابلات

عمان - الرأي - تطلب وزارة الصحة من الدفعة الثانية من الطلبة المرشحين للقبول في كليات التمريض ومعاهد المهن الطبية المساعدة التابعة لوزارة الصحة للعام الدراسي ١٩٩٦ / ١٩٩٧ التالية اسماؤهم مراجعة لجان المقابلات في حرم كلية رفيده الاسلمية للتمريض والقبالة في ياجوز وحرم كلية نسيبة المازنية للتمريض والقبالة في حوارة / اربد. وذلك خلال ثلاثة ايام اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٤ / ٩ / ١٩٩٦ خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم دفتر العائلة. وكل من يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في الترشيح للقبول.

الدفعة الثانية من المرشحين للقبول في كلية رفيدة الاسلمية للعام الدراسي ٩٦ / ٩٧

**أ - التمريض:**

شادن موسى وردات عودة ونسرين عثمان وعبير نعقش وفايز المهيرات وافكار الفروخ وبشرى ابوعمران ومنار عبدالواحد وفادي سلطان وياسمين الدرهلي وبثينة حدوش ومنال دبور واسمهان الحفناوي ووائل عامر وشادي عطية وسمر المجالي وسوزان عبدالله وندى ابوحامدة واسماء الزبن واروى خليل واسماء الاقطش واياس العناتي وخالدة البدور وميسون العابد وافنان المصري ورقية الشيك وعادل الحياري وهالة ابوسردانة ووفاء السميرات ومها مزايدة ونسرين العوايدة وهتاف العطيوي.

**ب - القبالة:**

مي ابومسلم وناهد عياد وربى الشلالفة ونجاح العجالين وجمانة سلامة واريج المومني ورجاء الرياطي ومعالي توفل ومنى شاهين وختام شاويش وعلا السواعدة ورانيا قعاقعة وشريفة عطاالله الجعافرة وفتحية الثبيتات.

الدفعة الثانية من المرشحين للقبول في كلية نسيبة المازنية للعام الدراسي ٩٦ / ٩٧

**أ - التمريض:**

عبلة حبيب الله ومحمود ابو عودة ونهلة بطاينة وعماد سعيد ووصال العجلوني ومالكة ربابعة وموفق ابو زيد وسناء احمد وخولة الزعبي وفاتن عتوم وسامي ابواحمدة ومحمد الربيع وغادة ابوالرب وعندليب القضاة ومحمد الجراح وراغدة المشني وايمن مقدادي وعبدالله بني حمد وانصاف نايف وسناء تلاوي وتجوى مرار وصالح الغزو ونسرين الصمادي وهالة فؤاد الدردور.

**ب - القبالة:**

عبير هيلات واميرة ابو ربيعة ورنا السويركي وحياة العتوم وامال الزيود وآمنه البشتاوي وايمان مقدادي وغادة مثقال وريما زيود واحترام الزعبي.

الدفعة الثانية من المرشحين في المهن الطبية / اربد / للعام الدراسي ٩٦ / ٩٧

**أ - الاشعة:**

سمير المدلل ويزن الرجوب ورمزي الربيع وعمر العتوم وعلي محمد المصري وتقوى جرادات وخلدون الظواهرة ومنتهى علول.

**ب - مراقبو الصحة:**

ايمن ملكاوي وفرسان حداد ونادية الحمود وآمال الساعدة، وعلي السموعي.

**ج - السكرتاريا والسجل الطبي:**

نائلة عطية وسها نكرالله ووفاء الصغير ونجلاء الحواني وخلود العتوم وماجدة العبيات.

الدفعة الثانية من المرشحين للقبول في معهد المهن الطبية / ياجوز / للعام الدراسي ٩٦ / ٩٧

**أ - الاشعة:**

فاتن العطيات، وفاء سامي قاسم ومحمود عبدالحواري واياد عبدالقادر ومحمد العبادي ونجوى حماد وسمية التواجعة وشادي السعايدة وهاني المعاقبة.

**ب - مراقبو الصحة:**

صلاح الدين محمد عبدربه وليلى عابدين الغباين ومنى الدريعات وعالية العشوش.

**ج - التمريض المشارك:**

سهير الشواهين ونارمين الرياحي واحلام المعايطة ومحمود الحوامدة وناهد الربابعة وهند سامي ابراهيم وختام رواحية ورغدة المعايطة وامل النوايشة وراوية الغريب.

**ج - السكرتاريا والسجل الطبي:**

لورا سعيد يعقوب وسميرة عرموش وباسمة مصطفى ونوال حمدان وامل جرادات واريج ابوغنايم ورجاء الهاشم وخديجة صالح واسماء الرواجفة ورحمة الرماضنة ورائدة حوارات.

## افتتاح فندق غصن الزيتون في جرش

جرش - بترا - اكد السيد مصطفى خليفات محافظ جرش اهمية تكاتف الجهود من اجل تطوير العمل السياحي واستغلال الأماكن السياحية والأثرية لتشجيع السياحة الداخلية والخارجية في الاردن.

وقال السيد المحافظ في حفل افتتاح فندق غصن الزيتون بمحافظة جرش اول امس ان هذا الفندق هو الأول في محافظة جرش والهدف من انشائه توفير الخدمة للسياح والزوار مبينا ضرورة ايجاد خطة عمل طموحة لتوفير البنية التحتية الخدمية السياحية في المحافظة.

وحضر الحفل السادة امين عام وزارة السياحة ومساعد محافظ جرش ونقيب المحامين وعدد من المدعوين.

## اجتماع لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في الكورة

دير ابي سعيد - بترا - عقد في مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة امس اجتماع لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدارس اللواء بحضور مدير التربية حيث تم استعراض خطة النشاط الرياضي للعام الدراسي الحالي وآلية تشكيل وتدريب المنتخبات الرياضية.

وتم التأكيد على اهمية ابراز الرياضة النسوية واستغلال الطاقات الكامنة للمشاركة في كافة النشاطات.

## انجازات مكتب جوازات ماركا

عمان - بترا - بلغ عدد جوازات السفر التي اصدرها مكتب احوال وجوازات ماركا خلال شهر اب الماضي ٨٩ جوازا و ٩٩ معاملة تظهير واضافة وتمديد.

كما بلغ عدد الوثائق والشهادات التي اصدرها المكتب خلال الفترة ذاتها ٧١٥١ وثيقة بما في ذلك ١٠٢٥ دفتر عائلة و ١٩٩١ بطاقة شخصية و بلغ مجموع الشهادات المصروفة ٢٣٦١ ومجموع الواقعات ١٧٧٤ واقعة.

كما بلغ عدد الوثائق والشهادات التي اصدرها مكتب احوال جبل الحسين خلال الفترة ذاتها ٢٣٣٢ وثيقة بما في ذلك ٥٠٧ دفاتر عائلة و ٤٠٠ بطاقة شخصية.

## هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة .. «آل صويص»

الفحيص - الرأي - تم يوم الجمعة الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الطليعة للمنفعة المتبادلة «آل صويص» على النحو التالي:

نمر صويص رئيسا، عادل صويص نائبا للرئيس، الآنسة لانا صويص امينا للصندوق، امجد صويص امينا للسر.

وعضوية السادة جهاد صويص، د. خليل صويص، فرح صويص، وزان صويص، ماجد صويص.

## محامون متدربون يؤدون اليمين القانونية

عمان - بترا - ادى مجموعة من المحامين المتدربين امس اليمين القانونية امام السيد عبدالكريم الدغمي وزير العدل في مكتبه بحضور الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين.

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٤١٧٤٣٠هـ الموافق ١٩٩٦٩١٣م على النحو التالي:

**خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة**

**مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي**

الشهيد الملك عبدالله - المدرس محمود طالب / الخطيب د. سامي الصالح، الحسيني الكبير - المدرس سميح عثامنة / الخطيب سعيد حجاوي، كلية الشريعة - محمد وساس، السعدي - محمد ابوقياص، المستشفى الاسلامي - ابراهيم رحمة، الشابسوغ - احمد ممتاز موسى، احمد قارة - أحمد محمد شعبان، التلهوني - ابراهيم ابوبكر، مصلى الأمانة - حسام سنونو.

**مساجد الشميساني والمدينة الرياضية**

الفيحاء - محمد حلمي ابوغزالة، الزميلي - مسعود جميل شاكر، بلال بن رباح - محمد ربحي، الأمير الحسن - محمد بني ملحم، المنصور - جمال امين سالم، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. محمد القطناني، الهدى - حميد العبداللات، النور / الخرابشة - رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد - محمد البكري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) - فضل محمد خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد - د. نيب عبدالله.

**مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطبربور**

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب / د. محمود البخيت، اللوزيين - عبدالله البطوش، الامام النووي - زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة - محمود حجير، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - سامي الجمال، صويلح الكبير - عيسى حزين، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - جمعة حميدات، عادل ابو خلف - أحمد الحلايبة، عمار بن ياسر - سامي ابوشمعة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عمر أبوناصر، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - القاضي / خالد الوريكات، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - عاهد عساف، نهار ابوسويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - عمر الصادق، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابوحلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة، ابو نصير الكبير - محمد حسين جبريل، الفاروق - نمر خشاشنة.

**مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات**

ابو درويش - ضيف الله الشوبكي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - د. توفيق الشيخ، القعقاع بن عمر - محمد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف صيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي - يحيى ابولبن، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - حسن أبوطالب، عمر بن الخطاب - عدنان خليفات، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - عبدالله سعايدة، الانصار - يوسف منصور، سعيد بن زيد - زياد عبدالنبي، عمر بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - محمد سلامة عبدالهادي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب - فالح اللطايفة، القدس - محمد سعيد ممدوح، اليرموك - يحيى الاسطل، سوق الخضار - يوسف منصور، ابونشيش القديم - غالب بني يونس، حفصة - احمد العدارية، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - فوزي السعود، عمر بن الخطاب / الوحدات - سالم ابوحريد.

**مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون**

تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - عبدالجواد الصباغ، الطباع - يعقوب هندي، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الأمين - وصفي مقدادي، خلدا الشرقي - احمد حسني نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابوغويلة - خالد سليمان، أحد - د. احمد المومني، مريم - هاشم دولة، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - احمد الخضري، الصفدي - زكي الغول، العمري - محمد حسين عطية، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، ابو شام - هاني طوقان، أم يحيى الزبن - عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد خير، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - د. عبدالرحمن الكيلاني، عبدالله بن المبارك - ايمن منيزل.

**مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة**

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - محمد بني دومي، المحسنين - محمد القرم، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن أنس - شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - خالد عطوان، أويس القرني - مروان الديري، سلمان الفارسي - عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الأزدي - وليد رشاد، المجاهدين - انور حسن، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، أبو ذر الغفاري - انورشفيق عليان، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام**

آمنة بنت وهب - بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب - غالب الربابعة، سهيل بن عمر - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، سليمان المسفر - احمد عبدالرحمن، فاطمة الزهراء - جمال القرا، الامام مسلم - فراس القضاة، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله - ضيف الله الزعبي، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - علاء الحايك، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

**مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ**

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، مسجد بدر - طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - جهاد شاهين، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبدالرزاق / رأس العين - عماد الدهنة، ابو ايوب الانصاري - امين عمر، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - ناصر اللبي، ابو هريرة - احسان حجير، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون - فايز عودة، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - شفيق سعود، المهاجرين الكبير - احمد عبد عتكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - حسين شحادة، النظيف الاوسط (الشركس) - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير - عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - عمار الناجي، محمد منور الحديد - جمال محمود.

**مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة**

السالك - يحيى اسماعيل عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - جمال ابورمان، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - عزت كايد شرشوح، حمادة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابوسفينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - معاذ العوايشة، عين كارم - محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - محمد خميس رجب، حي الضباط - محمود شحادة، النصر الكبير - القاضي / احمد داود، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، الرحمة - محمود الدهون، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالة، سعيد بن جبير - مشهور جرادات، المنارة - حسن المجالي.

**مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة**

السنة - عبدالله الفجاوي، القويسمة الكبير - عماد ابوالروس، قتيبة بن مسلم - وليد قنيبي، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرميطي، ابوعلندا الكبير - عثمان دروبي، علي الدوخي - عمر صالح، جعفر بن أبي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - أحمد خليل، حمدان القرى - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - محمد ابوخضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، الطيبة القديم - حسام ابوالحاج، سعيد ارحيل - سعيد عامرية، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك.

**مساجد خربة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور**

خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين - حمد رشيد، العال الشرقي - عواد العجرمي، عمر بن الخطاب / البنيات - احمد عيسى جبر، السيدة خديجة - يوسف معدي، الغرباء - محمد القزقي، ام قصير - حسام تقاحة، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد القاضي، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ابلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، توران - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، الخنساء / اليادودة - غالب النادي.

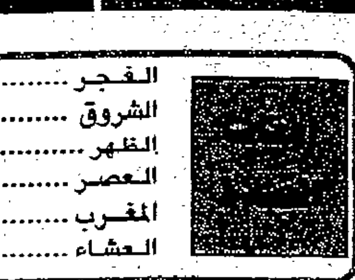
**مساجد وادي السير والبيادر وقراها**

وادي السير الكبير - شويش المحاميد، وادي السير الاوسط - ابراهيم شنيقات، الحجرات - محمد السيد الحبشي، الشركس القديم - عمر العمري، اسامة بن زيد - القاضي / عصام ابوالعدس، دار الايمان - حسني الشريف، البصة الجديد - سفيان الحاج، صلاح الدين / دابوق - عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، الزهراء - محمد سعيد مطر، البصة القديم - طراد فهمي شعيل.

**مساجد سحاب والموقر والقرى والجيزة**

جابر بن عبدالله - عبدالواحد الزيود، سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - محمود شحادة الزيود، نوران - محمود الرفاعي، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسنات، النور - وصفي جعارة، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح - حسن كريرة، جعفر الطيار - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، المطلة - يوسف عواد، الحاتمية - صلاح الحلبا، رجم الشامي - علي العايد، الجيزة القديم - عبدالرحمن الرطروط، خان الزبيب - فليح الزبن، الزمانة - ام رمانة - طايل القدير، ام العمد - محمد سليم مالك.

# دليـــل الرأي



| | |
|---|---|
| الفجر | ٤,٥٥ |
| الشروق | ٦,١٣ |
| الظهر | ١٢,٣٢ |
| العصر | ٤,٠٤ |
| المغرب | ٦,٥١ |
| العشاء | ٨,٠٩ |

## هواتف تهمك

| | | | |
|---|---|---|---|
| لاعطال الهاتف | ١٣٩ | الاحوال المدنية | ٦٤٤٤٩٤ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ | حركة الطائرات/ الملكية | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ | مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| شرطة النجدة | ١٩١ | طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة | ١٩٩ |
| دائرة السير | ١٩٠ | ش ت العاصمة | ٦٦١١٧٦ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٢٤٠٢ | ش ت الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| طوارىء الامانة | ٨٣٩٩٧٠ | ش ت الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| شكاوي الصرف الصحي | ٨٩١٨٩٢ | ش ت اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| | ٨٩١٨٩٣ | ش ت العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| طوارىء المدينة الطبية | ٨٥٩٣٠١ | ش ت السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ | ش ت معان | ٣٣٢١٩٥ |
| شكاوي النقل العام | ٦٦٦١٨٦ | ش ت المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٢٢١١ | | |
| ضريبة الدخل | ٦٨٥٦١٢ | | |

اجهزة الاستدعاء 865999

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: زهدي محمود العامري

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

افقيا: ١ـ من اهداف الثورة العربية الكبرى+ حرف، ٢ـ قرية في الاغوار + وادي في الاردن + في المدرسة، ٣ـ ما تريده الشعوب + حرف نصب معكوس، ٤ـ غ + ج + حرف + في الفم، ٥ـ ......، ٦ـ احرف متقلقة + مدينة فلسطينية ، ٧ـ توم مبعثرة + مرض خطير، ٨ـ آدم مبعثر + آلة موسيقية معكوسة، ٩ـ مختلفان + صحابي جليل معكوس ناقص الحرفين الاخيرين.

عاموديا : ١ـ من الاقارب، من الاشهر الميلادية معكوس ، ٢ـ ز + معركة اسلامية بدون ال ، ٣ـ جاسم مبعثرة + مكان للصلاه معكوس، ٤ـ ل + للاستفهام + ن ، ٥ـ روا مبعثرة + من الطيور + حرف ، ٦ـ تخرج من الارض + فادي مبعثرة + حرف ، ٧ـ حرف + يسعى مبعثرة ، ٨ـ اسكت بالعامية + بحر بالانجليزية معكوس + بمعنى ملابس ناقص الحرف الاخير، ٩ـ باطن اليد + الامر من كان + متشابهة + م.

### حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ عدن + الثور+ ر، ٢ـ احمد + فطيمة ، ٣ـ دليل الرأي، ٤ـ ام + حن، ٥ـ ليمون + ر + ره، ٦ـ سر + سد، ٧ـ لب + هونداي ، ٨ـ يا + اب، ٩ـ طلال + امواج.

عاموديا: ١ـ عاد + الرباط + ٢ـ حد + ليس + ليل، ٣ـ يمن + م + ا، ٤ـ ابل + و + ي + ل ، ٥ـ لف + ن + ا+ ا ، ٦ـ ث + طل+ و+ د+ م ، ٧ـ وير + ن + و، ٨ـ رماح + رسوب + ا ، ٩ـ رمين + جهاد.

## الكلمة الضائعة

اعداد: دانه ثابت

علم مؤنث يتكون من مقطع واحد وه حروف

كاظم الساهر ـ علي العيساوي ـ عبدالمجيد عبدالله ـ محمود انور ـ سعدون جابر ـ عادل عقله ـ محمد المازم ـ راشد الماجد ـ علي عبدالستار ـ عبدالله رويشد ـ نبيل شعيل ـ بشار سرحان ـ عمر العبداللات ـ ملحم بركات ـ عبدالحليم حافظ ـ هاني شاكر ـ جورج وسوف ـ عمرونياب ـ وائل كفوري ـ ايهاب توفيق ـ عاصي الحلاني ـ حميد الشاعري ـ مصطفى قمر ـ رائد ـ محمد ـ حسان ـ السلط ـ اخ..

[illegible]
م ا ق ي ف و ت ب ا هـ ي ا ر م ل ا
ح ع ر ا ت س ل ا د ب ع ي ل ع ة ل
م ي و ا س ي ع ل ا ي ل ع ر هـ ا س

## حظك اليوم

**الحمل:**
احرص على تنظيم شؤونك العملية واسع الى تحصين وضعك المالي من خلال البحث عن فرصة عمل اضافي. لاتحمل الاخرين مسؤولية اخطائك كن صبورا.

**الثور:**
اسع الى تحسين مظهرك الخارجي لترك انطباع ايجابي عن نفسك لدى الاخرين . لا تتهور في اتخاذ قرارات عملية تتعلق بمستقبلك قد تندم عليها فيما بعد.

**الجوزاء:**
تخلص من كل شيء يحول دون تحقيقك السعادة المرجوه . لا تتهرب من مسؤولياتك الاجتماعية واحترم رغبات افراد الاسرة واحرص على تلبيتها.

**السرطان:**
يوم مناسب للالتقاء باكبر عدد ممكن من الاصدقاء لا تتورط في اطلاق وعود لا تملك الوقت او الامكانية على الابقاء بها . كن على الحياد في مشكلة بين زميلين.

**الاسد:**
تبدو حيويا ونشيطا هذا الصباح وتشعر بأنك تملك الطاقة لتحقيق المعجزات استشر صديقا حميما في مشروع رئيسي ولا تكن عنيدا.

**العذراء:**
لا تخن ثقة من حولك بك ولا تسمح لاحد بأن يدفعك الى اتخاذ قرار لاتؤيده اعرف حقوقك جيدا والتزم باداء واجباتك على اكمل وجه.

**الميزان :**
لابأس من تقديم بعض التضحيات لاسعاد شريك حياتك وتنكراته لاكرامه في الحب تواجه صعوبة هذا اليوم في اتخاذ قرار مهم من بين مجموعة قرارات.

**العقرب:**
لا تتخذ قراراتك المصيرية في العمل بالاعتماد على علاقاتك الاجتماعية من الضروري الفصل بين العمل وحياتك الشخصية اسع الى تطوير قدراتك باستمرار.

**القوس:**
اعمل بنصائح الاخرين خصوصا اولئك الذين يتمتعون بتجربة غزيرة وخبرة مستفيضة لا تخن ثقة من حولك بك . كن واضحا في ارائك .

**الجدي:**
آن الاوان لاجراء بعض التعديلات الطفيفة على خططك المستقبلية بحيث لا تتناقض كثيرا مع وضعك الحالي. كن عمليا .

**الدلو:**
من الضروري ادخال بعض التغييرات من حين لاخر على محيطك او بيتك لجعله اكثر راحة وجاذبية لا تكن عنيدا بشأن فكرة معينة.

**الحوت:**
احرص على تعزيز علاقاتك في العمل مع زملائك واعمل معهم من اجل تحقيق المصلحة العامة. لاتتسرع في اتخاذ قرارات هامة تتعلق بالاسرة.

## حركة الطائرات

### القادمة الملكية الاردنية

٨,٢٠ صباحا القاهرة
٩,٣٠ صباحا جدة
١٠,١٠ صباحا دبي ابوظبي
١٠,٥٠ صباحا الدوحة البحرين
٥,٢٠ مساء القاهرة
٥,٤٠ مساء تورنتو مونتريال
٦,٠٠ مساء باريس
٦,٠٥ مساء تونس
٦,١٥ مساء اسطنبول
٦,٢٥ مساء شيكاغو امستردام
٦,٥٠ مساء لندن
٧,٢٥ مساء تل ابيب
٧,٤٠ مساء الرياض
٨,١٠ مساء فرانكفورت
١٢,٣٠ فجرا بيروت
١٢,٥٥ فجرا البحرين
٥,٣٠ فجرا عدن
٥,٤٥ فجرا جاكرتا سنغافورة

### المغادرة الملكية الاردنية

٩,٣٠ صباحا امستردام نيويورك
٩,٤٥ صباحا تونس
١٠,١٠ صباحا فرانكفورت
١١,٤٠ صباحا برلين لندن
١٢,٤٥ ظهرا اسطنبول
١,١٥ ظهرا القاهرة
٢,٣٠ بعد الظهر الرياض
٥,٢٠ مساء تل ابيب
٧,٠٠ مساء البحرين
٨,٢٠ مساء كولمبو
٨,٤٥ مساء بيروت
٩,١٥ مساء دبي كراتشي
٩,٢٠ مساء دلهي
٩,٣٥ مساء عدن
٩,٤٥ مساء دمشق
١٠,٥٠ مساء بانكوك
١١,٠٠ مساء الدوحة ابوظبي

### القادمة الشركات الاخرى

١٠,٣٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠,٤٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١٢,٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٢,١٥ ظهرا جدة السعودية
١٢,٤٠ ظهرا الخليج مسقط ابوظبي
١,٤٠ ظهرا الخليج مسقط العين البحرين
٧,١٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٨,٢٥ مساء القاهرة المصرية
٩,١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠,٥ مساء العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١,٢٠ مساء امستردام الهولندية
١١,٣٠ مساء اثينا اليونانية
٣,٠٠ فجرا روما الايطالية

### المغادرة الشركات الاخرى

٦,٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٦,٤٠ صباحا لندن عبر البحار
٧,٣٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٨,٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١١,٣٠ صباحا صنعاء الحديدة اليمنية
١,٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١,٣٠ ظهرا الخليج ابوظبي
١,٤٥ ظهرا جدة السعودية
٢,٣٠ ظهرا الخليج البحرين مسقط
٥,٣٠ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (ماركا)
٨,٣٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٩,٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٢,٢٠ فجرا امستردام الهولندية
٤,٠٠ فجرا اثينا اليونانية
٤,٠٠ فجرا روما الايطالية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠) – الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٠ فترة الاطفال +توم سوير
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,٠٥ مدلولات في محكم التنزيل
١٢,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,١٠ قصة وآية
١,٣٠ المجلة الرياضية
٢,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣,٣٠ فيلم اجنبي
٥,٠٠ كنوز لاتضيع / الهدى من الله / ج ١
٦,٠٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦,٢٠ مسلسل المساء / القصر
٧,٣٠ القناة الاولى في اسبوع
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٥ اولاد بوجاسم / ح ٣
١٠,٠٠ سائل ومسؤول / قضايا شبابية
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ من الالف الياء / عبلة عبيد + نادي السحر

### القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,٠٥ دمب ودمبر
٣,٢٠ مدرسة الحيوانات
٣,٤٥ كريستال مايز
٥,٠٠ اخبار الموجز
٥,٠٢ الفترة الفرنسية
٧,٠٠ اخبار الفرنسي
٧,٣٠ اخبار الموجز بالانجليزية
٧,٣٥ الآلام المتزايدة
٨,٠٠ الاشقياء
٨,٤٥ الاسلحة السرية
٩,١٠ الرحالة
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٢٥ فيلم كلاسيكي

## المسرح اليوم

**مسرح نبيل المشيني**
المسرحية الكوميدية
**آخ.. يا ديسكي**
أبو عواد – عبير عيسى – فؤاد الشوملي
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٥٥٧١
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

**سينما ومسرح عمون**
فرقة زواد ولد عواد
في مسرحية
**حكومة خمسة نجوم**
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

**سينما ومسرح الكونكورد٢**
جيم كاري في
**الغبي والاغبى**
DUMB AND DUMBER
الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
هاتف ٦٧٧٤٢٠

**مسرح نبيل وهشام**
يقدم مسرحية
**حقوق الانسان العربي**
الساعة ٨,٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ / ٦٤٠١٥٥

## أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين – عمان – مديرية الجوده والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة - السبت التاريخ ١٩٩٦/٩/١٢-١٤ فلس/كغم

| الصنف | الاسعار |
|---|---|
| بندوره | [illegible] |
| كوسا صغير | [illegible] |
| كوسا كبير | [illegible] |
| خيار صغير | [illegible] |
| خيار كبير | [illegible] |
| بطاطا | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] |
| بامية خضراء | [illegible] |
| لوبيا | [illegible] |
| فاصوليا مبرومه | [illegible] |
| زهره | [illegible] |
| فلفل حار | [illegible] |
| موز من الخضر | [illegible] |
| موز مستورد | [illegible] |
| تفاح بالواحه | [illegible] |
| تفاح امريكي | [illegible] |
| ليمون | [illegible] |
| دراق | [illegible] |
| خوخ | [illegible] |
| تين اخضر | [illegible] |
| عنب اخضر | [illegible] |
| شمام بلدي | [illegible] |
| جوافة | [illegible] |
| رمان | [illegible] |
| ملفوف | [illegible] |
| ثوم ناشف | [illegible] |
| ملوخيه | [illegible] |

| اسعار الدجاج الطازج واللحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس | السقف الاعلى |
|---|---|
| دجاج حي نبع وتنظيف محلات النتافات مع الخدمة /كغم | ١٠٠ |
| دجاج منظف تنظيفا كاملا /كغم | ١٢٠ |
| دجاج مبرد / دجاج مجمد مستورد /كغم | ١٤٥٠ |
| طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم | ١٦٥٠ |
| طبق وزن من ١٧٥٠ — ١٩٠٠غم | ١٥٥٠ |
| طبق وزن اقل ١٥٥٠ — ١٧٠٠غم | ١٤٥٠ |
| طبق وزن اقل من ١٥٠٠غم | ١٢٥٠ |

## الصيدليات المناوبة

### دوام (٢٤) ساعة

عمان ص الفردوس ـ الاشرفية ت ٧٨٧٢٣٦
ص ميلانة ت ٦٨٧٠٠٤
ص السلام ـ وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت ـ جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس ـ ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص الروابدة ـ م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء ـ ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق ـ ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب (ج) عمان ت ٦٤٤٩٤٥
اربد ص الشرع ت ٢٧٥٨٣٥
ص وهران ت ٢٧٢٣١٧
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
الرصيفة الصيدلية العلمية ت ٩٥٤١٩٩
العقبة ص العقبة ت ٣١٢٢٣٧

### تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان: ص سعد ـ ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص مخازن للدية ت ٨١٤١٣٩
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص سدر ت ٦٩٨٥٩١
ص المشعه ت ٦٤٥٣٤٥
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص دلال ت ٦٧٦٨٨٤
ص ركن الدواء ت ٦٩٦١٦٩
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص بلال عياش
ص الخنساء ـ ت ٨٨٩٧٧٠
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٢٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياه ت ٦٢٤٦٣٦
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص البراق ت ٧٤٨٣٠٨
ص القسام ت ٧٦٥٦٩٥
ص ديمات ت ٧٨٧٠٤٠
ص خلف ت ٧٧٨٦٥٢
ص سرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص نسرين ت ٧٥٤١٧٧
ص سميه ت ٧٨٣٧٧١
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص اليرموك ت ٦٧٥٣٣٧
ص ابو شريف ت ٧٧٠٥٩٥
ص البريق
ص اياد تش ٧٧٤٨٣٢
ص بلادي
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص ام اذينه ت ٨١٣٢٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٣٦
ص الصفات ت ٧٧٤٠٥٤
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص اللقاق ت ٨٩٦٤٩١
ص وورد ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٢٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص ياسون ت ٦٨٦٦١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص دوار الشهيد ت ٧٣٣٦٥٦
ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص مها ت ٧١٢٢٠٣
ص سنقله ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص الثلاثة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى ت ٨٢٤٣٣٠
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
مأدبا ص بشرى ت ٥٤٣٨٣٧
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص شادن ت ٢٤٤٦٥٢
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص نوار
الحصن ص الحصن ت ٢١٠٧٢٧
السلط ص جابر ت ٥٥٦٢٨٧
ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الاتفال ت ٩٠٠٩١٢
ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص العلمية ت ٩٩٠٦٦٨
ص التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص العلات ت ٩٥٤٦٥٠
ص خليفة ت ٩٨٥٤١٧
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص عيون ام القرى
ص ابو نبيه ت ٩٥٠٦٦٢
ص البتول ت ٩٥٠١٣٤
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة ص طيبله ت ٣١٥٠٥٥
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
البقعة ص البقعة ت ٧٢٥٠٠٤

### المناوبة حتى ١٢ ليلا

عمان :
ص. شعاشت ت ٦٢١٦٩٩
ص. دواتي ت ٦٢١٣٨١
ص. بكر ت ٨٢٣٦٣٧
ص. ابوبكر ت ٨٢٥٨٩١
ص. الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص. غرناطة
ص. المشعة ت ٦٤٥٣٤٥
ص. الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص. بلادي ت ٨٨٩٠٤٥
ص. سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص. التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص. السلسبيل
ص. يارد ت ٧٧٢٧٧٨
ص. الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص. الطوارىء
ص. مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص. التسامح ت ٧٩٦٢٩٤
ص. ازهار
ص. شراع المخيم
مرج الحمام ـ ص. رحاب
ناعور ـ ص. هايل
صويلح ـ ص. حنين
الجبيهة ـ ص. الاهالي
وادي السير ـ ص. حكمت
خلدا ـ ص. الصابر
طارق ـ ص. رم
شفابدرن ـ ص. رأفت
تلاع العلي ـ ص. خضر
ابوعلندا ـ ص. راتب
الطبية ـ ص. راشد + عماد
اليادودة ـ ص. شامية
المقابلين ـ ص. المقابلين
الجيزة ـ ص. الزوايده
المفرق ـ ص. الزعبي
جرش ـ ص. بيان
اربد ـ ص. حداد

## الطبيب المناوب

عمان : حنا منصور ت ٧٥٠١٩٧، سعيد توفيق ت ٧٨٨٢٨٥، اسامة الحسيني ت ٨٤٧٢٨٩، نضال الدحلة ت ٨٢٧١٩٥، خليل رمضان ت ٧٧٤٣٩٧، عفيف شكري ت ٨٩٨٨٦٣

مادبا : فواز كرادشة ت ٥٤٣٩١٨

الزرقاء: راتب مصطفى عطاالله ت ٩٩٤٤٢٢، علي راكان الدغمي ت ٩١١٤٦٦، يوسف عمر حرزالله ت ٩٨٨٠٧٥

الرصيفة : انيس الوريدان ت ٩٥٢٢٨٨

مخيم حطين: محمد جميل درويش ت ٨٨٤٨٧٦

اربد: احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤

السلط : بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦

البقعة: ابراهيم ابوتينة ت ٧٢٦٦٢١

سحاب : محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢

الاغوار الشمالية: ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨

مدينة الكرك : نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

## اطباء الاسنان

د. كمال قليبوي ت ٧٥٣٠٥٢
د. حسن السيد ت ٨١٦٠١٤
د. عماد مطر ت ٦٧٠٩٢٨
الزرقاء: د. احمد العمري ت ٩٨٠٣١٤
اربد : د. حاتم الصاحب ت ٢٧٧٧٩٠
الرصيفة: د. عبدالكريم ابوخيران ت ٩٥١٥٤١
السلط : د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة : د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك: د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مادبا: د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
المفرق : د. سعيد جرادات
جرش: د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
دير علا: د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون : د. حسن الغزو ت ٤٦٢٨٤٠

## التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيا ت ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ت بلا، المهد ت ٦٣٢٠٣٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٠٦، هنادي ت بلا، الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٢٤، الحويان ت ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البدري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٣٣، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥، صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، دعسان ت ٧٤٠٣٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦، السليحات ت ٨٢٩٠٤٤.

## نشرة التسويق الزراعي

نشره مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي للتاريخ : ١٩٩٦/٠٩/١٢

| المحصول | الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن) | وضع العرض والطلب: العرض | الطلب | سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره | سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى | ادنى | اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوه | الاسعار مقارنه باليوم السابق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ١٤٤ | معتدل | معتدل | ٦-٧ | ١٠٠ | ٥٠ | - | اقل |
| خيار | ٧٩ | معتدل | معتدل | ٨-٩ | ٢٢٠ | ١٢٠ | - | مستقره |
| كوسا | ٢٣ | معتدل | معتدل | ٦-٧ | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٢٤٠ | مستقره |
| فلفل حار | ٦ | معتدل | معتدل | ٤-٥ | ١١٠ | ٦٠ | - | اقل |
| فلفل حلو | ١٢ | معتدل | معتدل | ٥-٦ | ١٤٠ | ٧٠ | ١٦٠ | اقل |
| باذنجان عجمي | ٣٥ | معتدل | معتدل | ٧-٨ | ١٨٠ | ٩٠ | ١٧٥ | اقل |
| زهره | ٩ | قليل | كبير | ٨-٩ | ٤٣٠ | ٢٠٠ | ٣٤٥ | مستقره |
| فاصوليا مبرومه | ٣ | معتدل | كبير | ٤-٥ | ٢٥٠ | ١٢٠ | ٥٥٠ | اقل |
| بطاطا | ٨٢ | معتدل | معتدل | ٨-٩ | ٢٤٠ | ١٢٠ | - | اعلى |
| جزر | ٣ | قليل | كبير | كغم | ٢٩ | ١٢ | - | اقل |
| بصل ناشف | ٢٩ | معتدل | معتدل | كغم | ١٢ | ٦ | - | مستقره |
| ثوم | ٢ | معتدل | معتدل | كغم | ٦٠ | ٣٥ | - | مستقره |
| ملفوف | ١٠ | معتدل | معتدل | كغم | ١١ | ٦ | - | اقل |
| ليمون | ٢٤ | معتدل | معتدل | كغم | ٣٢ | ١٥ | ٢٤٠ | اقل |
| عنب | ٢٤ | معتدل | معتدل | كغم | ٣٧ | ٢٠ | - | مستقره |
| بطيخ | ٣٣ | قليل | معتدل | كغم | ١٨ | ٨ | - | مستقره |
| ملوخيه | ٥٣ | كبير | معتدل | كغم | ٧ | ٣ | - | مستقره |
| تفاح | ٣٦ | كبير | معتدل | كغم | ٧٥ | ٣٥ | - | مستقره |
| دراق | ٣ | معتدل | معتدل | كغم | ١٠٠ | ٤٠ | - | اعلى |
| شمام | ١٥ | معتدل | معتدل | كغم | ٣٢ | ٢٠ | - | اقل |

ملاحظات : حركة السوق معتدله .
كمية البندورة الوارده ٥٠ طن وتراوح بين ٥٠ ـ ٩٥ قرش للكيلو.
تراوح سعر العنب الزيني والحلواني بين ٤٠ ـ ٨٥ قرش للكيلو.
جزيب فروت للتصدير ٢٠٠ قرش للعبوه .

المملكة الاردنية الهاشمية – مؤسسة التسويق الزراعي – وحدة اخبار السوق

## حركة البواخر

ليوم الخميس الموافق ١١/ايلول/١٩٩٦

### البواخر المغادره

| الرقم | اسم الباخره | | اسم الخط البحري | | تاريخ المغادره |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ليبرتي ستار | IBERTY STAR | مستاجره | CHARTERED | ١١/ايلول/٩٦ |
| ٢ | انيرجي | ENERGY-8681 ** | خطوط الكمل | IPEX/CAMEL | ١١/ايلول/٩٦ |
| ٣ | روان – ١ | RAWAN-1 ** | خطوط روافد البحر الاحمر | RED SEA FEEDER | ١١/ايلول/٩٦ |
| ٤ | اوتيلو | OTELLO * | خطوط والينيوس الملاحيه | WALLENIUS LINES | ١١/ايلول/٩٦ |
| ٥ | ثور ستيم | THOUR STEAM | مستاجره | CHARTERED | ١١/ايلول/٩٦ |

### البواخر الراسية

| الرقم | اسم الباخره | | اسم الخط البحري | | تاريخ الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بدر-٢ | BADER-2 | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/تموز/٩٦ |
| ٢ | بدر | BADER | مستاجره | CHARTERED | ٢٨/تموز/٩٦ |
| ٣ | كابتن كامنسكي | KAPTAIN KAMINSKI | مستاجره | CHARTERED | ١٩/آب/٩٦ |
| ٤ | بنهورا (بناندروس) | PANANDROS | مستاجره | CHARTERED | ٢١/آب/٩٦ |
| ٥ | فيزليت | VISLIET | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/آب/٩٦ |
| ٦ | مورنينغ اوركيد | MORNING ORCHID | مستاجره | CHARTERED | ٢٩/آب/٩٦ |
| ٧ | الحسا | ALHASA | الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه | JNSL | ٣١/آب/٩٦ |
| ٨ | سير بيرسيفال | SIR PERCIVAL | مستاجره | CHARTERED | ٣١/آب/٩٦ |
| ٩ | الام بارو | ALAM BARU ** | خطوط بان اوشن | PAN OCEAN LINES | ٥/ايلول/٩٦ |
| ١٠ | اكسوي تويا | AKSOY TOYA | مستاجره | CHARTERED | ٦/ايلول/٩٦ |
| ١١ | كونغو مارو | KONGO MARU | مستاجره | CHARTERED | ٧/ايلول/٩٦ |
| ١٢ | جلينتا | GLENITA ** | مستاجره | CHARTERED | ١٠/ايلول/٩٦ |
| ١٣ | البيرتو توبك | ALBERTO TOPIC | مستاجره | CHARTERED | ١٠/ايلول/٩٦ |
| ١٤ | الابيض | ELOBEID ** | الخطوط البحريه السودانيه | SUDAN'S SHIPG. LINES | ١١/ايلول/٩٦ |
| ١٥ | رولي | ROLA | مستاجره | CHARTERED | ١١/ايلول/٩٦ |
| ١٦ | نوري يافوز | NUREYAVUZ | مستاجره | CHARTERED | ١١/ايلول/٩٦ |
| ١٧ | ريلاينس – ١ | RELIANCE-1 | مستاجره | CHARTERED | ١١/ايلول/٩٦ |
| ١٨ | ماهي | MAHEE-A | مستاجره | CHARTERED | ١١/ايلول/٩٦ |
| ١٩ | براكليز ج.س | PERICLES G.C. | مستاجره | CHARTERED | ١١/ايلول/٩٦ |
| ٢٠ | فاضل | FADEL | مستاجره | CHARTERED | ١٢/ايلول/٩٦ |

### البواخر المنتظره

| الرقم | اسم الباخره | | اسم الخط البحري | | تاريخ الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ايجل ريلاينس | EAGLE RELIANCE ** | خطوط اميريكان برزيدنت | APL LINES | ١٢/ايلول/٩٦ |
| ٢ | بلو نايل | BLUE NILE ** | الخطوط البحريه السودانيه | SUDAN'S SHIPG. LINES | ١٢/ايلول/٩٦ |
| ٣ | معز –٢ | MOEZ-2 | مستاجره | CHARTERED | ١٥/ايلول/٩٦ |
| ٤ | الدرعيه | AL DDIRIYAH ** | خطوط الملاحه العربيه المتحده | UASC. | ١٥/ايلول/٩٦ |
| ٥ | فاس رد سي | FAS RED SEA II(18) ** | خطوط سي ام ايه | IPEX/CMA | ١٦/ايلول/٩٦ |
| ٦ | انديان اكسبرس | INDIAN EXPRESS ** | خطوط ريكمارز | RICKMERS LINES | ١٨/ايلول/٩٦ |
| ٧ | جولي روبينو | JOLLY RUBINO ** | خطوط مسينا للملاحيه | MESSINA LINES | ٢٠/ايلول/٩٦ |

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

## السينما اليوم

**بلازا**
مفاجأة السينما العربية
**ناصر ٥٦**
بطولة: احمد زكي
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٤٥ – ١١ مساء
ت ٦٩٩٢٣٨

**فيلادلفيا**
بن كنجسلي
بطل فيلم غاندي.. في
المرأة الشيطانة / بالالوان
يوتّلد
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥، ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
ت ٦٣٤١٤٩

**الكونكورد «١»**
ارنولد شوارزنجر وفانيسا وليامز
في
الماحي
زسنر
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
ت ٦٧٧٤٢٠

**الحسين**
١) ليلى علوي ـ في اشارة مرور
٢) الفيلم الاجنبي / محطم القلوب
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٤٥ مساء
ت ٦٢٢١١٧

**رغدان**
١) وود هاريسون في مزجهةذ خزة جمزهشة
٢) كيم باسنجر... اليك بالدوين.. الهروب
٣) احمد رمزي .. يوسف منصور.. قط الصحراء
٤) جوي بيكر... حلية من فولاذ
٥) نساء فاربات
اماكن خاصة للعائلات
ت ٦٣٠١٢٦

**بسمان**
١) ساييرو / فان دام
٢) اللمسة الاخيرة
٣) الضغط العالي
٤) قطط شارع الحمراء
٥) القفص الدموي
٦) فتيات النازيون
ت ٦٣٠١٢٦

**الخيام**
خيام «١»
١) امرأة هزت عرش مصر
نادية الجندي
٢) امرأتان من نار
الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ٣,٠ ـ ٦ مساء
خيام «٢»
١) منطقة المستقبل
٢) المدرسة الخصوصية
الحفلات: ١١ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء
هاتف (٦٢٢٩٥٠)

**فلسطين**
١) النوم في العسل / عادل امام
٢) فيلم الكراتيه الالتحام الكامل
٣) شرطي سايبورغ ٣
٤) شراسة الابطال / هندي
الحفلات: ١٠,٣٠ – ١,٣٠ – ٤,٣٠ – ٧,٤٥
ت ٦٢٢١١٩

**فرنساي**
١) لن تشرق الشمس / رشدي اباظة
٢) التقاطع الثلاثي / سنيثيا روثروك
٣) الملاك الازرق / هوليا افشر
٤) باي باي فيتنام
٥) الله ركها
ت ٦٣٥٣٠٤

في محاضرة للدكتور جواد العناني بنادي خريجي الجامعة الاميركية

# د. العناني: الاقتصاد الاردني يمر حاليا في مرحلة انتقالية تحبذ الحرية على الانغلاق

## الاردن يحتاج الى نظام محلي وخطة للتفاوض مع المنظمات المالية الدولية لعبور القرن القادم

عمان - الرأي - قال الدكتور جواد العناني الاقتصادي الاردني ان الاقتصاد الاردني يمر في مرحلة انتقالية وان الاردن يسير وفق منهج اقتصادي يحبذ الحرية على الانغلاق والقطاع الخاص على حساب القطاع العام ويستقطب الاستثمار الداخلي والخارجي طالما انه يخلق فرص عمل ويزيد حجم الصادرات ويريد ان يتصل بالعالم الاجنبي مثلما يريد الحفاظ على علاقاته الاقتصادية العربية.

واضاف في محاضرة القاها اول امس في نادي خريجي الجامعة الاميركية في القاهرة انه يجب اتخاذ عدد من الاجراءات الاساسية قبل الوصول الى مرحلة الاندماج بالاقتصاد العالمي.

واشار الدكتور العناني ان من اهم هذه الخطوت زيادة الانتاجية رغم التحسن الواضح الذي طرأ عليها في السنوات الثلاث الاخيرة لانها لا تزال منخفضة فمعامل رأس المال الى الانتاج الحدي لا يزال في حدود (٤ - ٥ الى واحد) بعدما كان (٦.٦ الى واحد) قبل عدد من السنوات.

واضاف ان الاردن يحتاج الى خمسة دنانير لكي يزيد انتاجيته بمقدار دينار واحد يعني انخفاض الانتاجية حسب معادلة هارولد / دومار لاحتساب معدل التمويل المطلوب لزيادة الانتاج بنسبة (٥٪) سنويا فأن هذا يعني ان الزيادة المطلوبة في التكوين الرأسمالي تساوي (٢٥٪)، بينما لو رفعت الانتاجية بنسبة (٣ الى ١) فإن الزيادة الرأسمالية المطلوبة سنويا ستنخفض الى (١٥٪) وهكذا يكون الاقتصاد في وضع افضل لمعالجة البطالة وزيادة فرص العمل دون الاجحاف بأجور العاملين اصلا في السوق.

وقال الدكتور العناني هنالك ايضا شواهد على ان استخدام الالات المتاحة ما يزال دون مستوى الطاقة الانتاجية المكنة. ومع ان هنالك بعض التحسن الذي جرى ايضا في مجال حسن اختيار الآلات والتكنولوجيا الانتاجية، ولكن ما يزال هنالك شواهد على ان الطاقة الانتاجية المستغلة بالقياس الى الطاقة التصميمية ما تزال في حدود ٦٠٪، وهذا يعني هدرا نسبته ٤٠٪ وكلفة عالية في بند يعتمد اساسا على الاستيراد. واما البند المحلي، وهو الصيانة، فإننا ما نزال نعاني في كثير من مصانعنا ومرافقنا من تدني مستواها، وعدم الوعي بأهميتها . وهنالك مسوحات واضحة تدل على ذلك.

- واما الشاهد الثالث على ضعف الانتاجية في الاردن، فهو الاستخدام غير الراشد للطاقة على مستوى جميع الوحدات الانتاجية والاستهلاكية، بدءا من السيارات ومرورا بالمنازل، وبالمصانع، وحتى في شركات انتاج وتوزيع الكهرباء. آن الأوان لكي نركز على مراجعة وسائل استهلاك الطاقة في الاردن ، وذلك لتقليل الهدر في استهلاكها، وهي مادة مستوردة وباهظة الكلفة.

وينطبق نفس الشيء على استهلاك المياه. وهذه قضية معروفة ومبحوثة، وبحاجة ماسة الى برنامج متكامل.

اما النقطة الثانية فهي تتعلق بتحسين نوعية الانتاج حتى يكون قابلا للتصدير موضحا ان هنالك بعض الامثلة والشواهد الاساسية على ضرورة تحسين الجودة والتغليف في الاردن، حيث قال انه ما تزال صناعة التعبئة والتغليف في الاردن صناعة ضعيفة وقبيحة الشكل في معظم الاحيان، ولا تعتمد على فهم واضح لأذواق المستهلكين. ويجب الانتقال في صناعة التغليف من مرحلة البعثرة وتجزئة السوق الى حالة التركيز واقتصاديات الحجم.

ثالثا : اما في مجال التغيير الثالث المطلوب فهو ادخال التغيير الجذري على اسلوب العرض والطلب في سوق العمل. ولا يكفي ان نستمر في الحديث العام عن احلال العمالة الاردنية مكان العمالة المستوردة، بل يجب ان ننظر الى هيكل الطلب، وهيكل العرض. وهنالك حلول طويلة الاجل، واخرى قصيرة الاجل

رابعا: اعتقد ان الاردن اختط طريقه وسيجد نفسه مثل باقي الدول في المنطقة عضوا في منظمة التجارة الدولية، وموقعا على اتفاقية الشراكة الاوروبية وعضوا في السوبر هاي واي للمعلومات، ومنفتحا على كل محطات الكيبل في العالم، وغيرها من السلع والاخلاقيات والنشرات. ان ما نعاني منه . او نتمتع به . من مظاهر العولمة ليس حكرا علينا. ولكننا نحن الذين نقرر اذا كانت هذه الظاهرة ستجعلنا متفوقين ام متخلفين.

خامسا :: واخيرا وليس آخرا .. سوف ينتهي برنامج التصحيح الحالي عام ١٩٩٩. فماذا سيكون حالنا على بوابة العقد القادم، والقرن القادم، والميلينيوم القادم؟ هل سنبدأ العالم الشجاع الجديد ببرنامج تصحيح محلي ام مستورد؟ انني ارى اننا بحاجة الى نظام محلي. لقد تجمعت لدينا الخبرة الكافية بعد سنوات التخطيط الطويلة، والمقارعة طوال عقد من الزمان مع الصندوق الدولي، لكي نضع لانفسنا خطة نفاوض عليها المنظمات المالية الدولية، ان الديموقراطية تتطلب منا احترام رغبات الناس واولوياتهم. فليقل الناس رأيهم في المستقبل الذي يريدون، لكي يضحوا من اجل تحقيقه.

# الاردن يسعى لشراء ٣٠ الف طن من السكر الابيض

عمان-رويتر - قال تجار امس ان الاردن يسعى الى شراء ٣٠ الف طن من السكر الابيض المكرر او المبلور للتسليم في النصف الثاني من تشرين الثاني والنصف الاول من كانون الاول.

وقالوا ان الكمية ستسلم على شحنتين يبلغ حجم الواحدة ١٥ الف طن تسلم الاولى في النصف الاول من تشرين الثاني والثانية في النصف الاول من كانون الاول.

واضافوا ان العروض يتعين ان تسلم لوزارة التموين بحلول الثاني من تشرين الاول المقبل.

ويقدر متوسط الاستهلاك الشهري من السكر في الاردن بنحو ١٣ الف طن.

# السعودية تبني محطة كهرباء جديدة بقيمة ٤٨ مليون دولار

المنامة -رويتر. قالت صحيفة «اليوم السعودية» امس الخميس ان السعودية ستبني محطة كهرباء جديدة تتكلف ١٨٠ مليون ريال - ٤٨ مليون دولار.

وقالت الصحيفة اليومية ان رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء تبوك سعيد علي ريحان سيوقع يوم الثلاثاء العقد مع شركة المقاولات الوطنية.

ويشمل العقد توريد وتركيب وحدة توليد غازية بطاقة ٥٧،٨ ميجاوات مع جميع الخدمات اللازمة لها ومدة تنفيذ العقد ٣٠ شهرا.

وكانت شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة اليابانية قد وقعت عقدا يوم الثلاثاء الماضي قيمته ١،١ مليار دولار لبناء محطة جديدة للشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية.

والمحطتان هما جزء من جهود المملكة لرفع الطاقة الكهربائية الى ٦٠ الف ميجاوات خلال ٢٥ سنة من حوالي ١٩ الف ميجاوات الان.

# المواصفات والمقاييس تعقد دورة في التنمية الادارية لمدراء المديريات

عمان - بترا - تعقد مؤسسة المواصفات والمقاييس بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني / مشروع تطوير المواصفات والمقاييس دورة في التنمية الادارية لمدراء المديريات في المؤسسة تستمر سبعة ايام تستهدف تطوير اداء المؤسسة ورفع كفاءتها الادارية.

وسيدير الندوة التي يفتتحها المهندس حسان السعودي مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس اثنان من الخبراء الالمان.

والمشروع الاردني / الالماني لتطوير المواصفات والمقاييس هو مشروع مشترك ضمن اطار التعاون الفني بين الاردن والمانيا يهدف الى تطوير نظام وطني للمواصفات والمقاييس والاختبار والجودة في الاردن لما له من اهمية في الصناعة الوطنية وتنمية التجارة الدولية عن طريق ازالة العوائق الفنية من امام هذه التجارة كما نصت على ذلك اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة واتفاقية الجات.

جدير بالذكر ان مؤسسة المواصفات والمقاييس هي الجهاز الوطني لاعداد المواصفات القياسية ونشرها في الاردن وتقوم بمنح علامات الجودة للمنتجات وتعمل على تطبيق / انظمة الجودة / في الاردن حسب المواصفات الدولية ايزو ٩٠٠٠.

بمبلغ اجمالي قدره ٢٥،٦ مليون دولار

# المركزي وبرنامج تمويل التجارة العربية يوقعان اتفاقية ثلاثة خطوط ائتمان

الرباط -بترا- وقع البنك المركزي الاردني وبرنامج تمويل التجارة العربية في الرباط امس على اتفاقية ثلاثة خطوط ائتمان وذلك على هامش اجتماعات الدورة العشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية المنعقدة هناك.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج للبنك المركزي الاردني ثلاثة خطوط ائتمان بمبلغ اجمالي قدره ٢٥،٦٠٠ مليون دولار امريكي لفترة ١٨ شهرا لتمويل استيراد مواد غذائية من الدول العربية.

وبهذا يبلغ اجمالي عدد خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للاردن بما فيها الثلاثة خطوط ائتمان المذكورة ٧ خطوط ائتمان تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٧٢،٢٥٢ مليون دولار امريكي.

ووقعها نيابة عن البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني وعن برنامج تمويل التجارة العربية الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي - رئيس مجلس الادارة.

وثمن الدكتور فريز في كلمة القاها بهذه المناسبة الدور الذي يقوم به صندوق النقد العربي في دعم التعاون الاقتصادي النقدي العربي.

كما اوضح بصورة خاصة اهمية برنامج تمويل التجارة العربية في تعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية لما لذلك من اثر ايجابي في تسريع عمليات التكامل الاقتصادي العربي.

كما القى الدكتور المناعي كلمة اكد فيها على الدور الهام الذي يقوم به البرنامج في دعم اقتصاديات الدول العربية وتشجيع التبادل التجاري فيما بينها تعزيزا لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي وذلك من خلال ما يوفره من تسهيلات مالية ائتمانية ميسرة وخدمات المعلومات التجارية والترويج.

ودعا الدكتور المناعي الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الخدمات والتسهيلات للاسهام في دفع مسيرة التنمية والبناء في الاقطار العربية.

## التموين تحدد اسعار الحمص البلدي

عمان - الراي - قرر وزير التموين تحديد اسعار مادة الحمص البلدي المشول بـ ٤٥٠ دينارا للطن الواحد تسليم ظهر السيارة من مستودعات الوزارة.

## مصر تؤسس ثلاثة صناديق استثمارية

القاهرة - ق.ن.ا - اعلن الدكتور محي الدين الغريب وزير المالية المصري انه تم تأسيس ثلاثة صناديق استثمارية مصرية بالدولار في كل من لندن ولوكسمبورج وايرلندا.

وقال في تصريحات اذيعت امس ان راس مال هذه الصناديق مجتمعة هو ١٣٠ مليون دولار موزعة على ٤٠ مليونا في لندن و٧٤ مليونا في لوكسمبرج و ١٦ مليونا في ايرلندا.

## فصل زعيم اتحاد عمال تونسي

تونس - رويتر - قال الاتحاد العام التونسي للشغل في بيان امس ان عبدالمجيد صحراوي فصل من منصب نائب امين عام الاتحاد.

وقالت مصادر من الاتحاد ان صحراوي اتهم بتوجيه انتقادات عنيفة لامين عام الاتحاد اسماعيل صحباني غير ان صحباني نفى ذلك في جلسة استماع للجنة النظام بالاتحاد.

يقام في بلجيكا ويستمر حتى ٢٢ الجاري

## الاردن يشارك في معرض فلاندرز الدولي

بلجيكيا - بترا - يشارك الاردن في معرض فلاندرز الدولي الذي افتتح في مدينة جنت في بلجيكا يوم امس الاول.

ويشتمل الجناح الاردني في المعرض الذي يستمر حتى ٢٢ من الشهر الجاري على منتجات صناعية يدوية ومطرزات وبسط واملاح البحر الميت وغيرها بالاضافة الى قسم للترويج السياحي والاستثماري للاردن.

وقد زار وزير التجارة البلجيكي الذي افتتح المعرض جناح الاردن وابدى اعجابه بالمعروضات وارتياحه بمشاركة الاردن في هذا المعرض للسنة الثانية حيث كان الاردن في دورة المعرض الذهبية لعام ١٩٩٥ ضيف الشرف الرسمي وكان الجناح الاردني شاملا للمشاركة الصناعية والاستثمارية والسياحية والزراعية.

وتأتي هذه المشاركة والتي تنظمها مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ضمن الجهود الحثيثة التي تقوم بها المؤسسة للتعريف بالسلع والمنتجات الاردنية في الاسواق العالمية وخاصة اسواق دول اوروبا وذلك بهدف زيادة حجم الصادرات الوطنية الى تلك الاسواق بالاضافة الى الترويج السياحي للاردن كمنطقة جذب سياحي مهمة في منطقة الشرق الاوسط نظرا للامكانات السياحية الهائلة التي يتمتع بها الاردن.

## تطورات الوضع في الخليج تدفع مزيج برنت لتجاوز ٢٤ دولارا

لندن - رويتر - ارتفع سعر خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية امس متجاوزا ٢٤ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ حرب الخليج.

وقال متعاملون ان السوق يسودها التوتر لاستمرار الوضع المتوتر في الخليج بين الولايات المتحدة والعراق.

وقال السماسرة ان السوق ارتفعت بعد ان حذر العراق الكويت من السماح للطائرات الامريكية باستخدام اراضيها في توجيه ضربات الى العراق.

وفي الساعة ١١١٧ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود تشرين الاول ٢٣،٩٩ دولار للبرميل بارتفاع ٤١ سنتا عن مستوى الاغلاق اول امس الاربعاء بعد ان صعد في وقت سابق الى ٢٤،٠٦ دولار.









## اقتصاد

### بلغت نسبته ٧ر٨٩٪

# زيادة عجز الميزانية في بلغاريا خلال عام ١٩٩٦ وتقليص النفقات لادنى حد ممكن لمواجهة التضخم

صوفيا – الرأي
من وليد دسوقي

«رغم ارتفاع نسبة التضخم عن توقعاتنا، فاننا لن نعيد جدولة ميزانية الدولة» .... هذا ما اعلنه وزير المالية البلغاري السيد ديميتر كوستوف وحسب توصيات صندوق النقد الدولي فان الحكومة ستلجأ الى تشديد تحصيل المداخيل وتقليص النفقات.

لكن التقرير الموضوع حول الميزانية عن الاشهر الثمانية الماضية لا ينطوي على مثل هذا التفاؤل، فقد بلغ العجز ٤ر٧٢ مليار ليفا، اي حوالي ٧ر٨٩٪ من العجز المتوقع حتى نهاية عام ١٩٩٦ وذلك في ٣١ اب الماضي، وبلغت نفقات ميزانية الجمهورية ٣ر٢٣٥ مليار ليفا اي ٦ر٥٣٪ من اصل ٩ر٤٣٨ مليار التي نصت عليها الميزانية، اسوأ من ذلك هو وضع المداخيل التي لم تزد عن ٩ر١٦٢ مليار اي ٥ر٤٥٪ مما هو متوقع، ضعف المداخيل هذا يمثل واحدا من اهم اسباب المشاكل التي تعاني منها الاحوال العامة، وتواجه الميزانية مزيدا من الصعوبات في تحصيل الاموال اللازمة لخدمة القرض الداخلي.

وخلافا لعام ١٩٩٤ فان التضخم العالي لم يؤد الى الحصول على المداخيل المتوقعة، فمن ضريبة القيمة المضافة المرهونة مباشرة بمستوى الاسعار كانت المداخيل حوالي ٥٤ مليار ليفا، اي حوالي ٤٦٪ معا هو متوقع للعام كله. وكانت حسابات الميزانية الاولية القائمة على ضريبة القيمة الاضافية ١٨–٢٠٪ متوقعا دخلا ٨٣ مليار ليفا.

وقال موظف كبير في مديرية الضرائب «لا نستطيع تحصيل مزيد من الضرائب، وكيف يمكن ذلك عندما تكون الشركات الكبرى مثل شركة البتروكيمياء ومجمع الحديد والصلب خاسرا؟!».

تراجع الاقتصاد بشكل عام، ادى ببعض اوساط الحكومة الى التفكير برفع نسبة الضرائب، لكن مندوبة صندوق النقد الدولي لبلغاريا السيدة (آن ماغكرك) قالت «لا ننصح بالمزيد من رفع الضرائب فالمشكلة تكمن في جمع تلك الضرائب وليس برفعها، حيث ان مثل هذا الرفع سيؤدي الى انخفاض الانتاجية». واضافت «احدى المشاكل التي تقف امام بلغاريا الان هي ادخال الاقتصاد غير المشروع في الاقتصاد الرسمي، فالاقتصاد الخاص الرسمي او المشروع يعاني من كثرة الضرائب لان الحكومة لم تجد الطريقة المناسبة للتعامل مع اقتصاد الظل».

وليس لدى الحكومة اية نوايا لاية تعديلات في قانون الضرائب، ويقول وزير المالية «على رجال الضرائب ان يقوموا بعمليات تفتيش مستمرة»، وخلال شهر اذار الماضي قامت بعثة خاصة من صندوق النقد الدولي بوضع تقرير حول عمل ادارة الضرائب.

تقول مندوبة الصندوق عنه «قدمنا للحكومة نصائح مفصلة عن كيفية تحسين عمل مديرية الضرائب لكننا لا نرى اية خطوات ملموسة لتحقيق تلك الخطوات». وفي رأي المندوبة آن ماغكرك فان الفساد هو العامل الاساسي لفشل تلك المديرية.

وعلى ذلك يرد نائب وزير المالية قائلا: «انشأنا اجهزة خاصة لتحصيل الديون المستحقة للدولة، وسرعنا عملية جمعها، وانشأنا جهازا خاصا اسميناه شرطة الضرائب ولم تتأخر سوى في عملية انشاء شبكة حاسوب تصل بين مختلف اجهزة الضرائب القائمة في مختلف انحاء البلاد».

وبما ان المداخيل ضعيفة فلا بد من تقليص النفقات اذن ولكن تنشأ هنا قضية دفع الفوائد والتي تظل بلا حل حتى الان وقد تم حتى نهاية اب الماضي انفاق ١٣٥ مليار ليفا على القرض الداخلي والخارجي من اصل ٢٣١ مليار ليفا مخصصة لهذه الغاية، ولكن توقعات الميزانية قد وضعت على اساس التناقص المتدرج لسعر الفائدة بحيث تصل ٥٢٪ في نهاية العام ولكنها تبلغ الان ١٠٨٪ بل ويجري الحديث عن امكانية تجاوزها لهذا الرقم.

وتجد وزارة المالية مزيدا من الصعوبات كلما توجب عليها ان تدفع مقابل السندات الحكومية، وفي الاسبوع الماضي اضطرت لسحب ٥رز٦ مليار ليفا قرضا من البنك المركزي لاستكمال المبلغ المترتب عليها دفعه وهو ٢٥ مليار ليفا.

ولذلك يجري التفكير بتقليص ميزانيات المستشفيات والمستوصفات التي لا تعمل بطاقتها الكاملة. وكذلك المدارس التي يتردد عليها عدد اقل من التلاميذ والطلاب، ويضرب المثل هنا بالمانيا، الدولة الغنية، التي تبدأ الدراسة في مدارسها في الاول من ايلول لتقليص نفقات التدفئة وبينما تبدأ في بلغاريا في اواسط ايلول حفاظا على التقاليد، كما يجري التفكير بتقليص ميزانيات البلديات التي يجب ان تعتمد اساسا على تحصيل ضريبة الدخل العام.

اغلاق المصانع والبنوك الخاسرة سيساعد الميزانية ايضا والقائمة التي وضعت بهذه المصانع والبنوك توضح كيف ان نفقاتها تزيد عن دخلها مما يتوجب على الميزانية ان تتحمله.

لكن المداخيل على اية حال، لن تأتي مباشرة بمجرد ان يتحرك جامعو الضرائب، كما ان تقليص الانفاق سيؤثر على البلديات الفقيرة، والتي بدون هذا التقليص فان الاهالي التابعين لها سيعانون من ارتفاع اسعار الكهرباء والتدفئة واهم المواد الغذائية.

---

### اعتبارا من بداية العام القادم

## منح رخص هواتف خلوية لشركات منافسة جديدة

عمان - بترا - ضمن توجه الحكومة بالسماح للقطاع الخاص بزيادة استثماراته في قطاع الاتصالات فانه من المنتظر ان تمنح رخصه هواتف خلويه اخرى منافسة للشركة الحالية • وبين المهندس يوسف ابو جاموس مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات انه سيبدا العمل في بداية عام ١٩٩٧ للتحضير لطرح عطاء رخصة هواتف خلويه منافسة للشركه الحاليه •

واوضح ان مجلس الوزراء كان قد وافق على قبول المنحه الكنديه المتعلقه بتمويل جزء من الخدمات الاستشاريه التي ستقدمها شركة (ماكرتي تيترو) لتقديم خدمات استشارية لطرح عطاءات خدمات الاتصالات في بداية العام القادم•

واشار الى انه ستمنح هذه الرخص بموجب عطاءات عامة لشركات مساهمة عامة قائمة حاليا او سيتم انشاؤها بعد الترخيص وقبل البدء بتقديم الخدمة كما تلتزم الشركات الفائزة بان يكون مجموع ما يعرض من اسهمها للاكتتاب العام لا يقل عن ٤٠ بالمائه من كامل اسهمها وبالقيمه الاسميه للسهم •

واضاف ان الهيئه عقدت الاسبوع الماضي ورشة عمل نوقش فيها عدد من القضايا المتعلقة بمنح رخصة ثانية للنداء الآلي من قبل القطاع الخاص•

---

## ارتفاع مبيعات سيارات كرايسلر في منطقة الشرق الاوسط

عمان - الرأي - خاص - اعلنت شركة كرايسلر العالمية ان معدل مبيعاتها هذا الصيف في الشرق الاوسط ارتفع بنسبة ٥ر٣٩بالمائة بمعدل مبيعاتها في صيف ١٩٩٥.

وقال تروي بولارد، مدير المبيعات في شركة كرايسلر انترناشيونال الشرق الاوسط لقد حقق الوكلاء المعتمدون لسيارات كرايسلر مبيعات عالية خلال الثلاثة اشهر الماضية، كما سجلت كرايسلر في شهر اب الذي يعد من الاشهر البطيئة من السنة، زيادة في معدل مبيعاتها قدرها ٣ بالمائة مقارنة بنفس الشهر من عام ١٩٩٥.

واضاف بولارد قائلا: لقد جاء نجاحنا نظرا لتدشين سيارتي نيون وستراتس الجديدتين في العام الماضي بالاضافة الى سيارتي شيروكي وجراند شيروكي تحافظان على نسبة عالية من المبيعات.

وفازت شركة بابر الملا من دولة الكويت التي تستمر في تحطيم معدلات مبيعاتها السابقة بلقب اكبر موزع في الشرق الاوسط عن شهر اب من هذا العام.

واوضح بولارد قائلا: اصبح سوق السيارات في الكويت سوقا رئيسيا بالنسبة لسيارات شركة كرايسلر العالمية التي تمثل سيارات كونكورد ونيويوركر وانتربيد والتي سجلت معدل مبيعات مرتفعة جدا في منطقة الشرق الاوسط.

---

## رفع سقف المشاركة للمستثمرين الاجانب في الصناعات الهندية الى ٧٤ بالمئة

نيودلهي - رويتر - قال وزير المالية الهندي بي تشيدامبارام امس الخميس ان الهند سترفع سقف المشاركة للمستثمرين الاجانب في الصناعات غير الرئيسية الى ٧٤ في المئة•

وقال تشيدامبارام لمؤتمر عن البنوك والاستثمار سترفع الحد الاقصى على الاستثمار المباشر الاجنبي الى ٧٤ في المئة في الصناعات غير الرئيسية وغير الاستراتيجية• ويبلغ الحد الاقصى حاليا ٥١ في المئة•

ورحب كبار رجال الصناعة بهذا الاجراء قائلين انه سيجذب مزيدا من المستثمرين الاجانب ومزيدا من رأس المال لمساعدة الاقتصاد•

وقال في• راجورامان الامين العام لغرف التجارة والصناعة لرويتر انها بالتأكيد خطوة جيدة ومشجعة• وهناك حاجة لتوسيع قائمة الموافقات التلقائية•

ولم تتمكن الهند التي بها ثاني اكبر عدد للسكان في العالم من اجتذاب سوى مليارى دولار من الاستثمارات الاجنبية في العام الماضي•

ولم يذكر تشيدامبارام تفاصيل التغييرات في الحد الاقصى لحصص الملكية• ولم يحدد ايضا قائمة الصناعات غير الاساسية التي يمكن فيها زيادة حصة المستثمر الاجنبي الى ٧٤ في المئة•

---

## اقرار مشروع قانون امريكي للحد من التجسس الاقتصادي

واشنطن - رويتر - اقرت اللجنة القضائية بمجلس النواب الامريكي مشروع قانون يهدف الى الحد من التجسس الاقتصادي من جانب الدول والشركات الاجنبية•

ويجعل هذا القانون سرقة اسرار تجارية جريمة اتحادية• ويمكن ان تصل عقوبة الاشخاص الذين تثبت ادانتهم الى السجن ٢٥ عاما ويمكن تغريم المؤسسات مبالغ تصل الى عشرة ملايين دولار•

تم اعداد مشروع القانون استجابة لتحذيرات من مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة المخابرات المركزية عن زيادة التجسس الصناعي ضد الشركات الامريكية من جانب شركات وحكومات اجنبية تسعى الى تحقيق تفوق تكنولوجي•

وكانت فرنسا وروسيا من بين الدول التي اشار اليها مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة المخابرات المركزية•

وقال مسؤولون امريكيون ان القوانين الحالية لا تشمل سرقة الافكار مثل برامج الكمبيوتر•

---

### لدى استقباله ممثل منظمة الطيران الدولية

## م. اللوزي يعلن عن التوجه لدمج وحدات تدريب الطيران لتكون نواة لانشاء جامعة طيران اردنية اقليمية

عمان - بترا - استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير النقل في مكتبه امس السيد احمد زرهوني الممثل الاقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولية لمنطقة الشرق الاوسط •

واعرب السيد الزرهوني عن شكره للمهندس اللوزي على دعمه المادي والفني الدائم والمستمر لكافة انشطة المنظمة ومكتبها الاقليمي من خلال مساهمة الاردن في نفقات المنظمة ومشاركة الخبراء والمتخصصين في سلطة الطيران المدني بكافة اجتماعات لجان الملاحة والسلامة الجوية وكذلك النقل وامن الطيران الجوي •

وقال المهندس اللوزي ان الاردن على استعداد لدعم هيئة الطيران الغربية في الرباط بخبرات اردنية مدفوعة الاجر لفترة مؤقتة وان لدى وزارة النقل خطة طموحة لدمج معظم وحدات التدريب في مجال الطيران المدني التابعة للدولة كنواة لجامعة طيران اردنية اقليمية •

ونقل السيد الزرهوني تحيات الرئيس والامين العام لمنظمة الطيران المدني للسيد اللوزي مع امنياتهما كل التقدم والازدهار للاردن في كل المجالات عامة وفي مجال الطيران المدني بشكل خاص •

من جهة اخرى استقبل الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني السيد الزرهوني امس وجرى خلال اللقاء التاكيد على ضرورة التعاون والتنسيق بين دول الجوار في منطقة الشرق الاوسط لجعل الطيران المدني اكثر امنا وسلامة في اجواء هذه الدول والاستفادة القصوى من الطرق والممرات الجوية في المنطقة •

كما تم التاكيد على ضرورة الاستفادة من الخبرة العالمية وبالذات من الخبرة الاوروبية في مجالات التكامل في الطيران المدني واهمية ايجاد حوار مشترك بين الاردن وسوريا والسعودية في تنظيم حركة النقل الجوي واهمية التركيز على التوجه العالمي في موضوع انظمة الملاحة الجوية المستقبلية بما يسمح للاجيال الجديدة في الطيران المدني حسن التعامل مع هذه الانظمة الجديدة بعد تاهيلها وتدريبها بالشكل المطلوب •

وتم التاكيد كذلك على الاستقلالية الادارية والمالية لمؤسسات الطيران المدني في المنطقة والاستمرار الايجابي في التعاون الفني بين سلطة الطيران المدني الدوليه في مجالات التدريب واعتماد كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني كمركز متميز لتدريب الكوادر الوطنية لدول المنطقة وتاهيلهم •

وحضر اللقاءين المهندس عبد الرؤوف العكور مدير التخطيط والتدريب في سلطة الطيران المدني •

المهندس ناصر اللوزي

---

### رغم نمو الاقتصاد الامريكي

## استمرار ارتفاع الاجور واسعار الاسهم في الاسواق المالية

واشنطن - رويتر - قال مجلس الاحتياطي الاتحادي ان الاقتصاد الامريكي واصل النمو بدرجة متوسطة في اب الماضي ولا يوجد ما يشير بوضوح الى حدوث تضخم وان كانت الاجور تنمو أسرع من الاسعار•

صدر احدث ملخص للكتاب البيج الذي يصدر عن مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن الاقتصاد الامريكي وسط مخاوف من أن يرفع واضعو سياسة البنك المركزي اسعار الفائدة هذا الشهر للقضاء على مخاطر التضخم•

ورغم تحذيرات المجلس بشأن الاجور المتزايدة ونقص العمالة لم يحذر الملخص الاخير بوضوح من التضخم وشهدت الاسواق المالية ارتفاعا عقب نشر الملخص ظهر امس•

وخلص الكتاب البيج الذي اعده مجلس الاحتياطي الاتحادي في كليفلاند الى ان مؤشرات التضخم تتنوع وغير حاسمة بصفة عامة وان كان يبدو ان هناك ضغطا تصاعديا في الاجور عن الاسعار•

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بشدة عند الاغلاق امس بينما نشطت سوق السندات من الضعف السابق وبقي عائد السندات لمدة ٣٠ عاما ثابتا عند ١١ر٧ في المئة وهو نفس مستوى الاغلاق يوم الثلاثاء•

تستند هذه النتائج الى معلومات تم جمعها في مقابلات مع مؤسسات تجارية قبل الرابع من ايلول الحالي في مناطق مجلس الاحتياطي الاتحادي الاثنتي عشرة• وستستخدم هذه المعلومات عندما تجتمع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية في الرابع والعشرين من ايلول الحالي لتحديد استراتيجية اسعار الفائدة•

وتنشر دراسات الكتاب البيج كل ستة اسابيع تقريبا ونشر اخرها في السابع من اب الماضي•

واشار احدث مسح الى ان الاقتصاد يحافظ على القوة الدافعة وهو يدخل النصف الثاني من العام ولا يتباطأ مثلما توقع اقتصاديون في مجلس الاحتياطي الاتحادي ومؤسسات خاصة عديدة•

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي اشارت تقارير الى ان النشاط التجاري في معظم المناطق جيد بصفة عامة وينمو بدرجة متوسطة•

واشار مجلس الاحتياطي الاتحادي في مينيابوليس الى شركة هاتف محلية اضطرت الى توزيع تليفونات الجيب لاصحاب المنازل الجديدة لانها لم تتمكن من وضع الكابلات بسرعة كافية لمد الخدمة لهم•

ولم يشهد عدد يذكر من الشركات زيادة كبيرة في الاسعار في المناطق الاتحادية منذ اجراء المسح في ٣٠ تموز الماضي لكن لم يشر أي منها الى ان الضغوط التضخمية تنحسر• وارتفعت اسعار بعض السلع الصناعية مثل الواح الخشب والصلب لكنها تقتصر على بضع اسواق•

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي زيادات الاجور تميل الى التفوق على زيادات الاسعار، وكان الضغط التصاعدي على الاجور اشد في مجلس الاحتياطي الاتحادي في منطقتي ريتشموند وسان فرانسيسكو•

---

## السعودية وايطاليا توقعان اتفاقا حول حماية الاستثمارات

جدة (السعودية) ا ف ب – وقعت السعودية وايطاليا امس الاول اتفاقا حول الحماية المتبادلة للاستثمارات لمناسبة زيارة وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني للمملكة كما ذكر مصدر رسمي سعودي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الاتفاق ينص على (تكثيف التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتهيئة ظروف مواتية للاستثمارات من قبل مستثمري اي منهما في الدولة الاخرى).

وبموجب هذا الاتفاق الذي وقعه كل من وزير المالية السعودي ابراهيم العساف وديني، يتعهد البلدان بـ(منح استثمارات مستثمري الدولة الاخرى معاملة الدولة الاولى بالرعاية والمعاملة الوطنية وفقا لانظمتها وقوانينها).

يذكر ان اكثر من ٥٢ شركة سعودية – ايطالية تنشط في السعودية خصوصا في مجالي البناء والصناعة.

وتعتبر ايطاليا بعد المانيا الدولة الاوروبية الثانية التي وقعت اتفاقا مع السعودية لحماية الاستثمارات في هذا البلد.

وقد وصل ديني الاثنين الماضي الى جدة على البحر الاحمر في زيارة رسمية الى السعودية، والتقى امس الاول ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وبحث معه في (سبل التعاون والوضع في الخليج).

كما التقى الوزير الايطالي وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

---

## برنامج تدريبي حول ادارة المخاطر والديون المتعثرة في المصارف

عمان - بترا - اختتم امس في معهد الاداره الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي البرنامج التدريبى حول (ادارة المخاطر والديون المتعثره في المصارف) استمر اسبوعا وشارك فيه مدراء ومسؤولون يمثلون عددا من المصارف ومؤسسات الاستثمار والتمويل •

وهدف البرنامج الى التعريف بمخاطر العمل المصرفي واسباب الديون المتعثرة ووسائل الحد منها بالاضافه الى تحسين قدرات المشاركين في البرنامج في مجال التعامل مع الديون المتعثرة واجراء المعالجات المصرفيه اللازمه •

---

## اسعار تجارة التجزئة البريطانية تنمو ٥ر٠ بالمئة

لندن - رويتر - أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس الخميس ان مؤشر أسعار تجارة التجزئة ارتفع بنسبة ٥ر٠ في المئة في آب الماضي مقارنة مع انخفاضه بنسبة ٤ر٠ في المئة في تموز•

وقال المكتب ان المؤشر ارتفع بنسبة ١ر٢ في المئة مقارنة بشهر أغسطس من العام الماضي انخفاضا من ٢ر٢ في يوليو مقارنة بشهر يوليو ١٩٩٥ •

وبلغت نسبة الزيادة الشهرية باستبعاد مدفوعات القروض العقارية ٦ر٠ في المئة في حين بلغت النسبة السنوية ٨ر٢ في المئة•

---

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

## الدولار يرتفع فوق حاجز ١١٠ ين

حققت العملة الامريكية مكاسب ملحوظة امام الين، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام المارك والجنيه الاسترليني، في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/١١، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١١٠،٣٨ ين لكل دولار و١،٥١١٣ مارك لكل دولار و١،٥٥٥١ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٠٩،٨٨ ين لكل دولار و١،٥١٠٥ مارك لكل دولار و١،٥٥٥٣ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد اشارت التقارير الى ان ارتفاع الدولار الى اعلى مستوى له منذ شهرين، حيث اقفل عند مستوى ١١٠،٣٨ ين، يعزى الى تصريحات لمسؤول في وزارة المالية اليابانية تم تفسيرها من قبل المتعاملين على انه يؤيد سياسة ارتفاع اسعار صرف الدولار. كما اضافت التقارير بأن تجدد توقعات المتعاملين باتساع الفارق ما بين اسعار فائدة كل من الدولار والين لصالح الدولار شكل عامل دعم اضافيا للعملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية. هذا وقد جاء ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الين على الرغم من صدور تقرير اقتصادي عن بنك الاحتياطي الفيدرالي (The Beige Book) مفاده ان نسب التضخم لا تشكل خطرا على الاقتصاد الامريكي، حيث انه ينمو بنسب معتدلة. من جهة اخرى، ما زال المتعاملون يترقبون صدور احصاءات التضخم الامريكية في وقت لاحق من الاسبوع، وذلك كمؤشر على اتجاهات اسعار فائدة الدولار. هذا ويتوقع الاقتصاديون ان تظهر احصاءات اسعار المنتجين والمستهلكين الامريكية لشهر آب ارتفاعا نسبته ١،٠٪ و٢،٠٪ على التوالي.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٦/٩/١٢، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١١٠،٠٥ ين لكل دولار و١،٥٠٨٥ مارك لكل دولار. وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع في بداية ساعات التعامل، حيث بلغ سعر صرفه مستوى ١٠٩،٩٥ ين، لدى قيام متعاملين بتصفية مراكزهم الطويلة عليه لجني الارباح، الا انه ارتفع قليلا في وقت لاحق من اليوم فأقفل فوق مستوى ١١٠ ين.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، استقرت اسعار صرف العملة الامريكية امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١١٠،٠٣ ين لكل دولار و١،٥٠٧٩ مارك لكل دولار و١،٥٥٤٧ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٦/٩/١٢

---



REUTERS

DEM= BID 120 — ٥1.5131 — 1.5150 — 1.5100 — 1.5050
0812 0937 1101 1225 1350 1514

JPY= BID 120 — ٥110.09 — 110.20 — 110.00 — 109.80
0812 0937 1101 1225 1350 1514

اسعار العملات العالمية — كما في ... 12/09/96 15:40

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين | كندي | لير | جلدر | فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 1.5125 | 0.6433 | 1.2355 | 110.06 | 1.3715 | 1527.04 | 1.6947 | 5.1603 |
| مارك الماني | 0.6612 | - | 0.4248 | 0.8170 | 72.78 | 0.9062 | 1009.81 | 1.1211 | 3.4131 |
| جنيه استرليني | 1.5545 | 2.3507 | - | 1.9192 | 170.96 | 2.1320 | 2373.94 | 2.6349 | 8.0222 |
| فرنك سويسري | 0.8094 | 122.37 | 0.5202 | - | 89.07 | 1.1096 | 1235.47 | 137.21 | 4.1761 |
| ين ياباني | 0.0091 | 1.3733 | 0.5838 | 1.1215 | - | 1.2453 | 13.87 | 154.000 | 4.6854 |
| دولار كندي | 0.7291 | 1.1024 | 0.4688 | 0.9001 | 80.20 | - | 1112.97 | 1.2358 | 3.7622 |
| لير ايطالي | 0.0007 | 0.9903 | 0.4209 | 0.0809 | 7.19 | 0.8978 | - | 11.100 | 3.3792 |
| جلدر هولندي | 0.5901 | 89.16 | 0.3791 | 72.84 | 64.87 | 0.8086 | 900.35 | - | 3.0435 |
| فرنك فرنسي | 0.1938 | 0.2929 | 0.1245 | 23.9205 | 21.30 | 0.2657 | 295.96 | 32.830 | - |

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | 3.7504 | 0.4035 | 0.17154 | 0.32957 | 29.3565 |
| درهم اماراتي | 0.2723 | 0.41201 | 0.17516 | 0.33652 | 29.976 |
| دينار كويتي | 3.3333 | 5.04541 | 2.14454 | 4.12031 | 366.972 |
| دينار بحريني | 0.3770 | 4.01445 | 1.70648 | 3.27869 | 292.056 |
| جنيه قبرصي | 2.1394 | 3.2357 | 1.3755 | 2.642 | 235.429 |

اسعار النفط بالدولار الامريكي

| السلعة | السعر | السابق |
|---|---|---|
| برنت | 23.75 | 23.10 |
| كنساس | 24.70 | 24.10 |
| بوني | 23.75 | 23.10 |
| دبي | 21.31 | 20.85 |
| بنزين | 213.00 | 215.00 |

اسعار الفائدة

| المدة / العملة | شهر | ٣ أشهر | ٦ أشهر | ٩ أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 5.25 | 5.43 | 5.75 | 5.87 | 6.00 |
| استرليني | 5.71 | 5.78 | 5.84 | 5.63 | 5.82 |
| ين | 0.43 | 0.36 | 0.46 | 0.51 | 0.68 |
| مارك | 3.00 | 3.00 | 2.91 | 3.12 | 3.21 |
| فرنك | 3.31 | 3.43 | 3.56 | 3.62 | 3.68 |
| سويسري | 1.77 | 1.95 | 2.03 | 2.12 | 2.16 |
| لير | 8.31 | 8.31 | 8.23 | 8.18 | 8.11 |

اسعار المعادن

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | 382.6 | 382.1 |
| فضة | 5.09 | 5.07 |
| بلاتين | 391 | 390 |
| المنيوم – ٣ اشهر | 1433 | 1432 |
| نحاس – ٣ اشهر | 1870 | 1865 |
| زنك – ٣ اشهر | 1014 | 1013 |
| رصاص – ٣ اشهر | 814 | 813 |
| نيكل – ٣ اشهر | 7540 | 7530 |

مؤشرات البورصات الرئيسية

| البورصة | المؤشر | القيمة | التغير | التغير % | اغلاق سابق | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 0 | 0.0 | 0 | 5754.92 | 0 | 0 |
| نيويورك | S&P 500 | 0 | 0 | 0 | 667.28 | 0.00 | 0 |
| لندن | FT-SE 100 | 3922.6 | 17.00 | 0.44 | 3905.60 | 3926.50 | 3913.00 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 20443.93 | -127.11 | -0.62 | 20571.0 | 20529.9 | 20375.4 |
| باريس | CAC 40 | 2061.93 | 23.87 | 1.17 | 2038.06 | 2062.21 | 2043.37 |
| فرانكفورت | DAX | 2570.32 | 3.52 | 0.14 | 2566.8 | 2573.62 | 2565.04 |

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.0996 | 1.1051 |
| مارك الماني | 0.4686 | 0.4709 |
| فرنك سويسري | 0.5732 | 0.5761 |
| فرنك فرنسي | 0.1372 | 0.1379 |
| ين ياباني | 0.6422 | 0.6454 |
| جلدر هولندي | 0.418 | 0.4201 |
| لير ايطالي | 0.4633 | 0.4656 |

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

| السلعة | السعر | التسليم |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 114.17 | فوري |
| الكاكاو (S/ton) | 1393 | فوري |
| سكر (S/ton) | 354.4 | فوري |
| القمح (S/ton) | 168 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 24.19 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 120 | فوري |
| شعير (S/Bsh | 3.17 | فوري |
| ارز (S/ton) | 445 | فوري |

## براعم الرأي










عدنان ورهف ومصطفى السكران | محمد ماجد جرادات | قصي حسان النسور | دعاء بطايحه | مجدلين مخلد الجبور | محمد عمر زيدان | احمد فايز زيدان

## الله الخالق

**شعر: د. كمال رشيد**

اهتف باسم الله     وانشد حب الله
لا تعبد الاه     لا تعبد الاه
وانظر في الكون     ايات الحسن
فكنوز الارض     تزخر باليمن
ما احلى المطرا     ينزل منهمرا
يسقي اشجارا     تعطينا الثمرا
والقمر الدوار     يسطع بالانوار
فتضيء الدنيا     وتطيب الاسمار
ماأغلى الانسان     يغمره الايمان
يحيا في رفق     ويطيع الرحمن
اهتف باسم الله     وانشد حب الله
لا تعبد الاه     لا تعبد الاه

---

**شعر: عقيل محمد سعيد**

اكتب عينا     اكتب راء
اكتب باء     اكتب ياء
اكتب عربي     وطني العربي
لم يستسلم للاعداء     لم يستسلم للاعداء
اكتب نونا     اكتب سينا
اكتب باء     اكتب ياء
هذا نسبي     نسب العرب
شرف يزخر بالاسماء     شرف يزخر بالاسماء
اكتب كافا     اكتب تاء
اكتب باء     اكتب ياء
اقرأ كتبي     فيها ادبي
هو تاريخي للابناء     هو تاريخي للابناء
اكتب الفا     اكتب راء
اكتب باء     اكتب ياء
ابلغ اربي     فخرا اربي
نور قد عم الارجاء     نور قد عم الارجاء

## اقلام واعدة ... اقلام واعدة ... اقلام واعدة ...

اطلقوا علينا الجيل الفاسد جيل التمرد جيل الخمول والقابا اخرى كثيرة، وفي نفس الوقت اطلقوا علينا الجيل الصاعد الواعد، الذي كانوا ينتظرون ! فكيف هذا؟ كيف نكون جيلا بكل تلك الالقاب السيئة وفي نفس الوقت جيلا صاعدا واعدا؟!

ثم كيف عرفوا اننا جيل فاسد مع اننا ما زلنا في اول الطريق؟ وكيف حكموا علينا اننا جيل الخمول مع اننا شباب وشابات نفتح اعيننا على الحياة لاول مرة؟ هل لاننا اخطأنا؟ ارشدونا الى الصواب، مدوا لنا اياديكم وانتشلونا من الخطأ الذي نحن فيه، سلمونا كتب تجاربكم لنقلب صفحاتها ونستفيد من خبرتكم في الحياة ولكن امنحونا الفرصة لنجرب بأنفسنا حتى نعرف الخطأ من الصواب ونتعلم قد نخطيء اول مرة وقد نخطيء مرة ثانية ولكن لا يعني اننا لا نصلح.

قد تكون الغالبية العظمى من شباب هذا الجيل طائشة ولكن الم تكونوا طائشين عندما لم يتوفر لكم من يرشدكم ؟ عندما كنتم صغارا وحتى عندما كنتم شبابا الم تطيشوا؟ ولو احيانا؟

وبعد كل هذا تعودون فتقولون اننا الجيل الصاعد والواعد والمنتظر! فلماذا تراجعتم عن القابكم السابقة فجأة ؟ الانكم ادركتم انكم تحتاجون الينا لنحقق لكم اهدافكم التي لم تحققوها ؟ لننهض بكم الى المجد الذي انتم جالسون تترقبون ؟

نحن لا ننكر ان بعضا منا خامل ومتردد ولكن هذا لا يعني ان كل هذا الجيل فاسد متمرد وخامل.

ولسنا ننكر فضلكم علينا، فلقد ابهرتمونا بآثاركم سواء في المجالات الثقافية او الادبية او الفنية او غيرها من المجالات . ولكنه دورنا الان دورنا لنثبت وجودنا، وليس تمردا منا عليكم ابدا . ولكننا نريد ان نثبت لكم عكس ما تعتقدون بنا لذلك اعطونا فرصة اخرى ولا تتوقعوا منا ان ننجح من اول مرة ومع ذلك لا تيأسوا اعطونا فرصا اخرى، فلا يمكن للرضيع ان يمشي من اول مرة فانتظرونا حتى نقف على اقدامنا ونثبتها في اول الطريق فبعدها سنخطو اول خطوة في طريق المجد وقد نقع ولكننا بتوجيهاتكم ونصائحكم وارشادكم لنا سنعود ونقف، ونواصل طريقنا نحو شمس مضيئة ، شمس النصر والنهضة ونثبت لكم اننا لسنابالجيل الفاسد الخامل بل نحن جيل التقدم العلمي والادبي في كل المجالات.

**الصديقه: تمارا بديع الكيله**

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

استيقظ في صباح ذلك اليوم الكئيب، فرك عينيه بكلتا يديه ونهض من فراشه وهو يحاول جهده رؤية الساعة التي تجاوره ، لم يستطع .. لذا انار ضوء الغرفة بعد مشي متثاقل .

خرج وهو يصيح في زوجته لانها لم تتذكر ان توقظه في موعده لكنها ابتلعت الاهانة مذكرة اياه بأن الساعة التي في غرفة النوم لاتؤدي وظيفتها وتوقيتها خاطيء وعندما اكتشف خطأه سكت للحظة ولكنه لم يلبث ان اتهمها بأنها استغلت عطلها عن العمل وعدلت توقيتها بشكل خاص، حتى تجعله يصحو كالمجنون.

تنهدت الزوجة واتجهت الى اريكة غرفة الضيوف لتوقظ ابنيها الاكبر والاصغر قام الابن الاكبر وهو يسب الوضع السيء الذي تعيشه هذه العائلة ولحق بالركب الابن الاوسط الذي برز من الممر الذي يربط غرفة الضيوف بالصالة صائحا ان استقبال يوم جديد يشعره بالغثيان!

في الواقع ان طول صبر الام قد زاد من حدة التوتر.. فقد بدأت الشتائم تتطاير عند اجتماع الاسرة جميعها حول طبق فول يتيم .. تجاوره فتافيت الخبز ولكن للصبر حدودا.. فانفجرت الام قائلة ان هناك الكثير ممن هم دون مستواهم .. وان هناك من ينامون دون عشاء .. ويخرجون دون افطار.

وهنا... غاصت كسرة الاب في الطبق اثر رميته الصاعقة .. لحقتها حزمة من الشتائم .. ومن ثم ارتدى ثيابه لاعنا اليوم الذي تزوج فيه وجه النحس وانجب فيه اسباب الاملاق!

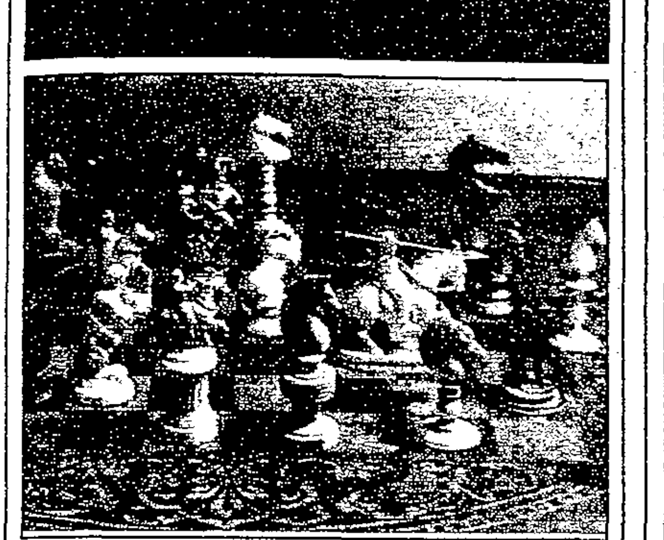
خرج وهو في حالة يرثى لها.. اشار لسائق سيارة اجرة.. ودفع ايجارها.. ملاحقا القروش بعينيه .. كأنه يودعها في حسرة..

ثم وصل الى غايته .. مجمع الشؤم كما يسميه .. جال هنا وهناك حتى وصل الى مبتغاه وازداد غضبه حين رأى الطابور الذي لا يوصف .

وفي لحظة .. صاح احد الديكة.. وانفلقت النجوم.. كان عزرائيل في طريقه الى هنا.. ونظر الجميع الى الارض حيث ارتمى الرجل دون حراك..

وفي اللحظة نفسها يخرج الابن الاكبر مرافقا شقيقيه الى اعمالهم. ورأت الام ان تنفس عن غضبها عند جارتها في نهاية الشارع .. وعندما خرج الجميع .. كان الرجل يلفظ انفاسه الاخيرة على باب المستشفى، سلم الرجل الروح .. تاركا وراءه هاتفا عاجلا .. يدق في بيت فارغ

**بقلم: اسامة محمد خميس**
**العاشر الاساسي / مدرسة اليوبيل**



الشطرنج لعبة عالمية مشهورة وهي رياضة عقلية راقية وللشطرنج قصة طريفة مع الحساب، توضح كيف ان عدم المعرفة الجيدة بالحساب قد تسبب الضرر للانسان.

يحكى ان «شرهام» ملك الهند قديما اراد ان يكافيء وزيره سيسا بن ظاهر لاختراعة لعبة الشطرنج واهدائها له فطلب منه ان يسأله ما يريد : فقال الوزير:

لا اريد يا مولاي سوى حبة قمح واحدة توضع على المربع الاول من رقعة . الشطرنج وحبتين توضعان على المربع الثاني ، واربع حبات على الثالث وثماني حبات على المربع الرابع، وهكذا بمضاعفة العدد في كل مربع من المربعات الباقية حتى المربع رقم ٦٤ على رقعة الشطرنج.

فرح الملك لان وزيره لم يطلب مالا كثيرا او شيئا له قيمة تكلفه الكثير لقاء اختراعه هذه اللعبة وطلب احضار كيس من القمح وتعبئة مربعات رقعة الشطرنج كما اراد الوزير. ولكن الكيس نفد من القمح قبل عد ما يكفي للمربع العشرين فأحضر اكياسا اخرى من القمح لكن تزايد عدد حبات القمح اللازمة للمربعات التالية كان من السرعة بحيث تبين للملك وللجميع ان محصول الهند كله من القمح لن يكفي لتلبية طلب الوزير.

فهل تعرف كم يبلغ عدد حبات القمح اللازمة لملء رقعة الشطرنج حسب خطة الوزير الذكي. لقد حسب العلماء ذلك، فوجدوا رقما كبيرا جدا، يبلغ : ( ١٨،٤٤٦،٧٤٤،٠٧٣،٧٠٩،٥٥١ ، ٦١٥ ) حبة وعندما حسبوا مقدار ما ينتجه العالم كله من القمح في السنة الواحدة، في ذلك الوقت وجدوا انه لتلبية طلب هذا الوزير، يجب ان نجمع مقدار ما ينتجه العالم كله من القمح طيلة ٢٠٠٠ سنة!!

## صديق النحلة

• سيناريو: منير الصور
• رسوم: ضياء شروخ



## تقارير اخبارية

### احذر «سياحة مدى الحياة في سجن كبير»

# بريطانيا تحذر مواطنيها من التورط في تهريب المخدرات

لندن - قدس برس
- من ابراهيم درويش

وجدت تلميذة المدرسة البريطانية «فيكي ريتشارد» نفسها في ورطة حجزتها لمدة عشرة أيام في المغرب بسبب اتهام والديها بتهريب المخدرات. وكانت فيكي وصلت السبت الماضي الى مطار هيثرو في لندن مع امها وتركت والدها في سجن طنجة بعد ان حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما، وبهذا يرتفع عدد المواطنين البريطانيين المسجونين خارج بلادهم بتهم تتعلق بحيازة او الإتجار بالمخدرات الى ١١٨٢ شخصا.

وتعتبر المصادر الرسمية ان عدد البريطانيين المسجونين في الخارج يعتبر مرتفعا الى حد ملحوظ، وقد دفع ذلك الحكومة البريطانية الى اعداد شريط فيديو سيبث على متن الرحلات الجوية لتحذير المسافرين والسياح البريطانيين من مخاطر المخدرات وعواقب حيازتها.

وقد تساءلت صحيفة الانبندنت اللندنية في مقال لها عن عدد هذه الحالات ودواعي الإجراء الحكومي، وفيما إذا كان مهربو المخدرات سيتعظون، وقد سلطت الجريدة الضوء على حالة ريتشارد الذي خاطر وترك ابنته الصغيرة تحت عناية القنصلية البريطانية في المغرب، في الوقت الذي وضع هو وزوجته في السجن بتهمة تهريب كمية من الحشيش وصلت قيمتها الى ٨٥٦ الف جنيه (مليون و ٣٦٠ الف دولار)، وقد برئت زوجته «جيل» التي تعمل في مؤسسة خيرية من التهمة، فيما حكم عليه بالسجن ١٢ سنة.

حسب الصحيفة فإن البريطانيين المسجونين في الخارج حوكموا بتهم تهريب المخدرات في ٧١ دولة، منها ١١ دولة تصل فيها درجة الحكم الى الإعدام في تهريب انواع معينة من المخدرات الخطرة.

غير أن مؤسسة السجناء البريطانيين في الخارج التي تحاول رعاية السجناء لدى دول اخرى تعتقد ان عدد المحكومين البريطانيين بتهم تتعلق بالمخدرات قد يصل الى ١٨٠٠ حالة بزيادة كبيرة عن الأرقام الرسمية.

كما ان الأرقام الحكومية ذاتها تضاعفت من ٧٥٩ حالة عام ١٩٩٣ الى ١٢٥٤ في تشرين اول الماضي، ويعتقد ان عدد الحالات البريطانية المسجونة في الخارج هو أكبر عدد مسجل من بقية الدول الغربية.

ويعتبر عدد الحالات البريطانية في السجون الإسبانية هو الأكبر، حيث يبلغ عدد البريطانيين فيها ٢٧٧ حالة، تليها فرنسا بـ ٢٤١ حالة، ومن ثم الولايات المتحدة وتايلندا بـ ٩٩ حالة لكل واحدة منهما، ثم المغرب، هولندا، وبلجيكا بـ ٣٧ حالة في كل بلد، وتتوزع باقي الحالات على دول اخرى.

وتعتبر هولندا من بين الدول الأوروبية التي نشرت ارقاما عن مواطنيها الذين تورطوا في تهريب مخدرات في الخارج، وقد جاءت الأرقام قريبة من الأرقام البريطانية حيث وصل عدد الحالات الهولندية في الخارج الى ١٠٦٣ حالة، فيما تؤوي بريطانيا في سجونها ٦٤٧ حالة.

وقد قدرت جمعية السجناء في الخارج ان ربع العدد لا يزال ينتظر المحاكمة في الوقت الذي حكم فيه على الباقين بمدد مختلفة، حيث يعيشون في سجون سيئة الحالة، خاصة في سجون العالم الثالث التي يعتبر فيها التعذيب والإغتصاب ممارسات مألوفة، وحسب سجين سابق قضى في سجن في البيرو ١٣ عاما بتهمة تهريب الكوكايين، فإنه عاين عن قرب الضرب المبرح، الإغتصاب، والقتل في عدد من السجون.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية تعليقا على تلك ان نسبة كبيرة من البريطانيين الذين يسافرون الى الخارج يسيئون فهم القيود على الحدود بين الدول الأوروبية، وأضاف ان العديدين يعتقدون ان التسهيلات الممنوحة في عملية عبور الحدود وخاصة على الحدود الفرنسية - الإسبانية تعني تساهلا في المراقبة الأمنية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية أن هذا التفكير خطأ لأن «التفتيش استمر والكثيرون القي القبض عليهم وهم في طريقهم الى بريطانيا من اسبانيا».

وقد وافقت شركتا خطوط طيران بريطانيتان على عرض شريط الفيديو الذي اعدته وزارة الخارجية تحت عنوان «رحلة العمر» على متن رحلاتها الجوية، وقد كلف انتاج الفيلم ٥٩ الف جنيه (٩٣ الف دولار)، وهو موجه الى الفئة العمرية ما بين ١٨-٢٣ التي يعتقد انها الفئة المستهدفة من قبل تجار ومهربي المخدرات.

ويظهر الفيلم فريقا من الناس يرقصون في ملهى، في مكان ما في اوروبا، وخلال الرقص فإن عملية اتفاق على تهريب مخدرات تتم، يتصل فيها احد العاملين في الملهى بالشرطة، حيث يلقى القبض على واحد من الفريق ويلقى في زنزانة رهن التحقيق.

ويقدم الفيلم رسالة صوتية تقول ان «القنصل البريطاني يستطيع زيارة المتهمين، والتأكد من انهم سيتلقون محاكمة عادلة بما فيها توفير محام يتقن الانجليزية» ولكن الرسالة تضيف في لهجة تحذيرية حازمة ان «القنصل لا يمكنه اخراج احد من السجن» ويحث الفيلم المسافرين على التقيد بالقانون، وإلا ستنتهي سياحتهم الى «سياحة مدى الحياة في سجن كبير».

يذكر ان وزارة الخارجية البريطانية انتجت في عام ١٩٩١ فيلمي فيديو وزعتهما على محطات التلفزيون لعرضهما اذا وجدت ذلك مناسبا، وقال الناطق ان الفيلمين عرضا مئات المرات سنويا بعد انتاجهما، وتسخر جمعية السجناء في الخارج من ذلك بالقول «ان الكلام صحيح ولكن قد تكون هذه الأفلام عرضت في الساعة الرابعة فجرا حيث لا يشاهدها احد».

يذكر ان بريطانيتين سجنتا مؤخرا في المغرب بتهمة تهريب كمية من مخدر «الكاناباس» من امستردام في هولندا حيث القي القبض عليهما في مطار الدار البيضاء، وحكمتا بالسجن لمدة خمس سنوات.

### ٤٩ اصابة شهرية بالسرطان

# الفلسطينيون ينفقون ٤٠٠ مليون دولار على التدخين سنويا

غزة - الحكم الذاتي - قدس برس - طالب باحث فلسطيني ينشط في مجال مكافحة التدخين السلطة الفلسطينية بتجميد عمل مؤسسة تعنى باستيراد السجائر الاجنبية الى مناطق الحكم الذاتي.

واكد رئيس رابطة مكافحة التدخين والعقاقير الخطرة في الاراضي الفلسطينية وليد القدوة على ضرورة تجميد عمل الهيئة الفلسطينية للتبغ التي تقوم باستيراد وترويج السجائر في المناطق الخاضعة لسيطرة الفلسطينيين.

وقال ان المدخنين في قطاع غزة والضفة الغربية ينفقون سنويا ٤٠٠ مليون دولار على شراء السجائر مشيرا الى ان هذه المبالغ تعتبر سببا مقوضا للاقتصاد الفلسطيني الى جانب الصحة العامة للمجتمع.

واستطرد القدوة يقول في تصريح لـ «قدس برس» «اننا لا نملك ابار نفط لبناء اقتصادنا الوطني ولكننا نملك ما هواقوى من ذلك الانسان الذي يجب ان نحافظ عليه من خطر التدخين المنتشر في المجتمع الفلسطيني».

واضاف ان معدلات الاصابة بمرض السرطان في الاراضي الفلسطينية تعتبر الاعلى بين دول العالم، مشيرا الى انه يتم شهريا اكتشاف ٤٩ حالة سرطان جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة معظمها ينتج بسبب التدخين.

واشار الناشط في مجال مكافحة التدخين الى ان المشافي الفلسطينية لاتملك المعدات المتطورة لمعالجة مرضى السرطان، وقال ان مايقرب من ٧٠٠ مواطن يموتون سنويا بسبب هذا المرض، كما نوه الى ان عدد المدخنين في الضفة الغربية وقطاع غزة يتراوح ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ الف مدخن يذكر ان احصاءات منظمة الصحة العالمية تشير الى ان البشر ينفقون سنويا قرابة ٢٠٠ مليار دولار على شراء التدخين.

وقال القدوة ان رابطة مكافحة التدخين وهي مؤسسة خيرية انسانية وجدت من اجل الحفاظ على صحة الانسان الفلسطيني، داعيا الى تكاتف جميع الجهود الفلسطينية من اجل مواجهة هذه الظاهرة.

واوضح الباحث ان الرابطة بعثت برسالة الى المجلس التشريعي الفلسطيني طالبته فيها بالعمل على اصدار قانون يحظر التدخين في الاماكن العامة اسوة ببعض الدول كما اقترحت تشكيل شرطة تعرف باسم شرطة مكافحة التدخين تسند اليها مهمة مخالفة كل شخص يدخن في تلك الاماكن ومخالفة كل تاجر يبيع السجائر للاطفال تحت سن ١٦ عاما.

كما طالبت الرسالة بحظر استيراد السجائر الاجنبية لمناطق السلطة الفلسطينية وعدم منح تراخيص لاقامة مصانع جديدة للسجائر في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال القدوة ان الرابطة لديها خطة عمل من ثلاث نقاط وهي اعداد برنامج تثقيفي في المدارس واجراء برنامج تلفزيوني اسبوعي لمدة ١٥ دقيقة لتوضيح الاثار السلبية للتدخين على صحة الانسان اضافة الى اصدار نشرة شهرية تحت عنوان «الانسان» للحد من هذه الظاهرة.



بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل

## باحثان .. الفجوة الغذائية العربية تتسع لحساب التبعية للخارج

**بيروت - رويتر** - يحذر باحثان جامعيان من الاردن من ان الفجوة الغذائية العربية ارتفعت بحوالي ٢٤ ضعفا بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٩٠ وقالا ان ذلك يعني ازدياد التبعية الاقتصادية للخارج.

جاء ذلك في دراسة بعنوان (الفجوة الغذائية والامن الغذائي العربي) كتبها خليل حماد ومحمد نصر الاستاذان المشاركان في قسم الاقتصاد في جامعة اليرموك الاردنية.

ونشرت الدراسة في نطاق ملف عنوانه (حول الامن الغذائي العربي) في العدد الاخير من مجلة / المستقبل العربي / التي يصدرها (مركز دراسات الوحدة العربية) في بيروت.

وقال الباحثان ان الفجوة بين انتاج الغذاء في العالم العربي والطلب عليه «اتسعت من حوالي ٦٠٠ مليون دولار امريكي عام ١٩٧٠ الى ما يزيد على ١٤ مليار دولار امريكي في عام ١٩٩٠».

اضافا ان هذه الفجوة تركزت في سلعة الحبوب حيث بلغت حوالي ستة مليارات دولار امريكي في عام ١٩٩٠ اي ما يقارب ٤١ في المئة من اجمالي الفجوة الغذائية العربية خلال ذلك العام.

«وتعزى هذه النسبة الكبيرة في فجوة الحبوب الى سلعة القمح حيث شكلت ما يقارب ٦٠ في المئة من الفجوة الغذائية للحبوب. ولا يخفى ما لهذه السلعة الاستراتيجية من اهمية بالغة في غذاء الامم وما تعنيه الفجوة في الحبوب من تبعية اقتصادية للخارج».

ومما توصل اليه الباحثان ايضا ان مجموعتي الالبان والسكر تحتلان المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي بعد سلعة القمح في الفجوة الغذائية العربية.

وحسب الدراسة فان المجموعات الثلاث .. الحبوب والالبان والسكر تشكل مجتمعة حوالي ٧٠ في المئة من الفجوة الغذائية العربية الاجمالية لعام ١٩٩٠»

# جنون (اوازيس) يتجاوز هوس (البيتلز)

من ماريسا مار

**لندن - رويتر** - في ثلاث سنوات فقط حقق فريق الروك (اوازيس) ما اعتقد عشاق البيتلز انه مستحيل .. تحدى شعبية الاربعة العظام في الستينات.

قبل ٣٠ عاما كان عشاق البوب المراهقون يصرخون ويشدون شعورهم ويغمى عليهم من فرط الاعجاب بالفريق الرباعي الاسطوري.

والان يعسكر متيمون خارج بيت ليام جالاجر قائد الاوازيس في لندن.

وتكاد تحتل اخبار الفريق مكانا بارزا دائما في الصحف البريطانية خاصة الخلافات المعتادة بين ليام واخيه الاكبر نويل عازف الجيتار ومؤلف الاغاني.

وعندما لم يظهر ليام في حفل بلندن وانسحب من جولة مهمة في الولايات المتحدة تتبعت حتى الصحف البريطانية المحافظة خطواته.

وكثيرا ما يستخدم الاوازيس الفاظا نابية ولكنهم يعزفون انغاما شبيهة بموسيقى فريق البيتلز الذي يعشقونه. كما انهم يقلدون لينون في تعظيم شانهم بالقول بانهم اعظم حدث في العالم.

قال نويل في مقابلة صحفية «بعنا اسطوانات اكثر من البيتلز. عزفنا موسيقى شعبية اكثر من البيتلز ونحن اكبر من البيتلز».

وباعت الفرقة نحو ١٥ مليون البوم على مستوى العالم منها ثلاثة ملايين في بريطانيا للالبوم الثاني الذي ضم ١٢ اغنية على نمط البيتلز.

ولكن سلوك ليام العازف الامامي يعكس اعراض انهيار من الارهاق بعد النجاح الساحق الذي حققته الفرقة.

وقبل دقائق من حفل سري كان مقررا تسجيل وقائعه لقناة الموسيقى ام تي في بلندن قال ليام انه لا يستطيع الغناء بسبب التهاب في حلقه. واصيب بخيبة امل ٤٠٠ معجب تمكنوا من الحصول على تذاكر لحضور الحفل في قاعة المهرجانات بلندن. وقام نويل بالغناء.

وبعد ثلاثة ايام غادر ليام هيثرو غاضبا قبل ١٥ دقيقة من سفر الفريق في جولة بالولايات المتحدة.

قال ان البحث مع خطيبته باتسي كنسيت (٢٨ سنة) عن منزل اهم. احتج وهو يردد لفظا نابيا وقال للصحفيين «سئمت عدم امتلاك بيت. حلقي يؤلمني وقلبي يوجعني ولا اريد القيام بمزيد من الجولات».

وانقضت وسائل الاعلام على الحادثة بتكهنات بان الفرقة التي اوشكت مجموعتها الثانية ان تكون اكثر الالبومات مبيعا في بريطانيا على الاطلاق على الانهيار.

قال نويل لاحد الصحفيين هل تريد ان تحل مكاني او مكان ليام في احدى الامسيات. ان حلقك سينفجر».

ولكن اندرو بيري رئيس تحرير مجلة (سلكت) الموسيقية يستبعد تفكك الاوازيس. قال «العالم تحت اقدامهم. انهم في وضع جيد جدا ولا يوجد مجرد احتمال بانهم سيتفرقون.

«شهدنا مثل هذه الشهرة العالمية في فريق نيرفانا. ولكنها كانت فوق احتمال كورت كوبين. ولا اعتقد ان الامر سيتكرر مع اوازيس».

ويذكر ان كوبين المغني الاول في هذه الفرقة الامريكية انتحر في ذروة نجاحها عام ١٩٩٤.

ويعتقد مات سنو رئيس تحرير مجلة (موجو) الموسيقية ان مشاكل اوازيس احد اسباب شعبيتهم.

قال «يوجد عنصر جذاب لفرقة تقدم صراعاتها على المسرح. مشاكلهم الخاصة قريبة جدا من صورتهم العامة» ..

ولكن الاوازيس يحرصون على تسوية خلافاتهم. لحق ليام بالفرقة في الولايات المتحدة حيث تحاول اثارة هوس المعجبين كما فعلت في بريطانيا.

ستقدم الفرقة حفلات في ستاد شيي بنيويورك حيث غنى فريق البيتلز في اغسطس اب ١٩٦٥ امام ٥٥ الف متفرج.

وفي بريطانيا تفوق الاوازيس على البيتلز باجتذاب نحو ٢٥٠ الف معجب في حفل في الهواء الطلق اقاموه في اب في كنيبورث شمالي لندن. ولكن سنو يعتقد ان الاوازيس لن يستطيعوا التفوق على ابطالهم البيتلز.

قال «تاريخيا سيبقى البيتلز مثل الطود الشامخ. البيتلز خلقوا جيلا وبفضلهم استطاعت موسيقى الروك اند رول اجتذاب مستمعين اوسع نطاقا بكثير من المعجبين المراهقين».

LURIE'S WORLD

SOUTH AFRICA'S NEW CONSTITUTION

دستور جنوب افريقيا الجديد

MANDELA

© 1996 Worldwide Copyright by CARTOONEWS INTERNATIONAL Syndicate, N.Y.C., USA

"Your move."

دورك

# كيبيك .. صراع على اللغة وتدهور في الاقتصاد

من روبرت ملنباردز

**مونتريال - رويتر** - في وقت يتدهور فيه اقتصاد كيبيك بسبب تفشي البطالة وضعف النمو وقلة الاستثمارات تشتبك اغلبية الاقليم المتحدثة بالفرنسية واقليتها الناطقة بالانجليزية في معركة لغوية مريرة.

ويريد قوميون كيبيكيون يطالبون بانفصال الاقليم الكندي المتحدث بالفرنسية من حكومة الحزب الكيبيكي الانفصالي فرض مزيد من القيود على استخدام اللغة الانجليزية. وبعد التهديد بمقاطعة المتاجر التي لا تضع لافتات بالانجليزية قرر ناشطون يدافعون عن حقوق الاقلية الانجليزية (٧٠٠ الف نسمة) تصعيد الحملة ونقلها الى وول ستريت حيث تتولى مؤسسات خدمة معظم الدين العام للاقليم ومقداره ١٠٠ مليار دولار كندي (٧٣ مليار دولار امريكي».

ويحتل قلب هذا الصراع مفتشون من حكومة الولاية يسميهم المتحدثون بالانجليزية «شرطة اللغة» او «عسكر الكلام» يفاجئون المتاجر للتاكد من ان حجم اللافتات الفرنسية يبلغ مثلي نظيراتها بالانجليزية.

وفي الشهر الماضي حذرت شرطة اللغة شفارتز اكبر محل سوبر ماركت في كيبيك بان لافتات وجبة الغذاء تخالف قانون اللغة.

وفي الربيع الماضي امر مفتشو اللغة احد محالات البقالة بازالة وجبات كوشر من رفوفه بمناسبة عيد الفصح اليهودي لان بياناتها غير مكتوبة بالفرنسية. احتجت الطائفة اليهودية واثارت ضجة كبرى قررت بعدها حكومة كيبيك اعفاء بعض منتجات الفصح من لوائح اللغة.

واصبح الصراع اللغوي في كيبيك مادة دسمة للمعلقين والمحللين السياسيين وفناني الكاريكاتير.

قال الكاتب العالمي الساخر مردخاي ريكلر في صحيفة الجازيت الناطقة بالانجليزية التي تصدر في مونتريال «في كيبيك يحصل رجال على رزقهم بالخروج في جولات حاملين مقاييس للتاكد من ان النص الفرنسي للافتات اكبر بمقدار المثلين من النص الانجليزي».

ويصر مسؤولون على ان ملاحظات ريكلر اللاذعة تتضمن مبالغات.

قال اوبير تروستلير المتحدث باسم مكتب كيبيك للغة الفرنسية انها ملاحظات مسلية ولكنها مبالغة كبرى.

«القانون واضح .. وهذا يعني ان الفرنسية يجب ان تظهر للعيان اكبر من اية لغة اخرى .. لا توجد حاجة للقياس».

والفرنسية لغة كيبيك الرسمية حيث صدرت عدة قوانين منذ ١٩٧٤ اكدت على هذا الا ان القيود خففت بالنسبة لحق ٣ر٧ مليون هم سكان الاقليم في التعليم بالانجليزية او رفع لافتات بالانجليزية.

ويقول لوي بالاتازار استاذ العلوم السياسية بجامعة لافال ان احدث صدام لغوي في كيبيك يعتبر مقدمة للاستفتاء الذي سيجري قبل عامين تقريبا حول سيادة الاقليم.

قال «لديك اقلية انجليزية تخشى ان تتمتع كيبيك بالسيادة في يوم ما».

واظهر التعداد الذي جرى في كندا عام ١٩٩١ ان ٢ر٤ مليون من سكان كيبيك يفهمون الفرنسية والانجليزية واربعة ملايين لا يتحدثون غير الفرنسية و٣٧٤ الفا يتكلمون الانجليزية فقط.

وعينت حكومة كيبيك بعد ضغوط من ناطقين بالفرنسية متشددين ١٥ مفتشا وظيفتهم هي التأكد من ان الفرنسية تتسيد الانجليزية على اللافتات والاعلانات التجارية.

وقال ماريو دومون زعيم حزب العمل الديمقراطي من اجل كيبيك الذي يناضل من اجل استقلال الاقليم ان حكومة كيبيك اصبحت متهوسة بمسألة اللغة على حساب الاهتمام بالاقتصاد المحلي.

واضاف ان الحكومة تثير الجدل اللغوي في وقت وصل فيه معدل البطالة في الاقليم الى ٤ر١٢ في المئة ويواصل الصعود. وقال «على هذه الحكومة ان تعيد النظر في اولوياتها».

# اشهر مغنية بوب يابانية تتصدر قائمة الموضة العالمية

من شيكافومي هودو

**طوكيو - رويتر** - تكتسح احياء طوكيو الراقية حيث يرتدي سكانها احدث الموضات العالمية فتيات مراهقات جميلات شعورهن طويلة مصبوغة باللون البني اكتست بشرتهن بسمرة محببة وزججت حواجبهن في خطوط رفيعة. يرتدين تنورات (ميني) ضيقة فوق الركبة وقمصان تي شيرت قصيرة واحذية طويلة.

يطلق عليهن (امورا) لانهن يقلدن نجمة الموضة ومعبودة البوب في اليابان نامي اموري (١٩ سنة) التي تسيدت الساحة الموسيقية الشعبية في بلاد الشمس المشرقة.

ودخلت كلمة (امورا) الى اللغة اليابانية مثلها مثل كلمة جديدة اخرى (شانيلا) اشارة الى النساء اللاتي يرتدين احدث الازياء الفرنسية من ابتكار دار شانيل الشهيرة عالميا.

باعت اموري اكثر من ثلاثة ملايين نسخة من البومها الجديد (بلوز ١٩ الحلوة) الذي صدر في يوليو تموز. وبلغت مبيعاتها من اقراص الليزر حوالي ستة ملايين قرص هذا العام. تطل بوجهها الطفولي ومظهرها الانيق الصغير من شاشات التلفزيون يوميا تقريبا في الاعلانات وبرامج المنوعات والعروض الموسيقية كما قامت ببطولة اول فيلم لها هذا الصيف. ولكن اموري تعشق الغناء.

قالت في مقابلة مع رويتر احب الغناء على المسرح اكثر من اي شيء اخر. اريد ان ارقص واغني الحانا قوية بقدر ما استطيع.

لا اصدق ان ظاهرة (امورا) عني انا. لاحظت هذا في التلفزيون في الاونة الاخيرة.

وقبل ايام انهت المغنية الشابة المفعمة حيوية المرحلة الاخيرة من جولتها الصيفية حيث اجتذبت الحفلتين الاخيرتين منها ٦٠ الف متفرج في استاد على شاطيء البحر بالقرب من طوكيو.

وتحوز اموري اعجاب كل الموسيقيين غير اليابانيين. تغني وترقص في عروضها التي حققت نجاحا منقطع النظير ومعظمها على ايقاع راقص. كما يصاحبها في الرقص والغناء معجبون كثيرون.

وتعبر اغنية (بلوز ١٩ الحلوة) التي يحمل اسمها احدث البوم لاموري عن هواجسها وقلقها على شعبيتها.

قالت اموري «يجب ان احافظ طيلة الوقت على مظهري امام الجمهور. مثلا عندما امشي في الشارع .. كما يتحتم ان ابدو جميلة في التلفزيون. وهذا كله ليس سهلا. وكثيرا ما ينتابني شعور بالوحشة».

وعادة تكون اغلبية المعجبين بمغنية شابة من الشبان ولكن الامر يختلف بالنسبة الى اموري حيث اكثر من نصف عشاقها فتيات يقلدنها في ارتداء احدث مبتكرات دور الازياء.

واثناء حديثها مع رويتر كانت اموري ترتدي سترة خفيفة من التريكو بنية اللون فوق تي شيرت اسود وتنورة قصيرة ضيقة سوداء وجوربا اسود وحذاء اسود.

وتقول اموري بصوتها المبحوح انها تفضل ارتداء الملابس العادية (الكاجوال) عندما لا تعمل.

تحدثت عن تجربتها المريرة عندما كانت تغني في محلات السوبر ماركت بدون ان يلتفت اليها متسوقون مشغولون بشراء ما يلزمهم ولكنها قالت ان عمال هذه المحلات كانوا يحسنون معاملتها ويتظاهرون بانهم يستمعون اليها.

ومن المنتظر ان تكون اغاني اموري المسجلة اكثرها مبيعا هذا العام. ورغم هذا فان الشهرة لم تفسدها.

تقول «الناس حولي تغيروا. ولكن حياتي لم تتغير كثيرا .. بالطبع احب ان اخرج مع اناس في سني ولكنني استمتع بالعمل اكثر. وهذا ما اريده الان».

## الاسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى

**بانجي - وكالة الانباء الاسلامية** - وصل الاسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى عن طريق محورين الاول تأثرها بالمالك الاسلامية التي تكونت وأزدهرت شمال شرق بحيرة تشاد حيث أمتد الاسلام الى جنوب أفريقيا الوسطى وعمقها وذلك خلال القرون الخامسة والسابعة والعاشرة للهجرة حتى أحتلال فرنسا لتشاد وأفريقيا الوسطى.

وكان المحور الثاني الذي عبرته الدعوة الاسلامية الى أفريقيا الوسطى عن طريق دارفور وكردفان بالسودان فأعتنق الاسلام سكان المناطق الحدودية الواقعة مع السودان.

وأخذت الدعوة الاسلامية تكسب أنصارا جددا في مختلف الاقاليم وخاصة من الوثنيين.

وقد أسلم الامبراطور السابق في أفريقيا الوسطى (جان بيدل بوكاسا) وسمى نفسه صلاح الدين أبوكاس.

ومن هنا أصبح المجتمع الاسلامي في افريقيا الوسطى يعاني الكثير من التحديات من أبرزها نشاط البعثات التبشيرية النصرانية والنقص الحاد في الخدمات التعليمية التي يواجهها أبناء المسلمين هناك بالاضافة الى العجز الواضح في عدد الدعاة والمدرسين وعدم توفر المنهج الاسلامي والكتاب المدرسي واقتصار التعليم عندهم على المرحلة الابتدائية. ويقع العبء في هذا المجال من الناحية المالية على المجهود الذاتي المتواضع.

ومن الناحية التعليمية يتحمل أئمة المساجد العبء الاكبر في ذلك وخاصة أن هذه المساجد تفتقر الى الصيانة والامكانيات المالية رغم أنها تنتشر في معظم مدن أفريقيا الوسطى حيث بالعاصمة بانجي وحدها ١١ مسجدا والحقت ببعض هذه المساجد المدارس في خطوة لتقوم بتحفيظ القران الكريم وتعليم اللغة العربية وتقديم الدروس الدينية وارشاد المسلمين في حياتهم اليومية حفاظا على هويتهم الاسلامية.




## تجارة العقارات في بكين.. وغش المشترين

مواطنان صينيان يأخذان قسطا من الراحة خارج احد مكاتب الشركات العقارية في بكين.. وتنوي سلطات المدينة اتخاذ اجراءات بحق سماسرة العقارات الذين غشوا مشترين يتسابقون لجني ارباح سريعة، بسن تشريعات جديدة تشترط مؤهلات محددة لعمل سماسرة بكين.

## الرأي الديني

# في الاعجاز القرآني

د.عودة ابوعودة

## كلا إن الإنسان ليطغى، ان رآه استغنى

بعض الناس يطغيه المال فينسى اصله وأهله ومعارفه، وبعضهم يطغيه المنصب والجاه فيتعالى على عباد الله الذين كان منذ وقت قريب واحدا منهم ينام ويقوم، ويأكل ويشرب، ويضحك ويمزح معهم دونما احساس بالفوارق الإجتماعية بينه وبينهم. وسوف اضرب لكم مثلا رجلين، وسع الله عز وجل لأحدهما في الرزق فأنشأ مؤسسة صناعية خاصة، عين فيها كثيرا من الفنيين والإداريين، فكان في العام الأول عندمايعقد الاجتمعات العامة يبتسم لكل منهم ويسلم عليه. وفي العام التالي صار يبتسم ولا يسلم على احد، وفي العام الثالث عندما تضاعفت ارباحه لم يعد يبتسم او يسلم، وألغى الإجتماعات العامة، وعين مجلس شورى مصغر، يقضون اجتماعاتهم القليلة بالحمد والثناء عليه، وهو يعلق على شفتيه ابتسامة صفراء كأنها تسخر من كل ما يقولون. وأما الثاني فقد وسع الله عليه في المنصب والجاه، فحملته ظروف خاصة واعتبارات كثيرة الى التدرج السريع في الوظائف، حتى فوجيء جيرانه بأنه اصبح وزيرا. فعندما رأوه يهبط او يصعد في سلم العمارة التي يسكن احدى شققها، كانوا يميلون عليه - كعادتهم - ليسلموا ويضحكوا ويعلقوا على احوال الناس، وكان يقبل عليهم في الوهلة الأولى ثم يتنكر سريعا انه وزير فيرتدي ثوب الوقار والجدية ويتكلم بحذر وعناية حديث الإنسان الخبير المطلع على بواطن الأمور. ان هذا النمط من الناس موجود في كل مكان، ويعرفه كل منكم. وأنا على يقين من ان كل قارىء ستحضر الآن في ذهنه امثلة على هذه النفسيات المسكينة. وانها حقا لكذلك. وأني لأعجب كيف يكون المرء هنيئا سعيدا مستقرا قانعا في حياته. ثم يطغيه حب الجاه او حب المال، فإذا به يسلك الدروب الوعرة، والمسالك الخطرة، وإذا به يكتب ويزور، ويقترف الحرام، ويجامل وينافق، اما ليجمع الف بعد الف، وإما ليصبح اعلى من كل الناس، فيخضعون له بالتوسل والرجاء ليقضي لهم حوائجهم، وما هو بفاعل.

نعم، نزلت هذه الآيات الكريمة في وصف أبي جهل بن هشام. الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اطغاه ماله وناديه في عشيرته، فطغى وتجبر، وهدد النبي عليه الصلاة والسلام ان صلى او طاف حول الكعبة، وهدد المسلمين ان خرجوا او اعلنوا اسلامهم، ثم كان ماتعرفونه من ذل وهوان لهذا الطاغية المتكبر الجبار، حيث صرع في معركة بدر، وجلس على صدره من كان في عينيه ايام طغيانه، رويعيا للغنم، ايها السادة هذا كلام الله عز وجل، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان الإنسان (اي انسان) يطغيه جريان المال بين يديه الا اذا كان انسانا مؤمنا يدرك ان المال لله اجراه في يده لينفقه وفق اوامر الله عز وجل وشرعه الحكيم. ان المال يكون نعمة ويكون نقمة، وقليل من الناس من ينجون من فتنة المال او الجاه. وتلك هو ما يمتاز به المؤمنون عن غيرهم وقليل ما هم. وهم لو عقلوا اغنى الناس لأنهم باعوا دنيا زائلة بحياة باقية لا تزول. وأما الآخرون فما اشقاهم وكثير ما هم. باعوا نعيما مقيما بمتعة زائلة، ومجدا وشرفا حقيقيا بشرف ومجد مزيف، ما اسرع ما يزول لأنه بني على اسس واهية من احكام الناس ونظرياتهم المضطربة التي لا تثبت امام تقلبات الحياة.

---

# الذين يبلغون رسالات ربهم

# وحي الكتاب المقدس

## حقائق الايمان المسيحي (٣)

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

**التقديس:**

هو الفرزوالتخصيص لله، وتقديس المؤمنين مزدوج - تقديس شرعي وهو مقام ثابت وكامل لجميع المؤمنين وتقديس عملي مستمر يهدف الى الكمال.

*التقديس الشرعي*: يشمل كل من آمن برسالة المسيح (ع) وبعمله الكفاري وقيامته من بين الاموات. وهذا النوع من التقديس يسمى «التقديس بالدعوة» اي قبول عقيدة الفداء والغفران. وبمجرد ايمانه ينال الانسان المؤمن طبيعة جديدة.. طبيعة القداسة اذ هي طبيعة الله الادبية (٢ بط ١ / ٤) ويسكن فيه الروح القدس، وبذلك يستطيع ان يحيا حياة القداسة العملية.. اي «كما يليق بالقديسين (اف ٥ / ٣ نظير القدوس)».

**التقديس العملي**: يناله المؤمن بالعمل والاجتهاد، والاقبال على الله، بالاعمال الصالحة، بالسير في طريق الله، بالانفصال عن كل شر وعن اواني الهوان، بالشركة مع الله (تحقيق مطالب عدله ورحمته) بتعظيم قدر الله واحترامه، بعدم تعدي حدود الله، بالاستقامة، بتأديب النفس، بالعطف على الفقراء، بهجران التعصب الاعمى، هكذا تكتمل القداسة فيه تدريجيا الى ان يصل الى حالة الكمال..

**الولادة الثانية**: قال المسيح (ع) «ينبغي ان تولدوا من فوق، ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله» (يو ٣ / ٣، ٧) وحسب التعاليم الانجيلية فالولادة الثانية تحصل للمؤمن بقبوله رسالة المسيح الكفارية لكي يؤهل لنيل رضوان الله بعد ان ورث الطبيعة الفاسدة المولود بها والموروثة من رأس جنسنا آدم عليه السلام. اذن كل من يؤمن برسالة المسيح الكفارية يصبح مولودا جديدا مكفرة ذنوبه الموروثة ويصبح ابنا لله (١) بدل ان يكون ابنا للدنيا.. يصبح انسانا جديدا. وهو عمل اختياري يثاب عليه المؤمن. وهذه الولادة الثانية عمل روحي غير منظور يتم في داخل المؤمن، وليست هي المعمودية بالماء.

اذن فالولادة الثانية هي مجرد الاعلان عن قبول قضية الغفران كأساس للايمان المسيحي. ولكن هذا القبول لا ينزع الطبيعة القديمة الفاسدة الشريرة من داخل الانسان ولا يهذبها بل تبقى الطبيعتان معا.

**الطبيعتان في المؤمن:**

وحسب التعاليم الانجيلية تبقى الطبيعتان في صراع ومقاومة دائمة (غل ٥ / ١٧) وتبقى الطبيعة الفاسدة في المؤمن لكي يجاهد وينتصر وينمو في النعمة، ولكي ينال اجر مقاومته لها في الدنيا والاخرة. ولا يجب ان يعتمد المؤمن على قوته الذاتية لمقاومة الشر بل يستعين بالله.

**الامتلاء بالروح القدس**

حالة روحية يجب ان يسعى للوصول اليها كل مؤمن حقيقي اذ يتجرد من ارادته الذاتية ويخضع تماما لعمل الروح القدس فيه وقيادته له. ويشهد الكتاب المقدس عن بعض المؤمنين المكرسين انهم كانوا «مملوئين من الروح القدس» (أع ٦= ٣ و٥) كما انه يحرض جميع المؤمنين قائلا «امتلئوا بالروح» (اف ٥ = ١٨) وهذا الامتلاء بالروح القدس ما هو الا ممارسة براءة خلافة الله في الارض .. قال الله تعالى «واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة» البقرة / ٣٠.. فهو العارف بحقوق الله تعالى، خائف منه، يأتمر بأوامره وينتهي بنواهيه، يعرف قدر نفسه، يضبط شهوات نفسه، يميل الى المباحثات ويبتعد عن المحرمات، يسعى للكسب الحلال، قوي القلب، عزيزا لا يقهر، فالامتلاء بالروح القدس حالة تعاقد بين الانسان والله، عزم وتأكيد، على مجانبة الحق ومجافاة الباطل وباختصار معرفة المعبود عز وجل، في خدمته، والتحرك بمقتضى ما شرعه واحبه، وسلوك طريق الاخلاص والخلاص.

**يوم الرب**

قال الله تعالى في سورة الاعراف الاية ٥٤ «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش» وكررت الاية في سورة يونس / ٣ وقال في سورة الفرقان الاية ٥٩ «الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا». كان اليوم السابع «السبت» هو اليوم الذي استوى فيه الرحمن على العرش في الخليقة الاولى (تك ٢ = ١- ٣) وقد جاء ذلك في الناموس الذي اعطى لشعب اسرائيل (الوصية الرابعة) وكان حفظ ذلك اليوم (اليوم السابع من الاسبوع) مقترنا بتعليمات دقيقة جدا وبعقوبة الرجم لمن يخالفها (عد ١٥ = ٣٥) وكان السبت ايضا تذكارا لخروج الشعب اليهودي من ارض مصر (تث ٥ = ١٥) وعلامة عهد بين الله وبينهم (خر ٣١ = ١٣) لم يأمر الله حسب التعاليم الانجيلية ابدال يوم السبت بيوم الاحد لان يوم الاحد هو شيء اخر يختلف كل الاختلاف عن السبت اذ هو حسب الايمان المسيحي (يوم الرب) (رؤ ١ = ١٠) ويوم قيامة المسيح من بين الاموات باكرا جدا في اول الاسبوع (يو ٢٠ / ١) و،هو ايضا اليوم الذي ظهر فيه المسيح (ع) مرات عديدة لتلاميذه بعد قيامته (يو ٢٠ = ١٩ و٢٦) وهو ايضا اليوم الذي نزل فيه الروح القدس (يوم الخمسين) (أ ع ٢=٢) وهو اليوم الذي كان يجتمع فيه المؤمنون منذ البداية لكسر الخبز (أ ع ٢٠ / ٧) ويتفرغ الاخ المسيحي في هذا اليوم للعبادة بقدر استطاعته، ويحاول الامتلاء بالروح القدس، ويجدد عهده مع الله ان يكون بارا مخلصا لما آمن به. وقد ورد في العهد القديم عدة اشارات الى «يوم الثامن» اي يوم الاحد كبداية جديدة رمزا للولادة الجديدة والتبرير بقيامة المسيح (لا ١٤ = ١٠، ٢٣ / ١١ و١٦و٣٦).

**واجبات المؤمن**

تدعو التعاليم الانجيلية المؤمنين الى دراسة كلمة الله لانها غذاؤه كاللبن. ويستشهدون بقول المسيح (ع) (ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله) (مت ٤ / ٤) ولان كلمة الله هي السراج الذي ينير له الطريق (مز ١١٩ / ١٠٥) والدليل لهدايته في طريق الحياة (مز ١١٩ / ٢٤ و٥٩) كما انها كالماء تطهر حياته وتنقيها (اف ٥ / ٢٦). لذلك يدعو الكتاب المقدس المؤمن الى دراسة كلمة الله، وفحصها يوميا بروح الخشوع والتأمل المقترن بالصلاة وان يطبق كل ما يتطمه منها على حياته العملية.

**التعميد**

هو رش الماء على الجبهة او غمس اي جزء من الجسم في الماء، وغالبا ما يغمس الشخص كله بالماء. يقول الاستاذ راشد الفرحان في كتابه (الاديان المعاصرة) ولا بد ان يقوم بهذه العملية كاهن يعمد الانسان باسم الاب والابن والروح القدس، ويضيف، ولا يقوم به غير الكهنة الا للضرورة، وحينئذ يسمى «تعميد الضرورة» ولا تجيز الكنيسة القبطية التعميد بالرش الا للضرورة، وتلزم ان يكون بالتغطيس، وان يكون ثلاث مرات.

ويعتبرونها فريضة مقدسة لتطهير النفس من ادران الخطيئة. وهي ختم النعمة مثلما يعد الختان عند اليهود.

تمارس المعمودية بالماء بناء على امر يسوع لتلاميذه بعد قيامته من بين الاموات حسب التعاليم الانجيلية اذ قال حسب الكتاب المقدس «فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الله (٣)، ورسوله الكريم، «الابن البار» (٢) والروح القدس الذي حل على مريم العذراء فحملت بنفخة منه مبررة مكرمة، بروح الله، ولم يمسها بشر، ويتم التعميد بالتغطيس في الماء حتى ينطبق فيها رمز «الدفن مع المسيح» ويقوم باجراء المعمودية خدام الكلمة الكارزون بالانجيل.

والمعمودية هي بمثابة الاعتراف بالايمان المسيحي واشهار الدخول في الدائرة المسيحية ولذلك يقول الكتاب «من امن واعتمد خلص» (مر ١٦ / ١٩) مثلما يقول «ان اعترفت بفمك.. وامنت بقلبك خلصت» (رو ١٠ / ٩). فالمعمودية قرينة الايمان - الايمان الجوهر والمعمودية المظهر. ويجب ان لا يغيب عن بال احد ان ليس بالمعمودية توال غفران الخطايا او الخلاص او الولادة الثانية او سكنى الروح القدس داخل الذات، بل بالايمان القلبي. ولذلك هناك من خلصوا دون ان يعتمدوا كاللص التائب ومؤمني العهد القديم. وهناك من اعتمدوا ولم يخلصوا كسيمون الساحر (أع ٨ / ١٣) وغيره من المسيحيين غير الملتزمين بالتعاليم السماوية. والمعمودية تحمل رمز غسل الخطايا بدم المسيح المسفوك (أع ٢٢ / ١٨) ورمز اعتراف المؤمن بالمسيح شرعا في موته وقيامته (رو ٦ = ٤ و٥) اذن فالمعمودية عند الاخوة التزام وعهد وتصميم على التمسك بتعاليم المسيح ورسله، وفتاوى الكنيسة. وكان نبي الله يوحنا المعمدان (ولذلك سمي) كان يعمد الناس في نهر الاردن، وهو الذي قام بتعميد السيد المسيح عليه السلام. يقول السيد راشد الفرحان في كتابه «الاديان المعاصرة» ويعتبر النصارى التعميد من اسرار الكنيسة السبعة.

**الاعياد**

١ - اعياد ميلاد المسيح عليه السلام، وهي ما تسمى ب(الكرسمس) يحتفل بها بضعة ايام قبل رأس السنة الميلادية..

٢ - العشاء الرباني - ويرمز به الى عشاء السيد المسيح (ع) الاخير مع تلاميذه، اذ اقتسم معهم الخبز والنبيذ. والخبز يرمز الى جسد المسيح الذي كسر لنجاة البشرية، اما النبيذ فيرمز الى دمه المسفوك. ويستعمل في العشاء الرباني قليل من الخبز وقليل من عصير الكرمة لذكرى ما فعل بالمسيح ليلة النهاية يوم الفصح، وكذلك ليكون طعاما روحيا لمن يتناوله (الاستحالة).٣ - عيد العنصره - عيد الخمسين.. وهو ذكرى حلول الروح القدس على تلامذة المسيح.

٤ - عيد الصليب - ويقع في الرابع عشر من شهر ايلول (سبتمبر) وهو ذكرى اكتشاف صليب المسيح سنة ٣٢٧ في مغارة المقبرة من ربوة الجلجلة في ضاحية اورشليم (القدس) القديمة حسب روايات الاخوة، كذلك ذكرى طواف الامبراطور هرقل بخشبة الصليب المسترجع من الفرس سنة ٦٢٨م. وهنالك اعياد اخرى متفرقة اقل اهمية منها عيد مار الياس وعيد القديس بنذليمون وعيد التجلي وعيد بدء صوم العذراء وعيد رقاد مريم العذراء واعياد القديسين، وذكرى قطع رأس يوحنا المعمدان... الخ.

**للحاشية**

١ - ابنا لله: اي من عباد الله المخلصين، من عباد الله المصطفين المعنى مجازي اي من عباد الله المكرمين.

٢ - الابن البار: كلمته - روح الله - نفحة الروح القدس في مريم العذراء، المسيح عليه السلام.

٣ - الله: يسمى في بعض آيات الكتاب المقدس بالاب اي رب البيت او رب العالمين.

---

# هذا بيان للناس

## الاحسان .. في القرآن

عبد الله حجازي

هل يزيد «الاحسان» من الإيمان في النفس، ليقربها من مواقع التقوى،هذه المرحلة المتقدمة من مراحل الإيمان والموصلة الى مواقع الكمال؟ ذلك سؤال تستدعيه حقيقة ان «الإيمان يزداد»، وأن هناك حالا يكون فيها هذا الإيمان دون مستوى الكمال، بدلالة قوله تعالى «ليزدادوا ايمانا»، وهذه الزيادة لا تتأتى الا بتوفر اسبابها، فهل من اسباب زيادة الإيمان .. الإحسان؟

اشار الخطاب القرآني، لموضوع ازدياد الإيمان في النفس المؤمنة في موقعين، وجاء الموقع الثالث ليشير الى ازدياد الآثام في نفوس اهل الكفر، ليزدادوا كفرا على كفرهم، ففي سورة الفتح جاءت الآية الرابعة تشير الى ان الله تعالى «هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم، «ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما» وجاءت هذه الآية الكريمة، في سياق الحديث عن «الفتح» الذي جعله الله تعالى، سببا «ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما، ولينصرك الله نصرا عزيزا» وهذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم، ثم جاء بعده خطاب الله تعالى للمؤمنين كافة، ليعلن انه عز وجل هو الذي انزل سكينته وزرعها في قلوب المؤمنين كي يزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ويقينا مع يقينهم، بما قدمه سبحانه وتعالى من نصر مؤزر مبين.

اما الثانية، فجاءت في سياق موقف اختبار الإيمان، حين اخبر الله تعالى، ان سقر عليها تسعة عشر من الملائكة، هم اصحاب النار، وجاء عددهم ليكون اما فتنة للذين كفروا واما سببا ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتابوا في ما اوحاه الله تعالى قرآنا قرأه نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم، فصدق من آمن بما قرأ وزادته القراءات ايمانا مع ايمانه، في حين كان هذا الوحي الذي قرأ، فتنة للذين كفروا، بيّن ذلك قوله عز وجل: «وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة، وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا..»

ويبقى «الازدياد» الثالث الذي قدمه الخطاب القرآني، عند الجانب الآخر، عند النفس الكافرة محذرا بانه «ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم، انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين». فالأزدياد هنا، زيادة في الكفر، ترتب على ان الله تعالى «املى» للكافر العنيد المتشبث بكفره. وهبة مما يهب عباده كافة، الا ان هبة الله تعالى هذه، لم تؤد الى الاعتراف بفضله والعبودية له، لكنها استغلت وصرفت في اوجه «اثم» قاد اليها موقف الكفر، فكان ازدياد كفر ولم يقد الى قيام الإيمان ولا الى «زيادته».

بعد هذا نعود الى سؤالنا «هل يزيد الإحسان من الإيمان في النفس، مادام الإيمان ذاته يقع في حالة الزيادة.. والنقصان»؟

يتبع

---

# بين يدي عمر

محمد ابوصوفة

أي نمط من الرجال يكون عمر بن الخطاب ونفسه العفة الابية ما تكون بين النفوس الكبار، انه لم يهن ولم يضعف يوما امام اية مغريات، من الاموال والكنوز التي أتته من هنا وهناك، من دولة واسعة الاطراف تمتد من الهند الى اواسط شمال افريقيا.

ومن أرمينية الى عدن، تأتيه الغنائم دون حساب فلم يدخلها بيته ويقرر توزيعها على المسلمين عاش فقيرا ومات فقيرا وثيابه مرقعة.

يوم نهاوند جعل عمر بن الخطاب (السائب بن الاقرع الثقفي) على الاسلوب والغنائم وقال له: (ان نكب القوم فلا ترني ولا اراك) لكن الله عز وجل اراد ان يرى عمر السائب مرة ثانية، وكتب الله النصر للمسلمين في نهاوند ووزع السائب الغنائم على الجيش، اما الخمس فهو لبيت المال، وقد كان من بين الغنائم لؤلؤ وزبرجد وجواهر، كان كسرى قد استودعها صاحب المعبد، فاقبل هذا واستأمن لنفسه ولأهله واهل بيته على ان يدل السائب على تلك الكنوز فامنه المسلمون واخرج سفطين مملوئين جواهر ثمينة ولؤلؤا وزبرجدا، فرأى المسلمون ان يجعلوا هذين السفطين لعمر خاصة فاحتملها السائب الى عمر مع الاخماس حتى اذا دخل المدينة المنورة ادخل الخمس الى المسجد فامر عمر بعض الرجال بالمبيت فيه ليقسمه بين المسلمين اذا اصبح.

■■■

قام عمر فدخل منزله فتبعه السائب وأخبره خبر السفطين وما فيهما من جوهر ليس له مثيل وذكر له ان الجيش جعلها لامير المؤمنين خاصة، فقال عمر: ادخلهما بيت المال حتى ننظر في شأنهما والحق بجندك فادخلهما بيت المال وخرج سريعا الى الكوفة.

مضى الليل على عمر فلما اصبح بعث في اثر السائب بن الاقرع رسولا، فما ادرك رسول الخليفة السائب الا وهو في الكوفة، يقول السائب: فوالله ما ادركني حتى دخلت الكوفة وانخت بعيري واناخ بعيره على عرقوبي بعيري، فقال: الحق بامير المؤمنين وقد بعثني في طلبك فلم اقدر عليك الا الان، قلت ويحك؟ ماذا ولماذا؟ قال: لا ادري والله، فركبت حتى قدمت على عمر، فلما رآني قال: مالي ولابن ام السائب، بل ما لابن ام السائب ومالي، ما هو الا ان نمت في الليلة التي خرجت فيها فباتت ملائكة ربي تسحبني الى ذينك السفطين يشتعلان نارا يقولون: لنكوينك بها، فاقول: اني ساقسمهما بين المسلمين، فخذهما عني لا ابالك والحق بهما فبعهما في اعطية المسلمين وارزاقهم.

فما كان من السائب بن الاقرع الا ان احضرهما وباعهما في الكوفة ونزع الاموال على المسلمين.

لك الله يا ابا حفص كيف ضربت مثالا في النزاهة والعفة والزهد ما جعلك قدوة، وماتركه فيه ظاهرة لن تتكرر.

---

# الحلم والاناة

يوسف الغزو

من يعود الى التاريخ وبالتحديد الى الدعوة الاسلامية في بداياتها المباركة يلاحظ ظاهرة عظيمة فريدة كان يتحلى بها النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام، هذه الظاهرة هي ظاهرة الحلم والاناة وسعة الصدر وكظم الغيظ، هذه الظاهرة التي سجلت في تلك الحقبة من الزمن فكانت احدى فضائل الايمان الكثيرة، والحالة التي حببت الايمان الى كثير من الناس، فدخلوا في الاسلام حينما وجدوا كيف يهذب الايمان النفوس، ويصقل الخلق ويوسع الصدر، ومن يقرأ قصة اول سفير في الاسلام مصعب بن عمير الى يثرب يدرك جيدا كيف استطاع هذا الرجل الشاب ان يجتذب اليه بحلمه وصبره واناته معظم اهل المدينة وسادتها الذين كانوا يعرفون بالشدة والبأس، ومن هؤلاء اسيد بن الحضيرواسعد بن زرارة.

ونعود الى الحديث عن الحلم والاناة وكظم الغيظ الذي يجسده الايمان في قلب المؤمن حقيقة ومنهجا فيترك اثره الايجابي الكبير في الواقع المعاش كصورة نقية رائعة قل ان تجد لها في الارض نظيرا، وقد امرنا سبحانه وتعالى ان نتحلى بهذه الصفات في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، قال تعالى:«ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم» صدق الله العظيم.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لأشج عبد القيس: ان فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والاناة، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه، وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا اخبركم بمن تحرم عليه النار، تحرم النار على كل قريب هين لين سهل، صدق رسول اله صلى الله عليه وسلم.

هذه هي بعض الايات والاحاديث التي تحث على الاناة والحلم والرفق وكظم الغيظ والتي كا نت هي دستور المؤمن وما زالت فكانت هي التي تزين المؤمن قولا وفعلا. وتسمو به الى مراتب متقدمة في ذرى الوجود الانساني واذا ما اردنا ادراك هذه الحقيقة جيدا، علينا ان نتخيلها على ارض الواقع الذي نعيش ونحاول ان نقارن ولو مجرد مقارنة بين رجلين احدهما حليم رفيق صبور، والاخر نزق غضوب متهور لندرك دون عناء اية زينة زان الله عباده المؤمنين.

---

# وإياي فارهبون

ابراهيم سليمان السطري

عن انس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه جل وعلا أنه قال: وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين وأمنين: اذا خافني في الدنيا (لم يعصني) امنته يوم القيامة، وإذا امنني في الدنيا (لم يخشني فأتى المعاصي والموبقات) اخفته في الآخرة.

وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امام اصحابه فقال: (لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا) فغطى اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وجوههم ولهم خنين (اي البكاء وانتشاق الصوت من الأنف).

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان فتى من الأنصار دخلته خشية الله فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت، فلما دخل عليه اعتنقه النبي عليه الصلاة والسلام وخر ميتا فقال عليه الصلاة والسلام: جهزوا صاحبكم فإن الفرق (بفتح الفاء والراء: وهو الخوف) فلذ كبده (اي قطع كبده).

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، ولخرجتم الى الصعدات (اي الطرقات) تجأرون الى الله لا تدرون تنجون او لا تنجون.

وروى عن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت (أي تساقطت) عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها.

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة (اي من عذاب للخطاة) ما طمع بجنته احد (لكثرة اخطائنا) ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط (يئس) من رحمته.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الآية (يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة).

تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على اصحابه فخر فتى مغشيا عليه، فوضع عليه الصلاة والسلام يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فتى قل لا اله الا الله. فقالها: فبشره بالجنة، فقال اصحابه: يا رسول الله امن بيننا؟

قال: او ما سمعتم قوله تعالى: (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد).

وعن ابي كاهل رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابا كاهل الا اخبرك بقضاء الله على نفسه؟

قلت: بلى يا رسول الله، قال: احيا الله قلبك، ولا يميته يوم يموت بدنك، اعلم يا ابا كاهل انه لم يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة، ولا تأكل النار منه هدبه، اعلم يا ابا كاهل انه من ستر عورته حياء من الله سرا وعلانية كان حقا على الله ان يستر عورته يوم القيامة.

اعلم يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة، اعلم يا ابا كاهل انه من صلى اربعين يوما واربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله ان يكتب له براءة من النار.

اعلم يا ابا كاهل انه من صام من كل شهر ثلاثة ايام مع شهر رمضان كان حقا على الله ان يرويه يوم العطش (من ماء الكوثر). اعلم يا اباكاهل انه من كف اذاه عن الناس كان حقا على الله ان يكف عنه عذاب القبر. اعلم يا ابا كاهل انه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة. قلت: كيف يبر والديه إذا كانا ميتين؟ قال: برهما ان يستغفر لوالديه، ولا يسبهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه. اعلم يا ابا كاهل انه من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله ان يجعله من رفقاء الانبياء (من الصديقين) اعلم يا ابا كاهل انه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله ان يثقل ميزانه يوم القيامة. اعلم يا ابا كاهل انه من يسعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه (خدمه وجواريه وأهله واقاربه) يقيم فيهم امرالله يطعمهم من حلال كان حقا على الله ان يجعله مع الشهداء في درجاتهم (ينال درجاتهم) اعلم يا ابا كاهل انه من صلى عليّ كل يوم ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول.

---

# الاسلام اسراره لا تنفد

د. محمد احمد القضاة

سئل الدكتور غرينيه المسلم الفرنسي المعروف عن سبب اسلامه فقال: لو ان كل صاحب فن من الفنون او علم من العلوم قارن كل الآيات القرآنية المرتبطة بفنه او بعلمه مقارنة جيدة كما فعلت أنا لأسلم بلا شك ان كان عاقلا وخاليا من الأغراض.

أما الباحث الفرنسي المسلم ليون روشي فيعلن في كتابه «ثلاثون عاما في الإسلام» ان هذا الدين الذي يعيبه الكثيرون انما هو افضل دين عرفته، فهو دين فطري اقتصادي ادبي، ولقد وجدت فيه حل المسألتين الإجتماعية والإقتصادية اللتين تشغلان بال العالم.

ويلخص رجاء جارودي اسباب اعتناقه للإسلام بأنه يجيب عن كل تساؤلاته، فالإسلام يحترم الديانات السماوية السابقة ويوقر رسلها وانبياءها، ويخضع الإسلام العلوم والفنون والتقنيات لقيمه وتعاليمه السامية ولخير الإنسان، كما يشمل الإسلام كل جوانب الحياة بما في ذلك السياسة، ويقول في محاضرته «مستقبل الإسلام في الغرب»: اسلام عجيب، اسراره لا تنفد ما انفك يعيد صياغة نفسه ليستمر مده لا يقف في وجهه شيء وربما يولد من جديد ويزدهر حتى في داخل بنى النظام السوفيتي نفسه وبالرغم من كثرة قيود هذا النظام وضغوطه.

اما جورباتشوف فقد قال: ان ما يتم الترويج له من خطر المسلمين على الإسلام والإستقرار الدوليين هو من وحي قوى مشبوهة تسيطر على الإعلام ومراكز صناعة القرار في الغرب. ان تصوير الإسلام على انه مصدر للارهاب هو قول فيه مجافاة للحقيقة والواقع، وان الإسلام دين سلم وتعاليمه تؤكد على التعاون بين الشعوب والأفراد، وان البشرية مدينة للإسلام بفترات مزدهرة من تاريخها، حيث سادت القيم الحقيقية لهذا الدين، وانعكس ذلك على التقدم والرخاء البشري، ان اتهام الإسلام بالإرهاب منهج يحمل في احشائه بوادر فتنة كبرى سيرجع فيها التاريخ الإنساني الى الوراء.

فهل ندرك كمسلمين ما نحن فيه اليوم من فرقة وتشرذم وفراغ روحي وخواء جعل ضعفاء العالم يستقوون على امة الإسلام؟ وهل ندرك قيمة الإسلام وعدالته وحريته وحضه على التعاون والتعامل بالحسنى ومحاجبة غيرنا بالبرهان والمنطق، وعندها يدرك الفرد واجبه وعمله وقيمته دون ان يمس غيره بضرر، ويسير في طريق الخير والرشاد.

الرأي الثقافي

# النبيء والمطبوخ.. احوال لارباك المثقف!

باسم الطويسي

في لحظات التحول القاسية او لحظات القلق الاجتماعي، او محاولات النجاة من طوفان الاستلاب، استلاب الذات من قبل مفرداتها المتنفذة او استلاب الاخر، في تلك اللحظات والاحوال التي تهتز فيها البنى الهشة والمعمار المتراخي ، يزداد ضيق الاخرين من الكل، بل يزداد جريان المياه من تحت الاقدام في خطابات تعبر عن مدى دونية المثقف العربي وحجم ارباكه، حينما يزيد تعكير الرئة المختنقة بغبار المداهنة، بالضرب في صميم الذات الجماعية الحاضنة للجغرافيا التاريخية والمراقبة للمجتمع السياسي والسائرة على درب المجتمع المدني، والناهضة بارهاق التاريخ وعبء المكان، بل هي الذات الجماعية لمشروع الاشتباك التاريخي الذي يحمل رموز الذاكرة الى جانب الحاضرين على اطراف المرحلة الراهنة، لا بمنطق (الكولاج) وترقيع اوصال الذات ووصل ما لايتصل، بل بمنطق الصيرورة المستمرة التي تمارس وتعي جوهر الشرط والضرورة في الاتصال والاستقبال مع التاريخ.

(النيىء.. والمطبوخ) ماذا بعد؟ عرقية المجتمعات حيث المجتمعات النيئة والطارئة على العالم ذات الذاكرة الضحلة، والخيال الاكثر ضحالة والخاضعة للحاجة مقابل الحرية وتحقيق الذات! والتي لم تطبخ بعد على نار التاريخ الهادئة، تلك مفردات خطاب الخيبة حينما يواجه المثقف العربي مصائره اليومية بين التماهي باللون «الكاكي» وفق مذاق الزمن في كل مرحلة وبين العودة الى الحجر الاقدم للعرب العاربة، والعرب المستعربة في احدى اساطير الكينونة الاولى.

المثقف المربك حالة نيئة نتاج مجاميع مربكة من حالات الطفرة القسرية، تلك الحالات ترفض الاتصال كما ترفض الانفصال، ولا تحيا الا في فضاءات من التناقض، اي بخلق قفزة في الهواء، فهي لا تملك السماء ولا تملك الارض في الوقت الذي تغتصبهما معا. لكي يتاح لها في كل مرحلة، اختراع منطق عقلاني مصطنع يداهن حينما يسود زمان السماء وينسجم حينما يسود زمان الارض، انها لعبة العلو فوق قش وتبن كل المراحل وحفر الخنادق الوهمية في الماء.

المثقف المربك حالة نيئة تبدو فوضى مشروعه في عجزه عن تحديد من هو؟ في عجزه عن الخروج من الموسوعة الكبرى للكلمات والحروف في تجاربها الاولى وفي بواكير هويتها، قبل ان يعلن كوبرنيك طلاق الكيمياء من الفلك، وقبل ان نشهر هذا الانشاء من ثغاء الفلسفة، حالة من لا يملك من هو ليست تعبيرا عن مكون اجتماعي ولا حتى عن مجاميع بشرية تحيا اشواق مقولات الانفصال والاختلاف، انما هو حالة شاهدة على «بانورايا التاريخ» الممثلة في الشهود الخارجية من المشهد دون ادنى دور حقيقي.

المثقف المربك حالة نيئة تعيش الانفصال وتصنع ذاكرة خرساء..حالة نيئة تعيش الانفصال وتحتجب خلف وهم الشرط القومي وتمارس طقوس اتنوس الادغال، فهي بعيدة عن الحركة الاجتماعية وعن وعي شروط التغيير، وحين يداهمها الاجتماع البشري بالمبادرة تلجأ الى آلية الالغاء والمحو، وتبث الشعور بالخيبة واللاجدوى وبحتمية الانحدار، ثمة اسوار عالية وسموات من بلور الريبة والشك تفصلها عن حركة الناس واقوالهم وافعالهم، ثمة قلاع بعيدة تحرس حلم المثقف المربك بامتلاكه وحده مفاتيح التغيير.

انها حالة من التعامي عن الواقع يعمد اليها المثقف المربك كي يحافظ على قشور هشة ومتآكلة من شرعية الاستحواذ والبقاء، يصعد داخلها هوس مجنون بالذات، وحينما يتقدم التاريخ ولو خطوة عرجاء يلجأ الى دفاعات هشة، تسعى نحو المزيد من ترميم الذات وتضخيمها خشية فضح الجرح النرجسي، الذي مسه بعد ان وطئه التاريخ.

■■■■

قبل عقود قليلة اتهم عالم الاجتماع الاسرائيلي (رفائيل بطي) العرب بان محدد سلوكهم الحضاري والسياسي هو عقدة العار، كما هي عقدة الاضطهاد لدى اليهودي، وعقدة الخطيئة لدى المسيحي، واذا كنا قد رفضنا حينها ذلك الاتهام وما زلنا نرفض، فان المزيد من الدونية والتهميش والخشية الدائمة من افتضاح عجزنا وبؤسنا الشامل قد حولت بفعل الثقافة المهددة الى ما يشبه العار الجماعي، ففي كل قطر وكلاء وسماسرة دائمون، وفي بعضها يصل الامر الى اتهام الكينونة الاجتماعية وتهميشها احيانا ونفيها أحيانا اخرى.

لم يكن الامر في حدود مقولات (كلود ليف شتراوس) في (النيىء والمطبوخ) في نموذجه الانثربولوجي الشهير الذي ينتقل فيه النيىء في المجال الثقافي الى مطبوخ وفي الحيز الطبيعي الى متعفن وفي مقولاته العرقية حول مركزية الذات الغربية في (العرق والتاريخ) بل تجاوز الوكلاء المحليون وصاغوا نعي كينونتنا ونفي وتهميش تكويننا الاجتماعي بافواه الاخرين، كان ذلك حينما قرأ المثقف العربي، (كارلتون كون) في (القافلة: قصة الشرق الاوسط) الذي يتناول فيه المجتمعات العربية من منطلقات التخلف والتقدم وموجة الاستشراق المعاصرة في اعمال برنارد لويس، وغرونيبام وغيرتز، اولئك الذين ادركوا ان سر العقدة الصراعية حول شواطىء المتوسط تكمن في طرفها الجنوبي في بنية التكوين الاجتماعي اي في وعي الكينونة، وفي غموض الصيرورة.

ان حصاد الحركة النقدية العربية في الكثير من فصوله وبال على حركة المجتمع والدولة في الوطن العربي، فبعد ما يقارب من ثلاثة عقود على بداية تيار النقد نجد انفسنا امام معرفة منقولة نسخا كوبونيا انشأت «الوعي المنقول» وكأن مصيرنا دوما مربوط بحبل يشده الاخرون.

ذلك الحصاد الذي جعل المجتمعات العربية تقع في حقل دراسات الانثروبولوجيا التي لم يكن ميدانها عمليا الا المجتمعات البدائية في الوقت الذي اخرجت فيه تلك المجتمعات من حقل سوسيولجيا الثقافة التي تعنى بالظواهر الثقافية في المجتمعات ذات التركيب الطبقي، والتي تعنى بتحليل العلاقة القائمة بين انماط الانتاج الفكري ومعطيات البيئة الاجتماعية.

■■■■

حينما يطلع بعض اطراف المجتمع في السيطرة على مؤسسات المجتمع المدني وادوات التعبير عنه، بغية ان يكون المجتمع المدني جسرا لهيمنة المجتمع السياسي على المجتمع كله، تأتي الظلامية معول هدم وهندسة ترقيع اجتماعي.

آن الوقت ان نعيد التنظير للجغرافيا الاردنية من جديد للمكون الاجتماعي وكتلته التاريخية بعيدا عن عمى الهويات وهوس الاخرين، ووفق استحقاقات الجغرافيا ذاتها، انها العودة لايقاظ المستحثات وتفكيك البنى الهامشية، كي يعي الجميع ان طبيخنا قد نضج قبل عشرات القرون، لان الجغرافيا فوق الدولة وهي حاضنة المجتمع والرقيب الشاهد على حركة الاجتماع القومي فوقها، لانها الجغرافيا الوحيدة التي تحمل فضل الشرط القومي وتسهر على اوتاد خيمته، نحو عقد اجتماعي جديد يصعد فيه المثقف العضوي على انقاذ المثقف التقليدي المرتبط بين تقليدية في طريقها الى الزوال وبحزمة صراعية تمت خلخلة الكثير من مقولاتها، نحو افراز وعي الكتلة التاريخية القائمة بحزمها الصراعية القائمة والقادمة، لا بد من تجاوز مسألة تحرير العبيد الذين لا يستحقون الحرية.

# الهادية

قصة : دينا سيلفيرادي كويروز
ترجمة : الياس فركوح

إن طبيعة البرازيل من العناصر الأقل ظهورا في قصص دينا سيلفيرادي كويروز بالمقابل من كتابات معاصريها، اذ تحصلت تجاربها في الخارج، من اوروبا والولايات المتحدة، حيث عاشت مع زوجها في السلك الدبلوماسي. كما أن العين الراصدة لشخصياتها تذكر القارىء ببدايات تشيخوف.

قالت ذات مرة: «انا اكتب عن الناس، الرجال والنساء، الذين حدث وأن عاشوا في بلدي، والذي حدث وأن تكلموا لغتي. لكنني لم اعرفهم بالضرورة: احيانا التقيت بأخوالهم، وعماتهم، واخوتهم، واخواتهم في افريقيا، في باريس، في نيويورك، أنا لا احب اللون المحلي».

ومن ضمن رواياتها العديدة، ورواياتها القصيرة، ومسرحيتيها، وكتبها الموجهة للأطفال، يمكن لنا القول بأن مجموعتها القصصية «ليال على جبل المعجزات»، المنشورة عام ١٩٥٧، هي الأفضل ومنها اخذت قصة «الهادية».

عندما يحدثني الناس عن الطهارة اوالفضيلة والفجور. عندما يحدثونني عن المسلكيات او عن اي امر له علاقة بالصواب والخطأ، تتراءى لي امي على الفور. ليست امي تماما، وإنما عنقها، ورقبتها البيضاء المرتعشة، بينما هي تستمتع بوحدة من قهقهاتها. تلك القهقهات التي تبدو كأنها الارتشافات الرقيقة من فنجان للقهوة. اعتادت ان تضحك بهذه الطريقة خصوصا في الليل، عندما نكون ثلاثتنا في المنزل، ثم تتقدم الى مائدة العشاء مرتدية واحدا من اثوابها الفضفاضة الزاهية، برقبته الواطئة، كأنما هي ذاهبة الى حفلة راقصة. تبدو معطرة الى درجة ان الموجودات حولها تعمل من تلقائها على خلق قليل من المناخ، وتصبح اكثر خفة ورهافة. لم تلجأ يوما الى استخدام زينة الوجه او احمر الشفاه، غير انها لا بد قد فعلت شيئا لبشرتها حتى تكون بنعومة آنية الصيني المغسولة حديثا. حتى التعرق، عندما يتعلق بها، فإنه محبب اذ هو مثل النداوة على زجاج صاف، وحيال جمال كهذا كان وجهي بائسا ومعقدا في ظاهره، حيث اسبر بهياج وبمتعة حسية كهوفا قليلة تحتية في التحديقات العميقة المظلمة، او براكين صغيرة كانت، وبسعادة مني، تنفجر بين اظافري، كانت ضحكات امي تمثل «شكرا جزيلا» بالنسبة لأبي، الذي اعتاد ان يتملقها وكأنما حياته تعتمد على ارادتها الطيبة. لقد حاول، مع ذلك، ان يخفي هذا المسلك الصبياني بالنكات ومعاملتها على الدوام كطفلة. قبل زمن طويل قالت امرأة متمسكة بالروحانيات شيئا كان له، بالقطع، الأثر التحريضي على اطلاق واحدة من افضل قهقهاتها وأكثرها خصوصية.

«لماذا لا تحاولين ممارسة تأثير اخلاقي على الناس؟ انت لا تدركين هذا، لكنك تملكين قوة استثنائية على الآخرين عليك القيام بإسداء النصائح وتقديم المشورة. فالناس يشعرون بسلطتك حالما يلتقون بك. قدمي لهم الهداية. نصائحك لن تخيب. انها تجيء من قوتك الوسيطة بين العالم الأرضي وعالم الأرواح..»

رددت امي هذا الكلام اربع او خمس مرات امام صديقاتها، حتى شاعت الفكرة في بلدتنا لاتيرا.

صار بامكانك التأكد من قدوم اي كان الى منزلنا، اذا اعتزم ابرام صفقة تجارية، وذلك لتلقي النصيحة. لقد بدت امي الشقراء بجسمها الصغير، في هذه المناسبات، وكأنها ازدادت طولا وانتصابا، برأسها الصغير وقد علا بينما ارتفعت اصابعها الريانة. لقد اعتادوا على استشارتها في المسائل السياسية وحالات الزواج. ولأن كل ما قالته كان له. وتحققت صحته، بدأوا بإرسال الأشخاص من اصحاب المراس الصعب، ذات مرة اتت سيدة ثرية بإبنها مدمن الخمر، الذي لا سبيل الى اصلاحه. انكر ان امي قالت اجمل الأشياء عن حقيقة وجود الشيطان، وعن ضرورة تحديد وقوف المرء الى جانب الوحش ام الملاك. شرحت وأسهبت حول البؤس الذي يتهاوى الشاب فيه، ثم وبخته بكلمات مروعة. كان اصبعها السمين الصغير يلوح مهددا، وجسمها بأكمله يرتجف غاضبا بدافع اخلاقي، ومع هذا ظل صوتها محافظا على نبرته دون علو. اثر هذا، انخرط الشاب والسيدة في البكاء معا.

كان ابي مزهوا بحالة الهيبة والنفوذ التي يتمتع بها، كزوج لها.

فالشجار بين المستخدمين وأصحاب العمل، وبين الزوج وزوجته، وبين الأهل والأولاد، كل هذه الحالات وجدت طريقها الى منزلنا.

كانت امي تستمع لكلا الطرفين، وتقدم النصح، وتتحدث عن الاخلاق الفضلى، وكان ابي في دكانه الصغير، يشعر بدفق الإيمان والثقة يسريان في دائرة حياته.

في ذلك الوقت وجدت لاتيرا انها بلا كاهن، اذ ان كاهنها مات، ولم يرسل الأسقف بديلا بعد. كان على الأهالي ان يذهبوا الى بلدة سان انطونيو لعقد الزواج، او لتعميد اطفالهم. اما فيما يتعلق بالتاسوعيات(١) والصلوات المؤداة بالسبحة؛ فلقد اعتمدوا على امي. فجأة صار الجميع اكثر تدينا. كانت تذهب الى صلاة المساء بحجاب مخرم، ببشرة عطرة ناعمة، وبوجه رائق، مما ادى بالجميع للقول بأنها تبدو، وكانت كذلك حقا، مثل قديس حقيقي. هذا ليس صحيحا: فالقديس لا تصدر عنه تلك القهقهات الصغيرة، والقديس لا يملك هذه الوفرة من المزاح. ان المزاح لضرب من اهانة التعساء، ولهذا السبب ما كانت امي لتضحك وتمتع نفسها الا عندما تكون وحدنا.

ذات يوم، في احتفال سوق لاتيرا، سأل رجل ريفي:

«يقولون ان لديكم كاهنة هنا، أين تعيش؟»

نقل هذا الى امي. لم تضحك

«انا لا احب هذا». ثم اضافت: «لم أكن يوما متعصبة دينيا. انا لست سوى انسانة عادية تريد مساعدة جيرانها. اذ استمروا في ترداد كلام كهذا. فلسوف اتوقف عن شعائر صلوات السبحة».

لكنني، وفي الليلة ذاتها، رأيت عنقها يختلج بالنشوة.

«انهم يطلقون علي الآن لقب الكاهنة.. تصوروا!».

لقد عثرت على مهمة لحياتها. واصلت اسداء النصائح، والحديث عن امور جميلة، وتعزية اولئك الذين فقدوا احباءهم. ذات مرة تحدثت امي، بمناسبة عيد ميلاد رجل صارت عرابة طفله، بكلمات حلوة عن الشيخوخة، وعن انفلات الزمن، وعن الخير الواجب علينا عمله قبل حلول الليل، مما ادى بالرجل لأن يسأل.

«لم لا تقومين بالقاء كلمات كهذه كل احد؟ فنحن يعوزنا كاهنا، والشباب بحاجة الى هداية..»

فكر الجميع بأن هذه فكرة ممتازة. لقد وجد تجمع هو حلقة اهالي لاتيرا، وكان يعقد الاجتماعات في قاعة البلدة. جاء الناس من امكنة بعيدة للاستماع الى كلمات امي. قال الجميع انها فعلت الخير العميم لأرواح الناس، وأن حلاوة كلماتها اراحت اولئك الذين كانوا يعانون. لقد اقتنع بها عدد من المثقفين وتحولوا اليها. اعتقد ان ابي آمن بها اكثر من اي انسان آخر. غير اني لم اقدر على التفكير بأمي ككائن مختار لعمل كهذا، وأنها اتت الى العالم لفعل الخير. بدا لي انها تقوم بالتمثيل، وشعرت بالقليل من الخجل. لكنني وفي الوقت نفسه تساءلت:

«لماذا تشعرين على هذا النحو؟ الم توفق بين ازواج انفصلوا عن بعضهم، الم تواسي الأرامل، الم تقم حتى بتصويب مسلك من لا سبيل الى اصلاحه؟».

قالت امي مخاطبة ابي ذات يوم، ونحن على الغداء:

«جاءوا الي اليوم بحالة صعبة.. شاب غريب. سوف تمنحه عملا. من اجل الله. جاء طالبا المساعدة.. وينبغي ان لا اخذله. لقد بكى الولد كثيرا، وتوسل الي.. وهو يحدثني عن مشكلته الكبيرة. انه بائس!»

كان حلم المجد قد اغواها:

«هل تعرف بأن الأباء في سان انطونيو لم يقدروا ان يفعلوا له شيئا؟ اريد منك ان تساعدني. اعتقد ان من المهم له ان يعمل.. هنا.. لن يكلفك هذا شيئا. يقول بأنه يريد ان يعمل عندنا بلا اجر، لانه يعرف بأنني لا اقبل ان اتقاضى مالا وانما اقوم به كحسنة».

كان مظهر الموظف الجديد اشبه بمظهر فتاة جميلة. وجنتاه وردتان، وعيناه سوداوان، برموش طويلة، ويتحرك متنقلا دون احداث ادنى صوت. وكان يحفظ بعض الاشعار ويرددها احيانا بصوت ناعم، بينما يقوم بتنظيف الحاجز في المخزن. وعندما عرف الناس بأنه وظف عندنا، نصحوا ابي:

«هذا الشاب ليس من النوع الذي يعمل في بيت محترم!»

«هي ارادت هذا،» اجاب ابي: «وهي تعرف دائما ما تفعل».

عمل الموظف الجديد بإرادة، لكن نوبات حصر نفسي كانت تنتابه. ورغم وجود اتفاق على مشاركته لنا عند الاكل، الا انه لم يقم بهذا في ليال معينة. ثم يحدث وان يحضر فيما بعد بعينين حمراوين.

في مرات كثيرة كانت امي تغلق عليها غرفة المعيشة وهو معها، ثم يأخذ صوتها الهادىء بتوبيخه وتجريحه. وكانت تقوم كذلك بتصويب سلوكه امام ابي وحتى امامي، ولكن باسمة وبكياسة:

«أبعد يدك عن خصرك، تبدو مثل فتاة، واذا تصرفت بهذا الشكل، عندها..»

غير انها كانت تعرف كيف تقول الاشياء التي يريد بالقطع ان يسمعها:

«لا يوجد من هو افضل منك على الارض! لماذا تخشى الاخرين؟ هيا، ارفع رأسك!»

فيأخذ ابي بتأكيد ما قالته امي، وقد اثير بكلامها:

«لن يهينك احد ما دمت في بيتي. سأرى من يحاول ان يفعل هذا!»

لم يقم احد باهانته على الاطلاق. حتى الاولاد في الشارع، الذين تعودوا الاشارة اليه والتحدث بأصوات عالية والضحك، باتوا جانبين وسرعان ما يختفون حالما يظهر ابي عند الباب.

ما عاد الشاب ولمدة طويلة ليتغيب عن العشاء. قام في ساعات فراغه بعمل اشياء لطيفة من اجل امي. رسم لها مروحة، وصنع مزهرية على شكل بجعة.. وذلك باستخدامه اوراقا قديمة مبلولة، وصحفا، واشياء اخرى لا اعرف ما هي. صار صديقي. كان يعرف عن الثياب وازيائها اكثر من اي شخص آخر. كما كان يعبر عن ارائه حول ملابسي. صار يجيء ساعة الصلاة، هو الذي كان انسانا مهانا.. وصاحب نظرة مخلوق مضروب، ليتخذ لنفسه مكانا الى جانب امي، والسبحة في يده، واذا ما حضر زوار خلال وجوده بيننا، يبقى ولا يعدو مسرعا كما كان يفعل في السابق. يظل قابعا في احدى الزوايا، ينظر الى الجميع بهدوء ومحبة. لقد راقبت تحولاته التدريجية. بات اقل جبنا، واقل تخنثا، بدت حركاته اكثر ثقة، ومواقفه اقل سخافة.

وبالفعل، نسيت امي انه ليس واحدا منا، هي التي كانت تحسب احاديثها بحذر عندما يكون حاضرا. باتت تضحك بحرية وانطلاق، مطلقة قهقهاتها البهيجة ذات الارتعاشة. بدا وكأنها توقفت عن تعليمه كيف يتصرف، اذ لم تعد ضرورة لذلك. ومن جانبه، اخذ يلاحقها عندما لا يكون في العمل. لقد ساعدها في امور المنزل، وذهب معها للتسوق. شرعت النسوة اللاتي قامت امي بتأنيبهن، جراء علاقاتهن غير الشرعية، يتقولن عليها بينما هي تمر بهن، متخفيات خلف نوافذهن:

«ألا تعتقدن انها بالغت كثيرا في رعايته روحيا؟»

لقد زهت لاتيرا بأمي، الشخصية الاكثر اهمية في المجتمع. ولهذا، اجبرت العديد من الناس على ملاحظة ورصد ذلك الشعور الذي يكاد يكون مضحكا. كانوا يرونها تمر بخطوات سريعة، مستقيمة، وثابتة، بينما الشاب من خلفها حاملا اكياسها، او الى جانبها رافعا مظلتها الشمسية بحماس وكأنها طيلسان البابا في موكب ديني. عم المدينة قلق واضح. ثم بلغ حدا ان بضعة رؤوس استدارت نحو الشاب، في يوم احد حين كانت امي تتحدث عن السعادة الزوجية وواجبات الزواج، على نحو يكاد يلحظ لكنه كاف لي لأن اخمن ما يجول في اذهانهم. لقد اثقل على قلبي شعور مناف للعقل لكنه ينذر بوقوع مصيبة.

كانت امي اخر الذين يقلقون من الغضب الشديد الذي اثارته.

«انظروا»، قالت «كل ما حاولت ان افعله هو رفع معنوياته.. لقد اعتبرته أمه شخصا منتهيا – حتى انها تمنت موته! لكنه اليوم شاب رائع! انا لا اتحدث الا عما يعرفه الجميع».

تحول ابي الى رجل مكتئب قانط. وفي يوم اخرج مكنون صدره:

«اعتقد انه من الافضل ان يذهب. لقد نجحت في ما كنت تحاولين عمله، وهذا واضح. لقد صنعت منه انسانا سويا قادرا على العمل، اسوة بغيره. فلنشكر الرب ونعيده الى اهله. لقد قمت بعمل رائع!»

«لكن»، قالت امي بذهول «الا ترى انه يحتاج الى مزيد من الوقت.. وذلك لكي ينسوا ما كان عليه وضعه؟ ان اعادة هذا الولد الان لخطيئة! خطيئة لا اريد لها ان تعذب ضميري».

ثم كانت ليلة حكى فيها الشاب قصة على العشاء عن احد رجال الجبال. فضحكت امي كما لم تضحك من قبل، ملقية برأسها الصغير الى الوراء، مظهرة اكثر اماكن عريها اثارة للتشويش – عنقها – بالسقسقات المرتعشة الصادرة عنها. رأيت وجهه يتحول ليصير احمر، ولمعت عيناه لمرأى اشراقها الابيض. لم يضحك ابي. شعرت بهروب الفرح وبالخوف. بعد ثلاثة ايام مرض الشاب بالانفلونزا. وكان انه خلال عيادة امي له في غرفته ان قال لها شيئا ما. لن اعرف ما هو هذا الشيء. ولأول مرة سمعنا امي ترفع صوتها. كان عاليا، وحادا، وغاضبا. بعد اسبوع تحسن واستأنف العمل. فقالت لأبي:

«انت على حق، ان له ان يعود الى اهله».

وقت العشاء قالت امي للخادمة:

«الليلة سنكون وحدنا. اعدي الطاولة لثلاثة فقط..»

في اليوم التالي، وفي وقت الصلاة، وصل الشاب وهو في حالة خوف، لكنه تقدم رأسا واخذ مكانه المعتاد الى جانب امي.

«ابتعد!» قالت بصوت عال قبل البدء بتلاوة الصلاة. فأطاع، دون ان يحاجج حتى بعينيه.

تابعته رؤوسنا ببطء. راقبته بمشيته غير المتطفلة الشبيهة بمشية طالبات المدارس، وهو يخرج الى الليل.

بعد لحظات كان صوت امي يتلو الصلاة، بارتعاش ضعيف:

«ابانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك..»

كانت الاصوات التي رافقتها اقوى مما كانت عليه في ايام كثيرة.

لم يعد الى بلدته حيث كان موضوعا قابلا للسخرية منه. في تلك الليلة تحديدا، وعندما مغادرته لبلدة لاتيرا، شاهد مزارع شبحا طويلا يتأرجح من شجرة. اعتقد ان ذلك قد يكون رجلا ينوي مهاجمته، لكنه تجرأ ليميز الشكل البشري. اكتشف الشاب، تم استدعاؤنا، لقد رأيته. لم تره امي. بدا على ضوء المصباح مضحكا اكثر من كونه مأساويا .. ضئيلا للغاية، معلقا هناك مثل يهوذا الاسخريوطي(٢) بوجه كثوب ارجواني. وسرعان ما تحلقت جموع كبيرة لتحيط بشجرة المانجا. لقد بت على قناعة بأن لاتيرا بأكملها كانت تتنفس الصعداء. لقد تم البرهان الان! ان سيدتها لم تنتهك، ان فاضلتها لم تسقط في التجربة.

لم تقم امي ولعدة شهور، بأناقتها الكاملة وعطرها كالعادة، باطلاق اي من قهقهاتها، مع انها واصلت عمل الهداية، انما الان دون اقتناع كبير (بامكاني تأكيد هذا). كانت ترتدي اثوابا سوداء حتى عند العشاء، ومغلقة عند الرقبة.

■■■■

(١) التاسوعية: عبادة تستمر تسعة ايام.

(٢) يهوذا الاسخريوطي: الذي خان المسيح وسلمه لليهود مقابل القطع الفضية، ثم شنق نفسه بعد الصلب ندما.

## وجوه من البوم الذاكرة

# ابو احمد.. ديمقراطيا

رسمي ابو علي

بعد خروجنا من بيروت اثر الحصار المديد الذي تعرضنا له في صيف ٨٢ اعطي الجميع الفرصة لاختيار المكان التالي بعد بيروت ولبنان حيث اختار البعض الذهاب الى قبرص فتونس والبعض الى اليمن وقسم الى الجزائر واخرون الى ليبيا، وقسم كبير اندفع الى الاردن، اما انا وزوجتي فقد توجهنا الى دمشق، وكنت قد تنبأت بالخروج من بيروت قبل ان يقع ببضعة اشهر وكنت اقول بانه آن الوقت لبداية العودة الى فلسطين، وكما وصلنا الى بيروت علينا ان نعود من نفس الطريق اذا امكن. وبالنسبة لي فقد كان خط سيري التاريخي هو: بيت لحم – عمان – دمشق – بيروت، والان فان علي ان اعكس خط السير ليصبح بيروت – دمشق – عمان – بيت لحم مع استدراك ان عمان وبيت لحم طريق واحد وسيان ان تكون هنا او هناك.

وكنت اردد المثل الشعبي الفلاحي القائل (عليك بالطريق ولو دارت، وبنت العم ولو بارت) اما الشق الثاني المتعلق ببنت العم فلم تشاء الظروف على تحقيقه، اما الشق الاول فقد طبقته بحذافيره ولذلك كان حتما علي ان اتوجه الى دمشق بعد بيروت بادئا طريق العودة الشاق والمرير ومبشرا ان لفعل العودة ثقافة هي غير ثقافة التحرير مثلا.. هذا مع العلم انه كانت لدي اسباب شخصية للتوجه الى دمشق تتعلق بزوجتي والتي لم ارد ان افصلها عن اهلها في بيروت فصلا تعسفيا مفاجئا ومؤلما، فقلت ابقي في دمشق القريبة بعض الوقت حتى (نفطم) الزوجة عن اهلها وحتى نعدها الى مكان ابعد.

غير ان كل هذه المقدمة ليست الا تمهيدا لظهور صديقنا (ابو احمد) والذي لا يعدو ان يكون عامل بوفيه في احد دوائر المنظمة في دمشق، وحتى ارفع من شأنه اضفيت عليه لقبا افضل من عامل بوفيه ليصبح مسؤول الخدمات الساخنة في الدائرة نظرا الى انه كان يقدم الشاي والقهوة للعاملين والمراجعين.

اما معلوماتي عنه فهي قليلة جدا لا تتعدى انه فلسطيني مولود في دمشق ومن جماعة الثمانية والاربعين، رجل فارع الطول يضع نظارة خضراء قاتمة على عينيه تزيده عبوسا وجهامة.. لكن تحت هذا المظهر غير الودي، روى لي الذين يعرفونه ان له صولات وجولات بعد الدوام، اذ انه كثيرا ما يذهب الى احد (البارات) ويشرب حتى يرى الديك حمارا، وذات مرة وبعد ان شرب كثيرا لاحظ الشرطة امره فاقتادوه الى احدى النظارات حيث نام مع زملاء له على احد المقاعد الخشبية، وعند الصباح فتح ابو احمد عينيه ونظر طويلا الى زملائه ثم قال: عجيب.. لماذا لا يمشي هذا الباص؟ معتقدا ان غرفة الحجز في المخفر باصا، وعلى كل حال فهذه هي قصتي معه:

### فنجان قهوة.. ربما كوب ماء.. لا

كان ذلك بعيد طردنا من بيروت عندما احسسنا نحن الرصيفيين اننا لسنا الا الايتام على مأدبة اللئام بحيث كان يطيب لي في تلك الأيام ان اقدم نفسي لمن يصادفني ولا يعرفني، بالصيغة التالية:

– اسمح لي ان اقدم نفسي .. فلان الفلاني - مناضل سابقا، متسول حاليا.

والحقيقة ان جميع الذين قدمت لهم نفسي بهذا الشكل اعتقدوا انني ازجي نكتة ساخرة - ولكنني - بشرفي لن اكن امزح ولا انكت فقد كان هذا واقع الحال فعلا - فقد خرجنا من بيروت «يد من ورا ويد من قدام» - ولا حول ولا قوة الا بالله - ذلك اننا - يا مخدوم العمر والسلامة - لم نكن من ذلك الصنف الذي لهف من هنا مبلغا ولطش من هناك مبلغا واقتبس من هنا مبالغ .. الخ ... الخ، بل كنا - ويشهد الله - من ذلك الصنف الاهبل من البشر الذي عشق الثورة عن بعد واكتفى بفتات الفتات مما يرميه سادتنا المتنعمون.

وذات مرة - والكلام يجر الكلام - كنا نشكو سوء حالنا لصديقنا وزميلنا محمود قدري فلم يصدق مقالتنا وصرخ مستنكرا:

– اي معكول يا زلمه طلت ماحي،

فأعجبتني بل اطربتني كلمة (ماحي) هذه لانني لم اسمعها منذ .. منذ متى؟

ربما من ثلاثين سنة وخيل لي ان نفحة من روح الوطن تهب على روحي فانتعشت ونسيت حكاية الطفر واخذنا نتحدث في السياسة.

لكن لماذا اقول هذا وهدفي الوحيد كان الحديث عن صديقي العزيز (ابو احمد). وأرجو الا يكون قد خطر ببالكم ان «ابو احمده» له علاقة بسوء حالنا في تلك الأيام - لكن كل ما هنالك ان ابو احمد رفض التسليم بوجودنا مع من رفض متناغما مع الموضة السائدة في تلك الايام ولم يكن هذا امرا مهما بالنسبة لنا فسواء سلم ابو احمد وامثاله بوجودنا او لم يسلم فالنتيجة واحدة وهي اننا موجودون. لكن المشكلة هي اننا كنا ولا نزال بحاجة الى فنجان من القهوة عند الصباح لدى وصولنا الى المكتب - فبدون فنجان القهوة هذا فإن كل شيء سيسوء الى اقصى درجة - شخصيا غير قادر على استغابة احد دون ان اعدل مزاجي بفنجان القهوة وسيجارتين على الأقل - والاستغابة عندنا كما تعلمون هو فن اصيل تماما كما هو الردح عند النساء المصريات والرغبة الجامحة في شراء العقارات والطوابق كما عند اخواننا الشوام.

اذن فما لم يعترف ابو احمد بوجودنا فانه من المستحيل الحصول على فنجان القهوة فأبو احمد ليس من النوع الذي يقدم لك فنجانا من القهوة هكذا ببساطة فأنا لم اكن اعرف الرجل.. وذات صباح وكان ذلك في الأيام الأولى لوصولنا طلبت منه فنجانا من القهوة فنظر الي من تحت نظارته المعتمة بضيق ولم يجب، اعدت الطلب معتقدا انه ربما لم يسمع، فنظر الي نظرة اخرى قاتمة وارنف مهمها:

– مش جايب.

فأسقط في يدي وبقيت انظر اليه وهو يتبعد باتجاه المطبخ دون ان يرف له قفا.

خطر ببالي على الفور ان اطير اليه واشتبك معه بالايدي بعد ان افهمه بأنني رجل محترم لي قيمتي - عند الرصيفين على الأقل - لكنني طردت الفكرة وانا ابتلع الاهانة - المفاجأة - لأنني خفت ان يتقلص تناقضي الرئيس مع الامبريالية التي تتاخر رئيس ١٠ ما تطلب.

ومرت الايام خناجر في الامعاء والقلب وشوكا في العينين، لكنها مرت واقتنع ابو احمد بمعدل مليمتر كل يوم اننا نستحق فعلا فنجانا من القهوة - وهكذا ثبتنا حقنا المشروع في فنجان القهوة بعد حرب ديمقراطية طاحنة استمرت اربعة عشرشهرا.

لكن انتبه لم يسلم بتلك نهائيا فكثيرا ما يطنش فنضطر ونحن الصبورين اكثر من الف جمل، نضطر الى مطاردته هنا وهناك منكرين اياه باننا لا نزال نستحق فنجانا من القهوة، ولو ياابو احمد! هل سنبدأ معك من الصفر كل يوم؟ نعم مرت الايام وها هي تمر وابو احمد يرفض التسليم نهائيا وبشكل قاطع بحقنا المتواضع جدا، لكن هناك شيئا واحدا يظل دائما في خانة المستحيلات بالنسبة لابو احمد وهو رفضه المطلق احضار كوب من الماء مع القهوة.

- لماذا يا ابو احمد - كل الناس تحضر كوبا من الماء مع القهوة؟!

- الا أنا.

- ولماذا بالله عليك؟

- هكذا لم اتعود ذلك.

- قول وغير يا راجل

- اقول لك.. لم اتعود ذلك

لا حول ولا قوة الا بالله

حسبت انني اذا اردت ان اخوض حرب كوب الماء ديمقراطيا كما خضت حرب فنجان القهوة فقد يأخذ الامر ثلاث سنوات على الاقل، فابو احمد رجل صعب المراس حقا، يحاربك باسلوب فريد هو البدء معك كل صباح من الصفر.

حسبت وحسبت وادركت ان حربي - حرب كوب الماء - قد لا تسفر عن نتائج مضمونة - اضافة الى انني قد اخسر حقي المكتسب بفنجان القهوة، فيضيع كل شيء.

اذن تراجعت اعترف انني تراجعت، فقد هزمني ابو احمد نصف هزيمة على الاقل فنجان قهوة.. ربما.

كوب ماء.. لا وألف لا

ترى؟ ايكون ابو احمد اقوى من الامبريالية.

# البساطة .. في عبقرية البساطة

محمد عبدالمجيد

إن الكتابة عن مفكر او أديب ، خارج اطار السيرة الذاتية مشكلة معقدة، ذلك لأن الناقد حين يكتب نقدا تحليليا عن نص ما، فإنه لا يمكن ان يكون حياديا، فهو يكتب ضمن منهجه النقدي وايديولوجيته السياسية و منطلقه الفلسفي والجمالي.

ولقد حاول الاديب والناقد ابراهيم العجلوني في كتابه (في عبقرية البساطة) جولات في فكر وأدب جمعة حماد ان يجذبنا نحو المرجعية الجوهرية لفكر المبدع جمعة حماد، وان يفتح لنا ينابيع الرؤيا لفكره وانشغالاته السياسية وهمومه القومية وابداعاته النثرية ذات الطابع السردي فهي قراءة موسعة ورحلة ممتعة داخل فكر وعقل ووجدان هذا المفكر الراحل.

ولكن هل كان الباحث حياديا، وبأي منهج نقدي موضوعي عالج موضوعه! يقول الباحث «اما عن منهجنا في هذا الكتاب فقد كان مضبوطا بين متوازيين وموضوعين اولهما الحرص على تقديم صورة مقاربة لمجمل انتاج جمعة حماد المطبوع، الأمر الذي الجأنا الى الاكثار من التقول والاستشهادات توخيا لاكبر قدر من المطابقة، ونشدانا لأن يقدم الرجل نفسه بنفسه في القضايا الكبرى التي نذر لها حياته وكتاباته.

وثانيهما: الحرص على تتبع الخيط الرابط الذي ينظم هذا الانتاج كله مع بيان السمات الهامة لأسلوب الكاتب ومنهجه في التفكير والتعبير. ولقد كان جمعة حماد يقول الباحث متحدث خطيب ثم تقرؤه كاتبا او أديبا ثم تتابعه سياسيا او جماهيريا ثم تراه أبا او صديقا او قريبا فأين انت من هذا كله، من مناخ انساني واحد وفي ظل رديف من سجايا وسمات ثابتة الفطرة المبرأة التي هي كالمحجة البيضاء سواء عليها ليلها ونهارها.

اما في تحليل البنية الاسلوبية والنفسية فيقول الباحث: لعل السمة الغالبة في هذه البنية النفسية او ما يمكن اعتباره مفتاح شخصيتها ان تكون في هذه البساطة الأخاذة التي يكون من شأنها الرجوع بأكثر الامور التباسا وتعقيدا الى منطلقاتها الأولى أو الى بديهياتها الاولية التي لا تحتمل المراء وان تنشد دائما الوضوح، وترفع الغموض، وتشد النكير على المليسين.

فإذا كانت البساطة عند جمعة حماد اسلوبا موحدا في الحياة والتفكير معا، فهي منهج في النظر والعمل.

ولما كان الواقع العربي يضج بالمتناقضات السياسية وبالتيارات الفكرية إبان مرحلة السبعينات فقد قرر المفكر جمعة حماد مواجهة هذه التحديات التي تواجه الأمة العربية بوعي متقدم وبوضوح شديد النقاء ، حيث استطاع ان يقدم صورة مقاربة لهذا العالم وما يعتمل فيه من تداقعات وما ينطوي عليه من احتمالات، فكان من ذلك كتابه «العرب واليهود في ساحة الصراع» الذي جاءت بعض افكاره كنبوءات حقيقية لما حدث بعد ذلك ثم كتابه «الوفاق الدولي والصراع العربي الصهيوني»، الذي كان اضاءة كثيفة حول بعض المتعطفات السياسية الدولية في أواخر الثمانينات.

ولا تختلف رواية «بدوي في اوروبا» عن «رحلة الضياع» في كونها أدبا مسخرا لخدمة الفكر وحسبنا كما يقول الباحث انها اشتملت على معنيين جامعين: اولهما صمود المسلم امام إغراءات الغرب .. وثانيهما بقاء بعد الرسالة في صميم وجدانه وهو امر يدل على عمق هذه الوحدة الشعورية التي تتجلى في جميع اعمال الكاتب والتي تمنحها طابع الفرادة والتميز والحضور.

ويأخذنا الباحث في جولات ممتعة داخل عقل وتفكير وابداعات هذا المفكر الجاد، الذي نذر نفسه لقضية الإنسانية ولأمته العربية.

ويعتقد الباحث بأن كتابه «إشارات على طريق العمل الاسلامي»، قد كتب في اشياء متداخلة من (وحي العمل) للرافعي ومن (ظلال القرآن) لسيد قطب بيد انه يكتسب خصوصيته في إطار متباعد الأطراف من الأدبيات الاسلامية الحديثة.

كما ضم الفصل الثامن بعض المقالات التي كتبت حول الأثر الذي تركه المفكر العربي جمعة حماد في تلاحم اساتذة اجلاء: سعد جمعة، واكرم زعيتر، وحسن التل وفايز محمود.

ان كتاب (في عبقرية البساطة) هو جهد ممتع لباحث جاد، اتسم اسلوبه بالوضوح وبالدقة، كما كان تحليله لفكر المبدع الراحل جمعة حماد تحليلا علميا موضوعيا بالرغم من اعجابه الشديد بما قدمه المبدع الراحل من فكر انساني وابداع اصيل وانشغالات ادبية وجدانية.

نطمح ان تتواصل جهود الباحث والأديب إبراهيم العجلوني خدمة للثقافة العربية الإنسانية.

# التلفزيون .. فضاء الغرفة

عدنان مدانات

الهوائيات والصحون اللاقطة المنتشرة فوق اسطح الأبنية في مدن وقرى العالم باتت تشكل جزءا من شكل المدن والقرى الحديثة، ولكن هذا الشكل لم يعد جميلا بسبب ذلك، بل على العكس، فإن الرائي سيجد امامه منظرا بشعا لقضبان معدنية مختلفة الأشكال والأحجام منتشرة عشوائيا وبدون اي ذوق فوق اسطح المنازل وعلى الشرفات.

ثمة زاوية اخرى يمكن النظر من خلالها الى الهوائيات والصحون اللاقطة، فهي اشكال دالة على حجم انتشار البث التلفزيوني وسيطرته على الفضاء، سواء الفضاء الأرضي، عبر اجهزة البث ومحطات تقوية البث وأجهزة الإستقبال، اوالفضاء الخارجية، عبر الأقمار الصناعية الخاصة بالبث التلفزيوني. تؤشر هذه الهوائيات ايضا على الحجم الواسع للعلاقة ما بين البث التلفزيوني وسكان المعمورة، بما ينتج عن هذه العلاقة من تأثير واسع على الرأي العالم فكريا ونفسيا وسلوكيا.

تشكل الهوائيات والصحون اللاقطة فضاء خاصا بها، فضاء واسعا جدا له وجوده المادي الملموس والعياني، ووجوده المعنوي المؤثر. غير ان ثمة مفارقة في الأمر، ذلك ان هذا الفضاء الواسع، في حقيقة الأمر وفي الواقع الحياتي، يتقلص الى درجة يصبح بالإمكان عندها ان نقول مجازا انه ينحصر داخل قوقعة، او على نحو اكثر تحديدا، انه يحصر الناس داخل قوقعة، هي فضاء الغرفة، غرفة الجلوس في المنزل المغلق الأبواب.

وهكذا نجد أنفسنا امام عملية معاكسة. فالتلفزيون.. كنظام متكامل، نظام من التقنيات ووسائل الإتصال والخطاب الموجه للرأي العام في العالم، نظام له فضاؤه الواسع بلا حدود، يلغي فضاء العلاقات الإجتماعية بين الناس ويحول المجتمع الى جماعات منعزلة متقلصة منطوية ومتقوقعة على نفسها، ويقضي على تقاليد المشاركة الجماعية في استقبال الخطاب الثقافي او الفني اوالإعلامي. وهكذا يصبح سوق عكاظ الشعري في طي التاريخ وتبقى المدرجات الرومانية شاهدة على حضارة انتهت كان الناس فيها يتجمعون بالمئات معا لمشاهدة المسرح او للاستماع الى فن الخطابة، وتتراجع تقاليد المسرح المعاصر كعرض جماعي وعلاقة حية بين العرض والإستقبال، بين الفنان وجمهوره، ويخف الإقبال على صالات السينما التي توحد مشاعرالناس في عتمتها، اي بمعنى عام، تتلاشى تدريجيا الحياة الثقافية المشتركة، بما ينتج عنها من تأثيرات متبادلة وتفاعلات ومشاركات وجدانية، وبما يعكسه ذلك كله من تفعيل للحياة الإجتماعية واغناء للعقل البشري والنفس البشرية.

تتفاقم هذه الخطورة بسبب الإنجازات المتواصلة في حقل البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية وفي حقل اجهزة الإستقبال المنزلية المتطورة، التي باتت تتيح للمشاهد امكانية التنقل من محطة لأخرى بكبسة زر ودون ان يتحرك من مقعده، والإستفادة الفورية من مئات الخيارات على مدى اربع وعشرين ساعة متواصلة يوميا، باعتبار ان البث التلفزيوني عالميا صار متواصلا لا يتوقف لحظة.

الخيارات الكثيرة تعني اغراءات مقابلة العدد. وجبة شهية من البرامج المتوعة فيها ما لذ وطاب الى درجة البطر. وبامكان المشاهد الآن ان يقتني جهاز تلفزيون حديث يتيح له ان يشاهد محطتين معا على نفس الشاشة وفي نفس اللحظة، مع امكانية تسجيل برنامج ثالث من محطة اخرى على شريط فيديو. اغراءات كثيرة تشد المشاهد الى مقعده امام الشاشة الصغيرة، تحصره داخل جدران المنزل مبتعدا ومنعزلا عن الآخرين.

بفضل انتشار التلفزيون شاعت مقولة ان العالم صار قرية صغيرة واحدة. لكن هذه القرية في واقع الأمر، غير القرية التي نعرفها، فأهل هذه القرية لا يتفاعلون مع بعضهم البعض كما كان يفعل اسلافنا. ولا يبدو الأمر شاذا بالنسبة لأصحاب الأمر التلفزيوني وذوي الشأن منهم، بل يبدو امرا طبيعيا للغاية ومطلوبا حتى، بحيث ان الأمر صار مجالا للجذب عبر الإعلانات والدعايات التجارية التي تحث على متابعة القنوات والمحطات التلفزيونية.

وهكذا لم يعد غريبا ان نقرأ اعلانا تجاريا في الصحف يدعو للإشتراك في احدى القنوات الفضائية فلا يجد سبيلا لاقناع القراء الا الإستشهاد بتصريح يقول فيه احد الرجال بنوع من التفاخر: «زوجتي احبت (...) وأنا لم اعد اخرج من البيت» ﴿طبعا، نتيجة مشاهدته لبرامج القناة المعنية﴾

# مخابيء بعيدة وتطير..

زياد العناني

برقة
أعلو.. معي
أسمو .. معي
في الروح موسيقى
مخابيء بعيدة تطير
حجارة كريمة
تقرأ .. لنا
قصيدة المجيء والذهاب
خلف خليقة
معدة
سلفا
على غواية المجاهل
المضمرة.
برقة
سكرى
تجسها اصابعي.. وحين
اتضح
اعوي
وتحمدني نساء
كن
في جوعي يجربن الحياة
دائما
بلا غزالة
تخاف.
اغط اجنحتي بها
وأرى البداية
كلها
سيجارة تلفها مكامن الفيوض
دون مهارة
وأرى يدي
تقود في بر الرمال نشأة
بسيطة جدا
تريد ان تعلق العناصر
فوق
خطمها الصغير.
وتشم
ما فوق الطبيعة من عماء
يجلس
الآن وحيدا
بعد مرآة الحواس دون فائدة
ويحرك المكان فوق ريشه
الذي يزينه الملائكة الجدد.
برقة
ايضا
يطل من دمي.
المقعد: الذي يريد أن يقف
والأخرس : الذي يريد لسانه
والعاقر : التي تريد ان تلد
والطينة : التي تصوت - يا
الهي في سلال الذاهبين
والغيمة : التي تحوم مثل
ثدي او مهاة لا تنام
والجارة : التي تجاهر بالمياه
كل جمعة
وتطرد الروائح والرجيم
والطيبات ها هنا
والطيبات ها هناك
برقة
برقة
سأفر من دمي ومن رأسي
العليم
وبلا ضغينة
سأذكر السماء كل مرة
مع السقوف دون غيرها
وبلا مشقة
سأترك وجهتي
تطير مثل بلبل
وتعود بي دوما
الى امي الأكيدة
مثل تمثال قديم
امي التي كانت تدير الأرض
جيدا.
امي التي كانت تدير الأرض
جيدا

## اضواء على الحقبة الفلسطينية

# غربة الراعي: حكاية ممتدة اسمها «احسان عباس»

محمد عبد الله

١ من ٢

تروي (غربة الراعي) سيرة ذاتية «تمثل تجربة انسان حاول في كل خطواته ان يخلص للعلم بصدق ومحبة» وهذا الانسان هو احسان عباس الذي (ملأ الدنيا وشغل الناس) بأبحاثه وانجازاته في حقول ثقافية ومعرفية متنوعة تعجز عن ارتيادها مؤسسات بأكملها ، ولكنه بما اوتي من جلد ومن قدرة على قمع الذات استطاع ان ينجز كل ما نعرفه من انتاجه الغزير والمتنوع.

وتمتد هذه السيرة من مولد احسان عباس في ٢ / ١٢ / ١٩٢٠ الذي يحدثنا عنه في الباب المعنون بـ (ماقبل الرموز) وما اثير حول هذا الميلاد من احاديث وحكايات سمعها من اهله فيما بعد. اما ما يرويه احسان عن نفسه فيبدأ من سن الرابعة عندما خرج الطفل لاول مرة من البيت الى الخارج .. من المكان الاليف الى المكان الموحش، فكان سؤال الوجود الكبير يترصده عندما رأى الطفل « غيمة قد اصبحت في شكل جمل فاغر فمه، عندها ادركه شيء من الخوف حفزه الى العودة، فعاد يهمس لنفسه، جمل في الافق السماوي، لعله.. لعله الاله الذي يكثر الناس من ذكره».

هكذا ابتدأت رحلة الطفل بسؤال الوجود، فكان هذا الامر بداية احتراف المعرفة وبداية الطريق الطويل الذي حاول فيه احسان عباس ان يجيب على اسئلة شتى في مختلف اعماله وابحاثه.

وثمة امر آخر يلفتنا منذ طفولة احسان عباس وهو حضور هاجس الموت الذي اكدته قسوة الطبيعة في المجتمع الريفي والبيئة الاجتماعية في الريف اضافة الى ظروف الاستعمار وتهديده المستمر للفلسطينيين وهكذا يموت احمد الريشان وسلامة الخليل وموسى القليط والطفل حسن وسواهم، ويظل هاجس الموت محركا لاحسان عباس في المراحل التالية اذ يظل يعتقد انه لن يعمر طويلا بعد الثلاثين فيندفع باتجاه العلم، وكأنه بذلك يدفع الموت عن نفسه، وظل في اخلاصه واندفاعه حتى تمكن من ضمان الخلود عبر الانتاج الضخم الذي انجزه.

تحاول السيرة ان تكشف تجارب احسان منذ قريته (عين غزال) مرورا بالقرى والمدن الفلسطينية التي تنقل بينها (حيفا وعكا والقدس وصفد) وتنتهي الحقبة الفلسطينية عام ١٩٤٦ ليغادر فلسطين باتجاه مصر ويكمل دراسته في جامعة القاهرة ، ثم ينتقل الى السودان (الخرطوم) ويقيم فيها عشر سنين استاذا في كلية غوردون التذكارية التي اصبحت فيما بعد (جامعة الخرطوم) . وفي عام ١٩٦٠ ينتقل الى بيروت وتطول اقامته فيها الى اكثر من ربع قرن وهي الحقبة التي تمثل قمة عطاء احسان عباس وشهرته ، ثم ينتقل الى عمان بعد صراع طويل مع احوال بيروت وحربها عام ١٩٨٦م.

والى جانب هذه المعلومات الاساسية في حياة احسان عباس هناك عشرات الاماكن والمدن الاخرى، حيث زار جامعات العالم المرموقة استاذا زائرا او مشاركا في مؤتمراتها او باحثا عن مخطوطات التراث العربي والكتب النادرة.

هذا هو الاطار العام لهذه السيرة الخصبة، التي تعيدنا الى مناخ الافذاذ من اعلام الثقافة العربية ويضيء لنا شخصية احسان عباس وجوانب متنوعة من عصره سواء في فلسطين او في خارجها، وساعد على اضاءة هذه الجوانب تواضع احسان عباس وصدقه، اذ لم يربط كل شيء بذاته، ولم يسمح للذات ان تغطي كل شيء، ولذلك نجد صورة صادقة وحميمة لعوالم وانماط وحيوات صاحبها احسان في تنقله وتجواله واتاح لها ان تظهر وتتضح الى جانب صورة انسان كبير بتواضعه واخلاصه وصدقه.

عاش احسان عباس ستة وعشرين عاما في فلسطين حتى غادرها عام ١٩٤٦ ونلاحظ ان هذه الحقبة امتدت على (١٧٢ ) صفحة من السيرة بينما نالت الحقب التالية مجتمعة مائة صفحة، ولعل هذا الاتساع يشير الى عمق الاتصال الوجداني، ففلسطين هي الطفولة والصبا والذكريات والصداقات الاولى، وندهش في هذا الجزء من السيرة بهذه الذاكرة المتقدة التي تستعيد التفاصيل والاسماء والملامح بدقة، مع انه يكتب عنها في سن الشيخوخة عندما بعد العهد بها ، ويتخذ احسان عباس من مسيرته الثقافية والعلمية اساسا وجوهرا يبني من حوله ما يتصل بشتى جوانب الحياة التي عاشها.

ابتدأ احسان الطفل من الحكايات الشعبية ومن الايات التي يتلوها الاب في صلاة الصبح قبل ان يدخل مدرسة القرية ويقضي فيها سنواته الاولى، ثم ينتقل الى حيفا ويكون اول طالب من عين غزال يرحل الى حيفا لطلب العلم، ويبرز في سياق هذا الانتقال الاختلاف بين البيئة الريفية وبيئة المدينة على مستوى التفاصيل الصغيرة (المباني، الطعام، اللهجة، السلوك..)

ويعرفنا الى المعلمين الذين اخذ عنهم في حيفا وكذلك زملائه في المدرسة ومن بينهم (اميل حبيبي) الروائي والسياسي الشهير فيما بعد.

ويتنقل الفتى بين بيوت متعددة ويصف هذه البيوت واهلها فيرصد جانبا من العلاقات الانسانية ويضيء الظروف القاسية التي عاشها في حيفا غريبا وفقيرا، لكنه كان يكافح لانه اول طالب يغامر بمغادرة القرية الى المدينة وعودته الى عين غزال تعني اغلاق الطريق امام اي طالب اخر يفكر في اكمال التعليم.

هكذا يحس احسان بالمسؤولية تجاه الاخرين منذ ذلك العمر، ويوغل في الكفاح ويحتمل كل الظروف القاسية ويظهر نبوغا ورعيا مبكرا اهله للدخول الى الكلية العربية بالقدس عام ١٩٣٧ وكان ترتيبه الثالث بين زملائه . وكانت الكلية العربية هي اعلى مستوى تعليمي في فلسطين آنذاك.

في مرحلة القدس تتنوع معارف احسان عباس ، ويتعرف الى اساتذة متميزين كأحمد سامح الخالدي واسحاق موسى الحسيني وسواهما، ويتخرج فيها عام ١٩٤١م .

وتنتهي الحقبة في صفد اذ يعين معلما في مدرسة صفد الثانوية (١٩٤١ - ١٩٤٦ ) وفي هذه المرحلة يكتب قصائد كثيرة يعيد احسان النظر فيها ويقيمها بموضوعية عجيبة، وكأنما هي شعر انسان اخر سواه، فينتقد نظرته للمرأة، وتركيزه على البعد الاخلاقي.

وطوال هذه المسيرة يضيء لنا احسانا عباس التاريخ الوجداني والنفسي للبشر الذين عاش معهم وينقل معالم الحياة العمرانية والاجتماعية والثقافية والسياسية في فلسطين ويضيء النضال الفلسطيني ضد الانتداب واليهود حتى لتصبح غربة الراعي سيرة لفلسطين في تلك الايام من خلال هذه الاضاءات المدهشة التي تلتقط التفاصيل وتربط بينها من خلال اتصالها بشخصية صاحب السيرة وتأثيرها فيه.

ولا يتوقف امتداد فلسطين في هذا الجزء من السيرة فحسب، بل يمتد الى الحقب التالية في هيئة استرجاعات وتأثيرات متنوعة، فهو يعود اليها من خلال الذاكرة ومن خلال اتصاله بأصدقائه واهله ومعارفه ممن نشرتهم الحرب في الشتات عام النكبة.

ولا بد من الاشارة الى الحنين الغامر الذي تفيض به السيرة خصوصا في الحقبة الفلسطينية الحنين الى الناس والامكنة وسائر المناخات التي شكلت حياة احسان عباس واثرت فيها، كما نلتفت الى الصدق والموضوعية اللذين شكلا شخصية احسان وطبعا حكايته الجميلة بكل ما هو انساني وحميم.

احسان عباس

# صورة الانثى في رواية (امرأة خارج الحصار).. للكاتبة الراحلة رجاء ابو غزالة

د. هند ابو الشعر

اثق تماما بالمقولة التي تؤكد بأن هذا هو زمن الرواية، وأوافق الناقد (ريكاردو) على ان القرن العشرين جعل من الرواية الهدف الأول للكتابة، ذلك ان الرواية هي الشكل الفني الذي يرصد الحركة الإجتماعية ويقدر على احتواء فنون التعبير الأخرى، ويبعث الطاقات ويطلقها.

وفن الرواية كما يراه الأستاذ «محمود امين العالم» يمكن ان يكون تاريخ جزء او عام، ذاتي او جماعي او شخصي، حدث او موقف او خبرة، فالرواية تاريخ متخيل داخل التاريخ الواقعي، ولهذا فإن بنية الرواية لا تحدث من فراغ، ولا يمكن للرواية ان تنعزل عن واقعها وعصرها. ويبدو ان فترة الخمسينيات والستينيات والتي انشغل فيها المجتمع العربي بتحقيق الحلم القومي جميل، كانت فترة الشعر، في حين تفرد عقد السبعينيات بتألق القصة القصيرة، أما مع حالة التشرذم القائمة، فقد اصبح الفرد متوحدا وغاب الحلم الجماعي، فتوجه الى الرواية ليصل الى الوجدان الجماعي، وكأن هم الرواية العربية الآن، اصبح توحيدنا بعد ان قطعتنا الأحداث، وباعدت ما بيننا وبين عواطفنا الجماعية الجميلة، ولا يغيب عن بالنا بأن المجتمع العربي مر بتغيرات فاجعة ومدهشة في آن معا في نصف القرن الماضي، ولا يمكن لأي شكل من الأشكال الأخرى ان يصل الى قدرة الرواية لاستقراء التحولات الإنسانية والإجتماعية، والتعرف الى نبض المجتمع، ومن هنا اعيد تأكيد ثقتي بأن هذا هو زمن الرواية حقا، فكيف يكون هذا الفن لو كانت صاحبته امرأة..؟ كيف تقدم كاتبة عربية في نهاية القرن العشرين رؤيتها..؟ وماذا لو كانت هذه الكاتبة موزعة بين عمان وبيروت وجدة...؟ وماذا لو كانت عائلتها مشتتة بين يافا على شاطىء المتوسط وحتى ليون في فرنسا وفيزبادن في المانيا..؟ انتهاء بآخر العالم على شاطىء الأطلسي..؟!

هذه هي الرواية الأولى للكاتبة رجاء ابو غزالة، ومن المؤسف ان ترى النور ورجاء بعيدة عنا، وقد اختطفها الموت، لقد قرأت الرواية وهي مخطوطة، وأشركتني رجاء في تصوراتها ومخاوف شخوصها، كنا معا في بيروت وكان هاجس الرواية يلاحقها، لكن الرواية الآن بين ايدينا ورجاء تنام هانئة في حضن الأبدية.

رجاء ابو غزالة فنانة تشكيلية، لها تجربة طويلة مع اللون والخطوط، وقد مارست ايضا كتابة الشعر والقصة القصيرة والمقالة الصحفية، ومن هنا، صارت الرواية هي المجال الأرحب لها، لاحتواء كل هذه الفنون، واطلاقها في جسد الرواية الجديدة (امرأة خارج الحصار).

تقع الرواية في ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط، وتحتوي على ثلاثة فصول: الأول ويقع في الصفحات ١-٦٨ والثاني ما بين الصفحات ٧١-١٠٦ والثالث والأخير ما بين الصفحات ١٠٩-٢٧٠ وقد اختارت رجاء تقطيع اوصال الفصول الى عناوين صغيرة، وكأنها قصص قصيرة، فجاء الفصل الأول موزعا على تسعة عناوين صغيرة، والثاني ثمانية والثالث والأخير على احد عشر عنوانا، ومع ان حجم الرواية والشكل الفني لا يحتملان كل هذه التجزئة، الا انني كقارئة ارتحت لهذه التنقلات فقد بدا الإتفاق بين الشكل المتقطع وبين التقطيع الفعلي لجسد المرأة - البطلة وتنقلاتها المكانية، فكأن الروائية عمدت الى تقطيع جسد روايتها، تماما كما تقطعت اجزاء بطلتها الرئيسة «زبيدة الراوي». ابتداء، فلا اظن ان اي عمل روائي محلي لأمرأة استطاع ان يقدم مثل هذه الصورة الحميمة والتفصيلية والمدهشة للمرأة بكل حالاتها وزخم مشاعرها وصدقها وتوترها وقدرتها على الرفض والإحتجاج واعلان الغضب، كما فعلت بطلة رجاء المحورية زبيدة الراوي؛ وسأتناول الرواية ضمن محورين:

الأول: محاور القص والروائية فيها.

والثاني : صورة الشخصيات النسائية وعلاقة المكان بهذه الشخصيات.

### اولا : القص والحكائية

تقوم الرواية على شخصية محورية هي «زبيدة الراوي» زوجة «سلامة الراوي»، والتي تدور في فلك العائلة المشتتة ما بين عمان وبيروت والمانيا وفرنسا، وزبيدة الراوي ليست عادية، فهي فنانة تشكيلية يؤرقها البحث عن ذاتها عبر اللون وتحلم بالتميز، لكنها تتصادم مع كل الأشياء والأزمنة والشخوص، ولأن عالمها الداخلي غني وملون، فإنه بالطبع لا يمكن ان يكون عاديا، وبالتالي فإنها لا تستطيع التصالح مع الآخرين.

افتتاحية الرواية تبدأ في عمان، برغبة زبيدة الراوي الملحة لزيارة البيت القديم في زقاق عائشة الدردار في بيروت، وتنجح الإفتتاحية عبر استرجاعها لعلاقتها بزوجها سلامة الراوي في تأزيم البطلة ودفعها الى تحقيق رغبتها العارمة في العودة الى عالمها القديم، وتختصر زبيدة الراوي مشاعرها تجاه سلامة في حوارها الداخلي مع نفسها: (ان جزءا منها يتبع سلامة الراوي باستسلام قدري، وجزءا يتمرد عليه..) في حين يصفها سلامة الراوي بأنها: (حالة فرويدية معقدة!!) ويرفض الإعتراف بأن هناك قضية اسمها (قضية المرأة).

نفهم من خلال هذا الفصل ان زبيدة الراوي اجرت عملية استئصال لرحمها، وأنها تحس بحنين جارف لمدينتها القديمة بيروت، وكأنها رحمها المجتث، بيروت التي استباحتها الحرب الأهلية وقطعتها تماما كما تقطع رحم زبيدة. في هذا الجزء تداهم الذكريات زبيدة، فتسترجع تكرياتها الأولى عن المهاجرين الأوائل ايام النكبة، وسلطة الراهبة جورجينا في المدرسة الأجنبية، وصورة ابو سليم النابلسي، الأب الذي يحمل السوط ويسجن عصافير الكناري في الأقفاص، ومجيدة الأم التي لا تحب العصافير المسجونة وتعمل بلا توقف على ماكينة الخياطة، وتلد بلا توقف ايضا ابناء لأبي سليم النابلسي..

تربط زبيدة عودتها الى البيت القديم في بيروت، بمحاولة التمرد على سلطة سلامة الراوي، ويكشف النقاش الدائر بينهما هل نويت تحرير الأرض بمفردك..؟

ويواجهها بقدراتها الانثوية المسلوبة:

- لقد اصبحت عاقرا..!

وتأخذ مسألة الرحم حيزا ومساحة مقبولة في الرواية، وبعدا جادا يربطها بكل شيء، وتواجه زبيدة نفسها بقسوة:

(انت عاقر.. اجروا لك عملية، لا تعرفي فيما إذا كانت ضرورة قومية لايقاف النزيف ام مؤامرة استعمارية لتحديد النسل!!)

ورغم ان الطبيب يؤكد ان الرحم سليم، لكن النزيف لا يتوقف، ويصر الطبيب على ان المسألة ليست عضوية وإنما نفسية... (حالة هستيرية، يثور الرحم فينزف..) وكأن استئصال الرحم يمثل في الوجدان الجماعي والقومي تقطيعا للرحم بين ابناء الأمة الواحدة، وتوقف عن العطاء..!

تنجح الرواية في تقطيع علاقات العائلة عبر سلسلة من العناوين التي تصف نساء العائلة، بدءا بالأم مجيدة وامتدادها عبر الأخوات زكية وبناتها، وفاطمة وبناتها، وسميحة زوجة الابن عبداللطيف، والخالة بدرية وابنتيها وتتجاوز ذلك لتصل الى نساء العائلة الأجنبيات مثل جانين الألمانية زوجة الأخ جاسر المقيم في المانيا، وابنتها خالدة ومارسيل الفرنسية، زوجة الأخ الثاني الطبيب المقيم في فرنسا وابنتها نيفين،حتى تصل الى الخادمة السيريلانكية روز والتي تخدم مجيدة وتقيم معها في البيت العتيق. تتداعى نكريات زبيدة بزخم في البيت القديم وهي تحدق بنفسها في المرآة، لتستعيد لحظة ولادة شقيقها عبداللطيف، وتلصصها عبر ثقب الباب لمتابعة الحدث، وتستعيد ايضا يوم فرحها وسلال الزهور تبدو في المرآة، والعرس العائلي البسيط، وتتذكر سلامة وهو يهمس لها: (سيكون فرحنا حقيقيا يوم نعود الى فلسطين..).

ومن خلال لقاءاتها العائلية تبدو القضية المحورية التي تجمعهم كلهم هي الإرث، وتتفاوت الآراء حول هذا الموضوع العائلي المشترك، ففي الوقت الذي لا تمانع فيه زكية باقتسام الميراث رغم وجود مجيدة، الا ان زبيدة ترى فيه ببساطة حاجة البيت القديم الى التجديد، وليس الى التقسيم، وكأن البيت الآيل الى السقوط يؤشر على تخلخل العلاقات وسقوطها، وأخيرا ينتهي الفصل الأول باسترجاع ذكي لحال بيروت القديمة، عندما تقوم زبيدة بزيارة لأسواق بيروت، فتطن انكسارها وتقطع زيارتها وتعود الى عمان، حيث سلطة سلامة الراوي وكأن الجزء القدري منها اعادها اليه، وكأن عالمها القديم كله تهاوى مع بيروت.!

ويكشف الفصل الثاني الحصار والعزلة التي تعانيهما زبيدة، فمع عودتها الى عمان، تكبر في نفسها فكرة الطلاق، لكنها لا تجرؤ على اتخاذ هذا القرار، وتنغلق على نفسها بدلا من الإنفصال، حيث تنعزل في العلية في فيلتها الجميلة وتمارس طقوسها الخاصة بها وحدها، ترسم بجنون وتقرر تحقيق مشروعها (برسم ثلاثين لوحة من ذاتها المتورطة بالذات الجماعية!!).

يبلغ موقف التصادم اوجه بين زبيدة وسلامة، ويكون الحل بمحاولة جديدة للهرب، وذلك بالسفر الى جزيرة «كريت»، وفي الجزيرة تكسر زبيدة الحاجز الذي يصنعه سلامة، اذ انه يستبيح البحر لنفسه ولا يسمح لها بالإقتراب منه، لكنها تتحداه وترتمي في احضان البحر، فتحس بطعم جديد للحياة ونفس مختلف لكنها مع ذلك لا تنسى بيروت، وتتحدث عن التجانس والتلامس والتعاطف بينها وبين مدينتها بيروت.

ويكون الفصل الكربلائي الثاني في حياة زبيدة، عندما تكتشف وهي في كريت انها مصابة بسرطان الثدي، تقول زبيدة في وصفها لاحساسها الكارثي بالأمر بأنها: (تصورت جيشا من السرطانات الحمراء يزحف باتجاه البحر.. ايقنت عندئذ بأن المغول قادمون..) ويتم استئصال ثدي زبيدة ايضا، فتعود الى عمان تلوذ بها: (وكأن عمان هي ملاذك وحضنك وثديك البديل.!).

وينقلنا الفصل الثالث الى عالم آخر متصارع وغريب، حيث تذهب زبيدة الى «فيزبادن» في المانيا عند شقيقها جاسر، لتحصل على ثدي بديل، ثدي جاهز وصناعي، ومع انها تحقق هذا البديل، لكنها تقول لنفسها بمرارة: (كل الطرق مسدودة، وأنت محاصرة..!). وتسقط الحواجز الشائكة بينها وبين زوجة شقيقها الألمانية (جانين) عندما تكتشف التشابه الكبير بينهما، فهما تمارسان الرسم وقد اجرت كل منهما عملية استئصال للرحم، وتتفقان على عتبة خريف العمر، وتحسان معا بأن موت الاثداء والارحام شبيه بموت الغابات، ويبدو التعاطف بين المرأتين عندما تكتشف زبيدة برود عواطف جاسر تجاه جانين، وتربط ذلك بما حدث بينها وبين سلامة، فمع ان زبيدة الراوي قضت ثلاثة اسابيع في المانيا، لكنها لم تتصل بسلامة ولو مرة واحدة، وبالمقابل تقوم برحلة محزنة لزيارة الأخ الأكبر (سليم) في مدينة «ليون» الفرنسية، وتحس بالشفقة عليه، وتغرق في كوابيس جنائزية لا نهاية لها حتى عودتها الى عمان، وقد حصلت على الثدي البديل.. الثدي الصناعي!

تنتهي الرواية بشخصية جديدة لزبيدة الراوي، حيث تعود من جديد الى بيروت، والتي سكنتها الحرب الأهلية، مدعوة هذه المرة للمشاركة في ندوة «المرأة المبدعة» وينتابها احساس غامر بالفرح لعودة الألق الثقافي الى بيروت، وتحس بأنها هي زبيدة الراوي او زبيدة «العربي» كما تصرعلى التعريف بنفسها، انها هي القضية والهوية، ويغمر زبيدة الثقة بالنفس وتحقيق الذات (تمتلئين بالثقة المتواضعة، لأن مدينتك لا زالت في طور الإنبعاث، ولأن قضيتك هي قضية سلامة سواء رضي ام لا..!).

هذا هو القص في رواية (امرأة خارج الحصار) فأين هي صورة المرأة من هذا القص الجميل..؟ والحركة المدروسة عبر الأمكنة والوجوه والعلاقات...؟ ابتداء فإن عالم زبيدة الراوي لم يتجاوز حدود الأسرة.. لا صديقة، لا جارة، لا احد غير نساء العائلة وهي ملاحظة مثيرة للإنتباه، فكأن عالم زبيدة الداخلي هو الذي حركها وجعلها ترتبط بهذه السلسلة العائلية التي تبدأ بمجيدة وتتصل بكل هذه الشخصيات.

لا اظننا بحاجة الى القاء مزيد من الضوء على زبيدة الراوي، فقد تتبعناها في حالاتها المختلفة، زوجة وأما وابنة واختا ومبدعة، وتغلغلنا في عالمها الداخلي، فهي شخصية تحس بالتداعي والتصدع والتقطيع، تتقطع علاقاتها كما يتقطع جسدها، ويتقطع جسدها كما يتقطع جسد بيروت كل بقعة عربية، والبيت الآيل للسقوط هو البيت القومي الكبير بعلاقاته المخلخلة،وهزائم زبيدة الراوي هي هزائم للمرأة، اي امرأة وليس للمرأة العربية فقط.

يمكن فرز الشخصيات النسائية العائلية والمرتبطة بالعائلة الى اجيال وجنسيات، جيل مجيدة الأم العامية والتي تتجذر في كل الوجوه، وجيل زكية وفاطمة اخوات زبيدة، وسميحة زوجة الأخ عبداللطيف، ثم جيل الابنة سهيلة وبنات الأخوات سامية وسلوى ونعد ورحاب ونهاد. اما نساء العائلة غير العربيات فأبرزهن جانين الألمانية والتي تحس بابتعاد زوجها عنها منذ احتراق بيروت، وكأنها السبب باحتراقها وخرابها، وتغرق نفسهابالعمل مع (جماعة الخضر) ومكافحة التلوث، وحماية الغابات).

من المطر الحامضي بالرسم ايضا. اما مارسيل الفرنسية والتي نجحت في «فرنسة» زوجها والتجذر بتربة ليون، فشخصية هامشية لا تغني الرواية، تماما كما هو الحال مع شخصيات اخرى عابرة مثل خالدة ابنة جانين والمقيمة في برلين، ونيفين ابنة مارسيل والمقيمة في باريس.

-وأخيرا تمر عرضا صور لنساء اخريات مثل الخالة بدرية المولعة بشرب القهوة والسجائر، وابنتها العرجاء الصغيرة والتي تطعن بالسكين لعلاقتها بابن الجيران، وام علي الغسالة، والممرضة في غرفة العمليات، والفتاة القروية التي انتحرت فوق الروشة، حين احست بحصار المجتمع لها، وفاطمة البصارة عرافة (زقاق عائشة الدردار) والتي يأتي اليها النواب والوزراء والبسطاء لمعرفة مستقبلهم، والشغالة السيريلانكية روز، واخيرا عائشة الدردار المرأة الشجاعة التي فتحت دكان عطارة صغير فوق التلة الحمراء، والتي تلبس الملاءة السوداء المزنرة وتعمل وحيدة مثل رجل.. كل هذه الصور الهامشية اغنت العمل ونوعت مستويات الخطاب وأثرته، لكنها ظلت صورا هامشية توظف لابراز الخطاب المطلوب، ومع ذلك، فإن رجاء ابو غزالة لم تبرز كل الأجيال، وأعطت اهتماما اكبر لجيل زبيدة الراوي وهمشت بالمقابل دور الأجيال اللاحق.

ولأن صورة مجيدة انبعثت في كل مكان في ذاكرة زبيدة الراوي، واسترجعتها واقعا ووجدانا فقد كونت لبنة هامة في الذاكرة الجماعية لأسرة ابو سليم النابلسي، مجيدة الأمية التي ارتبطت بماكينة الخياطة، والتي اصابتها الحرب اللبنانية بالعجز، فأصبحت تعتمد على الشغالة السيريلانكية روز، مجيدة تمثل النمط المستلب في العلاقات الأسرية، المرأة التي تعمل بلا توقف، وتنجب بلا توقف ولا تحتج، حتى عندما يضربها زوجها ويسقط حملها، لكنها تكره عصافير الكناري التي يسجنها زوجها في الأقفاص، ومع ذلك، فإنها تقمع زبيدة الشابة بعنف وتمنعها من دراسة الفن وتدفعها للزواج. مجيدة هي الصور المتكررة كما تراها زبيدة في كل الأجيال والنساء، حتى في ابنتها سهيلة لتصبح فجأة في عيني زبيدة مجيدة اخرى..!

وبعد..

فهل نستطيع انتزاع صورة زبيدة الراوي من واقعنا الإجتماعي..؟ وهل يمكن فصل جسد زبيدة الراوي عن جسد بيروت..؟ جسد بيروت الذي شوهته الحرب وشوهت صور الناس فيها وخلخلت علاقاتهم وهزت مشاعرهم وهمشتها..؟ وبعد ايضا، من هي زبيدة الراوي؟ مجرد امرأة..؟ طبقة اجتماعية..؟ امرأة عربية في عقد التسعينات..؟ ام انها كل النساء...؟

هل نتعاطف معها او نتعاطف مع بيروت..؟ هل ندينها ونجلدها ونعاقب تمردها على المألوف والعادي.. ام ماذا..

هذه هي الصورة التي قدمتها رجاء ابو غزالة بمصداقية حميمة، مصداقية امرأة مبدعة ومثابرة، رجاء التي رحلت ولم تكن روايتها قد رأت النور.. رحلت في هذا الزمن العربي العجيب والذي يعج بمتغيرات مفجعة ومتتابعة، لا يتسع اي شكل فني للتعبير عنها غير الرواية..وهذا ما فعلته رجاء قبل رحيلها الأخير، دونت تجربتها في رواية تحمل حرارة روحها الإنسانية المليئة بالصدق والمعاناة والإبداع.

## مرايا «ازار» في دارة الفنون

# بروق الصيف تستبدل الجسد بالروح

باسل طلوزي

يلفت الانتباه اثناء التجوال في معارض مهرجان «صيف ٩٦» المقام في دارة الفنون تلك البروق الخاطفة المنبعثة من بين اشجار الزيتون الحانية لـ(البيت الازرق) القائم على أعلى ربوة في الدارة.

وهي بروق متداخلة بشكل فني ومحملة بنوع من الضجيج الصامت الذي سرعان ما يشتبك مع الذاكرة الكامنة للرائي فيخضعها لتبدأ بعدها رحلة استعادة الصور المنسية.

هذا ما يحدثه في الواقع معرض الفنان العراقي الشاب آزار طالب الذي تلعب فيه المرايا دورا رئيسا. فهو مغرم باعادة صياغة تلك السطوح الصقيلة اللامعة الى اشكال مخروطة تعبر في جوهرها عن توقه للكشف وابداء الخفي من الانسان ذاته. وحين تسأله: لماذا المرايا تحديدا؟!.. يجيب: لعلها فكرة الاستبدال.. فالمرء يجد نفسه مكررا في المرآة والمدينة كذلك.. ها أنذا في عمان منذ سنوات.. لقد منحتني هذه المدينة الهادئة هدوءها وحنانها فوجدت نفسي في صدفة ربما تكون نادرة في واحدة من اجمل بقاعها واقربها لروحي التي اتعبتها الحروب والترحال.. وجدت نفسي في دارة الفنون قريبا من وسط المدينة، اتعايش وانمو.. وأؤسس اولويات فني الذي قضيت فترة طويلة في احتضانه قبل ان يخرج الى النور على شكل مثلثات تتماهى مع الطبيعة مرة من خلال الضوء واخرى من خلال انعكاس الواقع عليها في حوار شديد الحساسية والتوتر يمثل ادق تفاصيله الضوء وثنائيتهما في الروح والواقع في التمني والحلم في التأسيس والانهدام.

تلك.. حقيقة اختلاجات انهمرت على حدائق الدارة في رغبة للخروج من اطر القاعات المغلقة باتجاه المتلقي العفوي غير المقصود، تماما كما تفعل اشارات الضوء في استمالة انتباه المارين تحت فضاءات دارة الفنون الارحب..

هكذا اذن يختار الفنان آزار ادواته للتعامل مع ثنائية الذات والجسد، ولربما وهذا متوقع ايضا - انه يسعى الى الكشف عن التشظيات الانسانية التي تتجاوز الثنائية الى اضعافها من خلال تلك المثلثات التجاورة والمتقابلة التي تحيل الانسان الى اكثر من ذات وجسد، والى ابعاد لا يمكن حصرها، وبهذا يثبت آزار ان للصيف بروقه ايضا لكنها بروق قد تستبدل الجسد بالروح او العكس.

# خواطر شخصية

خالد الساكت

**. ان الكون بمكوناته المادية المختلفة يتنفس ليل نهار.. ولكن الاية الكريمة التي تقول: «والصبح اذا تنفس» فاحدى معجزات الخالق الذي ربط التنفس بالانسان حين يهل الصبح وبقيامه من نومه وبحركته وصحوته.**

■■■

**. العلم الذي تغلغلت مفاهيمه او تحجر في عصور الانحطاط، بحاجة الى فتح ملفه في التراث والحضارات القديمة، والجديدة المتقدمة، والا لما ان فهم انساننا لنفسه وللحياة في القول والعمل، سينسحب عليه التحجر والخلخلة وسيصير مثالا صارخا للتخلف وافرازاته: القصور في الوعي والجهل والخلط بين الاسباب والمسببات والعيش على الهامش المهمل وعدم القدرة على العطاء في مجال من مجالات الحياة الثقافية والسياسية والتربوية والاقتصادية والمالية، وفي الزراعة والصناعة والفنون والاداب والعلوم وفي بناء علاقات انسانية سليمة، وفي العيش، بالاضافة الى ان المجتمع غير المتعلم معرض للغزو الثقافي والسياسي والعسكري، ويكون من الصعب اقالته من عثراته وتخبطاته، وأوهامه وخرافاته.**

■■■

. الشخصية التي لا يصدر عن صاحبها كلمة - آسف - عند الوقوع بخطأ مقصود او غير مقصود او التي لا تقول - بعينيها او بقلبها او لسانها - كلمة شكرا لمن قدم لها العون التلقائي شخصية: اما مريضة او متحجرة او صماء.. ونمطها لا يمكن ان يستفيد من خبرات الاخرين، وبالتالي لا يمكن ان يعطي شيئا ذا قيمة، هذا النمط مجرد رمز لانعدام الشخصية وهلاميتها وتسطحها وتفاهتها، فوق كونها عبئا على اسرتها ومجتمعها، فلا تصلح للزواج وانجاب الاطفال كما لا تصلح لتربية اولئك الاطفال ان ولدوا، وتفشل في بناء الصداقات والعلاقات الصحية مع الاخرين ولا تصلح للعمل والانتاج وبالتالي فانها لا تصلح للحياة الفردية والاجتماعية.

■■■

. يعكس الانسان المتحضر الذي لو شيع موتا فان ماضيه معطر بالثناء والعرفان والاحترام والتقدير، وبصماته بعد موته تظل مؤثرة تأثيرا ايجابيا اما المخلوق غير المتحضر فيولد ميتا حتى لو عاش مائة سنة.

■■■

. قبل اكثر من عشرين عاما مات رجل يدعي الوطنية وهو في قمة الهرم الوظيفي، وكان يفاخر الناس بذلك مقدما لهم الادلة على صدقه، وعندما اصابه الخوف على حياته هرب الى بلد شقيق واقام فيه لاجئا سياسيا لعدة سنوات وبعد صدور امر بالعفو العام، عاد هذا المخلوق الى وطنه ليتغزل فيه كذبا ونفاقا، واذكر انه كتب مقالا قال فيه ما معناه: بان بلده متقدم على الاتحاد السوفياتي بخمسين عاما على الاقل!! انا لا اتحدث عنه كاداري كبير سابق او كلاجئ سياسي هرب لاسباب غير سياسية، ولكنني أحب ان انكر بان طروحاته في الغربة تلعن خاتمة حياته وان طروحاته في بلده تلعن ماضيه.. ولم يثر موته حزنا من أحد يعرفه.. لان تقلباته لم تترك مجالا لاحد ان يترحم عليه او يذكره بالخير..

# زهير زقطان وسطوة الفراغ

د. غسان اسماعيل عبدالخالق

**زهير زقطان شاعر مقل، له مقاربات نقدية في الأدب من منظور نفسي، نشر منها واحدة بعنوان (العلاقة الجريحة) وهي دراسة في نموذج الأب في القصة القصيرة في الاردن، وكان قد تقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس بأطروحة عنوانها المعوق في القصة القصيرة في الاردن.**

.ويرتبط عنوان ديوانه الشعري (فصول للفقد) بعلاقة عضوية وطيدة مع العناوين الفرعية لقصائد الديوان، علاوة على ارتباطه مع مضامين هذه القصائد القصيرة التي شغلت ستا وستين صفحة من القطع الصغير. فالعنوان يحيل القارئ الى انشغال بالغ بتحولات الفصول وتقلباتها، حيث يلملم الشاعر في قصيدة (انفصال) ملامح الشتاء اعتمادا على العلاقة الضدية المضمرة القائمة على بين الدفء والبرودة.

[بهدوء غرفتها. ويطعم دفء النوم في باقي الفراش]

بكل ما تنساه بهجتها وينكره جفافي. تأتي احتمالا باردا للشوق سيدة القوافي].

ويستكمل الشاعر لملمة هذه الملامح المتضادة لشتاء (٨٨) في قصيدة رثة طائرة:

[ما دفء ما قالته إذ القت مظلتها ليعبرنا الشتاء]

[أو ملمس الوقت الذي تسجته ضحكتها ليشهقنا الهواء]

ويتوارى هذا التضاد المضمر، في تلك القصائد التي يصرح به فيها، ليتخذ شكل التوالد المفضي الى نتيجة واحدة هي الاستسلام للواقع، كما في قصيدة مهادنة:

[الذبول الذي اغتال من بهجة اللون فصل الحديقة ... تفاصيل ذاك الرصاص الذي اطلقته الحروب الأخيرة من لعنة الضد في منزلي.

انطفائي الذي حاكت الريح منه الستائر ... ذاك ما اعلنته الحدود. ذاك ما خبأته التحية عند التقائي بشطري الحدود].

**وفيما تفصح هذه القصيدة عن تواشج عنوانها مع مضمونها المتمثل في التسليم المطلق بالواقع، فإنها تنطوي على نسيج صوري متقن يمكن التدليل عليه بقول الشاعر: انطفائي الذي حاكت الريح منه الستائر، وإزاحات دلالية غنية، إذ أن علاقة اللزوم الساكنة بين الستائر وفعل الحياكة تتحول الى علاقة حركة مؤلمة بفعل الريح.**

**ويمكن متابعة الكثير من هذه العلاقات الضدية القائمة في تلك القصائد التي تنشغل بلملمة تفاصيل الصيف او الخريف او الربيع، كما يمكن الوقوف على الكثير منها ايضا في تلك القصائد التي تنشغل بلملمة ملامح الفصول السابقة (الماضي الطفولي الجميل) او الفصول المقيمة (الحاضر المؤلم) او الفصول القادمة (المستقبل المرعب).**

إن المحصلة المنطقية التي يمكن ان تحيل اليها كثافة هذه العلاقات الضدية، الظاهرة او المضمرة، تتمثل في الظن بأن زهير زقطان مشغول بكتابة قصيدة موضوعية صارمة، إلا ان القراءة المستوقاة في ديوانه، بعيدا عن التفتت الجزئي لعلاقاتها، سوف تسفر عن غنائية هذه القصائد ورومانسيتها الفائضة، فهو مشغول بتجلية همه الذاتي والامه ومعاناته على نحو يجعل من هذه الذات مركزا تنتظم من حوله حركة الآخر، وهو حريص على إشباع ايقاعه الشعري وزنا وقافية:

[وهذا الشوق صيف، يرتدي ثوب اشتعالي، من عمر قهوتها، وهذا الركن فنجان انتظاري، فبأي كأس، من نبيذ الوقت قد تأتي، لأخرج من مداري].

وتبدو هذه الغنائية الرومانسية نتاجا بديهيا، لهاجس الوقت وتصرم الفصول. فهذا الهاجس يلح على وعي الشاعر ويبعثره في اتجاهات عدة، تاركا إياه في كثير من الأحيان معلقا في فراغ الحنين الى الطفولة او فراغ المعاناة من الكهولة او فراغ الترقب لما سيأتي. ان الشاعر حينما (يلامس الوقت) المعلق على الجدار (الساعة) يتحول الى (ساقية) تستنزف ماء عمره وتلقي به الى الفراغ:

**على الجدار بين صورتين، بكل ما أباحه لها، الإطار، تتكتل الثيران لعنة الطواف.. لاستنزاف ماء البئر، حتى تستريح من مهمة السقاية، ونحن لم نزل هنالك، دوائر التلف بدا الثيران عند البئر، معلقين بالجدار بعدما، استهوته فكرة النهوض، ممسكا، بسترة الهواء، يراقب انتشارنا اللصيق فوقه، قبل ان يزيح من شكوكه الطلاء، لكي يؤكد ارتيابه، بنا، وبالاصابع التي شدته، من ترابه القديم، فيسدل الفراغ كاملا على فراغنا ويسقط الجميع مثخنين بالجفاف.**

– يحن الشاعر الى طفولته ويحاول استعادة مقاطع منها في غير قصيدة:

[من ينقر الشباك غير غيابنا عنا مع الكرة التي ساقت صغار الحي دون مشورة.... الخ]

ويروق له كثيرا أن يكني عن هذه الطفولة بأكثر متعلقاتها إثارة (حكايات الحب ... والحكايات ... جمر الحكايا) قبل ان تقبض على تيار ذاكرته متلبسا بهذا الحنين الجارف الى الطفولة في قصيدة (طفولة يقظة):

[طفولتي، على مدى السنين، لم تزل، تعيدني، لحقل الدهشة القديم، حيث أنا مرتبك، من جدول الضرب ومن أرقامه الطليقة، تلك التي تضر بي، كأرنب مذعور، سرعان ما يغيب، في مدى الغواية، وخلفه اصابعي التي، تبرمت، من عجزها الإمساك بالنهاية].

وإذ يقر الشاعر بأن الـ(كهولة) احالت ذاكرته العجوز، الى صدى شباب أباح له حياته ثم غاب، واطلق قبل ان ينأى حماما ينعى فيه اعشاشا خربة، فإنه لا يملك وهو يرقب ما سيأتي، إلا ان يقتات بالـ(فراغ: منمح الفصول القادمة):

[وما تم في الأمس، من منزل، قد يضاء. وما تم في الكف من حنطة أو سفر، وما تم في البال من نية لاكتشاف الخطر. وما تم في العمر دفلى، وما فيه اجتذاب الى العشق، حتى اهش الذي قيل عن جثتي.

# الموسيقي والشاعر السوداني عبدالكريم الكابلي لـ«الرأي»

# المرأة والموسيقى كائنان جميلان نسيء التعامل معهما..

حوار: علي عبدالامير

. زار عمان في الاسبوع الماضي المغني والموسيقي السوداني عبدالكريم الكابلي بدعوة من (الرابطة الوطنية لتشجيع القراءة) وقدم محاضرة في منتدى شومان تحدث خلالها عن الملامح العربية للاغنية السودانية، وعلى المدرج الروماني وسط عمان قدم امسية غنائية اشتملت على الوان من الغناء السوداني. الذي عرف به الكابلي لا مغنيا فحسب بل باحثا وناقدا، اضافة الى كونه شاعرا، ساهم في اغناء (الشعرية الغنائية) السودانية. وهذه الاهتمامات الموسيقية والكتابية التي يقدم خلالها الكابلي انجازه، امتدت منذ اوائل الخمسينات، حيث بدأ الفنان بداية فطرية اكتشفها وتعرف عليها اساتذة في الدراسة الاولية، فشارك بالاناشيد، واجاد العزف على اكثر من الة موسيقية شعبية، وعلم نفسه العزف على العود، وفي ام درمان درس في كلية التجارة غير انه لم يتوقف عن العزف واداء الاغنيات الى جانب وضع النصوص الغنائية في قالب شعري اعتمد اللغة العربية الفصحى، بينما درجت الاغنية السودانية على اعتماد اللهجات المحكية وحسب تعددية كبيرة ميزت الحياة الشعبية في اقاليم السودان الشاسعة. وكانت اطلالته الاكثر تميزا هي (انشودة لاسيا وافريقيا) والتي كتبها الشاعر السوداني تاج السر الحسن، والذي زار السودان.

وكانت الانشودة بمثابة تحية لحركة عدم الانحياز ولمعاني التحرر الوطني التي «سادت في تلك الفترة»، ويقول مطلعها:

عندما اعزف يا قلبي الاناشيد القديمة

ويطل الفجر في قلبي على اجنح غيمة

سأغني اخر المقطع للارض الحميمة»

«الرأي» التقت الفنان الكابلي، وحاورته في منهجه الخاص بتقديم الاغنيات والموسيقى وبوصفها نشاطا ثقافيا، الى جانب محاور عديدة، تخص طبيعة عمله في دراسة التأثير السوسيولوجي للاغنية والموسيقى في السودان.

**عرضت في حديثك عن الملامح العربية في الاغنية السودانية عنصرا واحدا متشابها مع عدة عناصر مختلفة، من اين تأتي اذن الصفة العربية للاغنية السودانية؟**

– لنتفق اولا على ان (الاختلاق) في الالوان الغنائية يثري الحياة الموسيقية، فتعدد الالحان في مهرجان غنائي موسيقي مثلا، يعطي قوة التعبير الفني فاعلية مضاعفة، و(التفرد) لا يمنع او يفسد جمالية فنية. الاغنية العربية في السودان، هي لون من الوان اخرى في الاغنية السودانية، وهي تنتشر في المناطق التي تتحدث العربية فقط، والمشترك بين الاغنية العربية في السودان ومثيلتها في باقي اقطار الوطن العربي، لا يتضمن (الكلام) فقط كما تذهب في سؤالك بل يتعداه الى الايقاع، وهذا العنصر نجده ايضا في اغنيات وموسيقى المجتمعات في شتى بقاع العالم، عندنا في السودان تعدد ايقاعي لم يستفد منه العرب، فيما درس تلك فنانون غربيون وادخلوه في موسيقاهم، شخصيا كنت احاول الربط بين اشكال موسيقية عربية وعناصر الايقاع المعروفة في السودان مثلما حصل حين لحنت اغنية ضمن اسلوب الموشح.

**حين عرضت للتعددية الاجتماعية في السودان، عرضت بذلك لالوان لحنية وموسيقية متعددة وقريبة من بيئتها، هل تعتقد ان هذه المحلية ساهمت الى حد ما في صعوبة انتشار الاغنية السودانية عربيا؟ واعتمادك على النص الشعري العربي في الغناء كان احد الوسائل للحد من تلك الصعوبة؟**

– نشأت في بيئة عربية ضمن السودان، وتعدد البيئات، وتعدد وسائل التعبير الروحي الشعبي فيها، ومنها الاغنيات، لا اعتقد انه كان سببا في صعوبة انتشار الاغنية السودانية عربيا، والمحلية ستظل اقصر الطرق للوصول الى مناطق تأثير اخرى. واعتقد ان عدم وجود فرص متكافئة للتنافس ساهم في الحد من تأثير الاغنية السودانية وهذا ما تؤكده اي مراجعة بسيطة للنماذج الغنائية التي تقدمها وسائل الاعلام البصرية والسمعية وحتى المقروءة.

كما ان الاعلام السوداني ذاته يتحمل مسؤولية في هذا الصدد، اذ انه لم يقدم الجهد الواضح في تذليل العقبات امام الفنان السوداني وايصال صوته الى مناطق اخرى من الوطن العربي او العالم، اما استخدامي للعربية الفصحى فيأتي بذات الاتجاه الذي قصده السؤال، وهو التعبير الروحي من مشاعر الانسان في السودان بلغة يفهمها ويتحدثها ملايين العرب، كما انها تأتي كوسيلة قريبة من وعيي الشخصي ومحبتي للشعر العربي، ودائما كان الغناء عندي مرآة صادقة تعكس حياة الناس.

**افكارك عن الاغنية والموسيقى تحمل طابعا ثقافيا، فأنت تربطها باشكال ثقافية وفنية عديدة، هل تعتقد ان الثقافة العربية عجزت عن اقامة اتصال مؤثر مع الموسيقى ووسائل تعبيرها الرفيعة؟**

– رؤيتي لكلمة ثقافة قد تكون مختلفة عن السائد، وربما لا يتفق معي الكثيرون في هذه الزاوية، وهي مستمدة من معنى الكلمة العربية ذاتها، (ثقف، يثقف) ووجدتها في اللغة ومن معانيها مرادفة لكلمة هذب يهذب او شذب يشذب، وهكذا اجد ان كل ما من شأنه ان يصل الى تهذيب الانسان هو ثقافة. وبالتالي شئنا ام ابينا تصبح الاغنية والموسيقى نشاطا ثقافيا مهما حين يصبح هدفها تدعيم الجمال في روح الانسان.. اعتقد ان الثقافة العربية باشكالها المعروفة استطاعت ان تدعم القيم الخيرة ولكنها ابعدت الموسيقى والاغنية وجعلتها دائما كنوع من التسلية العابرة.. هذا تعامل سيء، يشبه تعاملنا مع المرأة، فالموسيقى والمرأة كائنان جميلان في حياتنا ولقسوتنا نحن نسيء التعامل معهما.

**هل تحاول كسر احادية الموضوع بالنسبة للاغنية، الا وهو العاطفة وتجعله يتعدد وينتقل الى موضوعات تأخذ جانب النقد للظواهر الاجتماعية المحلية والانسانية؟**

– شيء طبيعي ان يحصل هذا، لان الفن بشكل عام يستمد اهميته من مقدرته على الاقناع، ويا له من اقناع للعقل والوجدان، ومثل هذا التأثير الخطر لا بد ان نتعامل معه بجدية. ولا بد من توجيه سؤال: لماذا لا يوظف الغناء في التعبير عن قضايا عديدة تدور من حولنا؟ ودعوت الى هذا في اكثر من مناسبة لاستخدام قوة التعبير الفني في قضايا انسانية تبدأ من الواقع: الاطفال، البيئة، العدالة، كلها قضايا من الممكن ان تعبر عنها الاغنية، ولكن بشكل فني رصين، فالغناء ليس رقصا ولا تمايلا، والانسان يحتاج الى الفنون لتشذيب دواخله، ومن هنا فان تدعيم الاحساس بالجمال عند الانسان دراسة ووعيا يجعله بعيدا عن الظواهر التي تقول بانهيار الانسان وخفوت فاعليته في الحياة. ان ابراز الواقع وتصويره على الرغم من عمومية هذا الكلام لهو افضل مستوى للالتزام يقدمه الفنان في الغناء، تصوير الواقع ليس بمعنى التماهي مع ظواهره حتى السيئة، بل عرضها من اجل التقويم.

عبدالكريم الكابلي

# الفيلم.. والموسيقى التصويرية

يوسف يوسف

قليلون اولئك الذين يعيرون اهتماما حقيقيا للموسيقى التصويرية عند الحديث عن اي فيلم. حتى ان النقاد. لم يتخلصوا كذلك من هذا التقصير. وباستخدام كلمة تقصير، نكون قد وضعنا اصابعنا على عنصر هام من عناصر الفيلم، ألا وهو الموسيقى التصويرية. فهذه ليست دون غيرها من بقية العناصر، ويجب النظر اليها تماما مثلما ننظر الى المونتاج او زوايا التصوير واللقطات... الخ. لأن الموسيقى تضفي على الاحداث والشخصيات والجو العام ملامحها وابعادها، بل ومحليتها التي هي مصدر خصوصيتها الوطنية كذلك.

وللوقوف امام اهمية الموسيقى التصويرية في الافلام، تجدر الاشارة الى تلك الجهود المضنية التي بذلها الاوائل من رواد صناعة السينما لمزج الصوت بالصورة اولا، ثم مثابرتهم على الاستخدام المبدع للصوت ثانيا. والصوت بمعناه الوظيفي داخل الفيلم لا يقتصر على الحوار الذي تنطق به الشخصيات، انما يعني الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية .. الخ، مما تتلقاه الأذن.

وعن ذلك الاستخدام المبدع وبما يلقي الضوء على اهمية الموسيقى التصويرية تبقى عالقة في الذهن تلك الموسيقى التي استخدمها المخرج كلارنس براون في فيلم «آنا كريستي». فعندما تبتعد مارتي وكريس عن الميناء، فإن البيانو الميكانيكي الذي نسمعه قادما من خلال باب الحان الذي يتجهان نحوه، يستأنف نغمات الموسيقى التي سمعناها من الفونوغراف الدائر قبل مغادرتهما للمكان الذي كانا فيه. وهي موسيقى نابعة من المضمون تساعد على ربط المشهدين.

وايضا تجدر الاشارة الى القيمة العظمى للموسيقى التصويرية في فلمي جون فورد «عناقيد الغضب» و«المخبر». ففي المخبر استخدم «ماكس شتاين» في كتابته لموسيقى الفيلم ما اسماه «اوسكار ليفانت»: «تكنيك ميكي ماوس». فانصفاق الباب تصحبه نغمة من الموسيقى الوترية، ثم تسقط على الارض بضع قطع من العملة فتسمع بضع انغام قليلة، بينما تعزف على القيثارة نغمة من دخان سيجارة، وعندما يتقدم جيبو سائرا نسمع الموسيقى تصاحبه بنغمات مارش (للمزيد / السينما آلة وفن - البرت فولتون).

وما دمنا نؤمن بالبعد الدرامي للصوت، فإن للموسيقى بعدها الدرامي، وإلا، من أين جاءت تسميتها: «الموسيقى التصويرية»؟ انها تصور ماذا؟ هل لها مهمات الكاميرا؟ فإذا كانت الكاميرا تصور تكوينا أمامها فما هو هذا الشيء الذي تصوره الموسيقى؟

إن بإمكان العنصر الضوئي ان يتدخل بصورة حاسمة لإعطاء مشهد ما درجة عليا من الكتابة الدرامية، وتلكم ايضا هي حالة الموسيقى التصويرية. انها تكتب ايضا ولكنها ليست بديلة للصورة. ففي فلم «الهارب» البودفكين، ثمة عدة ازمنة في احد المشاهد: استعدادات البوليس- الهجوم - المقاومة اليائسة حول العلم الأحمر - سحق المتظاهرين بواسطة الخيالة - الاعتقالات - تجمع العمال في زاوية اخرى من زوايا الشارع حول علمهم. هنا يعمد الموسيقي شيا فورتين بدلا من التأكيد بالموسيقى على مختلف اللحظات الدرامية، يعمد الى تخيل قطعة موسيقية تطور نغمة واحدة: الشجاعة واليقين بالنصر النهائي، واستمرارية النغمة هي التي اعطت لهذا اللقاء الدرامي، الذي هو خطوة نحو النصر النهائي، كل مغزاه (هنري اجيل - علم جمال السينما - ص٩٧).

بهذا المعنى، فأن الموسيقى التصويرية هي احد عناصر الفيلم التكوينية. يقول ايتيان سوريو: «من بين كل الصفات التي تميز العالم الفيلمي تمييزا أساسيا عن العالم غير الفيلمي، علينا ان نشير بشكل خاص الى واقع: أن عالم الفيلم، يحتوي بصورة دائمة على موسيقى تعمل على تزويده مناخيا، ببعد من صنفه، فتغنيه على الدوام، وتعلق عليه، واحيانا تصحح من مساره، واحيانا تتولى قيادته، وتتولى على اي حال بنيان ديمومته الزمنية».

ولعله من المفيد الإشارة الى ما بذله جريفيث من جهد طوال يوم كامل وذلك لكي تستطيع الفرقة الموسيقية إحداث المصاحبة الملائمة لواحد من مشاهد فيلمه الشهير «البراعم المحطمة». والذي نلاحظه، بعد الامثلة السابقة، اننا امام موسيقى مدروسة، بمعنى ان اختيارها تم لاغناء طابع هذا الفيلم او ذاك، وإغناء ايقاعه ايضا. وليس هذا حسب، انما هي تكشف كما اشرنا الى الجوانب المحلية لمكانية الحدث، مثلما في استخدامات فورد على سبيل المثال، التي ينزع فيها الى التراث الشعبي الاميركي.

وتختلف الموسيقى التصويرية باختلاف الموضوعات السينمائية اولا، ثم باختلاف التأثيرات الحسية المرجوة ثانيا. فهي في موضوع عن الحب، تكون رومانسية حالمة، وفي موضوع عن العنف تحاكي الخوف والترقب، كما ان الموسيقى في مشهد داخل مرقص، تمتلك ايقاعا مختلفا تماما. ولنا ان نشير الى المحاكاة الموسيقية السريعة المفعمة بالتوتر بهدف شد المتفرج وجذب انتباهه، مثلما في افلام الفريد هتيشكوك، إذ انها تضع المتفرج في جو مخيف ومرعب يلتقي مع الحدث الدرامي.

ومن الضروري القول، انه اذا لم يتعاطف المؤلف الموسيقي، او المعد مع شخصيات الفيلم واحداثه، فأنه لن يتمكن من الابداع، وهذه حالة ليست يسيرة، إنما تحتم على الموسيقي قراءة السناريو، قراءة تحليلية واعية، هي تحليلية لأنها امام مهمة سبر الابعاد الداخلية للشخصيات، وبالتالي لظروفها وابعادها النفسية، ثم سبر الأبعاد المماثلة للحالة الاجتماعية والفكرية، شريطة ان لا يرتفع صوت الموسيقى التصويرية فوق صوت الفيلم، وايقاع الصورة فيه.

بعد الذي سبق، ليس مستغربا القول ان ارتباط الموسيقى التصويرية بفن السينما يعود الى بداياتها وهو ارتباط جدلي بمعناه العضوي، ظهر منذ البدء في الافلام الصامتة، وأخذ بالتدرج الوظيفي، حدّ انه اصبح من الصعوبة التخلي عن الموسيقى التصويرية، اليست في اسوأ الاحتمالات، هي وحدها الكفيلة بتفادي الصمت الذي ليس من السهل احتماله اليوم عند مشاهدة فيلم صامت قصير؟ ان لها قوة ايحاء غريبة، وهي قادرة بالتأكيد على توطيد استمرارية سريان الزمن الدرامي في الفيلم، عند الانقطاع السردي للصورة، وهذا ما يذهب اليه جان جرمان عندما يدرس التوليف بين هذا الانقطاع والاستمرارية التي نشير اليها.

والملاحظة الاخيرة بعد ما سبق: اين السينما العربية في استخداماتها للموسيقى التصويرية؟ وعلى العموم يمكن القول، ان ضعف موسيقى الافلام العربية يعود الى اعتمادها على المستوى الحسي في التعبير، بينما ينعدم الحس التعبيري لدى اغلبية الموسيقيين الذين يؤلفون او يعدون هذه الموسيقى. وبذلك افتقدت هذه الموسيقى امكانات الابداع، مثلما افتقدت عنصر المحلية الهام، بسبب توظيفها ايقاعات غريبة لا امتداد لها في جذرنا الاجتماعي العربي، وليس غريبا عن الأذهان ذلك السيل من الأفلام الاستعراضية التجارية التي تطلع بها السينما المصرية في كل عام، وفي المقدمة منها افلام حسن الإمام، إذ الموسيقى والأغنية تفقد مصداقية التعامل مع الواقع.

ولنا في النهاية ان نقول: ان المستوى التعبيري في التأليف الموسيقي هو الأهم، لا الحسي، ذلك لأن الموسيقى التعبيرية هي الاقدر على اغناء طابع الفيلم وايقاعه، وهي الأقدر على تعميق الشخصيات، كما انها الاقدر على منح الفيلم عمقا محركا لقوة الخيال عند المتفرج، وبالتالي التأثير فيه وتحفيزه.

# «لماذا فصل شيشانيا»

سعيد بينو

نشرت جريدة الرأي في الصفحة (١١) من العدد الصادر يوم الجمعة الموافق ٦/٩/١٩٩٦ كلمة للسيد فؤاد النمري تحت عنوان «لماذا فصل شيشيفيا» توصل فيها الى احكام وادعاءات واتهامات عديدة منها:

١ . يتهم الاسلاميين والقوميين (ويهزأ بالقوميين ويسميهم القومجيين) بالتعاطف مع متمردي قبائل الشيشان (فيستكثر على الشيشان ان يسميهم شعبا) ومتحمسين لفصل شيشانيا عن الاتحاد السوفيتي ويعبرون عن فرحهم الغامر بإراقة الدم الروسي كما لو ان الروس اعداء للاسلام والعرب.

٢ . يتهم الاسلاميين والقوميين بانهم يكنون كراهية نحو الروس ويحقدون على الاشتراكية ويتخوفون من عودتها.

٣ . يتهم الاسلاميين والقوميين بأنهم «يؤيدون الحزبية والاستقلال لشعب شيشانيا (وهنا يعترف بان الشيشان شعب) فهو ادعاء كاذب تكشف زيفه الحقائق».

٤ . يدعي بان روسيا ليست دولة مستعمرة ولم تملك يوما نظاما رأسماليا يحتاج لمستعمرات ليصدر اليها فائضه السلعي.

٥ . يدعي بان التنمية الحديثة في شيشانيا تحققت بالمساعدات الروسية.

٦ . يدعي بان الشيشان لم يكن لهم عبر التاريخ كله كيان ذو سيادة كاملة وليس لاحد مهما كان جاهلا بحقائق العصر ان يشير بتوليد دول جديدة لا تاريخ لها.

٧ . يدعي بان استقلال شيشانيا مستحيل قبل استقلال الجمهوريات القوقازية الاخرى المحيطة بها.

٨ . يصدر فتوى بان نضال الشيشان دفاعا عن حريتهم وعقيدتهم وحقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم ضد امة مسيحية معتدية غازية لا يعتبر جهادا.

٩ . يمجد روسيا بانها قدمت دعما فاعلا للقضايا العربية على الصعيد الدولي وامتد ليشمل المساعدات العسكرية والاقتصادية الهائلة المنزهة عن كل غرض.

بالنسبة للبنود (١، ٢، ٣) اعلاه التي يتهم فيها الاسلاميين والقوميين (القومجيون كما يصفهم) بفرحهم بإراقة الدماء البريئة واتصافهم بالحقد والكراهية. وترديدهم ادعاءات كاذبة فانني اظن بان الاسلاميين والقوميين لن يخيبوا طلب السيد النمري بالدفاع عن انفسهم وشرح دوافعهم.

واما بالنسبة لما ورد في البند الرابع فانني اود ان الفت نظر السيد النمري (بالرغم من انه علامة في الاقتصاد والجغرافيا) بان ٨٠٪ من مساحة الفيدرالية الروسية هي بالاصل مناطق اسلامية وبوذية كانت تشكل دولا مستقلة احتلتها واستعمرتها روسيا خلال القرنين الثامن والتاسع عشر، وان اكثر من ٩٠٪ من الموارد الطبيعية في الفيدرالية الروسية هي من تلك المناطق الاسلامية والبوذية اصلا، ويجدر بالسيد النمري ان لا ينسى بان روسيا كانت طيلة عهدها كدولة (دولة رأسمالية استعمارية) وان النظام الاشتراكي (رأسمالية الحزب الشيوعي) انحصر في الفترة الواقعة بين ١٩١٨ - ١٩٩١ حيث عادت الى النظام الرأسمالي الاستعماري.

واما بالنسبة لما يدعيه في البند الخامس حول مساعدات روسيا للتنمية الحديثة في شيشانيا فاود ان ابين بان النظام القيصري كان يصادر معظم الاراضي الصالحة في مستعمراتها ويمنحها للنبلاء والقادة العسكريين من الروس، واما خلال الحكم السوفيتي فان جميع الثروات الطبيعية في الجمهوريات والمناطق ذات الحكم الذاتي كانت تحول مباشرة الى موسكو التي كانت تحتفظ بنسبة ٩٨٪ منها وتعيد ٢٪ فقط الى المناطق التي استخرجت منها هذه الثروات وشيشانيا الغنية بالبترول والخيرات المختلفة هي مثل للمستعمرات التي دأبت روسيا على نهب ثرواتها.

واما بالنسبة لما يدعيه في البند السادس اعلاه حول كيان الشعب الشيشاني عبر التاريخ فانني كنت اتمنى لو ان السيد النمري (المرجع العالمي المشهود في تاريخ الامم والحضارات قديما وحديثا) تنازل وصرف جزءا من وقته الثمين في الاطلاع على ما اكتشفه الباحثون عن جذور الشيشان الحوريين والاوراتيين الذين كانت لهم دول قبل الميلاد ولو اطلع على حكومات قوقازية بعد الميلاد مثل حكومة المريرين (الشيخ مصور والشيخ شامل وغيرهما) التي قاومت الغزو الروسي للقوقاز اكثر من ١٥٠ عاما من حروب مستمرة جند فيها الروس ما يزيد عن (٢٥٠) الف جندي اي اربعة اضعاف القوات الروسية التي اشتركت في حرب القرم ضد امبراطوريات تركيا وانجلترا وفرنسا مجتمعة وكذلك كنت اتمنى لو اطلع السيد النمري على تشكيل جمهورية اتحاد شمال القوقاز عام ١٩١٨ والتي اعترفت بها العديد من الدول بما فيها السلطات الشيوعية عندما استلمت الحكم في روسيا الا ان الشيوعيين بعد ان استتب لهم الحكم في روسيا قاموا بغزو مستعمرات روسيا القيصرية السابقة واحتلالها واستعمارها من جديد.. وكنت اتمنى ان يعترف السيد النمري بان جمهورية الشيشان كانت قد اعلنت استقلالها وسيادتها بتاريخ ٢٧ / ١١ / ١٩٩٠ اي قبل انحلال الاتحاد السوفيتي والجمهورية الروسية السوفيتية الاتحادية السابقة، وان شيشانيا رفضت ان تنضم الى الفيدرالية الروسية الحالية التي تشكلت بموجب معاهدة الفيدرالية التي وقعت بتاريخ ١٣ / ٣ / ١٩٩٢ وعلى ذلك فان جمهورية الشيشان لم تكن في يوم من الايام جزءا من الجمهورية الفيدرالية الروسية القائمة.

وقد فهمت الان من تعليق السيد النمري «بانه ليس لاحد مهما كان جاهلا بحقائق العصر ان يشير بتوليد دولة جديدة لا تاريخ لها» لماذا كان الشيوعيون ضد اقامة دولة عربية في فلسطين و(بدعوى بان العرب لم يكن لهم كيان مستقل في فلسطين) وكانوا ضد جميع المحاولات العربية للوحدة او الاتحاد (اهداف القوميين) فقد كنت عام ١٩٤٧ عندما صدر قرار تقسيم فلسطين طالب هندسة في بغداد وكان للشيوعيين نفوذ ونشاط قويان يخرجون بمظاهرات كبيرة الا ان اللافتات التي كانوا يحملونها كانت تركز على الشعارات التالية:

- يعيش نضال اخواننا اليهود
- عاشت فلسطين ديموقراطية اشتراكية
- يسقط الرجعيون وتعيش الطبقات الكادحة

واما بالنسبة لما ورد في البند الثامن اعلاه حول افتاء السيد النمري بان نضال الشيشان ضد امة مسيحية غازية لا يعتبر جهادا فانني اترك امر الافتاء في ذلك لعلماء الدين المسلمين وكنت اتمنى لو ان السيد النمري طلب من اوكرانيا وبيلوروسيا وهما شعبان سلافيان يعتنقان المذهب الارثوذكسي مثل الروس ان تتخليا عن استقلالهما وتعودا لمظلة الحكم الروسي بدلا من ان يطلب ذلك من الشيشان الذين لا تربطهم بالروس اية علاقات عرقية او دينية او لغوية او مصالح مشتركة.

واما ما ورد في تمجيد السيد النمري للدعم الروسي الفاعل للقضايا العربية على الصعيد الدولي فاننا نلمس نتائجه من خلال (الوزن العربي؟) القائم في المحيط الدولي واما المستوى التكنولوجي والتدريبي للمساعدات العسكرية والاقتصادية الهائلة المنزهة عن كل غرض فنستطيع ان نقيمه من خلال (الانتصارات؟) العسكرية التي حققتها الدول التي تلقت هذه المساعدات في حروب ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٠، و١٩٨٢ وغيرها وما زالت.

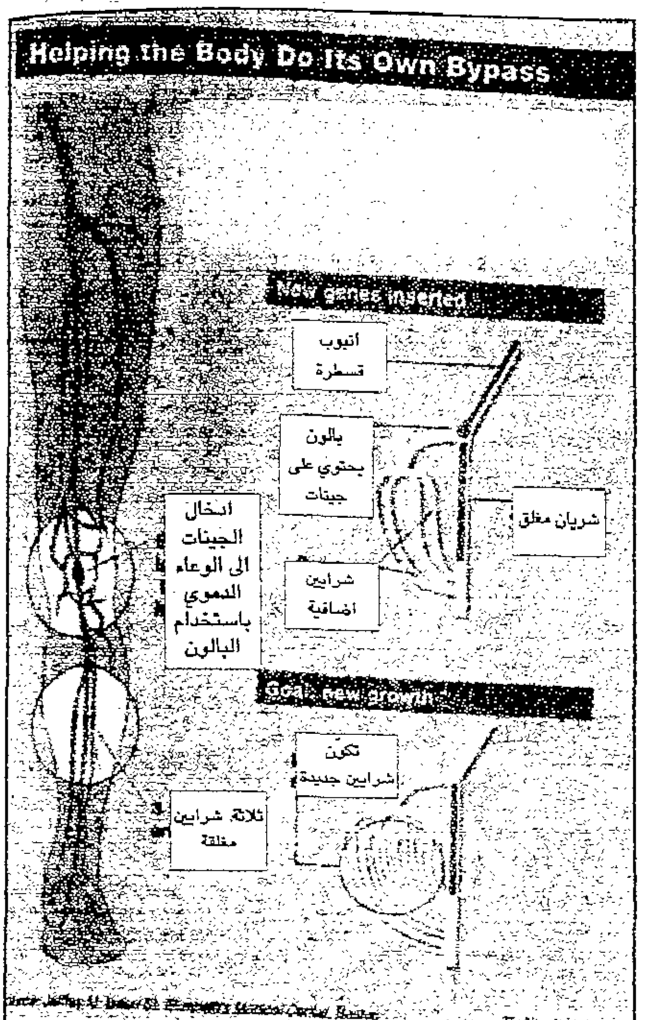
ومع انني لا اتفق مع السيد النمري «بان استقلال شيشانيا مستحيل قبل استقلال الجمهوريات القوقازية الاخرى المحيطة بها» فانني اؤكد بان قمة طموحات شعوب شمال القوقاز هي استقلال جمهورياتها واتحادها بالشكل الذي قام عندما تشكلت جمهورية اتحاد شمال القوقاز عام ١٩١٨ التي غدرت بها الحكومة السوفيتية واحتلتها والغت الجمهورية المتحدة وقسمتها الى كيانات صغيرة، وهذه الطموحات للشعوب القوقازية لا تتعارض في مبادرة شيشانيا بان تكون البادئة في الاستقلال والسيادة

ويقدر الشعب الشيشاني الجهود التي يبذلها الجنرال ليبيد وغيره من احرار روسيا لوقف نزيف الدماء في شيشانيا والتوصل الى حل سلمي للازمة. فالشعب الشيشاني بالرغم من انه لا تربطه بالشعب الروسي روابط عرقية او دينية او لغوية الا انه لا يكن اي عداء عرقي للشعب الروسي ولم يسبق للشيشان ان اعتدوا على الروس في ديار الروس القومية، ولا اظن ان الشيشان شركاء في خطة (بيروسيا جديدة) لتدمير روسيا وباختصار فان الشعب الشيشاني مستعد ان يتعامل مع الجارة الكبرى روسيا بنيات حسنة مبنية على الثقة وصدق النوايا وبما يحقق السلام والمنافع للجميع شريطة اعتراف روسيا بحقهم في الحرية والاستقلال وتقرير مصيرهم بانفسهم.

واخيرا اود ان اطمئن السيد النمري بان البعبع المرعب الذي تمثل في ستالين (مات... حقا مات) وبات في وسع الاحرار في روسيا ان يعبروا عن ارتياحهم لزوال الكابوس الذي عاشوا في ظله ٧٤ عاما ولا ضير على الرفاق في الخارج ان يتحرروا هم ايضا من هذا الكابوس وان يحكموا ضمائرهم ويعملوا لخير اوطانهم وشعوبهم.

ثورة في معالجة الشرايين المغلقة...

# هندسة الجينات تجعل الجسم يجري (جراحة تحويلية) لنفسه !!




في العام الماضي، بدأ الباحثون أول دراسة في المعالجة الجينية لأمراض القلب والأوعية الدموية، وذلك باضافة جينات للشرايين المغلقة على أمل تنمية اجسام المرضى لشرايين بديلة. ونجاح مثل هذا الاسلوب، يعني ثورة في معالجة امراض القلب والأوعية الدموية، لكن التجارب أعطت وعودا كبيرة ونجاحا قليلا.

والان، جاء العلماء ليقولوا، مستعينين بأول دليل من نوعه، أن المعالجة الجينية قد تكون ناجحة فعلا. فقد أورد العلماء في تقرير لهم وصف لحالة امرأة مسنة أصبح شريان الساق عندها مغلقا كليا، مما أدى الى إصابة الساق بالغرغرينا «الغنغرينا» ولدى معالجة المرأة جينيا، نمت في ساقها اوعية جديدة زادت عن كمية الدم المتدفقة في الساق بنسبة ٨٢٪.

يحذر الباحثون من ان الاوعية الدموية النامية في الساق لن تكون العلاج، إذ لن تتخلص المرأة من الغرغرينا، فحالة المرأة صعبة، والعلاج متأخر جدا، وبالتالي سيجري قطع ساق المرأة اسفل الركبة. لكن المهم في الموضوع، على حد قول الباحثين، أن المعالجة الجينية قد اعطت نتائجها المرجوة منها، أي تنمية اوعية دموية جديدة.

قام بالمعالجة د. جيفري إيزنر من مركز سانت اليزابيث الطبي، وكلية الطب التابعة لجامعة تفت، ونشر نتائج الدراسة في العدد الأخير من المجلة الطبية البريطانية Lancet. والعمل الذي قام به، جزء من دراسة عيادية موسعة في مجال المعالجة الجينية الهادفة الى تنبيه نمو الأوعية الدموية في الجسم.

النتائج السابقة اثارت اهتمام الباحثين في مجال القلب والأوعية الدموية. وعلى حد قول د. ستيفن نايسن رئيس قسم القلب في مؤسسة عيادة كليفلاند، فإنها تمثل نهجا جديدا في المعالجة، له تطبيقات واسعة جدا. وبالمقابل، فإن د. جوديث سوين استاذة طب القلب والاوعية الدموية في جامعة بنسلفانيا هيلث سيستم، والتي رحبت كثيرا بهذه النتائج، تحذر من نتائج دراسة تعتمد على مريض واحد فقط.

النتائج التي رحب بها الأطباء والباحثون في مختلف مراكز البحث العلمي والجامعات والمستشفيات، جاءت تتويجا لتجربة عيادية بدأت قبل عدة سنوات، عندما اكتشف الباحثون مادة تمثل الإشارة التي تنبه الجسم لتنمية اوعية دموية جديدة. وقد اطلقوا عليها الاسم «عامل نمو البطانة الوعائية» او VegF. واقترح د. ايزنر ان الجينات المسؤولة عن تكوين هذه المادة، يمكن ان تعمل على حث جسم المريض بأوعية دموية مغلقة لتكوين اوعية دموية بديلة.

وقد جاهد الباحثون لحل مشكلة كبيرة، تتمثل في كيفية ادخال الجينات الى الخلايا، وكيفية تجنب اضافة جينات الى خلايا لا تحتاجها، وتوصلوا من خلال تجارب على الأرانب الى حث اجسام هذه الحيوانات بواسطة الجينات التي وضعت فيها، لتكوين اوعية دموية جديدة تدفق فيها الدم، وذلك خلال ثلاثة اسابيع من بدء التجربة.

بعد ذلك أجريت تجارب على مرضى يعانون من شرايين مغلقة في سيقانهم، وتصعب معالجتهم بالجراحة التحويلية او البالون. ومن المعروف ان ما بين (٣٠ - ٤٠) الف اميركي يعانون سنويا من اغلاق حاد في الشرايين يسبب آلاما شديدة مستمرة لهم او قرحات لا تشفى، ويواجهون عملية بتر للساق خطرة. وتشير الاحصاءات الى ان ٢٠٪ من هؤلاء المرضى يموتون في المستشفى، و٤٠٪ يموتون خلال عام من العملية.

في التجارب المشار اليها سابقا، عولج بعض المرضى بـ ١٠٠ ميكروغرام من عامل نمو البطانة الوعائية وهذا ما يعادل ١٦ تريليون جين. ثم جرى زيادة الجرعة الى ٥٠٠ ميكروغرام دون نتيجة.

بعد ذلك جرى اعطاء ١٠٠٠ ميكروغرام من هذا العامل لثلاثة من المرضى الذين كانوا يعانون من الام شديدة. فكانت النتيجة مذهلة، إذ تحسنت حالة الثلاثة. وأخذ الدم يتدفق في سيقانهم وتحرروا من الالم طيلة العام الذي تلى العملية.

لكن صور الأشعة لم تظهر نمو أي اوعية دموية جديدة في سيقانهم، الأمر الذي يفسره د. إيزنر بقوله إنه ربما تكون الأوعية الجديدة صغيرة جدا بحيث لم يمكن كشفها بصور الأشعة.

ويوضح د. إيزنر ذلك بقوله:

ان صور الأشعة تظهر فقط الأوعية الدموية التي لا يقل قطرها عن نصف مليمتر، في حين ان الدراسات على الحيوانات اظهرت ان معظم الاوعية الدموية الجديدة المتكونة بعد اعطاء عامل النمو السابق، كان قطرها اقل من خمس مليمتر.

وبالمقابل يقول د. ايزنر. قد يكون من المحتمل ان المرضى تخلصوا من الالام بسبب اعتقادهم انهم شفيوا، ليس إلا.

## تزلج رشيق ثابت بدون اهتزاز

يمكنك الان ان تحقق دورانا ثابتا ورشيقا وانت تتزلج على حلبة التزلج، وذلك بفضل هذا التصميم الجديد للهيكل المعدني لحذاء التزلج الذي تقدمه شركة من كاليفورنيا مقابل ١٥٠ دولارا.

في هذا الهيكل، يتحرك العجل الامامي والعجل الخلفي بشكل مستقل، والمرونة الزائدة في حركة العجلات تعني الدوران عند التزلج على عجلتين فقط.

يتميز التصميم ايضا بقدرة على امتصاص الصدمات.

## العاب الكترونية اكثر اثارة

لتكون الالعاب الالكترونية اكثر متعة واثارة، تقدم لك شركة اميركية مقابل ١٠٠ دولار فقط، اداة التحكم هذه التي تعطي للشخصيات على الشاشة استجابة بالغة السرعة والرشاقة، ومن ذلك مثلا امكانية دوران البطل او الشخصية في مكانه دورة كاملة (٣٦٠ درجة) في الوقت الذي يكون فيه يركض سريعا ويطلق النار بمهارة ودقة.



## غثيان الحمل.. اسبابه وعلاجه

د. سميح خوري

اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

قد تصاحب الحمل، خاصة في اشهره الاولى، حالات غثيان او قيء او فرط قيء. وثلثي الحوامل يشكين من حالة الغثيان البسيط مع تغيرات في التذوق للطعام. ونصف هؤلاء النسوة يقئن مرتين او ثلاث مرات وقت النهوض من الفراش صباحا، وبعدها يشعرن بتحسن ملموس. طبعا لا يؤثر القيء البسيط على الصحة العامة ولا يعيق المرأة عن عملها اليومي.

بعض الحوامل قد يعانين من الغثيان خلال ساعات النهار كله، خاصة في اثناء تناول وجبات الطعام اوبعدها، ولكن اذا تطور هذا الغثيان الى حالة قيء مستمرة، عندئذ تسوء حالة الحامل الصحية، وتنعدم الشهية للطعام، وينقص الوزن، وتصبح الحامل غير قادرة على القيام بأي عمل. وتقدر نسبة القيء متوسط الشدة بحوالي حالة لكل مائتي حالة حمل، يمكن السيطرة عليها علاجيا، بينما فرط القيء الشديد نادر الحدوث، ومن الصعب السيطرة عليه، وفي كثير من حالاته، يضطر الطبيب الى انهاء الحمل حفاظا على صحة الام.

وتنحصر اسباب غثيان الحمل في ثلاثة عوامل رئيسية هي:

١ - العبور المستمر لشذرات من زغابات المشيمة الى دم الام،

٢ - التغيرات الهرمونية الحاصلة في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل.

٣ - العبء الاضافي على ايض الحامل.

وهذه العوامل الثلاثة تؤثر في منطقة تحت المهاد الموجودة في الدماغ بحيث تصبح سريعة التأثر بالتغيرات الهرمونية والايضية التي تحصل في جسم الحامل، وكما هو معروف تقوم تحت المهاد بدور محطة الاستقبال للاحاسيس المختلفة من شتى اجزاء الجسم، وتنظم عملية النوم وتتحكم بحرارة الجسم وعمليات الايض والهرمونات.

تشعر الحامل بغثيان الحمل ما بين الاسبوع الثاني او الرابع من وقت اخصاب البويضة ويختفي ما بين الاسبوع الثاني عشر والسادس عشر من الحمل، واحيانا قد يستمر لحين موعد الولادة. وغالبا يكون احساس الحامل بالغثيان اكثر وضوحا في الساعات الاولى بعد الاستيقاظ في الصباح فلا تستطيع معه تناول فطورها لكنها تجد نفسها في المساء احسن حالا، وتستطيع تناول عشائها. لذا لاغرابة اذا نقص وزن الحامل بعض الشيء في الاشهر الاولى من الحمل، علما ان هذا النقص لا يؤثر على صحتها اطلاقا.

ولا داعي للعلاج في الحالات البسيطة اذا كانت غثيانا اوقيئا. فالغثيان او الاستفراغ ما هو الاحالة فسيولوجية ناتجة عن الحمل. وينصح عادة بتناول عدة وجبات صغيرة وفقيرة الدهن والبروتينات اثناء النهار. ومن المستحسن ان تتناول الحامل فطورها وهي في الفراش وتبقى بعد ذلك مستلقية لمدة نصف ساعة.

وتنصح الحامل بالابتعاد عن روائح المطبخ، لانها تثير احساس القيء ويفضل تناول البسكوت اوخبز محمص مع كوب من الشاي بين الوجبات ومن الخطأ ابقاء المعدة فارغة لان فروغها من الطعام سيزيد من افرازاتها واثارتها.

واذا كان الغثيان مزعجا للحامل، تعطى بعض المهدئات وفيتامين «ب ٦» ومضادات للحساسية فهذه العقاقير تخفف من وطأة الغثيان لحد ما وهي لا تسبب تشويها للجنين.

## لماذا تعاني بعض الفتيات من فقدان الشهية الهستيري؟

د.نايف محمد الرشيدات

اختصاصي الطب النفسي

يبدأ هذا المرض خاصة في الفتيات، في سن المراهقة ونادرا ما يصاب به الرجال ويأتي بعد محاولة لانقاص الوزن، ويظهر المرض بعد صراع نفسي تعيشه الفتاة بشأن الخطوبة او الزواج او خيبة امل لعمل ما، ومن الناحية التحليلية تبدو الكثير من هؤلاء المريضات وكأنهن يربطن بين البدانة والحمل وبالتالي الجنس الذي ينفرن منه ويحاولن كبته وعادة ما تعاني مريضات فقد الشهية العصابي من البرود الجنسي.

وتدل الابحاث الحديثة عن وجود خوف مرضي من الوزن، وكذلك اضطراب في ادراك المريضة لحدود جسمها، اذ انها ترسم نفسها بالرغم من الهزال الشديد وكأنها طبيعية او تميل الى السمنة، ويتميز المرض بالاتي:

١- رفض الطعام ومقاومته بكل الطرق على الرغم من جميع التسهيلات ومن ذلك اخذ المسهلات اووضع الاصبع في الفم لارجاع الطعام.

٢- توقف الطمث (الدورة الشهرية)

٣- فقد الوزن الواضح لدرجة الهزال

كذلك يبدو الجلد جافا رقيقا وينخفض ضغط الدم وتصاب الاطراف بالبرودة وبعض الزرقة مع امساك شديد ويتشابه هذا المرض مع نقص افراز الغدة النخامية ولكنه يتميز هنا بانه على الرغم من الضعف الشديد والهزال الواضح على المريضة، الا انها تتمتع بحيوية ونشاط عقلي وجسمي وهذا لا يتوفر في مريضة الغدة النخامية، ويواجه الاطباء صعوبة شديدة في علاج هؤلاء المريضات بل تصل نسبة الوفاة في مثل هذه الحالات الى حوالي ١٥٪ويصبح المرض مزمنا في ٥٠٪من الحالات.

العلاج الفعال هو ادخال المريضة الى المستشفى واعطاؤها كميات كبيرة من المهدئات بالاضافة الى العلاج بالانسولين لفتح الشهية مع طعام خفيف مقوى بالمواد والفيتامينات اللازمة ثم يبدأ بعد ذلك العلاج بالتحليل والتفريغ النفسي وكشف الدوافع الدفينة لهذا النوع من الانتحار.

## للكمبيوتر ... مودم لاسلكي!!

هذا النموذج الاولي من المودم اللاسلكي الذي تقدمه شركة IBM يستخدم قواعد تقانة ذبذبة الراديو نفسها التي تستخدمها الهواتف اللاسلكية، وذلك لنقل المعلومات بين المودم التقليدي والمقبس.

الاداة ذات التردد ٩٠٠ ميغاهيرتز مصممة للعمل مع اي كمبيوتر واي مودم، وتخطط الشركة الصانعة لانتاجها وبيعها باسمها واعطاء ترخيص لشركات اخرى لانتاجها.

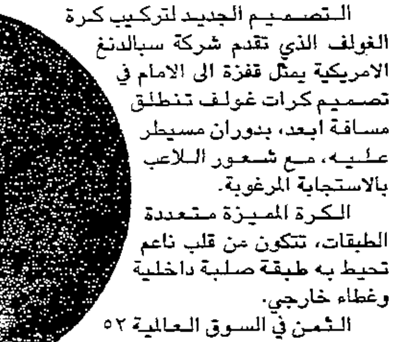
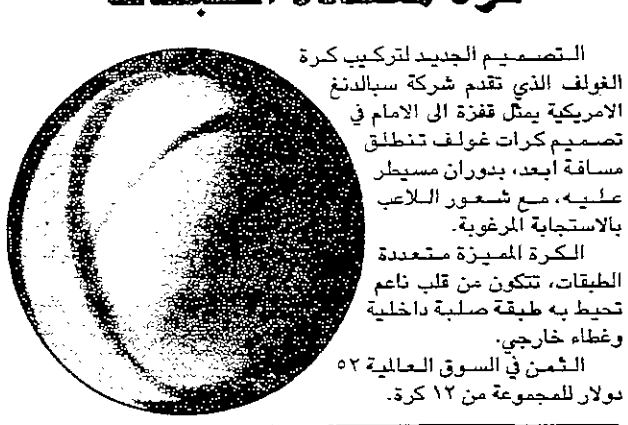
الثمن لم يحدد بعد، والانتاج التجاري سيكون في اواخر هذا العام.

## جهاز تكييف صديق للانسان والبيئة

تشاهد في الصورة اول جهاز تكييف منزلي يحصل على موافقة المنظمة الوطنية الاميركية للبيئة Green Seal للانتاج التجاري، فقد استخدمت الشركة الصانعة مبردا لا يحتوي على اية مواد ضارة بطبقة الاوزون.

يأتي الجهاز بسرعة واحدة فقط، ويتميز بكفاءة كبيرة في التوفير في استهلاك الطاقة، وبصوت منخفض لا يتجاوز ٧١ ديسبل (علما بان مكيفات الهواء التقليدية المثالية تصدر صوتا بحدود ٨٠ ديسبل).

## كرة متعددة الطبقات

التصميم الجديد لتركيب كرة الغولف الذي تقدم شركة سبالدنغ الامريكية يمثل قفزة الى الامام في تصميم كرات غولف تنطلق مسافة ابعد، بدوران مسيطر عليه، مع شعور اللاعب بالاستجابة المرغوبة.

الكرة المميزة متعددة الطبقات، تتكون من قلب ناعم تحيط به طبقة صلبة داخلية وغطاء خارجي.

الثمن في السوق العالمية ٥٢ دولار للمجموعة من ١٢ كرة.

## الاكزيما الجافة

وتتسبب عن فقدان الرطوبة على سطح الجلد لعدم وجود الماء الكافي في الطبقة القرنية للجلد وذلك بسبب قلة كمية الغدد الدهنية تحت الجلد، وتلعب الوراثة وعوامل البيئة دورا في حدوثها وتظهر تشققات على الجلد في هذه الاكزيما.

وتلاحظ هذه الظاهرة في الاشخاص الكبار وخاصة على الساق في فصل الشتاء حيث تقل الرطوبة في الغرف لاستعمال التدفئة.

ينصح المصاب بهذه الاكزيما باضافة زيت الحمام اثناء الحمام وكذلك استعمال الغليسرين واللانولين في دهن هذه المناطق مما يقلل من تبخر الماء من الطبقة المتقرنة للجلد واستعمال اليوريا كريم ١٠٪ كدهان مطري.

## التهاب الجلد العطري

التهاب يسببه وضع الكولونيا او العطر خلف الاذنين او على الرقبة عند السيدات او وضع العطر بعد الحلاقة عند الرجال، وخاصة بعد التعرض للشمس اذ يؤدي ذلك الى تأثر هذه المواد وبالتالي حدوث بقع تأخذ شكل خطوط او شكل مضلع، وهناك مركبات كيماوية تؤدي ايضا الى حدوث هذه البقع وتعالج مثل هذه الحالات بمستحضر الهيدروكينون الذي يساعد على تخفيف الالتهاب.

د.فؤاد حسن حشيشو

اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية

## شاحنة رياضية

تجمع هذه السيارة من مازدا بين مزايا الشاحنة الصغيرة والسيارة الرياضية.

الموديل متعدد الاغراض هذا، هو قيد اختبار رضى الناس عنه وقبولهم له حاليا، ليجري طرحه الى السوق في نهاية هذا العام ١٩٩٦.

صندوق السيارة واسع، والعجلات اكبر من التقليدية، وللسيارة اربعة ابواب، والدفع يمكن ان يكون بالعجلات الاربع.



## كيف تتجنب مضاعفات مرض السكري ؟

صيدلانية: اسراء الضمور

يتمثل مرض السكري بالارتفاع المزمن لسكر الجلوكوز في الدم بسبب نقصان او عدم وجود هرمون الانسولين مما يؤدي الى قلة استهلاك الجلوكوز وزيادة تصنيعه. والانسولين هرمون تفرزه غدة البنكرياس ويتكون من احماض امينية ويستخلص من الحيوانات كالابقار مثلا، وتتم السيطرة على هذا المرض اما باستعمال الانسولين او خافضات السكر الضموية بالاضافة الى تنظيم الغذاء وممارسة الرياضة. وقد يتعرض مريض السكري لعدد من المضاعفات الناتجة عن ارتفاع السكر في الدم اهمها تلف الانسجة وخاصة الاوعية الدموية الصغيرة التي تغذي اعضاء الجسم كالعين والكلى والجلد والقدمين اضافة الى التعرض للالتهابات والانتانات وبطء اندمال الجروح، لذلك يحتاج المريض الى متابعة مستمرة من قبل الطبيب لتجنب هذه المضاعفات ومنع تقدمها ومن بين الامور الواجب ملاحظتها مايلي:

١ - اتباع نظام غذائي مناسب وممارسة الرياضة.

ينصح مريض السكري بالمحافظة على وزن مناسب عن طريق التمارين الرياضية التي تحدد من قبل الطبيب، فهذه التمارين تزيد من استهلاك الخلايا العضلية للجلوكوز وتنشط التنفس والهضم والايض في الجسم، ان اتباع نظام غذائي يتناسب مع شدة المرض وانشطة المريض يساعد في السيطرة على هذا المرض مع ملاحظة ان اغذية الحميات (الريجيم) قد لا تكون مناسبة لمريض السكري، وتتوفر في الصيدليات وبعض المخازن وجبات غذائية خاصة بهذا المرض، اضافة الى اقراص التحلية المحتوية على الاسبارتام وهي مادة تزيد درجة حلاوتها ٢٠٠ مرة عن سكر الجلوكوز وتعطي ١ر.سعر حراري / ملعقة شاي وتضاف الى المشروبات كبديل للسكر.

وتناول الكحول يؤدي الى تخفيض نسبة السكر في الدم وتناوله متزامنا مع الانسولين يؤدي الى الغيبوبة وتلف الدماغ والوفاة احيانا ما لم يتناول المريض كميات مناسبة من السكريات والنشويات مع الكحول.

٢ - التفريق بين اعراض ارتفاع السكر وانخفاضه في الدم

تتمثل اعراض ارتفاع السكر فيما يأتي: التعب العام، الصداع، التعرق، الدوخة، اختلال النظر، فقدان التوازن والتي قد تحدث نتيجة التأخر في اعطاء الانسولين او تناول كمية كبيرة من السكريات، اما انخفاض السكر والذي قد ينتج عن عدم كفاية التغذية، والاسهال، القيء التمرينات العنيفة او زيادة الانسولين في الدم فيحدث الاعراض التالية: الشعور بالغثيان، الجوع، فقدان التركيز، زيادة دقات القلب، رجفة، تعرق، فقدان الوعي ويمكن معالجتها باعطاء الجلوكوز فورا حيث يستجيب المريض سريعا وينصح المريض بحمل مكعبات سكر في جيبه لمثل هذه الحالات. ونظرا لتشابه الاعراض بين انخفاض السكر وارتفاعه فان اعطاء الانسولين في حالة انخفاض السكر يؤدي الى تلف في الدماغ فيفضل اعطاء المريض مادة سكرية في حالة الشك بين الحالتين وارساله الى وحدة طوارىء فورا.

٣ - الاستعمال الصحيح لحقن الانسولين:

عند اعطاء المريض حقنة الانسولين يجب التأكد من استعمال النوع المحدد حسب التركيز والجرعة المحددة من قبل الطبيب، وتغير مكان الحقن باستعمال طريقة التعاقب او التناوب في الحقن للتخفيف من آثار الحقن في مكان واحد فمثلا تبدأ باعطاء حقنة في الذراع الايمن ثم الذراع الايسر ثم الفخذ الايمن فالايسر ثم يمين البطن ثم يساره، عضلة الورك الايمن ثم الورك الايسرثم العودة من جديد الى الذراع على بعد ٢،٥سم من الحقنة الاولى. ويحفظ الانسولين في حرارة منخفضة بعيدا عن الضوء، عند خلط نوعين من الانسولين يجب استعمال الخل خلال ٢ – ٣ ساعات نتيجة تغير درجة الحموضة التي قد تؤدي الى تلف الانسولين.

٤ – فحص السكر في الدم والبول:

وهي فحوصات ضرورية تساعد في تحديد جرعة الانسولين وعمل سجل خاص بها يساعد في توقع حدوث المضاعفات وتنظيم حياة المريض وانشطته وتستعمل عادة اشرطة فحص السكر المتوفرة في الصيدليات والتي تعتمد غالبا على استعمال انزيم مؤكسد للجلوكوز وتعطي نتائج نظرية سريعة تعتمد على اللون الناتج من الفحص او باستعمال جهاز مقياس رقمي يعطي نتائج محددة وادق من الاشرطة المذكورة، وعلى المريض ملاحظة عدم استعمال ادوية قد تؤثر على نسبة السكر اثناء هذه الفحوصات.

٥ – النظافة الشخصية:

العناية بالقدمين:

تجنب جفاف الجلد الذي قد يؤدي الى التشقق والتعرض للالتهابات فينصح المريض باستعمال كريمات مرطبة، اما اذا كانت القدم رطبة جدا فيمكن مسحها بالكحول مرة اسبوعيا او حسب ما ينصح به الطبيب وتجنب الرضوض والتشققات وتجمد القدمين أو التعرض لحرارة شديدة وارتداء حذاء مناسب والجلوس بوضع تسهل معه الدورة الدموية.

الاسنان: نتيجة زيادة السكر في اللعاب فان احتمال الاصابة بالتسوس والتهابات اللثة يكون كبيرا فينصح المريض بتنظيف اسنانه وتدليك لثته عدة مرات يوميا ومن الضروري ابلاغ طبيب الاسنان بالاصابة بالمرض لاتخاذ الاحتياطات اللازمة واخيرا يجب ابلاغ الاصدقاء والمعلمين في المدرسة وزملاء العمل بالاصابة بالمرض لمساعدة المريض في حالة حدوث اي طارىء.

## آراء حرة

### قراءة في كتاب :

# الأمير شاكر بن زيد.. سيرته ومسيرته من خلال الوثائق التاريخية

اعداد وتحرير:
محمد يونس العبادي

لقد لعب الأمير شاكر بن زيد دورا كبيرا في المعارك التي خاضها الهاشميون مع بداية هذا القرن دفاعا عن العروبة ورفع راية الإسلام وتنقيته مما علق به من الشوائب وما لحق بأبنائه من حيف وظلم نتيجة السياسات المتلاحقة والمتراكمة، فالتغييب الذي لحق بالعرب رافقه سياسات تهميش وإبعاد للعنصر العربي عن القرارات المصيرية للأمة الإسلامية، فالإنتصارات المتلاحقة للدولة العربية الإسلامية لم تستمر بل اعقبتها هزائم متلاحقة، وبدأ خط الإرتقاء بالانحدار السريع فمن امبراطورية لا تغيب عن حدودها الشمس الى مدن تقاتل عن قرى او ضياع فالمسار التاريخي العربي الإسلامي وبخاصة بعد العصر العباسي الثاني خير شاهد على ما ذهبنا اليه، والمتتبع لهذا المسار يلمس مدى الغبن الذي اصاب العرب بتسليمهم الراية الى غيرهم من الأقوام وما اعقب ذلك من حركات شعوبية اصابت كبد الأمة وأدمتها مئات السنين.

فالتشتت الذي اصابه كان لا بد من ان يزول، وينقشع ما علق بالعروبة من احباط وكما كان الحجاز الهاشمي على الدوام مركز الإشعاع الديني والفكري والنهضوي كان له ذلك مع بداية القرن عندما بدأ يتململ ويموج بالأفكار النهضوية وتوجهت انظار الأمة العربية الى الحجاز مكانا وقيادة ولا غرو في ذلك فهي تتوجه اليه خمس مرات في اليوم.

وكان الهاشميون على الدوام سادة الأمة وقادتها يلتمسون لها النجاة، فمع صدور الإرادة السلطانية ١٩٠٨ بتعيين الشريف الحسين بن علي شريفا على مكة رضوخا لتقليد عربي اسلامي منذ مئات السنين بأن شرافة مكة في الهاشميين وإن انقطعت بحكم الظروف السياسية التي سادت في الربع الأول من هذا القرن. وعاد الشريف الهاشمي من عاصمة الخلافة الى موطن آبائه وأجداده ومع انجاله (علي، عبدالله، فيصل، زيد) يحملون في عقولهم وقلوبهم الهم العربي الإسلامي فمنذ لحظة الوصول اخذوا يعملون جاهدين لتحرير الأمة وقد زاد من تصميمهم حالة الجهل والفقر والتشرذم التي اصابت ابناء قومهم وشعروا بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم فالرؤى واضحة بالنسبة لهم لكن للبعض الآخر كان يكتنفها الغموض، فالمتنورون العرب على قلتهم كانوا الساعد الأيمن للشريف وأنجاله. فجاءت الوفود مبايعة من العراق والشام الجزيرة العربية،والتف المخلصون من أبناء الأمة حول القيادة الهاشمية، وبرز منهم الكثيرون جنودا مخلصين وكان أبرزهم من الشرفاء الشريف زيد بن فواز وأنجاله امراء الطائف الذين أخذوا يلتقون باخلاص نحو الأهداف السامية التي نادى بها الشريف الحسين بن علي وأنجاله، وقد اثبتت الوقائع مدى اخلاص هذا الفرع الشريف لشرفاء الإشراف، وقد تجلى هذا الإخلاص بكل معانيه من خلال السيرة الذاتية للأمير شاكر بن زيد.

ولد المغفور له في مكة المكرمة عام ١٨٨٥ وقد تعلم فيها اصول الدين الإسلامي واللغة العربية والفروسية فغدا فارسا هاشميا له مواقفه التاريخية في احداث الثورة العربية الكبرى وما بعدها وقد خاض العديد من المعارك ضد اعداء العرب، وقد تربى والأمير عبدالله معا واصبح صديقا شخصيا له ورفيقا (خوي) لم يفرق بينهما الا القدر.

لقد وصفت جريدة فلسطين في عددها الصادر بعد ثلاثة ايام من وفاته (رقم ٢٤٤ تاريخ ١١ / ١٢ / ١٩٣٤) الأمير شاكر (بأنه بائن الطول ضخم الهيكل في عضل مفتول وتناسب الأعضاء وئيد الخطوة ثابت القدم، يروعك مقبلا او مدبرا على السواء، فيه خشونة الصحراء وعمقها، تجلس اليه وأنت غريب عنه، مقطوع الأسباب به، فتدهشك منه طلعة النمر وحكمة ابو الهول، فإذا قدر لك الزمن ان تقوزمنه بالثقة والعطف خفة فأباح لنفسه ان ينبسط أمامك يكشف لكل تلك الصامت المهيب عن مرح نفس وخفة روح دون رقتهما نسمات الأصيل بعد قيظ الرمال ولفحاته اللاذعة سخي النفس، سخي الكف، سخي السيف، له في ذلك آثار باقية يحفظها له العرب ويشيد بها كتاب الغرب الذين كتبوا عن الثورة العربية الكبرى.

وفي يوم الأربعاء ٩ شعبان ١٣٣٤ هـ / ١٠ حزيران ١٩١٦ اعلنت الثورة العربية الكبرى في مكة المكرمة والطائف،وجدة وينبع فقاد قيادة المجموعة المسلحة التي قامت بالهجوم على حصون القوات العثمانية في مكة المكرمة وكانت الثورة من أجل غايتين شريفتين (حفظ الدين وحرية العرب عامة) وقد شارك الأمير شاكر في معظم معارك الثورة وكان ابرزها حصار المدينة المنورة حيث قاد احدى المجاميع القتالية، استطاع تفكيك افراد احد المواقع وغنم المدافع التي فيها ومن عادة البدو انهم يحاربون وهم متفرقون لاخفاء عددهم.. وفي إحدى الهجمات التي قادها الأمير شاكر على قوات الأتراك داخل المدينة، كاد ان يخالط الجنود الأتراك.. وهو على ظهر جواده حتى ان البعض من مجموعة مقاتليه ظنوا انه قد قتل كما انه قاد القوات التي حاصرت الحامية التركية بمكة وقد توفق بذلك وأسر قائدها.

وكان قد اناط الشريف حسين بن علي قيادة الجيش الشرقي للأمير عبدالله فكان الأمير زيد بن شاكر له ومساعدا، فقام الأمير عبدالله بتقسيم وحداته العسكرية الى مجموعتين فبعث بالأولى قوة الهجانة الى حجر للهجوم على مخافر الاتراك المعسكرة في المسيرة وجبل احد اما القوة الثانية فقد بقيت لديه وبإمرته، وقد تولى الأمير شاكر قيادة الهجوم على محطتي ابي النعم كما قاد وحدة مشاة من متطوعي العشائر التي كانت تقوم بالغارة على خط السكة الحديدي وبتاريخ ٧ شباط ١٩١٨ قام بالهجوم على محطتي القويرة، وشارك كذلك الأمير شاكر في معارك وادي العيص وحصار المدينة، كما انه قام بغدة حملات على المواقع العسكرية التركية وبخاصة المحيطة بالمدينة.

امر الشريف حسين بارسال الشريف حمود بن زيد الأخ الأصغر للأمير شاكر بالتوجه الى «الخرما» و «تربة» في أيار ١٩١٨ على رأس قوة عسكرية تكونت من ٨٠٠ مقاتل، ولم يوفق الشريف حمود أثناء هذه المعارك ولم تستطع القوة تحقيق مهمته، مما حدا بالشريف الحسين بن علي بتكليف الأمير شاكر بن زيد لهذه المهمة ولسان حاله يقول (لا يحتل ويسترجع خرما الا امير عتبه) وقد حققت القوة اهدافها وإن سارت الرياح عكس ما تشتهي السفن فيما بعد.

وعندما قرر الأمير عبدالله القدوم الى سوريا لتحريرها بعد خروج الملك فيصل على يد الفرنسيين في اواخر ١٩٢٠، كان الأمير شاكر اول من تقدم لمرافقته، وبعد تأسيس الإمارة شارك في الكثير من المسؤوليات كنائب للعشائر، ونائب للأمير عبدالله أثناء سفره، كما انه عين وكيلا عن رئيس المستشارين ١٩٢٢، وفي عام ١٩٢٣م قاد الحملة الأردنية الى الجوف (وادي السرحان) وفي عام ١٩٢٥م، التحق بالملك علي في الحجاز لقيادة الجيوش الهاشمية في صراعها مع الوهابيين وتولى قيادة موقع ينبع.

اشتهر بالشجاعة والحكمة والسخاء وعرف عنه النظرة الثاقبة في الفصل بقضايا النزاعات العشائرية وقد تجلت حكمته أثناء رئاسته لجنة الإشراف على البدو وقدرته الفائقة على حل المنازعات العشائرية وقد ساهمت صفة العدالة التي اتصف بها باطفاء نار العداء بين هذه العشائر المتناحرة وحل الوئام والتعاون بينها فيما بعد وهذا ما نلاحظه من خلال محاضر لجنة الإشراف على البدو التي كان يترأسها سموه.

انتقل الى الرفيق الأعلى فجأة يوم ١ رمضان ١٣٥٣ هـ (٨ كانون الأول ١٩٣٤م). وبعد وفاته كتب الأمير عبدالله رسالة الى ابراهيم هاشم رئيس الوزراء آنذاك يبين فيها سموه خدمات الأمير شاكر لأمته وتضحياته:

«لقد خدم الأمير شاكر هذه الأمة من قبل اعلان الثورة، حيث سافر مع الأخ زيد بإرادة من صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم، الى ساحل البحر الأحمر، وفي جنوب جدة بالقرب من الرأس الأسود، وتقابلا في عرض البحر مع المستر (ستورس) للتباحث في كيفية تناول الأسلحة والمساعدات الحربية. ثم قاد القوات التي حاصرت الحامية العثمانية بمكة وانتهت وظيفته هذه بالتوفيق التام، حيث استولى عليها وأسر قائدها في ثلاثة ايام. ثم سافر من مكة المكرمة وألحق قوات جديدة بالأمير علي الذي كان يقاتل الجنود التركية المهاجمة على طريق الغاير الفرعي. ثم التحق بي وأنا محاصر للطائف واشترك في تلك الحروب هناك مدة، ثم دعت الحاجة الى اخذه ثانية الى مكة المكرمة ومنها الى جبهة رابغ كمساعد للأمير علي. ثم بعد انتهاء حصار الطائف بظفرنا واستسلام القوة العثمانية وصدور الإرادة بتقدمنا الى جبهة المدينة، اعيد الينا وكان له بلاء حسن في واقعة اشرف بك، ثم في وقائع السكة الحجازية باجمعها، الى ان انتهت الحرب العظمى. يشهد له بذلك كل من رافقه من قواده الأمراء ورفاقه من الضباط البريطانيين والعرب».

---

### رد على مقال

# لماذا فصل تشيتشنيا

بقلم : فوزي اصحاب

حضرة السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء
تحية تقدير ومحبة وبعد:
ارجو نشر الرد التالي على ما كتبه (السيد فؤاد النمري) تحت عنوان (لماذا فصل تشيتشنيا) في جريدة الرأي يوم الجمعة ٦ / ٩ / ١٩٩٦.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

كتب الأستاذ فؤاد النمري تحت عنوان «لماذا فصل تشيتشنيا» مشفقا على الدماء الروسية التي تراق في موسكو نتيجة غزو القوات الشيشانية البرية والبحرية والجوية للعاصمة الروسية موسكو، يقول:

الإسلاميون والقوميون العرب يتعاطفون مع قبائل متمردي الشيشان ويتحمسون لفصل تشيتشنيا عن الاتحاد الروسي. شعب جمهورية الشيشان (وليس متمردو قبائل الشيشان كما يقول فؤاد) يقاتل من اجل تخليص بلاده من الإحتلال الروسي، وهذا القتال بدأ منذ ان وطيء اول جندي روسي ارض الشيشان في اوائل القرن الثامن عشر. ولم يكن الشيشان وبلادهم في يوم من الأيام جزءا من روسيا او الروس عرقا ولا مذهبا. اما مساعدة ومواقف الإتحاد السوفياتي للعرب والذي يدعي كاتب المقال بأنها مساعدة منزهة عن الغرض، هذه المساعدة لم ولن تكون لسواد عيون العرب بل كانت وستظل نتيجة صراعات مع الغرب لايجاد موطيء قدم للنفوذ وللمصالح.

ولا ادري كيف يلغي السيد فؤاد دور الشعوب العربية في بناء منشآتها الضخمة ويلغي دور قادة هذه الشعوب في اجتهادهم لايجاد وبناء هذه المؤسسات، مرجعا الفضل في كل ما تحقق من الإنجازات للاتحاد السوفياتي والروس ناسيا ان ما من مسمار واحد اتانا من الشرق او الغرب الا وقد دفع ثمنه الإنسان العربي كاملا ومن عرق جبينه غاليا.

السيد فؤاد يكذب المؤيدين لكفاح الشيشان بأنهذا التأييد ليس من اجل الحرية والإستقلال. ويقول بأنه لم يكن للشيشان عبر التاريخ كله كيان الدولة ذات السيادة.

لقد تولدت عبر التاريخ اعظم الدول من شعوب لم يكن لها كيان دولة ذات سيادة، ولنبدأ من الرسالة السماوية التي نزلت على محمد، صلى الله عليه وسلم، وانتشرت في ارجاء المعمورة وشكلت اعظم واعدل دولة في العالم بعد ان كانت اراضي يتنازعها الفرس والروم، ولن اكثر على القاريء الأمثال (ورجائي للسيد فؤاد عدم اشراك التاريخ في تجنياته).

جمهورية الشيشان عبر التاريخ كانت ارضاوشعبا وتاريخا ووطنا لا يستباح لأحد، حتى التتار والمغول لم يستطيعوا اخضاع بلاد الشيشان بعد قتال دام قرنين من الزمن علما بأن التتار والمغول استطاعوا فرض الجزية على امارة موسكو من القرن الثالث عشر وحتى القرن الخامس عشر.

جمهورية الشيشان ليست جزءا من روسيا لا ارضا ولاعرقا ولا مذهبا، بل بلد احتله الروس عام ١٨٥٩ بعد مقاومة ضارية دامت قرنا من الزمن ولم تتوقف المحاولات الشيشانية للتخلص من الإحتلال الى يومنا هذا.

اذا كانت مآسي العدوان الهتلري الذي وقع حسب خطة باربروسا (كما يقول النمري) كلف الروس ٢٢ مليون ضحية بشرية، فإن التصفيات اللينينية والستالينية خلفت مآسي اكثر وأكبر بكثير وكلفت من الضحايا البشرية ما يفوق ٣٢ مليون انسان، ناهيك عن انتزاع بعض شعوب الإتحاد السوفياتي من اوطانها وتشريدهم حتى مات معظمهم من الجوع والمرض وابادة عرقية ومنهبية لشعوب اخرى، وحتى الشعب الروسي نفسه لم يسلم من طغيان قادة الحزب الحاكم والحزب الوحيد آنذاك، فاستمرت معاناتهم ولا اظنهم تخلصوا من المعاناة للآن. وهذه المعاناة العامة في الإتحاد السوفياتي السابق هي التي ابقت (من سماه النمري بالمارد الأحمر) بساق طينية واحدة، وهي السبب ايضا بانهيار الإتحاد السوفياتي وتفكك الإتحاد الروسي لأن الشعوب التي ضمتها روسيا قسرا اليها باتت لا ترى في روسيا صديقا يمكنهم ان يثقوا بعهوده ووعوده. كل ذلك من اسباب انهيار امبراطورية المارد الأحمر ذلك الإنهيار المتسارع العنيف والذي اذهل العدو والصديق.

ويقول السيد النمري:

«واليوم يقوم المتمردون الشيشان تؤيدهم الدوائر الإمبريالية لتنفيذ خطة بربروسا الهتلرية فمن الطبيعي والحالة هذه ان يستعد الروس الى تقديم تضحيات قد تفوق تضحياتهم في الحرب العالمية الثانية من اجل افشال خطة بربروسا مرة أخرى».

لم يقدم احد من الروس أية تضحية عندما انفصلت واستقلت كل من اذربيجان وجورجيا وأرمينيا القوقازية وغيرها (مع انها اقرب للروس من الشيشان عرقا ومذهبا) نتيجة خطة بربروسا او غيرها واعترفت بها الدول الإمبريالية التي تدعم الشيشان، ويجيء هذا الدعم بعدم الإعتراف باستقلال الشيشان وتقديم المليارات لروسيا لكي تنهزم امام الشيشان (هكذا يفهم صاحبنا النمري الأمر، ويبدو انه يرى الأحداث بالمقلوب).

لا اعتقد ان الشعب الروسي مستعد لتقديم التضحيات من اجل احتلال اراضي الغير بالقوة واخضاع الشعوب الأخرى عنوة لأن الشعب الروسي استوعب الدرس عندما قصف يلتسين البيت الأبيض الروسي واحرقه وهدم بعضه على رؤوس ممثلي الشعوب الذين حاولوا الوقوف في وجه التفكيك الغورباتشوفي واليلتسيني للاتحاد الروسي. نعم الشعب الروسي لم يقدم التضحيات ولم يقدم حتى الإحتجاج عندما حطم يلتسين ساق المارد الأحمر الطيني. الشعب الروسي كما يبدو يستعد الآن للتعايش مع شعوب العالم وخاصة جيرانهم وتبادل المنافع والمصالح يقودو في ذلك رجال لهم من الحكمة والحنكة مثل الجنرال الكسندر ليبيد.

وحرب الشيشان لم تكن نتيجة خطة بربروسا كما يدعي النمري بل حرب الجنرالات اللصوص يتزعمهم باقل غراتشوف وشركاؤه.

اما التعاطف مع الشيشان فلم يبدأ بالإسلاميين والقوميين العرب وانتهى عندهم بل امتد الى كل المؤمنين بالحرية والعدالة الإنسانية، والدليل على ذلك مشاركة بعض الشباب من معظم دول ومناطق الإتحاد السوفياتي السابق الى جانب الشباب الشيشاني الذي يقاتل من أجل وحدته وحريته وحرية وخلاص وطنه من الاحتلال الروسي وهذه هي الوقفة المنزهة عن الغرض.

---

# تحقيق العدل: بين الموضوع والشكل

بقلم:
المحامي موسى الأعرج

من المقولات القديمة الراسخة لدى معظم الأمم والشعوب مقولة «العدل أساس الملك»، ولا زالت هذه المقولة صادقة الدلالة وستبقى كذلك ما دام يوجد على الأرض حكام ومحكومون، واستعارة هذه المقولة لكلمة «اساس» لم تأت صدفة، فأساس كل شيء هو مناط استمراره وديمومته، فأساس البناء اذا كان متينا استمر البناء في الوقوف، وإذا كان الأساس واهنا وهن بعد قوة اشرف البناء على الإنهيار.

و «العدل» في المقولة المذكورة، يعني تحقيق العدالة بين الناس عن طريق اعمال مبدأ المساواة امام القانون والمساواة في تطبيق القانون، كما يعني تحقيق العدالة بين الحاكم والمحكوم، فيكون الحاكم والمحكوم خاضعين للقانون على حد سواء، تسود بينهما فكرة سيادة القانون.

والعدل في نفس الوقت هو اساس الأمن والأمان للحاكمين والمحكومين على حد سواء، وهذا ما تنبيء عنه المقولة الشهيرة «عدلت فأمنت فنمت»، وقبل كل ذلك فالعدل صفة من صفات الخالق عز وجل، ومن هنا كانت المكانة الرفيعة التي يتبوؤها القضاء باعتبار ان تحقيق العدل بين الناس موكول الى القضاء العادي وتحقيق العدل بين الحكومة والأفراد موكول الى القضاء الإداري، وكلما كان تحقيق العدل اعم وأشمل وأدق كلما رسخت مؤسسة الحكم وتحقق امان واطمئنان الناس على حياتهم وحقوقهم وحرياتهم.

وتحقيق العدل يحتاج الى عناصر موضوعية واخرى شكلية، فثنائية الشكل والمضمون ليست غريبة عن عملية تحقيق العدل، فعملية تحقيق العدل تتطلب مستلزمات موضوعية وتستلزم شكليات تحيط بهذه المستلزمات وتؤطرها، ونتيجة للتفاعل بين هذه المستلزمات والشكليات تؤدي عملية تحقيق العدل اهدافها.

ولعل اخطر ما يكون الخلل عندما يطغى الشكل على المضمون او يضحى بالمضمون في سبيل تحقيق الشكل، فيصبح الشكل هدفا في حد ذاته بعد ان كان موظفا في خدمة المضمون وابرازه.

وإذا كانت كفاءة ونزاهة وخلق القائمين على تطبيق القوانين هي من موضوعيات تحقيق العدل فإن من شكليات تحقيق العدل ما يجب ان يحاط به القضاء من احترام وتقدير، الا ان هذه الشكليات لا تفرض بحكم القانون او بقوته ولكنها تكون نتيجة لأعمال موضوعيات تحقيق العدل، فالقضاء الكفؤ والنزيه هو الذي يفرض احترامه وتقديره على الكافة ولعل المقولة القديمة «الاحترام لايطلب» تصدق هنا الى حد بعيد، ويمكن ان نضيف الى هذه المقولة مقولة اخرى هي «الاحترام لا يفرض».

وإذاكان من موضوعيات تحقيق العدل استقلال القضاء الذي تنص عليه الدساتير والقوانين فإن من شكليات تحقيق العدل انقطاع العاملين في القضاء الى حد ما عن مجتمعهم، او على الأقل عدم تمتعهم بممارسة اوجه النشاط الإجتماعي التي يمارسها العاديون في المجتمع، فالحياة الشخصية للقاضي لا يمكن فصلها عن عمله كقاض، وعمله يتطلب منه ان يكون محايدا بعيدا عن المظنات والشبهات، وعليه فقد قيل قديما «من اختار ان يكون قاضيا فقد اختار ان يكون راهبا» اي متقطعا لمهنته راغبا عن ممارسة الحياة العامة كما يمارسها الآخرون.

وإذا كان من موضوعيات تحقيق العدل توافر الخبرة القانونية المميزة فيمن يمارس القضاء فإن من شكليات تحقيق العدل دراية القاضي بالناس واحوالهم واحترام المتقاضين والتبسط في افهامهم احكام القضاء فإن قناعة او اقتناع المتقاضين بعدالة الأحكام عن طريق تسبيبها من جهة وافهامهم اياها من جهة اخرى هو سر من اسرار احترام الناس للقضاء.

وإذا كان من موضوعيات تحقيق العدل توفير الكفاية المادية بشتى صورها للعاملين في القضاء نظرا لتفرغهم لعمل القضاء وانقطاعهم له، فإن من شكليات تحقيق العدالة ان يكون مجتمع القضاء مجتمعا خاصا بهم تقتصر علائقه بكافة فئات المجتمع على الضروري واللازم، ومن هنا فإن نشوء صداقات اوعلاقات بين مجتمع القضاة ومجتمع المحامين مثلا يلقي بظلاله سلبا على عملية تحقيق العدالة، وإذا كانت القوانين عادة تجعل من رد القاضي امرا واجبا في بعض الأحيان حتى ولو لم يطلب الخصم ذلك وتتيح للخصوم طلب رد القضاة في بعض الحالات، فإن قمة الخلق والنزاهة القضائية ان يطلب القاضي نفسه تنحيته عن نظر دعوى ما لأنه يستشعر الحرج في نظرها.

وإذا كان من يمتهن الهندسة مطلوب منه ان يحسن بناء البيوت التي تسكن والمباني التي نعمل بها والشوارع التي نسير عليها، وإذا كان من يمتهن الطب مطلوب منه ان يحسن المحافظة على حياة الناس وعلاجهم، فإن حياة الناس واعراضهم وحقوقهم وحرياتهم موكولة الى من يتخذ القضاء مهنة وعملا، ومن هنا كانت مهنة القضاء التي تتميز بهذا الشمول من اشرف المهن وارفعها ولزم بالتالي ان يكون من يمارسها على قدر رفيع من الكفاءة والنزاهة والخلق والحياد.

ونحن على وشك الإنتقال لممارسة عملية تحقيق العدل في مبنى جديد - هو قصر العدل الجديد - الذي يدل انشاؤه وانجازه على مدى اهتمام الدولة بمرفق القضاء وحرصها على تحقيق العدل في جو مناسب ومريح للقضاة والمحامين والمتقاضين لنأمل ونتمنى ان تكون عملية تحقيق العدل في بلدنا مستوفية لموضوعياتها وشكلياتها.

---

# رد على مقال النمري

بقلم : شمس الدين عثمان طاش

حضرة رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم
اشارة الى ما نشرته جريدة الرأي في عددها الصادر بتاريخ ٦ / ٩ / ١٩٩٦ في الرأي الثقافي بقلم السيد فؤاد النمري تحت عنوان «لماذا فصل تشيتشينيا» يرجى نشر الرد التالي على ما جاء من مغالطات في تلك المقالة واقبلوا الإحترام.

١- المغالطة الأولى هي محاولة السيد النمري الإستخفاف بعقول القراء بقلب حقيقة كون الروس اعداء للعرب والإسلام باظهارهم بأنهم اصدقاء للعرب بدلالة تلك المنشآت الضخمة التي اقامها الروس حسب قوله على امتداد الوطن العربي في تاريخ الروس الحديث - اي في تاريخ الحكم الشيوعي السوفييتي - وهنا يتباكى السيد النمري على سفك الدم الروسي على الأرض الشيشانية متجاهلا توجيه اللوم والإتهام الى المجرم الحقيقي الذي كان السبب في سفك ذلك الدم عنما قرر غزو الشعب الشيشاني في عقر داره وعلى ارضه ووطنه، فالشيشان ياحضرة النمري لم يذهبوا في يوم من الايام غزاة مستعمرين لاحتلال موسكو انما دافعوا عن وطنهم وقوميتهم وعقيدتهم ضد الغزو الروسي المتواصل على اراضيهم منذ عهود القياصرة ثم - احبائك - الشيوعيين السوفيت ومن بعدهم زمرةالحكم المتسلطة اليوم على رقاب الروس ولا اقول على رقاب الشعب الروسي لأننا لم نسمع بأن هناك شعبا يقال لهم الشعب الروسي يمتلك حق التعبير عن رأيه او المطالبة بحقوقه.. ونحن معك يا استاذ فؤاد في التفجع على الدماء الروسية لأنها سفكت لاشباع الغريزة الإستعمارية المتسلطة على حكام موسكو، وفي الوقت نفسه نحيي باكبار واعجاب الدماء الشيشانية التي ستظل مشاعل نوروحق تضيء طريق المكافحين عن حرياتهم.

٢- اما المغالطة الثانية فهي ما جاء تحت بند اولا في تلك المغالطة وهي على شقين الشق الأول هو قوله ان (شيشينيا ليست مستعمرة روسية)، ولا ندري ما هو تعريف الإستعمار عند الأستاذ النمري خلافا للمصطلح المعروف بأنه قيام دولة باحتلال أراضي الشعوب الأخرى ومنع تلك الشعوب من ممارسة شعائرها الدينية والإقدام على هدم معابدها والقيام ايضا بفرض لغتها على تلك الشعوب وذلك بقوة الحديد والنار..والشق الثاني من هذه المغالطة على العرب عندما يقول «ويجب ان يكون العرب اكثر الناس ادراكا لهذه الحقيقة».

.. ومن هنا نقول للأستاذ النمري لقد افصحت بلسانك عن مدى جهلك او تجاهلك بحقيقة الوضع، لأن الشيشان ليسوا بحاجة الى اية مساعدات او معونات من اية جهة لولا قيام الروس - بنهب كل خيرات وثروات بلادهم التي كان يذهب ٩٨٪ منها الى موسكو ويحصل الشعب الشيشاني فقط على ٢٪ من تلك الثروات الهائلة.

هل تعلم ياسيد «فؤاد» بأن جمهورية الشيشان ليس فيها طرق معبدة سوى الطريق الوحيدة التي تخترقها من الغرب الى الشرق لتأمين وصول الثروات المنهوبة الى موسكو، وباقي المدن والقرى شبه منقطعة عن بعضها معظم ايام السنة.

٣- اما ما جاء وتحت بند «ثانيا » بقوله: لم يكن للشيشان عبر التاريخ كله كيان للدولة ذات السيادة الكاملة». فيدل على ان الأستاذ النمري يحاول تجاهل التاريخ لأرضاء جثمان الشيوعية التي كانت قد ورثت عن القياصرة غريزة العدوان على كل جيرانها من الشعوب بغض النظر عن تاريخ تلك الشعوب وما كان له من كيانات مستقلة بدءا من دول البلطيق ودول ما يسمى بأوروبا الشرقية ومرورا بشعوب القوقاز الشمالي والجنوبي وانتهاء بشعوب آسيا الوسطى التي استقلت كلها واعلنت انفكاكها عن موسكو قبيل عدوانها وبعد انهيار استعمار الإتحاد السوفيتي بفضل تحذير امريكا والدول الغربية موسكو لعدم التعرض لرغبات تلك الشعوب في الإستقلال، باستثناء الشيشان الذين كانوا ولا يزالون الورقة الرابحة لدى تلك الدول للمقايضة بها لارغام موسكو على التنازل مرة تلو اخرى لقاء قيام تلك الأطراف بترديد مقولة يلتسين « الشيشان جزء لا يتجزأ من روسيا» هذه المقولة التي اكلت الأخضر واليابس من اقتصاد الشعب الروسي بالإضافة الى عشرات المليارات من الدولارات التي حصل عليها حكام موسكو لايداعها في بنوك امريكا والغرب في حساباتهم الخاصة.

٤- اما ما جاء في بند ثالثا فلا يعدو كونه حملة شعواء على كل من العراق وايران وتركيا لعدم موافقتها على اعطاء الأكراد دولة مستقلة ولا سيما وان الأكراد اولى من غيرهم بذلك - حسب قول الأستاذ النمري.

ويأبى الله الا ان يدين الأستاذ فؤاد نفسه عندما يشير الى منابع النفط الغزيرة في القفقاس ناسيا او متناسيا ادعاءه آنفا بأن الروس يقدمون المساعدات للشيشان من اجل تنمية بلادهم.

اما من ناحية تعرض السيد النمري للقوميين والإسلاميين بشكل خاص فإنني ارى عدم الرد عليه لأن هؤلاء اقدر وأكفأ حتى وأولى مني في القيام بذلك.

.. ولا ندري من هم مسلمو الشيشان الذين غمزهم الأستاذ النمري بقوله «وللإسلاميين حجتهم التي لا يقبلها منهم حتى مسلمو الشيشان».. ونحن نعرف بأنه ليس هناك شيشاني مسلم لا يقبل استقلال الشيشان.

---

# القدس واللاجئون .. ومفاوضات المرحلة الأخيرة

بقلم: ليلى الحمود

وقع الفلسطينيون في الشرك الإسرائيلي الذي نصبه لهم حكام اسرائيل حينما وافق الفلسطينيون على ارجاء قضية القدس الى المرحلة الأخيرة، ورغم ان هذا لا يغيب عن بال الفلسطينيين وما ينطوي عليه من مخاطر ومحاذير.. الا ان رغبة الفلسطينيين في ولوج باب المفاوضات مع اسرائيل .. وجرها الى الإعتراف ببعض حقوقهم ادى بهم الى القبول بإرجاء قضية القدس الى المرحلة الأخيرة.. ثم وقوعهم في الشرك الذي نصبته لهم اسرائيل التي حشدت كل امكاناتها خلال السنوات القليلة الماضية عند بدء المفاوضات، لتهويد المدينة، بشكل يكسبها القوة في ادعائها في احقيتها في القدس. فعمدت الى مصادرة الاراضي في خرق سافر لكل الأعراف الدولية.. وأنشأت فيها المستوطنات وضيقت الخناق على الفلسطينيين من سكان القدس، ماديا ومعنويا.. وأجبرت الكثيرين على الهجرة والرحيل من المدينة بشتى الوسائل.. والغت الوف الهويات.. ومنحت الجنسية الإسرائيلية لآخرين، متعمدة بهذا وذاك الى تهويد المدينة ارضا وناسا. ثم اعدت دراسات واحصائيات مغلوطة تدعي بأن عدد الإسرائيليين في القدس الشرقية ١٦٠ الفا بينما عدد الفلسطينيين هو ١٥٥ الفا.. هذه الدراسة كانت قد نشرت قبل حوالي عام! فماذا فعلت اسرائيل بشأن تهويد المدينة المقدسة خلال هذا العام.. من مصادرة جديدة للأراضي المقدسية.. ومن تهجير للسكان الأصليين في خطة استكمال مشروع تهويد المدينة بالكامل!؟!

كان تأجيل بحث قضية القدس الى المرحلة النهائية سببا في كسب اسرائيل للعامل الزمني الذي ساهم بشكل مباشر في تنفيذ خطة تهويد المدينة التي تسعى اسرائيل لضمها في ما تسميه القدس الكبرى.. والتي تصر على وصفها بأنها «عاصمة اسرائيل» حيث اعلنت هذا منذ عام ١٩٦٨ حين اعلنت رسميا ضم القدس الشرقية في بلاغ رسمي وعلى مسامع العالم.. وأخذت بعد هذا تحتفل سنويا بذكرى ضم القدس الشرقية دون ان تأخذ بالإعتبار قرارات هيئة الأمم.. وبأن القدس الشرقية هي ارض عربية.. وان بوابة «ماندل بومب» هي التي تفصل بين القدس الغربية والشرقية وأن اي حدود يفاوض عليها العرب هي حدود ما قبل الخامس من حزيران وليس بعده.

وإذا كانت اسرائيل قد نجحت في استملاك الأرض بالقوة ما قبل عام ١٩٦٧.. فاستولت على الأرض العربية واقامت دولة يعترف بها العالم اجمع.. فإن استملاك الأرض بالقوة بعد عام ١٩٦٧ يختلف تماما. حيث ان هنالك قرارات دولية يجب ان ينصاع لها الجميع.

فالمستوطنات والمشاريع.. والطرق والمنشآت التي اقامتها اسرائيل في الأرض العربية يجب الا تكون سببا لاستملاك الأرض، ويجب ان يكون كل ما انشيء على هذه الأرض بعد ١٩٦٧ باطلا.. ولا يشكل عرقلة لمفاوضات المرحلة الأخيرة بشأن القدس.. لأن هذا قد جاء بنية مبيتة من قبل اسرائيل ويجب عدم الإعتراف به من قريب او بعيد.

التعنت الإسرائيلي بشأن القدس واضح للعيان، ويجب الا يكون هذا التعنت ذا قيمة في المفاوضات.. لأن اسرائيل تفعل كل ما من شأنه ان تبقي سيادتها على الأرض العربية. وتعتبر ان ضم اي شبر فيها هو مكسب من ذقن العرب الذين يجب ان يكونوا يدا واحدة في قضية القدس وعودتها الى السيادة العربية.. ويجب الا يكون ابرام معاهدات السلام مع اسرائيل من قبل الدول العربية سببا في عدم الضغط على اسرائيل لتتراجع عن موقفها بشأن القدس.. فالعرب.. كل العرب.. من المحيط الى الخليج معنيون بعودة القدس الشرقية الى السيادة العربية دون التفريط بشبر منها.. وعلى الدول العربية جمعاء تقع هذه المسؤولية.. لا على الفلسطينيين وحدهم.

المرحلة القادمة من المفاوضات هي مرحلة حاسمة ومصيرية.. وسيتوقف عليها السلام الحقيقي.. فإلى جانب قضية القدس .. هنالك مسألة اللاجئين الفلسطينيين ووضع الأسس للتعامل مع قضيتهم.. فاللاجئون الموزعون في المخيمات.. وفي الدول العربية ودول العالم لهم مطلب ملح في العودة الى الوطن.. وهذا تقره القوانين الدولية التي تتيح للاجيء العودة الى ارضه وبيته في الوطن الذي اضطر للهجرة منه بفعل القوة..هذه القوة التي استعملتها اسرائيل لتهجير الفلسطينيين عن ارضهم عام ١٩٤٨.. فهربوا خوفا على ارواحهم وارواح اطفالهم تحت وابل من النيران.. التي احرقت الأرض وما عليها.. هؤلاء اللاجئون الذين تركوا ارضهم وممتلكاتهم .. ليعيشوا في المخيمات عيشة ذل واستكانة.. حياة يربأ عنها كل من ينتمي لصنف البشر.. هؤلاء يجب ان يعوضوا عن هذا الضرر الفادح الذي لحق بهم جراء احتلال وطنهم والإستيلاء على ارضهم وممتلكاتهم.. وتهجيرهم عنها بالقوة.. ويجب على السلطة الفلسطينية الا تتهاون في هذا الشأن ابدا. فهو حق لكل فلسطيني هاجر عن وطنه. واسرائيل ذاتها تعرف ان هذا حق تعترف به كل الدول.. ومعمول به في الأعراف الدولية.. وهي ذاتها تتقاضى تعويضات من المانيا وغيرها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وذلك عما لحق باليهود من ضرر فتتقاضى تعويضا للمتضررين اليهود ولورثتهم حق مشروع. وعليها ان تعترف بحق الآخرين لديها.. دون مماطلة.. او نكران.

ولا يفوتن عن البال ان هذا التعويض هو فرض مفروض لكل متضرر، اما العودة للدار والوطن فهي حق لمن يرغب. هذا ما تنص عليه قرارات هيئة الأمم في هذا الشأن. والذي يجب الا يستهان به من قبل المفاوضين في السلطة الفلسطينية.

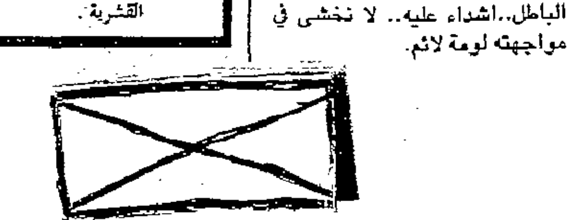
هي مرحلة اخيرة من المفاوضات ينتظرها الفلسطيني بفارغ الصبر.. فهل ستكون السلطة على المستوى المطلوب في تحصيل الحقوق الفلسطينية سواء فيما يتعلق بالقدس الشرقية او ما يتعلق باللاجئين والنازحين.. او فيما يتعلق بالمطلب الأساس في دولة مستقلة؟..هل سيكون هذا استحقاقا يحصل عليه الفلسطينيون من خلال مفاوضات المرحلة الأخيرة؟ ام سيظل هذا ضمن امنيات يائسة تعيش في الوجدان؟

يجب الا يخيفنا اصرار اسرائيل وتعنتها .. فالتعنت هو سمة المدعي الذي لاحق له فيما يدعيه.. فتجده يصارع حتى النهاية..وهو يعلم انه قد ضل سبل الرشاد.. لأنه لا قرائن له، ولا ادله يعتمد عليها في ادعائه.. وهو يحاول ان يلبس الباطل ثوب الحق.. وهذا يذكرنا بقصة المرأة العاقر التي اختطفت ابن جارتها وادعت انه ابنها.. وبالغت في الإدعاء حتى اذا عرض الأمر على القضاء فأمر بشق الطفل نصفين استمرت في ادعائها ولم ترعو.. وقالت نعم.. شقه نصفين فهذا هو العدل!!

نخلص من هذا ان المدعي ضعيف مهما ادعى والمتجني قاصر دائما عن اثبات دعواه.. وما علينا الا ان نكون صامدين في وجه الباطل..اشداء عليه.. لا نخشى في مواجهته لومة لائم.

---

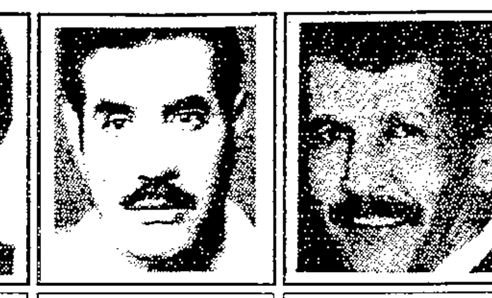




## الرياضة والشباب

# انتخابات اتحاد كرة القدم

## نجاح شهاب، خريس، والمجالي عن الدرجة الممتازة /السعيد-الاولى/عقيدات- الثانية



شهاب — خريس



المجالي — منعم — دحام

عمان - الرأي - عبد الحافظ الهروط

فاز السادة بهجت شهاب (نادي الوحدات) ٥٣ صوتا، ناصر خريس (نادي الحسين) ٥٢ صوتا، وهيثم المجالي (النادي الفيصلي) ٥١ صوتا في مقاعد مجلس اتحاد كرة القدم عن الدرجة الممتازة ومنعم السعيد (نادي الكرمل) ٢٩ صوتا ودحام عقيدات (نادي الهاشمية) ٣٢ صوتا وذلك في انتخابات اتحاد كرة القدم للمقاعد الخمسة عن الدرجات الممتازة والاولى والثانية التي جرت امس في كلية التربية الرياضية.

وكانت الهيئة العامة للاتحاد عقدت اجتماعا وبعد تدقيق النصاب القانوني وفق المادة ٧ من نظام الاتحادات لانتخاب المجلس حيث حضر ٦٨ عضوا من اصل ٨٤ كما اعلن عنه السيد هشام عصفور مما استوجب اجراء الانتخابات وتشكيل لجنة للاشراف عليها برئاسة مندوب وزير الشباب تكونت من السادة نايف سعادة رئيسا وعضوية فهد العطيوي وعبداللطيف التلي وصقر التل وصبحي ابراهيم من الهيئة العامة غير المرشحين وكما تشير المادة ١٢

السيد جودت عبد المنعم عضو الاتحاد السابق نقل تحيات سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد ونائبه وتمنيات سموه للمرشحين والمنتخبين بالتوفيق في ظل انتخابات نزيهة وديمقراطية تخدم رياضة كرة القدم فجاءت الانتخابات ناجحة تكاتف الجميع في الخروج بها الى حيث الهدف الذي التقت عليه الهيئة العامة والجهات المتعاونه.

### النتائج الكاملة

### الدرجة الممتازة

بهجت شهاب - نادي الوحدات ٥٣ صوتا، ناصر خريس - نادي الحسين ٥٢ صوتا.

هيثم المجالي - نادي الفيصلي ٥١ صوتا، فيصل عبيدات - نادي كفرسوم ٢٦ صوتا.

### الدرجة الاولى

منعم السعيد - نادي الكرمل ٢٩ صوتا، غالب سنجق - نادي اليرموك ١٩ صوتا، سلامة الغويري - نادي الزرقاء ٩ اصوات، يوسف شديفات - نادي المنشية ٩ اصوات، احمد عبد الرحمن - النادي العربي ٦ اصوات.



رئيس لجنة الانتخابات ينادي على اسماء الهيئة العامة للاقتراع / عدسة عبدالله ايوب

### الدرجة الثانية

دحام عقيدات - نادي الهاشمية ٣٢ صوتا، يحيى السعود - نادي جعفر الطيار - ١١ صوتا، يوسف الهزايمة - نادي زحر ٩ اصوات، جمال الداود - نادي السلط ٨ اصوات، جريس مضاعين - نادي الفحيص ٥ اصوات.

وكان السيد سليم شاهين - الجزيرة قد اعلن انسحابه قبل بدء الانتخابات.

### الرسميون

وحضر الانتخابات السادة

فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب وهشام عصفور وجودت عبد المنعم واحمد نجم عن الاتحاد السابق.

---

## لمحات رياضية

د بسام هارون

* لم يتوقف الكثيرون منا امام ما جاء في الحديث الذي طرحه رئيس الوزراء في زيارته التفقدية لوزارة الشباب قبل ايام، ولا تمعن احدنا بمضمونه بما يستحقه من اهتمام لكونه يتناول قضية مفصلية تتصل بالرياضة الوطنية ومستقبلها. ذلك ان الاشارة العابرة والمقتضبة التي مررها دولة الرئيس حول مشاركاتنا الخارجية وضرورة مراجعتها واخضاعها للفحص ليست فقط مجرد تعبير عن عدم رضا عام ومفهوم عن تلك النتائج التي حققتها فرقنا، لكنه دليل على ما يوليه الرئيس للرياضة من عناية حتى وان تأجلت اولوياتها لبعض الوقت، وما ترنو اليه الرياضة من معان وقيم وطنية في فكره.

ان مطالبة القيادات الرياضية بوقفة مع الذات، ودراسة الموقف بتفاصيله الدقيقة، ومقارنة اوضاعنا وقدراتنا مع المستلزمات قبل اية مشاركة يعني التقنين اكثر مما يفترض الانكفاء والانغلاق، وذلك يفسر الامر بنصيب وفير من التبسيط بل والتسطيح. ذلك ان الرجل يحمل طموحات يراد لها ان تجد سبيلها للتحقيق لان تبعات الاغلاق الكلي ستكون قاسية في نتائجها على صعيد علاقاتنا وارتباطاتنا بالاتحادات الدولية والقارية مما يقوض ما حصلنا عليه من مكاسب عبر نصف قرن من الزمان، ويعرضنا لعقوبات مالية وادارية.

ان الرئيس يدرك ان الشكوى من آلام مهما كانت موجعة لا يعني بتر العضو المصاب بل مداواته ومعالجته، واول الوصفة ان ندقق في نوعية المشاركة ومستوياتها، وان تكون مرهونة بتحقيق نتائج طموحة وواقعية وليس شرفية، وان نقيدها بضوابط ومعايير فنية وادارية لا تتدخل فيها المجاملات او النفوذ، وان تكون مسبوقة بتخطيط مدروس على افضل مستويات التحضير ثم متبوعة بتقييم موضوعي لمساءلة المقصر واثابة المجتهد دون تبريرات!!

نعترف ان وضع الرياضة مقلق وانه بحاجة لاصلاح مستعجل كما في المسارات الاخرى، وان تعزيز دور وزارة الشباب لاداء رسالتها وتفعيل الاتحادات والاندية بانتظار قرار سياسي لاقرار استراتيجية وطنية واجراءات تتناول البيان الوزاري الذي استهل به الرئيس فترة ولايته ونأمل ان لا يطول الانتظار له.

* للتأمل:

اربح الناس سهما في هذه الحياة اقدرهم على اصطناع الملق وتلوين الوجه.

---

## طائرة الثالثة

تقام اليوم في نطاق بطولة فرق الدرجة الثالثة للكرة الطائرة ثلاث مباريات وفق التالي:

- مساحص + ام الصليح وغريسا - قاعة رم الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر

- الحرية + الانتماء - قاعة رم الساعة الخامسة مساء

- العين البيضاء + النقع - قاعة الكرك الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر

## بطولة البنك العربي للشطرنج

عمان - الرأي - تبدأ عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم في مبنى البنك العربي الدوار الخامس بطولة الشطرنج لموظفي البنك ويشارك في البطولة ٤٠ لاعبا و ٨ لاعبات وتقام من ٧ جولات سويسرية حيث يجري اليوم اربعة والباقي يوم الجمعة القادم والبطولة تقام برعاية السيد عبد المبين زيتون المدير التنفيذي للشؤون الادارية.

---

في ختام الاسبوع السادس من الدوري الممتاز بالكرة

# جريس الفيصلي يلدغ مرمى كفرسوم

## اليوم مهر القمة بين الاهلي والرمثا وفريق الحسين يتوعد الجزيرة

عمان - الرأي - لدغ عقرب الفيصلي جريس تادرس مرمى فريق كفرسوم بهدف قاتل في وقت صعب عندما سدد كرة في الزاوية البعيدة لمرمى الجراح قبل نهاية المباراة التي جرت على ستاد مدينة الحسن بسبع دقائق وذلك في اطار مباريات الاسبوع السادس من الدوري الممتاز بكرة القدم وجاء الهدف في ظروف كان التعادل يخيم بها فوق اجواء المباراة وحرص الفريقان على عدم المغامرة قبل ان يقلب جرس الموقف ويهدي الفوز للفيصلي.

اليوم يختتم الاسبوع السادس من الدوري الممتاز بلقائين حيث يتقابل الاهلي المتصدر برصيد ١٢ نقطة مع الرمثا ثاني الترتيب، ١٠ نقاط، على ستاد الحسن وهي مباراة جهز كل منهما نفسه لدفع مهر القمة بسخاء واذا كان للاهلي سطوة «سوابق» على الرمثا فان هذا الاخير يرى ان الوقت قد حان لانهائها!!

وفي الوقت نفسه يكون فريق الحسين في مهمة اخرى ومشابهة في البحث عن مزيد من النقاط حتى لا تتسع الفجوة مع الطليعة ورصيده ٨ نقاط، يحتاج لتعزيز بينما يأمل الجزيرة ان ينجز مهمة اخرى ناجحة ترفع من مكانته وهو يدرك ان فريق الحسين يتوعد مرماه!!

### الفيصلي ١
### كفرسوم صفر

اربد - الرأي - محمد قديسات

باختصار

- النتيجة: فوز الفيصلي على كفرسوم ١/صفر سجله جريس تادرس ٨٢

- المكان ستاد الحسن باربد

- الجمهور يقدر بنحو الف متفرج

- الحكم الدولي عمر بشتاوي

الانذارات: احمد خليل وفراس الخلايله ومهند محادين من الفيصلي وسليمان محمد من كفرسوم.

مثل الفيصلي: انيس، ايهاب (حاتم عقل) رامي محمد (محمد منصور) مهند، احمد خليل، جعفر (ابو شنب) حسونه، فراس الخلايله، العوضات، ابو عابد، جريس تادرس

مثل كفرسوم الجراح، محمد حابس، العمري، عثمان، ابراهيم، محمد فيصل (هاجم) سليمان محمد، الصفدي، محمد عارف (رائد البخيت) شامان، (سليمان محمود)، يوسف عبيدات.

### سيطرة بلا نتيجة

رغم سيطرته شبه المطلقه على وسط الميدان غير ان الفيصلي لم يتعامل كما يجب مع الترسانة الدفاعية التي شيدها كفرسوم امام مرماه بعودة الصفدي وسليمان للخلف لمعاونه العمري ومحمد حابس وعثمان وابراهيم بدرء الخطر عن مرماهم اذ بقي الفيصلي يبالغ بالتحضير لهجماته واكثر من تدوير الكرة ولم تكن حركة التقاطعات التي نفذها ابو عابد وجعفر وحسونه وفراس بالسرعة الكافية لخلخلة دفاعات كفرسوم المتماسكة ونجح الجراح باول اختبار عندما اطلق ابو عابد تسديده ارضية مباغته من زاويه الجزاء لكنه تفلسف بالاختيار الثاني الذي جاء بقدم جعفر وكاد ان يدفع الثمن لولا تدخل محمد حابس بالوقت المناسب غير انه ابعد كرة جريس الرأسية التي مثلت اخطر فرص الفيصلي المباشرة على المرمى وحولها باطراف اصابعه لركنيه وصلت راس حسونه سددها بقوة التقطها الجراح بثبات كل ذلك لم يقلق كفرسوم كثيرا لبطء العاب الفيصلي الهجومية ولم شعر بوجود هجوم لكفرسوم الا بعد ان شن الظهير محمد حابس غاره جريئه اطلق في نهايتها كرباجا من خارج الجزاء ارتد من المقص هذه الفرصة منحت العاب كفرسوم الهجومية مزيدا من الثقة فتحرر ضرار وسليمان من انكماشها واصبح محمد فيصل ومحمد عارف اكثر جرأه بالامتداد الهجومي.

### هجوم متبادل وهدف

زاد الفيصلي من وتيرة العابه مع انطلاقة الشوط الثاني بعد جمله من التحركات وتبادل الادوار بين حسونه وجعفر وفراس ورامي ليضع ابو عابد كرة ساقطة على قدم جريس على نقطة الجزاء اخذها على الطاير علت العارضة بقليل بالمقابل احدثت كرة عثمان المرفوعة من ضربة حرة فزعا بصفوف الفيصلي بعد ان تخبطت باكثر من لاعب قبل ان تحولها قدم ايهاب لركنيه ثم لم يجد مهند وسليه غير الخشونه حتى قابله مهند مشارف الجزاء واوقعه على حساب ركله حرة نفذها يوسف فوق العارضه.

هذه الحصه الهجوميه لكفرسوم خلصته من الرهبه فاطلق ابراهيم وسليمان ومحمد عارف عدة قذائف صوب مرمى انيس بعد ان كانت هجماته تتم على استيحاء ليمارس افراده بعد ذلك ضغطا كبيرا وسط الميدان على لاعبي الفيصلي غير ان الحظ اتسم للازرق في الدقيقة ٨٢ عندما خطف حسونه الكرة من منتصف ملعب كفرسوم ومرر كرة نموذجية لجريس بميسرة جزاء كفرسوم جعلته بمواجهة الجراح الذي خرج لملاقاته سددها ارضية زاحفة بالزاوية المعاكسه لتذهب بعدها محاولات كفرسوم الذي ضغط بكل قواه لادراك التعادل امام تماسك دفاعات الفيصلي الذي عاد خط وسطه برمته لنجدة مهند ورفاقه.

### الرمثا - الاهلي
### س.الحسن - س ٥

من طبع فريق الرمثا انه يتقن التعامل مع الاقوياء ربما لشعوره بان المسؤولية تحتاج لجهد اكبر وان الفوز له تشعبات معنوية وفنية اكبر ومن هذه الزاوية ننظر الى لقائه مع الاهلي، والقول ان نهجه وطابعه سيكون هجوميا مفتوحا يفتقر لمنطق الاحداث لان ذلك قد يرتد على مرماه بالمزيد من الاخطار خاصة من بسام ونارت، الاول يتقن التسديد من زوايا مختلفة، والثاني يطلق ساقيه بسرعة يصعب اللحاق بها، والامر مرهون اذن بان يتمكن اللحام والخزعلي من الاحتواء ثم ان يكون بمقدور حسين ومنصور وسليم شغل مساحة اكبر من الملعب لضمان عدم قيام الاهلي بتحقيق الانتشار السريع من قطاقطة وسمير وجانتي.

وينظر الرمثا باهتمام الى امكانية الاستفادة من التباطؤ الذي يتعامل به معاذ ورجب وهنطش في الكرة في مناطق حساسة المواجهة لمرمى ابوداود، وهنا فان ابوهضيب والزعبي او العقوري قد يتربصان بهم وملاحقتهم مما يؤثر على امكانية ممارسة الاهلي لبناء الهجمات بانتظام وتسليم الوسط التمريرات في مواقف وتوقيت قاسين.

اما النقطة الاخرى التي لا بد وان مدرب الاهلي تنبه لها فهي في تقارب مدافعيه وحركتهم على مسافات مخنوقة بحيث يسهل على الجناحين حسين وحسام او غيث، احداث ضغط اكبر وعدم وجود عوائق لارسال الكرات العرضية التي يتقن الرمثا استثمارها.

والحال لدى الاهلي مشابه اذ انه يعلم ان مراد وغيث كثيرا ما يتقدمان لمساندة الوسط دون توفر التغطية اللازمة فتصبح المنطقة سالكة للاختراق، وفي نجاح ايهما في استغلال نقاط الضعف اقتراب من الفوز!!

### الجزيرة - الحسين
### س.عمان - ٥عصرا

مجرد تفكير دفاع الجزيرة بما يملكه هجوم الحسين من مزايا السرعة قد يصيبهم بالقلق خاصة ان المراقبة التي يكلف بها خالد ذياب او نضال تتحول الى مشاهدة عن بعد ومتابعة صورية تفتح الطريق الى مرمى الريشة، فعارف والخطاطبة لا ينتظران وصول الكرة بل يسعيان اليها في مناطق اقرب للمرمى معتمدين على ان الشياب وشويطر وربابعة يتولون الاقتحام من محاور متعددة تكفي لتفتيت جدار الجزيرة او جعل الكرات العرضية تصيب منه مقتلا لسوء تعامل التلي وزملائه معها.

ولا يبدو ان ايمن والهزايمة والخالدي ينتابهم اي قلق على تقييد مراد ومهند خاصة ان انتاج الوسط، اسامة ووليد وبدوي لا يرقى لمستوى بناء الهجمة الخطرة او يحقق استنادا يكفي للتفوق العددي، وقد يكون الجزيرة عالج هذا الوضع لان اشراك امجد في الوسط وتعزيزه بظهير يخفف من التوغلات التي تستغل تقدمه، وربما كان اشراك اسماعيل لفترات امر متوقع من اجل ان يدعم مساعي الانتقال نحو مرمى ارشيدات وتخفيف الضغوطات المتوقعة على زملائه المدافعين حتى لا ينفذ هجوم الحسين توعده لمرمى الريشة.

جريس يشق طريقه وحابس يلاحقه

---

في الاسبوع الحادي عشر من دوري الدرجة الاولى بكرة القدم

# الطرة يفجر مرمى العربي والطالبية يجلد مرمى المنشية

## اليوم الكرمل يخشى عاصفة سحاب /البقعة واثق والرصيفة مصمم على تعطيله
## الجليل لا يستهين بالزرقاء /كيف يأتي ترحيب ذات راس بالعودة؟!

عمان - الرأي - فجر فريق الطرة مرمى فريق العربي في واحدة من سلسلة عروضه القوية بعد ان زرع في شباكه حزمة من ثلاثة اهداف احرزها هشام عمر هدفين احداهما من ركلة جزاء وطارق عوض الهدف الثالث بينما سجل للعربي موفق سرور لتهتز الارض تحت اقدام العربي وهو يرى اماله توشك على التبخر بعد ان تجمد رصيده عند ١٨ نقطة تاركا موقعه للطرة ١٩ نقطة، حصان الدوري وذلك في المباراة التي جرت بعد ظهر امس على ملعب اربد ضمن الاسبوع الحادي عشر لدوري الكرة للدرجة الاولى

وعلى ملعب البتراء جلد موسى عبد مهاجم الطالبية مرمى المنشية بثلاثة وضعته على راس قائمة الهدافين منفردا بينما سجل فارس نهار هدف المنشية الوحيد واهدر موسى شلالا من فرص التسجيل من اوضاع انفراد تام لكنه اعطى فريقه جرعة امان بعدم التهديد بالهبوط الذي تجرعه المنشية رويدا.

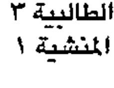
ولم تقم مباراة اليرموك والصريح المقرره على ملعب السلط لان طاقم التحكيم رفض بدء المباراة لعدم جاهزية الملعب.

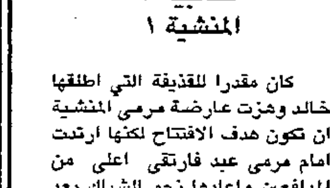
*عمان - الرأي - اليوم فان ختام الاسبوع الحادي عشر يكاد يكون مفترق طرق وربما افرزت نتائج مبارياته الاربع المقررة صورة الوضع النهائي الذي قد يكون عليه الدوري رغم بقاء اسبوعين على نهايته، ذلك ان لقاء الكرمل. ٢٣ نقطة، مع سحاب، ١٧ نقطة، يدخل ضمن محاولات الترتيب المتوقع للمتنافسين على الصدارة.

فلا عجب ان الكرمل يخشى من هبوب عاصفة سحاب على ستاد البتراء لان تعرض الاخير لخسارة تعني خروجه النهائي لكن ذلك ايضا يتوقف على لقاء البقعة، ٢٠ نقطة، مع الرصيفة، ٩ نقاط، على ملعب الزرقاء. فاذا ما عاد البقعة بالفوز وهو واثق بقدراته على تحقيقه وخسر سحاب كان ذلك ايذانا باقصاء منافس اخر بعد اليرموك على المركز الثاني.

ويرتبط موقف الرصيفة ايضا بما يجري في اربد في لقاء الجليل، ١٣ نقطة، مع الزرقاء ٨ نقاط، ليتحول مصير الفريقين الى اللقاء المؤجل بينهما من الاسبوع السابع!!

ويبقى ان الكثير من امال العودة بالنجاح بعد ان رفع رصيده الى ١٠ نقاط، يتوقف على الطريقة التي سيرحب ذات راس به على ملعب معان لان الفوز يعطي ذات راس الاطمئنان على وضعه!!



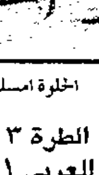


### الطالبية ٣
### المنشية ١

كان مقدرا للقذيفة التي اطلقها خالد وهزت عارضة مرمى المنشية ان تكون هدف الافتتاح لكنها ارتدت امام مرمى عبد فارتقى اعلى من المدافعين واعادها نحو الشباك بعد ١٠ دقائق، وكانت تلك الكرة اخر عهدنا بوجود خالد الذي اختفى وجعل الوسط حكرا على فارس وزملائه من المنشية، ومع ان المنشية امتد بسرعة لتعويض الهدف وصوب فارس كرة قوية ابعدها الحارس الحلوة فان اندفاع وتسرع الطالبية اعطى عويضه وسلامة فرصة اسقاطهما بالتسلل حتى افلت موسى من تمريره جهاد تجاوز بها الظهير عميره وعويضه ثم سدد كرة زاحفة من تحت سلطان للشباك بعد ٢١ دقيقة وهكذا لم يعد عند المنشيه ما يخشاه فهاجم بكل قواه وتحمل جميل ووليد وناصر والحاوي عبئا كبيرا وتصدى الحلوه لاكثر من كرة خاصة العرضية التي ارسلها شريف ابو خليف.

وفي الشوط الثاني كان فارس نظم صفوف فريقه وقاد زملائه بحسن ادائه وتمريراته فتراجع الطالبية وانكشف دفاعه ونجح فارس في تضييق الفارق بهدف المنشية عندما تبادل الكرة مع خالد ثم صوب بيسراه في الزاوية البعيدة بعد ٥٢ دقيقة وتعددت هجمات المنشيه واصبح التعادل وشيكا بفضل نشاط سليمان وخليف الذي اطلق اكثر من كرة ابعدها الحلوه ببراعة قبل ان ينطلق موسى خلف تمريره جهاد ويتجاوز عميره ثم يصوب لحظة خروج السلطان هدفا ثالثا في الدقيقة ٦٨، وبعدها فان الهجمات المرتدة للطالبية كان يمكن ان تضاعف من غلته لولا انانية موسى وسوء تمرير جهاد وخالد معا!!





الحلوة امسك بالكرة بثبات قبل سليمان واحمد خلف وجميل يغطي المرمى

### الطرة ٣
### العربي ١

اربد - الرأي - امتدت فترة جس النبض حتى ثلث الشوط الاول غير ان الطرة بدأ بفرض هيمنته على منطقة العمليات رويدا رويدا بفضل حيوية خط وسطه الذي قام بدوره المزدوج في بناء هجمات فريقه من خلال اكثر من محور وامداد ثنائي الهجوم عمر محمد وهشام هزاع بالعديد من الكرات المناسبة للتسجيل حتى تمكن عمر من افتتاح التسجيل لفريقه في الدقيقة ٢٠ بعد متابعة ذكية لكرة هشام الرأسيه التي ارتدت من القائم ليعيدها قويه ملأت شباك فادي ليشعر العربي بحرج موقفه فامتد بهجمات منظمة صوب مرمى الطرة بعدما قاد راكز ورائد عزيز سلسله من الهجمات غير ان تحركات العمري والعلاونه في الامام لم تثمر جراء سوء الطالع الذي لازمهما من حرص وقدانيه دفاعات الطرة من جهة اخرى وفي الوقت الذي كان يبحث فيه العربي عن ادراك التعادل تعرض هشام للعرقلة داخل الجزاء احتسبها الحكم ركلة جزاء صحيحة نفذها طارق عوض بنجاح على يسار الحارس معززا تقدم فريقه في الدقيقة ٥٨

ومع ارتفاع وتيرة الاداء من الطرفين سدد موفق سرور صاروخا محكما في الدقيقة ٧٠ من ركلة حره تلوت بشباك حارس الطره ومرة اخرى وبين طموح العربي بادراك التعادل الذي لهث ورائه والتعزيز للطرة نجح الطرة في تسجيل هدف قاتل في الدقيقة ٧٥ بواسطة هشام الذي بلغته كرة عرضية على مشارف الجزاء صلحها لنفسه وسددها قوية عانقت شباك العربي الهدف الثالث والاحتفالي للطرة.

### الكرمل - سحاب
### م.البتراء - س ٥

قد لا يكون متعجلا في وضع حد او نهاية للمباراة في وقت مبكر وموقفه مفهوم وواقعي لانه يعلم ان سحاب سيكون في قمة تحفزه ولعله لا يتقيد باسلوب لعب او نمط تمرير محدد فهو تارة يعتمد الكرات الطويلة صوب الاشهب وصبيرة وهو احيانا يجعل لسالم وفهد وراجي دورا في بناء الهجمات ومساندتها.

لكن الارجح ان يعمد سحاب اليوم الى ابقاء دفاع الكرمل فايز وزاهر وبدوان يلعبون في مساحة ضيقة من خلال التمريرات الامامية التي تجعل الوسط في وضع محايد يحرم معها البقيعي ونزار وزملائهما من اي مجال للتقدم بينما يكون لوسط سحاب فرصة افضل للتقدم نحو مرمى الكرمل وتحقيق زيادة عددية ومباشرة التسديد من مسافات واوضاع مختلفة، ويرى الكرمل ان تلك ايضا فرصة له لان سرعة سليمان ومحمود تجعل الهجمات المضادة كافية لتهديد مرمى سحاب واصابته!!

### الرصيفة - البقعة
### م.الزرقاء - ٥ عصرا

قد تكون ضربة ياس تلك التي يخشى البقعة ان يتلقاها من الرصيفة، ولذلك فانه لن يتهاون في سد منافذه الخلفية خاصة بين فخري وبدوان لمنع عبور الجوكر والفحماوي منها، ولا في المبالغة بتقدم خضر ويوسف لان وليد واسماعيل يؤديان مهام الاختراق من الاطراف والارتداد للمعاونة مع عبدالنبي والشطرات.

فاذا ما استطاع الوسط ان يهيىء الكرات المناسبة لرياض وفلالح والاقلات من مصيدة التسلل يصبح مرمى الزامل تحت خطر اكيد ويفقد يوسف وفاروق ورامي امكانية التحضير الجيد من الوسط.

وقد تكون الدقائق الاولى نقطة هامة للبقعة بحيث اذا افشل محاولات الرصيفة للتسجيل فان انطلاقاته قادرة على زعزعة وائل وعبدالناصر.

### ذات راس - العودة
### م. معان - ٥ عصرا

شحن الفوز الاخير للعودة على المنشية نفوس لاعبيه بالثقة، ومع ذلك فان مدربه نصار يحسب لموقع المباراة حسابات اخرى ليس من بينها الاعتماد على اسلوب دفاعي بحت وانما على تحقيق وقاية بتوازن المهام حتى لا يكون مرماه مكشوفا لهجمات ذات راس.

ويمكن لمهند وزهير ونادر القيام بدور بناء اللعب دون التفريط بالوسط مع الاعتماد على اختراقات موسى احمد والعالم وارباك امجد وجديع بالتنقل المستمر.

ويتعين على العودة وضع اعتبار خاص لسرعة منصور وفي تفاهمه مع ابراهيم وفي اتقان بهجت وبلال مهمة سحب الظهيرين فاذا ما تقدم دغش لمعاونة الوسط فقد يتمكن هؤلاء من المرور نحو مرمى فداء قبل ان يتمكن العودة من امتصاص حماس ذات راس المعهود وافشال محاولاته للتسجيل.

### الجليل - الزرقاء
### م.اربد - ٥ عصرا

لم يعد امام الزرقاء ما يخشى عليه، ولذلك فان اسلوبه المتوقع يرتكز على الدفع باكبر عدد من اللاعبين نحو مرمى حنفي، وهو دور يعتمد على قدرة الديري وحامد ووائل في تنفيذ متطلباته بحيث يكون امام مبارك وبسام مجال لتجاوز ساهر وطه وعزام.

وعلى جانب الجليل فان وضعه النفسي قد يسمح له بحسن التصرف دون تهور وهو يجعل منطقة الوسط المحور الاساسي لبناء الهجمة مع الاختراق او التسديد البعيد من خليل وعلاء والشلبي ... بينما اصبح ناجح هو الورقة الرابحة مع رائد لخلخلة الدفاع وارباكه وهذه الحقيقة ستضع اسامة والفحماوي وضرار امام اختبار جاد من اجل وقف طلائع الخطر قبل ان يهدد المرمى وفي امكانية المشاركة بالبناء دون التشتيت او الكرات الطويلة التي يقوم اسامة بالذات في لعبها معا قد يرهق الوسط ولا يعطي فرصة للاستناد بالعدد المطلوب.

# الرياضة والشباب

## البطولة العربية الاولى للريشة الطائر

# يسرى لدور الاربعة وكافة رجالنا خرجوا من الدور الاول للزوجي والمختلط

دمشق – غازي القصاص
موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تأهلت لاعبتنا يسرى عصفور لدور الاربعة لمسابقة فردي النساء في البطولة العربية الاولى للريشة الطائرة لملاقاة عبير محمد (سورية) صباح اليوم، وجاء تأهلها عقب فوزها على زميلتها نجوى الترك ١١/٨، ١١/٦، ٤/١١ في المباريات التي جرت بصالة الجلاء.

وخرج كافة لاعبينا من الدور الاول في مسابقتي زوجي الرجال والمختلط ... ففي زوجي الرجال خسر طائل علاونة وطارق الفاعوري امام الثنائي السوري ينال عبدالله ورشاد خانكان ١٥.٢، ١٥.١، ١٥ وخسر معين طه ووائل تليلان امام اسامة غالي ومحمد الحلاق (سورية) ١٥/١٠، ١٥/٦.

وفي الزوجي المختلط خسر معين طه ونجوى الترك امام ميسر الحدادين وميرفت صبوح (سورية) ١٥/٥، ١٥/٦، وخسر طارق الفاعوري ولينا الرشدان امام بلال جانكان ورشا الحسن (سورية) ١٥/٧، ١٥/٨.

يسرى عصفور

وعلل المدرب السوري لمنتخبنا سماح ابراهيم النتائج غير الطموحة لمنتخبنا بان عمر الريشة الطائرة في الاردن قصير قياسا الى سورية واوضح ان منتخبنا يحتاج الى مزيد من المشاركات ومزيد من الخبرة ومن المعسكرات التدريبية كي يشتد عوده.

اما مدرب سورية مفيد حوا فقال عن الفرق المشاركة في تصريح له: منتخب سورية كان متميزا وشكل طابقا خاصا، واشاد بمستوى المنتخب الاردني الذي تطور – حسب رأيه – كثيرا عن المستوى الذي ظهر به في زيارته الاخيرة لسورية العام الماضي لكنه بحاجة الى الاحتكاك ليؤكد حضوره القوي واشاد بمستوى منتخب فلسطين الذي حل ثانيا مشيرا الى ان لاعبيه من صغار السن تنقصهم الخبرة.



## بعد تهبيط الوحدات للثانية

# العودة يطالب اتحاد الطائرة بالعدول عن قراره

عمان – الرأي – طلب نادي العودة في خطاب وصل لـ«الرأي» عبر الفاكس من اتحاد كرة الطائرة العدول عن قراره الذي اتخذه بهبوط فريق نادي الوحدات الى مصاف اندية الدرجة الثانية.

وجاء في الخطاب الموقع من قبل امين سر الهيئة الادارية والناطق الاعلامي للعودة السيد محمد الحجوج انه بعد دراسة قراركم وما ستؤول اليه اللعبة، فانه من واجبنا ان ننبهكم لخطورة هذا القرار الذي قد يؤدي لانهيار اللعبة محليا ونأمل منكم التراجع عن قراركم وفي حالة تنفيذه سنكون مضطرين لمراجعة امكانية نادينا من المشاركة في نشاطاتكم المقبلة.

## مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم – الدوري الممتاز
– الرمثا + الاهلي – ستاد الحسن س٥ مساء
– الحسين + الجزيرة – ستاد عمان س٥ مساء

الدرجه الاولى
– الرصيفة + البقعة – ستاد الزرقاء س٥ مساء
– سحاب + الكرمل – ستاد البتراء س٥ مساء
– ذات راس + السعودة – م.معان س٥ مساء
– الزرقاء + الجليل – ستاد بلدية اربد س٥ مساء

* كرة الطائرة – الدرجة الثالثة
– ماحص + ام الصليح وغريسا – صالة رم س٣٠ر٣ بعد الظهر
– الحرية + الانتماء – صالة رم س٥ مساء
– العين البيضاء + النقع – صالة الكرك – س٣٠ر٣ بعد الظهر
* الدرجة الثانية
– الطوال + كفرعوان – صالة الحسن س٥ مساء
– عير + الشهابية – صالة الكرك س٥ مساء

# اتحاد الاعلام الرياضي يلتقي نائب رئيس نظيره السوداني

عمان – الرأي – التقى اتحاد الاعلام الرياضي مساء امس الاول في مقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية بالسيد مفتي محمد سعيد نائب رئيس اتحاد الاعلام الرياضي في السودان الشقيق وهو رئيس تحرير جريدة (قوول) الرياضية وهي واحدة من سبع صحف رياضية يومية تصدر في السودان الشقيق، والسيد مفتي يعمل في وكالة الانباء السودانية مديرا للاخبار العالمية بما فيها الرياضية.

وقد رحب الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد بالضيف الشقيق وقال ان تجسير العلاقات الاعلامية الرياضية بين الاردن والسودان وخلق شكل من اشكال التوأمة هو هاجس اتحادنا وسنسعى اليه بقوة بعون الله.

وقال ان كل اعلامي رياضي سوداني يصل الاردن سيجد كل ترحيب وتعاون من اتحادنا.

ورد السيد مفتي مؤكدا في البداية تهنئة الاتحاد الجديد من نظيره السوداني، وباسطا كل المساحات لتعاون عميق بين الاعلاميين الرياضيين بين البلدين مشيرا ان السودان سيبادر لدعوة الاعلاميين الرياضيين من الاردن الى ابرز النشاطات التي ستقام في السودان.

وقال ان الاخبار الرياضية السودانية ليس لها محل بارز في الصحافة الرياضية العربية ولهذا سيعمل اتحاده على تغطية هذا الجانب.

وفي ختام اللقاء قدم السيد المفتي لاتحادنا العلم الاولمبي السوداني كذكرى لهذا اللقاء.

الصحفي السوداني مفتي محمد سعيد

## مباراتان بطائرة الثانية اليوم

عمان – الرأي – تقام في نطاق بطولة الكرة الطائرة لفرق الدرجة الثانية اليوم الجمعة مباراتان وفق التالي:
– الطوال + كفر عوان – قاعة الحسن الساعة ٥ مساء
– عيرا + الشهابية – قاعة الكرك الساعة ٥ مساء

## (٤) لقاءات بكرة القدم لمنتخب السعودية

جدة – ق·ن·ا – يجري المنتخب السعودي لكرة القدم اربعة لقاءات دولية ودية مع منتخبات زامبيا ونيوزيلندا واستراليا في اطار استعداداته لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم الثالثة عشرة التي ستقام في سلطنة عمان في الفترة من ١٥ الى ٢٨ تشرين اول القادم.

وستلعب السعودية اولى مبارياتها مع زامبيا يومي ١٩ و٢٥ ايلول الحالي ومع نيوزيلندا يوم ٣ تشرين اول المقبل.

وينهي المنتخب السعودي لقاءاته الودية يوم ٩ تشرين اول بمباراته مع استراليا.

## الدور قبل النهائي لنهائيات الاندية العربية بالكرة

# مواجهة ساخنة بين الاهلي والهلال ومضمونة بين الرجاء ورفح

عمان – الرأي – تدخل نهائيات بطولة الاندية العربية بالكرة مرحلتها قبل الاخيرة مساء اليوم بلقاءين سيكون ستاد القاهرة مسرحا لهما ... ففي السادسة مساء يلعب النادي الاهلي القاهرة اول المجموعة الاولى مع الهلال السعودي ثاني المجموعة الثانية، وهي مواجهة ساخنة اذ ان الاهلي يحرص على تجاوز منافسه وسحب اللقب منه ويجد في تلك دعما جماهيريا بلا حدود ينتظر ان تكتظ به المدرجات.

اما في الثانية فان الرجاء البيضاوي اول المجموعة الثانية سيلتقي مع خدمات شباب رفح ثاني المجموعة الاولى، وهي مباراة محسومة بطبيعتها لفارق المستوى اذ ان الرجاء البيضاوي يعتبرها مجرد مدخل الى المواجهة النهائية للعودة باللقب.

## دوري سورية لكرة القدم يبدأ اليوم

عمان – الرأي – يفتتح اليوم الجمعة في سورية دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى وسط استعدادات كبيرة من الفرق المشاركة، وتقام مبارياته بطريقة الدوري الكامل. فيما قرر الاتحاد السوري الغاء المربع الذهبي لموسم ١٩٩٦.

ويذكر ان فريق نادي الكرامة قد ظفر بدوري وكأس سورية للموسم الماضي.

## الغاء الكأس الانجليزي الايطالي هذا الموسم

لندن – رويتر – قال كريس هول المتحدث باسم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس الخميس ان بطولة الكأس الانجليزي الايطالي الغيت هذا الموسم بعد الفشل في الاتفاق بين الاتحادين الانجليزي والايطالي على مواعيد المباريات·

وقال هول «لم يتمكنا من الاتفاق على ترتيب البطولة هذا الموسم· لانهما لم يتوصلا الى مواعيد تناسبهما»·

وكانت البطولة قد اعيد تنظيمها في موسم ١٩٩٣/٩٢ غير انه بعد اربعة مواسم الغيت مرة اخرى·

## سيليش ضمن الفريق

# اميركا تعلن منتخبها لكأس الاتحاد الدولي بالتنس

سيليش

نيويورك – رويتر – اعلنت بيلي جين كنج رئيسة الفريق الامريكي لتنس السيدات اختيار مونيكا سيليش المصنفة رقم واحد على العالم بالمشاركة والبطلة الاولمبية ليندزي دافنبورت اضافة الى ماري جو فرنانديز وليندا وايلد لعضوية الفريق الذي سيلعب مع اسبانيا حامل لقب بطل كأس الاتحاد الدولي للتنس هذا الشهر·

وقالت كنج في مؤتمر صحفي عبر الهاتف «اعتقد ان هذا افضل فريق يمكن ان نشكله للعب امام اسبانيا· وانني اعلم انه سيكون حدثا جيدا واتمنى فقط ان نستطيع اعادة الكأس الى الولايات المتحدة»·

وفازت الولايات المتحدة بالكأس ١٤ مرة وستكون هذه هي المرة ٢٢ التي تصل فيها الى نهائيات البطولة· وفازت اسبانيا بالكأس في السنوات الثلاث الاخيرة·

## عالم التنس

# الصاعد زاباليتا يقصي مانتيا من بورنموث ويتقدم على الترتيب العالمي

بورنموث /انجلترا – رويتر – خرج الاسباني فيليكس مانتيا من الدور الثاني لبطولة بورنموث الدولية المفتوحة للتنس بعد هزيمته امس الاول امام الارجنتيني الصاعد ماريانو زاباليتا –١٨عاما– الذي صعد في الاشهر التسعة الاخيرة من ترتيب ٣٨٠ الى ١٢٥ على العالم· وفاز زاباليتا على مانتيا ٦/٢ و٦/٢ و٦/٤·

وفي اطار مباريات نفس الدور فاز الالماني مارك كفين جولنر على السويدي لارس يونسون ٦/٧ و٧/٥ و٦/صفر· وتغلب السويدي ماجنوس نورمان على الهولندي توم كيمبرز ٦/٧ و٦/٤· وتغلب الاسباني سيرجي بروجيرا على السويدي باتريك فريدركسون ٦/٤ و٦/٣·

### التشيك المفتوحة

فازت الكرواتية سيلفيا تاليا على السلوفاكية كارينا هبسودوفا ٦/٤ و٦/صفر امس الاول في الدور الثاني لبطولة التشيك المفتوحة لتنس السيدات·

وفي بقية مباريات نفس الدور فازت الرومانية روكسندرا دراجومير على التشيكية دنيسيا شلادكوفا ٧/٥ و٦/صفر·

وتغلبت الايطالية فلورا برفيتي على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦/١ و٦/صفر· وفازت لاعبة موناكو ايمانويل جاجلياردي على الالمانية سابين هاك ٦/٤ و٧/٦· وتغلبت السلوفاكية كاتارينا ستودنيكوفا على النمساوية ساندرا دوفر ٦/٢ و٦/١·

وفي اطار مباريات الدور الاول للبطولة فازت النمساوية باربرا باولوس على البلغارية كاترينا ماليفا ٦/٤ و٦/٣· وتغلبت السلوفاكية جانيت هوساروفا على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٣ و٦/٣·

### رومانيا المفتوحة

فاز الاسباني فرانسيسكو كلافيت على مواطنه جالو بلانكو ٦/٣ و٦/٢ امس الاول في الدور الثاني لبطولة رومانيا المفتوحة لتنس الرجال·

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الاسباني البرتو براساتيجوي على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٦/٤ و٦/٤· وتغلب الاسباني كارلوس مويا على الارجنتيني اندريه زينجمان ٦/٢ و٦/٣· وتغلب الروماني ايون مولدوفان على الارجنتيني سباستيان بريتو ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢·

وفي اطار مباريات الدور الاول للبطولة فاز الروماني اندريه بافيل على الجنوب افريقي ديفيد ادامز ٦/٢ و٦/صفر·

## تقدم على كلينزمان

# زامر لاعب العام في المانيا

بون – رويتر – اختير ماتياس زامر لاعب كرة القدم للعام في المانيا للعام الثاني على التوالي في استطلاع شمل الصحفيين الرياضيين·

وحصل اللاعب الدولي –٢٩ عاما– على ١٦٦ صوتا في الاستطلاع الذي اجرته مجلة «كيكر» متقدما على المهاجم يورجن كلينزمان الذي حصل على ١٥٤ صوتا وحارس المرمى اندريس كوبكة الذي حصل على ٩١ صوتا·

وجاء الاختيار ليتوج موسما جيدا لزامر الذي اسهم في فوز المانيا ببطولة اوروبا لكرة القدم والذي قاد فريق بروسيا دورتموند لفوزه الثاني على التوالي ببطولة الدوري الالماني·

زامر لاعب العام في المانيا

## النجم الساحلي على قمة الدوري التونسي لكرة القدم

تونس – رويتر – تصدر النجم الساحلي قمة الدوري التونسي لكرة القدم بعد فوزه امس الاول على الشباب القيرواني ٢/صفر·

بذلك يتربع النجم الساحلي على قمة القائمة برصيد ست نقاط وفارق الاهداف حيث لم تدخل مرماه اي اهداف في مباراتين لعبهما وبعده النادي الافريقي بنفس عدد النقاط وهدف مسجل في مرماه ويتبع الشباب القيرواني في المركز السادس برصيد ثلاث نقاط·

وتغلب فريق زرزيس على سكك الحديد الصفاقسي ١/صفر ليحتل المركز التاسع برصيد ثلاث نقاط بينما يحتل سكك الحديد الصفاقسي المركز العاشر برصيد نقطة واحدة بدون اهداف·

## كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري بكرة القدم

# بورتو يصعق ميلان في عقر داره
# ليتمانن يلسع شباك اوكسير ويهدي الفوز لاياكس

مدن وعواصم اوروبية – رويتر – فاز فريق اياكس الهولندي ١/صفر على اوكسير الفرنسي امس الاول في مباريات المجموعة الاولى للدور الاول لكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري بكرة القدم·

وحقق ياري ليتمانن الفوز لفريقه في المباراة التي جرت احداثها في اوكسير من هدف جميل سجله في الدقيقة الرابعة من كرة سددها في الزاوية العليا لمرمى ليونيل شاربونيه حارس مرمى اوكسير·

وهذا اول هدف يسجله اياكس بطل اوروبا اربع مرات الذي يعاني من اصابات لاعبيه ومن ايقاف اربعة لاعبين خارج ارضه في اي بطولة· وحضر المباراة ١٨٥٠٠ متفرج·

وفي باقي مباريات المجموعة الاولى فاز فريق جراسهوبر زوريخ السويسري ٣/صفر على فريق جلاسجو رينجرز الاسكتلندي حيث اسهمت مهارات قبلاي ترك يلماظ في تحقيق الفوز للفريق السويسري·

وارهق ترك يلماظ –٢٩ عاما– دفاع رينجرز وراوغ كثيرا المدافع السويدي يواكيم بيوركلوند الذي كان معينا لمراقبته وسجل زميله مراد يقين الهدف الاول في الدقيقة ١٨ واتبعه ترك يلماظ بالثاني في الدقيقة ٢٨ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر لصالح الفريق السويسري· وسجل ترك يلماظ هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٧٩· وحضر المباراة ٢٠ الف متفرج·

### المجموعة الثانية

وفي اطار مباريات المجموعة الثانية حقق فريق اتليتيكو مدريد الاسباني فوزا ساحقا على فريق ستيوا بوخارست الروماني باربعة اهداف مقابل لا شيء·

واحتفل المهاجم الارجنتيني خوان ادواردو استيدر بعودته للبطولة الاوروبية مسجلا هدفين متتالين كانا البداية التي قادت اتليتكو لهذا النصر الساحق·

وسجل ادواردو الذي بدأ اللعب مع فريق ريال سرقسطة الذي فاز ببطولة كأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس عام ١٩٩٤ هدفه الاول في الدقيقة ٣٢ واتبعه بالثاني في الدقيقة ٤٥ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر لصالح الفريق الاسباني·

وادى دانيال جيراسم حارس المرمى الروماني اداء جيدا في الشوط الاول غير انه المسؤول عن هدفي الشوط الثاني·

وسجل زميله دييجو سيميون الهدف الثالث في الدقيقة ٦٤ واتبعه بالرابع في الدقيقة ٨٥· وحضر المباراة ٤٧ الف متفرج·

وفي بقية مباريات المجموعة الثانية فاز في دورتموند فريق بروسيا دورتموند الالماني ٢/١ على فريق فيدزو لودز البولندي حيث استغل المهاجم الالماني الدولي هيكو هيرليخ اخطاء دفاع بولندا·

وسجل هيرليخ العائد للملاعب لاول مرة منذ اصابة في كاحله في اذار هدفه الاول في الدقيقة ٤٥ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح الفريق الالماني ثم سجل الثاني في الدقيقة ٦٨· وسجل ماريك سيتكو هدف الفريق البولندي الوحيد في الدقيقة ٨٤· وحضر المباراة ٣٩٦٠٠ متفرج·

### المجموعة الثالثة

وفي اطار مباريات المجموعة الثالثة تعادل في فيينا فريق رابيد فيينا النمساوي ١/١ مع فريق فناربخشه التركي·

ونجح ارنست دوكوبل مدرب الفريق النمساوي في تحقيق التعادل لفريقه بالتغييرات التي اجراها في الشوط الثاني من المباراة اذ اشرك المهاجمين الجديدين بيتر شتويجر وكرستيان شتومف في الدقيقة ٥٧ ونجحا في تنسيق جهودهما لتحقيق التعادل بعد ١٢ دقيقة حيث سجل شتومف هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦٩·

وكان الشوط الاول قد انتهى ١/صفر لصالح الفريق التركي بهدف سجله الوير بوليج في الدقيقة ٣٠· وحضر المباراة ٤١٥٠٠ متفرج·

وفي تورين فاز يوفينتوس الايطالي ١/صفر على مانشستر يونايتد الانجليزي من هدف جميل سجله الين بوكستش في الدقيقة ٣٤·

ونجح المهاجم الكرواتي –٢٦ عاما– الذي واجه هجوما شديدا لاضاعة فرص عديدة في اولى مباريات يوفينتوس في الدوري الايطالي امام رجيانا يوم الاحد الماضي في ايضاح اسباب دفع المدرب مارسيلو ليبي تسعة ملايين دولار لضمه من نادي لاتسيو من خلال ادائه الرائع الذي انطوى على تسجيل هدف الفوز· وحضر المباراة ٥٠ الف متفرج·

### المجموعة الرابعة

وفي اطار مباريات المجموعة الرابعة فاز في جوتنبرج فريق روزنبرج النرويجي ٣/٢ على فريق جوتنبرج السويدي في مباراة خرج منها هيرالد براتباك بطلا بعد تسجيل هدف الفوز لفريقه·

وساهم براتباك ايضا في تسجيل هدف تعادل فريقه الثاني من كرة سددها زميله ستيفان افرسين·

وكان فريق روزنبرج متقدما بالهدف الاول للاعبه ميني جاكبوسون في الدقيقة ٣٢ وتعادل ماجنوس ارلنجمارك في الدقيقة ٣٨ للفريق السويدي واتبعه بالثاني في الدقيقة ٤٩ ليتعادل افرسين في الدقيقة ٥٢ ثم سجل براتباك هدف الفوز في الدقيقة ٦٤· وحضر المباراة ٢٣٦٨٢ متفرجا·

وفي بقية مباريات المجموعة الرابعة فاز في ميلانو بورتو البرتغالي ٣/٢ على ميلان الايطالي·

وحقق هدفان في النصف الثاني من الشوط الثاني سجلهما المهاجم البرازيلي جاردل الذي نزل الى الملعب في الدقيقة ٦٢ الفوز للفريق البرتغالي بعد ان كان الشوط الاول قد انتهى ١/صفر لصالح ميلان·

وسجل ماركو سيموني هدف ميلان الاول في الدقيقة ١٤ ثم تعادل ارتور للفريق البرتغالي في الدقيقة ٥٣ ليتقدم ميلان بهدف سجله جورج وياه في الدقيقة ٦٨· وسجل جاردل هدفين متتالين في الدقيقة ٧٥ والدقيقة ٨٣· وحضر المباراة ٢٤ الف متفرج·

### كأس الاتحاد

وفي اطار مباريات كأس الاتحاد الاوروبي للاندية ابطال الكأس فاز في كراكوف في بولندا فريق موناكو الفرنسي ١/صفر على فريق هوتنك كراكوف البولندي· وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بدون اهداف· وسجل فيكتور اكبيب هدف موناكو الوحيد في الدقيقة ٨٧· وحضر المباراة ثمانية الاف متفرج·

وفي بقية المباريات فاز في موسكو فريق سبارتاك موسكو الروسي ٣/٢ على فريق سيلكبورج الدنماركي· وكان الشوط الاول قد انتهى ٣/صفر لصالح الفريق الروسي·

وسجل اندريه تيخونوف الهدف الاول في الدقيقة ١٤ واتبعه فاليري كيشنوف بالهدف الثاني في الدقيقة ٢٠ ثم سجل تيخونوف هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٣٧·

وسجل يسبر ثيجسن الهدف الاول للفريق الدنماركي في الدقيقة ٥٣ واتبعه الان ريس بالثاني في الدقيقة ٧٢· وحضر المباراة سبعة الاف متفرج·

وفي بوخارست فاز فريق رابيد بوخارست الروماني ١/صفر على فريق كارلسروهه الالماني· وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بدون اهداف· وسجل برخارد ريك لاعب بوخارست هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٦٧· وحضر المباراة ١٧ الف متفرج·

وفي اثينا فاز فريق باناثنياكوس اليوناني ٤/٢ على فريق ليجيا وارسو البولندي·

وسجل داريوش زكير الهدف الاول للفريق البولندي في الدقيقة الثالثة ليتعادل نيكوس ليمبروبولوس للفريق اليوناني في الدقيقة ٢٦ واتبعه زميله الكسيس الكسوبس بالثاني في الدقيقة ٣٤·

وسجل نيكوس هدفه الثاني والثالث للفريق اليوناني في الدقيقة ٣٩ ليسجل تشيزاري كوشارسكي الهدف الثاني للفريق البولندي في الدقيقة ٤٥ وينتهي الشوط الاول ٣/٢ لصالح اليونان· واحرز جورج جورجيادس الهدف الرابع للفريق اليوناني في الدقيقة ٨٠· وحضر المباراة ٢٥ الف متفرج·

روبرتو باجو لاعب ميلان محاصر بين لاعبين من بورتو

صراع على الكرة بين بوبورسكي (يونايتد) يسار وديشامب (يوفنتوس)

## الاخبار العربية والعالمية

# الشرق الاوسط انفق ١٠٪ من عائداته على التسلح
# اسرائيل .. الدولة الاولى في التصنيع العسكري في المنطقة

ابوظبي - قدس برس - قالت دراسة اجراها باحثان مصريان ان عملية ضبط التسلح في منطقة الشرق الاوسط تعتبر مسألة بالغة الصعوبة بفعل تباين البنية الامنية واختلاف المقاصد الدفاعية بين دول المنطقة.

واكدت الدراسة على ضرورة بدء عملية ضبط التسلح في الشرق الاوسط بالتركيز على خفض القوات التقليدية.

ويتيح مثل هذا الخفض على وقف سباق التسلح التقليدي الجاري في المنطقة، كما سيوفر فرصا افضل لبناء الثقة بين الجانبين، مشيرة الى ان ضبط التسلح التقليدي يمثل بحد ذاته احدى اهم وسائل ازالة الاختلال في الميزان العسكري المترتب على تمتع اسرائيل بمزايا نوعية هامة.

ووفقا لتقديرات الوكالة الامريكية لضبط التسلح فان الشرق الاوسط الذي يضم حوالي ٣ في المائة من سكان العالم اشترى ما يزيد على ٣٠ في المائة من المنتجات والخدمات العسكرية العالمية خلال الثمانينات، مشيرة الى ان المنطقة خصصت ما نسبته ١٠ في المائة من عائداتها للانفاق العسكري.

وقالت الوكالة الامريكية انه في ضوء تلك الوقائع والارقام يعتبر ضبط التسلح مهمة صعبة للغاية، اذ ان البيئة الامنية لدول الشرق الاوسط تختلف عن بعضها البعض في العديد من الجوانب.

وفيما يتعلق بالتقديرات العددية للسلاح، بينت الدراسة التي نشرتها صحيفة (الاتحاد الاسبوعية) الاماراتية في عددها الصادر امس ان الدول العربية لديها ميزة استراتيجية على اسرائيل، اما فيما يتعلق بميزان القوى فتشير التقديرات الى تفوق اسرائيلي واضح.

واكدت الدراسة ان الصراع العربي - الاسرائيلي لا يعتبر الساحة الوحيدة لسباق التسلح في الشرق الاوسط، فقد افرزت حرب الخليج الاولى والثانية ضرورة لدى دول الخليج بالحصول على الاسلحة ذات المستوى التكنولوجي العالي لتحقيق التوازن بينها وبين العراق من جهة، وايران من جهة اخرى، مشيرة الى ان اسرائيل تأتي في المرتبة الاولى من حيث القدرة على تصميم وتصنيع وتسويق التكنولوجيات والمعدات العسكرية.

وقال الباحثان ان التفوق التكنولوجي يعطي لاسرائيل ثلاث مزايا استراتيجية وهي امتلاك قدرة اكبر على التعامل مع الشركات العالمية والدول الحليفة، وامتلاك خيارات عسكرية اكثر للتعامل مع الاوضاع المختلفة من خلال التكنولوجيا، اضافة الى امتلاك قدرة اكبر على التحسب لاحتمالات المستقبل من خلال تقنية متطورة.

وقالت الدراسة انه مع استحواذ قضايا ضبط التسلح والامن الاقليمي على حيز رئيس من الاهتمام والتركيز في عملية التسوية بين العرب واسرائيل فان المفاوضات عكست تباينا حادا بين مواقف الاطراف الرئيسة المهنية سيما بين مصر واسرائيل، حيث ابدت القاهرة منذ بداية عملية التسوية اهتماما مكثفا بقضية ضبط التسلح والامن الاقليمي من خلال اتفاقيات متوازنة مستقرة لضبط التسلح.

## الامير طلال بن عبدالعزيز يدعو الى انشاء جامعة عربية مفتوحة بالتعليم عن بعد

القاهرة - خاص - بعث سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، الى امين عام جامعة الدول العربية، ووزراء التعليم العالي في الوطن العربي، اقتراحا يدعو الى انشاء جامعة عربية مفتوحة عن طريق الاخذ بنمط التعليم عن بعد، واستثمار التقنية الفضائية التي تغطي الوطن العربي، وذلك في محاولة جادة وعملية لمواجهة عجز الجامعات والمعاهد العربية عن استيعاب الاف الطلاب والطالبات خريجي الثانوية العامة الذين يتزايد عددهم والراغبين في الحصول على مقاعد دراسية في التعليم العالي، وتقف الجامعات والمعاهد العليا عاجزة عن تلبية رغباتهم وما يترتب على ذلك من انعكاسات خطيرة تؤثر على قدرات الامة في النهوض برسالتها الحضارية.

ويدعو اقتراح سمو الامير طلال الى عقد لقاء تحت مظلة الجامعة العربية يشارك فيه نخبة من التربويين العرب والخبراء والتخصصات المختلفة ذات الصلة بمجال المشروع، وذلك لدراسة ابعاد فكرة انشاء جامعة عربية مفتوحة تستثمر فيها امكانيات التقنية الفضائية التي تغطي المنطقة العربية في معالجة تلك المشكلة.

وتؤكد الدعوة بان برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، الذي يرأسه سموه يرحب بتبني كل تحرك في هذا الشأن، ،كذلك في تمويل نشاطات اللجان التي تشكل لاجراء الدراسات اللازمة لتحديد الجدوى ودعم النتائج القابلة للتطبيق والتي تسفر عنها المناقشات في اجتماعات وزراء التعليم العالي، ،كذلك توظيف العلاقات القائمة بين سموه والمنظمات الدولية والاقليمية وفي مقدمتها اليونسكو، والاليكسو، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، من اجل توفير فرص النجاح لهذا المشروع الحضاري.

# قنبلة تحذيرية في كنيسة الاحتفال
# من يعترض على زيارة البابا لفرنسا؟

باريس - الراي - من انعام كجه جي

قبل اسبوع واحد من الزيارة المقررة لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى فرنسا، ابطلت الشرطة الفرنسية مفعول قنبلة كانت معدة للانفجار في كاتدرائية (سان لوران سورسيفر) في منطقة «فونديه»، احدى محطات زيارة البابا.

تبدأ الزيارة في التاسع عشر من هذا الشهر، حتى الثاني والعشرين منه. وهي تأتي بمناسبة احتفال الاوساط الكنسية الفرنسية بمرور ١٥٠٠ عام على عماد الملك كلوفيس، احد كبار الرموز الكاثوليكية في اواخر القرن الخامس عشر.

يجري الاحتفال في مدينة «رانس» الفرنسية، وقد رصدت له ميزانية ضخمة، الامر الذي يثير حفيظة عدد من الجمعيات العلمانية التي ترى ان تحميل دافع الضرائب الفرنسي نفقات استقبال الباب للمشاركة في احتفال ديني، هو امر يتعارض مع مبدأ فصل الدين عن الدولة.

على مدخل كاتدرائية «رانس»، علق المعترضون لافتة قماشية كبيرة تقول: (لنجهض زيارة البابا) في اشارة الى معارضة الكنيسة للاجهاض، كما دعوا الى تظاهرة في ساحة الجمهورية بباريس نهار الثاني والعشرين من ايلول الجاري للمطالبة باجراءات اضافية لفصل الدولة عن الكنيسة.

من يقود الحركة المناهضة لزيارة البابا الى فرنسا؟

انهم رؤساء جمعيات يبلغ عددها حوالي الخمسين، منها جمعيات مناهضة للعنصرية مثل (ليكرا) و(مراب)، ومؤيدو احزاب الخضر، واتحاد الفوضويين، وانصار الاجهاض، وحفنة من بقايا التروتسكيين، وتجمع الشرق الكبير.

وينوي هؤلاء التقدم بدعوى امام القضاء احتجاجا على المبالغ التي رصدت من خزينة الدولة لهذه الزيارة.

اما السلطات الكنسية الفرنسية فقد اوضحت ان تمويل زيارة البابا يعتمد على تبرعات المؤمنين من خلال حملات جرى تنظيمها منذ عدة اشهر، وان الزيارة دينية صرفة، وليست سياسية.

مع هذا، فان رئيس الجمهورية جاك شيراك ورئيس الوزراء الان جوبيه سيكونان من بين مستقبلي قداسة البابا في مدينتي «تور» و«رانس» كما ان وزارة الداخلية قد اتخذت اعلى درجات الحيطة والاستعداد لتأمين سلامة الزائر الكبير طيلة مراسيم الاحتفال.

من هذه الاجراءات محاولة ابعاد مواطن بلجيكي يدعى نويل غودان عن مواقع تنقل البابا. فقد اعتاد هذا الرجل على مباغتة الشخصيات الشهيرة في الاحتفالات العامة برشقها بكعكة مزينة بالكريمة على الوجه. وغودان الذي نجح في مباغتة ثلاثين شهيرا حتى اليوم، اعلن انه ينتظر زيارة البابا بفارغ الصبر، لاضافته الى القائمة.

ومن يدري؟ فقد يلغي البابا زيارته الى فرنسا من تلقاء نفسه، بأوامر من اطبائه الذين يرون ان وضعه الصحي لا يحتمل تحركات شاقة واحتفالات مطولة.

# ترميم مسجد في ساحة الاقصى يثير حفيظة الاسرائيليين

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اثارت عملية ترميم جارية لاعادة فتح مسجد تحت ساحة المسجد الاقصى في المدينة المقدسة حفيظة الاسرائيليين الذين طالبوا الاوقاف الاسلامية بانهاء العملية بحجة عدم الحصول على اذن مسبق.

لكن الفلسطينيين رفضوا الاحتجاج وواصلوا عملية الترميم التي ستسمح خلال شهرين باعادة فتح «المصلى المرواني» امام الاف المصلين الذين تكتظ بهم ساحة الاقصى خصوصا في شهر رمضان المبارك.

وتبلغ مساحة المصلى نحو اربعة الاف متر اي ضعف مساحة المسجد الاقصى وهي تمتد تحت ساحة الحرم الشريف عند الجهة الجنوبية الشرقية منه.

وكان الاوقاف الاسلامية بدأت قبل ثلاثة اشهر عملية صيانة تشمل تبليط المسجد واصلاحه تمهيدا لفتحه لاحقا بشكل رسمي. ولم تتلق امر وقف الاعمال من بلدية القدس الا قبل اسبوع.

وفي حين تشترط بلدية القدس حصول الاوقاف على تصريح البلدية فان المسؤولين الفلسطينيين يؤكدون انهم غير خاضعين لهذا الشرط.

وقالت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية الصادرة امس ان بلدية القدس تقدمت بشكوى الى محكمة اسرائيلية وحصلت على امر بوقف اعمال الترميم.

وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي فلسطين والديار المقدسة لوكالة فرانس برس «لا يحق للبلدية الاسرائيلية ان تتدخل في شؤون المسجد الاقصى. لا في الامور العمرانية ولا في غيرها. واضاف - لم يسبق للاوقاف ان اخذت اي تصريح من بلدية القدس منذ عهد الانتداب البريطاني وحتى الان.

واضاف - ما يجري الان هو عبارة عن ترميم للمصلى المرواني الذي هو بحاجة الى صيانة كاملة - واتهم صبري بلدية القدس والحكومة الاسرائيلية بالسعي للاستيلاء على المسجد الاقصى.

وقال - الهدف واضح. تريد البلدية والحكومة الاسرائيلية التدخل في شؤون الاقصى تمهيدا لوضع اليد عليه والسماح للمتطرفين اليهود الصلاة فيه.

وقال الشيخ عبد العظيم سلهب رئيس مجلس الاوقاف انه واجب نقوم بتاديته من اجل الصلاة وليست هناك من قوة تستطيع منعنا من اداء هذا الواجب.

وكان المسجد الذي يعود تاريخه الى ما قبل بناء المسجد الاقصى بهيئته الحالية في عهد الامويين فتح امام المصلين اخر مرة في شهر رمضان العام الماضي وجرى استخدامه في اوقات متفاوتة خلال الاعوام الماضية.

وكان عمال يقومون امس بنقل مواد بناء الى داخل المبنى الذي يتكون من عدد من الاروقة وممرات تفصل بينها اقواس بنيت على طريقة الهندسة الاسلامية وترتفع الى ثمانية امتار واكثر في بعض المواقع.

ويوجد مدخلان رئيسيان شرقي وشمالي للمسجد.

وقال احد الموظفين ان رجال شرطة اسرائيليين وصلوا للموقع اكثر من مرة وتجولوا داخل المسجد لكنهم لم يطلبوا من احد التوقف عن العمل.

ويتوقع الانتهاء من عملية الترميم التي ستشمل ايضا اقامة شبكة انارة وتهوية ونصب اجهزة سمعية خلال شهر ونصف الشهر. ورفض المسؤولون اعطاء تفاصيل عن كلفة المشروع ومصدر تمويله.

## وفد برلماني فرنسي يجري محادثات في سوريا

دمشق - ا.ف.ب. - اعلن مصدر سوري رسمي ان وفدا برلمانيا فرنسيا برئاسة لاديسلاس بونياتوفسكي اجرى امس الخميس محادثات مع برلمانيين سوريين تناولت العلاقات بين سوريا وفرنسا.

واضاف المصدر ان بونياتوفسكي، رئيس مجموعة الدراسات الخاصة بالطاقة في الجمعية الوطنية الفرنسية، بحث بنوع خاص مع النائب الياس نجمة، رئيس لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب السوري، «التعاون بين البلدين ومشاكل الطاقة».

ورافق الوفد الفرنسي ممثلون عن شركة «كهرباء فرنسا». ويقوم الوفد بجولة استطلاع في المنطقة ستقوده ايضا الى لبنان والاردن.

## البابا يدعو الايطاليين للدفاع عن ارثهم الكبير

# مؤتمر كبير لاعلان استقلال شمال ايطاليا الاحد المقبل
# المعارضة اليمينية تنظم مظاهرات مضادة «من اجل ايطاليا»

روما - (اف ب) - يعقد الاحد المقبل على ضفة نهر البو مؤتمر انفصالي كبير لاعلان استقلال الشمال الايطالي تحت اسم «بادانيا» بدعوة من اومبرتو بوسي، زعيم رابطة الشمال.

ويحرج بوسي باختياره طريق الاستقلال وتطور خطابه السياسي من الفدرالية الى الانفصال حكومة يسار الوسط برئاسة رومانو برودي التي تاخرت في اقتراح اصلاحات في النظام الفدرالي وعدت البرلمان بها.

وتضم دولة «بادانيا» المقترحة مقاطعات بيامون ولومبارديا وفينيتسيا وليغوريا وفريول وفال داوستي وترينتينو.

وتحت ضغط من المعارضة اليمينية التي دعت الى تظاهرات مضادة «من اجل ايطاليا» الاحد المقبل في سائر انحاء البلاد، تدخل رئيس الدولة اوسكار لويجي سكالفارو في الايام القليلة الماضية للاشادة بالوحدة الايطالية وللتحذير من مخاطر الانفصال.

وحتى البابا يوحنا بولس الثاني نفسه اكد امام مؤتمر للاساقفة وجوب ان يتمكن الايطاليون من الدفاع عن ارثهم الكبير من الايمان والثقافة والوحدة الذي يشكل اكبر ثروات هذا الشعب.

وتقول صحيفة «ايل سول ٢٤ اوري» الصادرة في ميلانو انه ايا تكن نتيجة ما سيجري على ضفاف البو فقد دخلت معترك السياسة في ايطاليا «حركة انفصالية» قادرة على حشد اربعة ملايين ناخب كما حصل في نيسان الماضي.

ولم يستطع الكثيرون المراهنة على مستقبل اومبرتو بوسي السياسي عندما اسقط في كانون الثاني حكومة سيلفيو برلسكوني بانسحابه من تحالف اليمين.

وعلى عكس ما كان متوقعا، تمكن زعيم رابطة الشمال خلال انتخابات نيسان العامة من ان يرسل الى روما ٥٩ نائبا و٢٧ من اعضاء مجلس الشيوخ. ورغم ان نسبة مؤيديها لم تزد عن عشرة في المئة من مجمل اصوات الايطاليين فقد نالت رابطة الشمال ما بين اربعين الى ستين في المئة في فينيتسيا.

ونجح بوسي قبل بضعة اشهر في ان يثير نقاشا عاما حول فكرة ان الانفصال ممكن في ايطاليا وان «بادانيا»، التي لا تزال ملامحها الجغرافية غير واضحة، قائمة فعلا.

وليس لرابطة الشمال، التي ورثت رابطة لومبارديا (تاسست في الثمانينات)، اي برنامج باستثناء تعزيز شعور بالانتماء الى «شمال عامل» في مواجهة «جنوب مافيوي».

وساهم نظام ضريبي يعتبر خانقا بالنسبة الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم المنتشرة بكثرة في الشمال، وملائما بالنسبة الى «كسالى» الجنوب، في اذكاء التمرد.

اما رئيس الحكومة فقد صرح امس انه لا يرغب في ان يؤول مصير بلده الى مثل مصير يوغوسلافيا.

وقال «اذا كان متظاهرو البو مجرد متظاهرين سياسيين فهذا يناسبنا وسيسرنا جدا ان نراقب المشهد من بعيد. اما اذا خرجوا عن الشرعية فستبدي الحكومة حزما وقسوة لان وحدة البلاد غالية علينا جميعا ولان ايطاليا لا يمكن ان تنتهي مثل تشيكوسلوفاكيا او يوغوسلافيا».

# اسرائيل تنتج صاروخا دفاعيا ولكن التكاليف باهظة

تل ابيب - رويتر - بعد تجربة ناجحة لصاروخ ارو «السهم» في الشهر الماضي تكون اسرائيل قد تقدمت خطوة الى الامام في تطوير دفاعها ضد الصواريخ المعادية ولكن التقديرات الاولية للمشروع ومقدارها ١،٦ مليار دولار قد تكون تحليقا في عالم الخيال• ويقول مسؤولون ان طرازا من الصاروخ الذي اشتركت الولايات المتحدة واسرائيل في تمويل انتاجه سيكون جاهزا للاستخدام في عام ١٩٩٨ بعد عشر سنوات من بداية المشروع• وميزانية ١،٦ مليار دولار كما نشرتها وزارة الدفاع الاسرائيلية تشمل نفقات المشروع حتى عام ٢٠٠٥ عندما تكون اسرائيل قد تمكنت من ادخال بطاريات في الخدمة تكفي لاعتراض صواريخ تطلق على اي جزء منها•

وقال روفن بيداتسور خبير العلوم السياسية الذي قام بدراسات جدوى عن صاروخ ارو .. الوصول الى هذه المرحلة للمشروع بميزانية مقدارها ١،٦ مليار دولار امر يثير السخرية. تكاليف ارو ستتجاوز هذا الرقم عدة مرات.

وبدا مشروع ارو جزءا من مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم» ولكنه استمر في نهج مستقل بعد ان اطلق العراق عشرات من صواريخ سكود على اسرائيل اثناء حرب الخليج في عام ١٩٩١•

اوقعت الصواريخ العراقية خسائر طفيفة ولكن العامل النفسي بين المدنيين الاسرائيليين وفشل صواريخ باتريوت الامريكية في اعتراض سكود اعطى اهمية قصوى لمشروع ارو•

ونظام الرادار الخاص بالصاروخ الذي طورته احدى الشركات التابعة لصناعة الطائرات الاسرائيلية تم تصميمه لاكتشاف اي صاروخ يطلق على اسرائيل وتوجيه ارو الذي تبلغ سرعته ثلاثة كيلومترات في الثانية تقريبا الى مسافة اربعة امتار من الصاروخ المعادي.

وعلى ارتفاع بين عشرة كيلومترات و٤٠ كيلومترا يفترض ان يعترض ارو الصاروخ المعادي•

وقال بيداتسور وهو طيار احتياطي بسلاح الجو الاسرائيلي امضى ثلاث سنوات في دراسة مشروع ارو ان تطوير وانتاج شبكة الرادار والصاروخ ونظام التوجيه والتحكم لتنسيق عمليات بطاريات اطلاق الصاروخ ستتكلف اكثر من ستة مليارات دولار.

ولكن ديفيد ايفري المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية واحد النشطاء في مشروع ارو علق بقوله .. لا اعرف من اين اتي بهذه الارقام.

وابلغ ايفري رويتر ان اسرائيل تنفق نحو ١٠٠ مليون دولار سنويا على تطوير ارو منها ٤٠ مليون دولار من الولايات المتحدة• وتقدر مصادر امنية ان البلدين ضخا حوالي ٤٠٠ مليون دولار في المشروع منذ ١٩٩١•

وتحصل اسرائيل على معونات عسكرية من الولايات المتحدة مقدارها ١،٨ مليار دولار سنويا• ويسمح اتفاق بين البلدين للولايات المتحدة بالاطلاع على الابحاث الخاصة بصاروخ ارو وكل البيانات عن المشروع.

وقال ايفري ان مبلغ المائة مليون دولار يسمح لاسرائيل بتحقيق المستهدف من المشروع في عام ١٩٩٨ وخطط اخرى تتصل به•

وفي البداية ستقوم اسرائيل بنشر بطاريتين من ارو لحماية المناطق المزدحمة بالسكان في شمالها ووسطها كما قال ايفري الذي لم يذكر عدد الصواريخ في البطارية الواحدة•

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية قد نشرت الرقم التقديري لتكلفة المشروع وهو ١،٦ مليار دولار لاول مرة في الشهر الماضي بعد سنوات من التكهنات، ولكن الوزارة لم تصنف اوجه انفاق هذا المبلغ.

وقال بيداتسور ان المسؤولين عن المشروع تعمدوا اعطاء رقم اقل عن تكلفته الحقيقية• قال لرويتر .. لو كانوا اعطوا رقما حقيقيا لادرك صناع القرار ان تمويل المشروع مستحيل، انهم يريدون استمرار المشروع.

ويقارن بيداتسور خطة ارو بمشروع الطائرة المقاتلة لافي الفاشل• ويذكر ان اسرائيل انفقت ١،٥ مليار دولار على برنامج لافي ثم الغته عام ١٩٨٧ بسبب تكهنات بان بنود تطوير المقاتلة ستتكلف ٢،٦ مليار دولار اخرى•

ويشكل العدد النهائي لصواريخ ارو التي ستنشرها اسرائيل القضية الرئيسية في الجدال حول الميزانية التقديرية للمشروع•

تقول مجلة جين العسكرية ان اسرائيل تحتاج لنشر اكثر من ١٢٠٠ صاروخ ارو للدفاع عن نفسها ضد ترسانة عربية مشتركة قوامها ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ صاروخ متوسط المدى•

ومن المتوقع ان يزيد ثمن صاروخ ارو الواحد عن مليوني دولار• اذن فان اقامة ترسانة منه ستكلف اسرائيل اكثر من ١،٦ مليار دولار المبلغ المذكور في الميزانية التقديرية للبرنامج•

ويعتقد بيداتسور ان الفارق الكبير بين تكلفة صاروخ ارو وصاروخ سكود الذي يتكلف نحو ٥٠٠ الف دولار فقط ربما يشجع العرب على اقامة مخزون كبير من سكود بينما لا تستطيع اسرائيل مجاراتهم•

ولكن مؤيدين لمشروع ارو يقولون ان الطائرات الاسرائيلية تستطيع في حالة نشوب قتال في المستقبل تدمير عدد كبير من الصواريخ العربية قبل اطلاقها•

ويقول مسؤولون عسكريون ان بيداتسور تسيطر عليه فكرة عدم جدوى مشروع ارو ولكنه ليس وحده في هذا•

قال ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه .. اثار اناس من الداخل اغلبيتهم من سلاح الجو نفس تساؤلات بيداتسور بشان البرنامج ولكن طالما ان المشروع لديه فرصة للنجاح فلن ينتقده علنا احد من الداخل.

# كلينتون «يناشد» الكونغرس التصديق على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية

واشنطن (ا ف ب) - «ناشد» الرئيس بيل كلينتون امس الاربعاء الكونغرس الاميركي ان يصدق على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية من اجل «الاستمرار في جعل العالم منطقة تتمتع بالامان».

فقد اعلن الرئيس الاميركي خلال خطاب القاه في سان سيتي (الاريزونا) «يجب .. ان يصدق عليها الكونغرس لانها ستمكننا من خفض احتمالات حصول الارهابيين على اسلحة كيميائية وكذلك الدول التي قد تطور هذه الاسلحة وتستخدمها بطريقة لا انسانية».

واشار كلينتون الى ان «هذه المعاهدة تم التفاوض بشأنها عندما كان الرئيس بوش في الحكم ولكن لم يتم التصديق عليها قط». واضاف قائلا «يجب التصديق عليها كي نستمر في جعل هذا العالم منطقة تتمتع بالامان وخاصة في مواجهة الارهابيين». و«ناشد» الكونغرس ان يصدق عليها.

وتجدر الاشارة الى ان تصويت اعضاء مجلس الشيوخ بالموافقة على هذه المعاهدة غير مؤكد بعد ان شكك عدد من زعماء الكونغرس الجمهوريين في فاعلية هذه المعاهدة التي تحظر تطوير وانتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية. وقد شددوا على ان معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية لم توافق عليها دول تعد معادية للولايات المتحدة مثل العراق وكوريا الشمالية وسوريا وليبيا.

ومن المقرر ان يصوت مجلس الشيوخ على هذه المعاهدة امس الخميس او اليوم الجمعة.

وقد صدقت ٦٢ دولة حتى الآن على المعاهدة التي فتح باب توقيعها في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٣ في باريس ووقعتها ١٦٠ دولة منذ ذلك الحين.

وهي ستسرى بعد مرور ١٨٠ يوما على تسجيل التصديق الخامس والستين وبذلك تنشأ منظمة حظر الاسلحة الكيميائية التي يجري بناء مقرها في لاهاي.

## ديميترا الوريثة الوحيدة لزوجها الراحل اندرياس باباندريو

اثينا - أ.ف.ب - اقر القضاء اليوناني امس الخميس صحة وصيتين اعتبرت بموجبهما ديميترا لياني باباندريو الزوجة الاخيرة للزعيم التاريخي للحزب الاشتراكي اليوناني اندرياس باباندريو الوريثة الوحيدة لزوجها.

وترث ديميترا مضيفة الطيران السابقة والبالغة من العمر ٤٢ عاما كل ثروة باباندريو بما في ذلك ارشيفه الشخصي.

يذكر ان باباندريو توفي في حزيران الماضي عن ٧٧ عاما. وبالاضافة الى الفيلا الفخمة التي يملكها في ايكالي - ضاحية اثينا - حيث كان يعيش مع ديميترا والتي لا تزال تقطن فيها ترك باباندريو مبالغ ضخمة في البنوك لم يكشف عنها في الوصيتين.

ويدعو باباندريو في الوصيتين كل اصدقائه لحماية زوجته التي كانت مخلصة له والتي يخشى ان تصبح الان بدون دعم مع كثير من الاعداء حولها.

وذكر بان ابنته صوفي كاتسانيفا باباندريو ورثت منزل العائلة في كاستري من جدها رئيس الوزراء السابق جورج باباندريو - وسط - واكد في وصيته انه ترك لاولاده الثلاثة اسمهم والعلوم الجيدة التي حصلوها.

ولم يذكر باباندريو اي شيء عن ابنته اندريه نيلوم - ٢٧ عاما - وهي مهندسة ديكور سويدية تعيش في السويد.

وقد تزوجت ديميترا في تموز ١٩٨٩ اندرياس باباندريو وكانت زوجته الثالثة.

## مايكروسوفت تسوق (ويندوز ٩٥) بالعربية انطلاقا من بيروت

بيروت - أ.ف.ب - تقوم شركة مايكروسوفت الاميركية للمرة الاولى بتسويق نظام تشغيل «ويندوز ٩٥» بالعربية في الشرق الاوسط في ٢٢ ايلول الجاري انطلاقا من معرض لاخر منتجات علم التكنولوجيا يقام في بيروت.

واوضح انطوان حرب المسؤول عن المعرض الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض «ان اكثر من مئة شركة دولية ولبنانية» تشارك الى جانب مايكروسوفت في معرض «كومباكس ٩٦» الذي يقام في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء في وسط العاصمة التجاري.

واكد حرب ان نظام تشغيل «ويندوز ٩٥» بالعربية الاصلي سيبدأ تسويقه في ٢٢ ايلول في الوقت نفسه في مختلف العواصم العربية.

تجدر الاشارة الى ان نسخا غير اصلية من نظام تشغيل «ويندوز ٩٥» بالعربية متوفرة في الاسواق اللبنانية.

## حكومة قطرية جديدة برئاسة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني

الدوحة - قدس برس - اكدت مصادر مطلعة في الدوحة انه سيتم في ال ١٧ ايلول الجاري الاعلان عن تشكيل حكومة قطرية جديدة برئاسة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية الحالي.

وقالت ان الحكومة الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية في اليوم التالي امام امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني واضافت تلك المصادر في تصريح صحفي ان من بين الوزارات التي سيشملها التعديل وزارة الشؤون البلدية والزراعة ووزارتي المواصلات والصحة اضافة الى وزارة الطاقة التي سيتم تحويلها الى هيئة برأس مجلس ادارتها وزير الخارجية حمد بن جاسم جبر آل ثاني الذي سيصبح ايضا نائبا لرئيس الوزراء.

## حظر الاعلان عن هدايا في المنتجات السورية

دمشق - بترا - اصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية السورية قرارا يحظر على المنتجين او الموزعين - الاعلان عن المنتجات الغذائية وغير الغذائية بوجود هدية او اكثر في احدى العبوات بقصد ترويجها.

ويخضع مخالفو احكام هذا القرار - للعقوبات المنصوص عليها في القانون الخاص بقمع الغش والتدليس.

## مصر تستقصي وقد تطالب باستعادتها

# تاجر عاديات امريكي يعرض مومياء مصرية للبيع

وسكاسيت - مين - رويتر - ربما تسنى لتاجر عاديات في ولاية مين الامريكية ان يبيع مومياء عمرها ثلاثة الاف عام بعد ان اثار جدلا دوليا بعرضه للاثر النادر للبيع•

وقالت مصلحة الجمارك الامريكية انها تفكر في رفع الحظر الذي يمنع تاجر العاديات تيري لويس من بيع المومياء فيما ستقرر حكومة مصر من اين جاءت المومياء وما اذا كانت ستطالب باعادتها اليها•

ونقلت صحيفة بورتلاند برس هيرالد عن مسؤول الجمارك تيري بادالينو قوله امس الاول .. لا شأن لي بمصادرة ممتلكات شخص لاسيما في ظل عدم وجود ادلة تشير الى وجود انشطة جنائية.

ويقول لويس انه يطلب ٢٠ الف دولار نظير بيع مومياء امرأة كان اشتراها عام ١٩٩٢ من متحف نيو هامبشير ويعرضها الان في متجر العاديات الذي يملكه•

ومن المتوقع ان توفد حكومة مصر خبيرا الى مين خلال الايام القليلة المقبلة لفحص المومياء، وتريد مصر الوقوف على القيمة الاثرية للمومياء وما اذا كانت قد وصلت الى الولايات المتحدة عن طريق التهريب•

وتقضي الاتفاقيات الدولية بأن من حق مصر استرداد الاثر اذا ثبت انه تم تهريبه الى الولايات المتحدة• وقال عبد المنعم المشاط المستشار الثقافي المصري في واشنطن اعربت مصر عن حنقها من ان يقدم لويس على بيع المومياء الا انها تفكر في تعويضه على نحو ما.

وجدد لويس تهديده بالقاء المومياء في نهر مجاور اذا حاولت مصر الاستيلاء عليها قائلا انها نقلت الى الولايات المتحدة بصورة قانونية وانه في حاجة لعائدات بيع المومياء لتسديد ديونه.

## الحزب الحاكم في سارايفو يسحب تهديده بمقاطعة الانتخابات

سارايفو - (اف ب) - سحب الحزب الذي يتزعمه الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش رسميا امس تهديده بمقاطعة الانتخابات قبل يومين من اجرائها وقرر المشاركة فيها.

وجاء في بيان للجنة التنفيذية لحزب العمل الديمقراطي ان الحزب قرر «المشاركة في الانتخابات ودعوة اعضائه والمواطنين البوسنيين الى التوجه الى صناديق الاقتراع».

وكان الحزب الحاكم اثار خلال الاسابيع الماضية الشكوك حول موقفه من الانتخابات التي ستجري في ١٤ ايلول اذ كان يعتبر ان الانتخابات لن تكون «حرة وديموقراطية» كما هو منصوص عليه في اتفاق دايتون للسلام.

مع ذلك فقد اوضح عدد كبير من قادته الجمعة الماضي ان حزبهم سيشارك في اول انتخابات بعد الحرب خصوصا بعد ان اصرت واشنطن على اجرائها في موعدها.

## نقابة الاطباء المصريين لا تعترف بخريجي كليات الطب الخاصة

القاهرة - رويتر - نسب الى نقيب الاطباء المصري حمدي السيد امس الخميس قوله ان النقابة لن تسمح بقيد وتسجيل خريجي كليات الطب الخاصة بالنقابة او السماح لهم بممارسة المهنة.

ويأتي هذا التصريح لنقيب الاطباء في الوقت الذي تجري فيه استعدادات لافتتاح اول كلية خاصة للطب في مصر ضمن اربع معاهد خاصة تستعد لاستقبال الطلاب هذا الشهر فيما يراه البعض بداية النهاية للتعليم الحكومي المجاني.

ونقلت صحيفة الاهرام القاهرية عن السيد قوله ان النقابة اخذت هذا القرار «حرصا على صحة المواطنين».

واوضح موقفه قائلا «ان انشاء كليات الطب الخاصة تم دون توافر الامكانات اللازمة للتعليم والتدريب التي تؤهل الخريج لمسؤوليات الرعاية الطبية».

ولم يصدر رد فعل فوري من ممولي كلية الطب الخاصة.

ويتناقض قرار نقيب الاطباء فيما يبدو مع الموقف الحكومي بتشجيع اقامة المعاهد والكليات الجامعية الخاصة لتخفيف الضغط عن الجامعات الحكومية المدعومة من الدولة.

## طلب رفع الحصانة عن رئيس بلدية القدس

عمان - ق.ن.ا - طلب المستشار القضائي لحكومة اسرائيل من رئيس الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن يهود اولمرت رئيس بلدية القدس لمحاكمته.

وقال راديو اسرائيل ان القضاء وجه الى رئيس بلدية القدس تهم التزوير واعطاء شهادات كاذبة واستغلال الوظيفة.

وكان المستشار القضائي قد احال يعقوب نئمان وزير العدل الاسرائيلي الذي استقال مؤخرا للمحكمة لارتكابه مخالفات جنائية.

## الاخبار العربية والعالمية

# واشنطن: احتواء صدام قد يستغرق بعض الوقت
## مصالحنا الاستراتيجية حماية السعودية والكويت لهذا اخترنا اهدافا في الجنوب

واشنطن - رويتر - اعترفت الولايات المتحدة بان الرئيس العراقي صدام حسين بسط سيطرته على شمال العراق في الاسابيع الاخيرة وان عملية احتوائه اقليميا قد تستغرق «بعض الوقت».

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين انه بعد ان ارسل صدام عشرات الالاف من قواته الى شمال العراق ونجح في مساعدة الحزب الديمقراطي الكردستاني الموالي لبغداد «ربما يكون قد وسع ميدان عملياته في الشمال».

لكن بيرنز اصر على ان تلك العلامات ربما لا تدوم. وان صدام محاصر من المفهوم الاستراتيجي لان العراق غير قادر على التحرك كدولة مع باقي دول المنطقة بسبب منطقة الحظر الجوي التي تفرضها الولايات المتحدة على شمال وجنوب البلاد.

ورفض بيرنز تلميحات الى ان صدام تعزز بالنصر الذي حققه الفصيل الكردي المتحالف معه على فصيل كردي منافس.

وقال بيرنز ان الجهود الامريكية لاحتواء صدام يجب ان ينظر اليها «من منظور طويل الاجل... انها لم تبدأ الاسبوع الماضي بالغارات الجوية الامريكية ولن تنتهي غدا او الاسبوع القادم ولا حتى العام القادم.

«نحن منخرطون في جهود لاحتوائه اقليميا على مدى خمسة اعوام .. ويمكن ان تستمر بعض الوقت اذا تمكن صدام من البقاء في السلطة.»

وقال بيرنز «اخترنا ان نضربه في المكان الذي رأينا ان بوسعنا ان نضربه فيه بقوة ويحس به اكثر وهو دفاعاته الجوية في الجنوب وقواعده الجوية في الجنوب حتى نشل قدراته لتشكيل خطر على المملكة العربية السعودية والكويت.

«دعونا نتذكر ان لب المصالح الاستراتيجية الامريكية هو حماية المملكة العربية السعودية والكويت، انها كذلك منذ ادارتي الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والرئيس الامريكي الحالي بيل كلينتون. لهذا اخترنا اهداف الجنوب.»

وصرح بيرنز بان الادارة الامريكية قررت الاسبوع الماضي «انها لن تتدخل في حرب اهلية بين فصيلين كرديين رغم مساندة صدام لفصيل ومساندة ايران للفصيل الاخر».

واكد بيرنز مشيرا الى تقديرات وكالات الاغاثة الدولية عن قرار نحو مئة الف كردي من شمال العراق صوب حدود ايران ان الولايات المتحدة تعتبر كل الدول المجاورة للعراق «مسؤولة عن قبول اللاجئين كلما توافدوا.»

### الجامعة العربية تحذر واشنطن من مهاجمة العراق مجددا

القاهرة - ا.ف.ب. - حذرت الجامعة العربية امس الولايات المتحدة من شن هجوم جديد على العراق.

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان «اقدام الولايات المتحدة على مهاجمة العراق من جديد سيؤدي الى تصعيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط اكثر مما هو عليه».

ودعا المصدر الولايات المتحدة الى «تغيير هذا النهج العسكري في التعامل مع الوضع في شمال العراق لا سيما وانها قضية عراقية داخلية ولا يمكن مقارنتها بما حدث عام ١٩٩٠».

واكد المصدر نفسه ان الجامعة تجدد موقفها الذي يقوم على «ضرورة المحافظة على وحدة وسلامة الاراضي العراقية وعدم المساس بها». وكانت الجامعة انتقدت الهجومين الصاروخيين الامريكيين على جنوب العراق الاسبوع الماضي.

# فرنسا منزعجة وموسكو لا تقبل ولندن تؤيد التهديدات الامريكية ضد العراق

عواصم - وكالات - اعربت فرنسا امس الخميس عن انزعاجها العميق ازاء استهداف العراق بعد اطلاق صاروخي سام على الطائرات الامريكية ودعت الى اجراء مشاورات بين الحلفاء الغربيين قبل اي رد.

وقال جاك روملهارت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية في بيان «نحن على اتصال بالولايات المتحدة ونعتقد ان من الضروري للشركاء في عملية الاغاثة مواصلة التشاور بشأن تقييمهم للموقف وما ينوون عمله».

ولم يتضمن البيان اشارة مباشرة الى التهديدات الامريكية برد عنيف ضد العراق.

وقال المتحدث «ان فرنسا التي تشارك جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا في الدوريات الجوية لمراقبة عملية الاغاثة بروفايد كومفورت تشعر بانزعاج عميق ازاء تفاقم التوتر بعد اطلاق صاروخ عراقي عصر امس الاول الاربعاء على طائرة امريكية خلال مهمة استطلاعية شمالي خط العرض ٣٦».

وردا على سؤال هل تغير الموقف منذ نأت فرنسا بنفسها عن العملية العسكرية الامريكية الاسبوع الماضي قال المتحدث «لسنا نحن الذين غيرنا الموقف انه اطلاق الصاروخ العراقي».

من جانبه اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس في تعليق على تصريحات نظيره الامريكي ويليام بيري حول الرد الامريكي ان فرنسا «متضامنة مع حلفائها والائتلاف».

وقال ميون «اظن انه من المناسب حماية الطيارين واذا كان هناك مساس بأمن الطيارين، فسيكون عندها رد فعل دفاعي مشروع».

واضاف «انا واضح جدا» مذكرا بوجود مناطق حظر شمال خط العرض ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٢.

وتابع ان «مناطق الحظر هذه حددتها المجموعة الدولية وفرنسا تنفذ مهمات فيها وستستمر في ذلك».

من جهتها اعلن المتحدث باسم الخارجية الروسية غينادي تساراسوف امس الخميس ان استخدام القوة في العراق امر «غير مقبول اطلاقا» الا اذا جاء بناء لقرار من مجلس الامن الدولي.

واضاف في حديث للصحافيين انه يجب على بغداد ان «تمتنع عن اعمال قد تشكل ذريعة لضربات جديدة».

واشار تاساروف الى ان روسيا تواصل اتصالاتها «مع جميع الاطراف تحاشيا لتصعيد المواقف».

لكن متحدثا باسم الخارجية البريطانية قال امس ان بلاده ستقف «جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة».

واضاف «قلنا بوضوح اننا نعتقد بانه سيكون هناك رد حازم جدا» واشار الى ان لندن «تبقى على اتصال وثيق جدا مع الامريكيين».

وعلى السؤال عن احتمال تقديم مساعدة لوجستية بريطانية لعملية جوية امريكية جديدة، قال المتحدث «ان ذلك مشروط».

الا ان المتحدث لم يلبث ان ذكر بان بريطانيا كانت سمحت للولايات المتحدة اثناء ضرباتها الاخيرة على العراق باستخدام قاعدة دييغو غارسيا الواقعة في ارخبيل «الاراضي البريطانية في المحيط الهندي».

واضاف «لقد سمحنا كما طلب منا، باستخدام المنشآت الجوية في دييغو غارسيا حيث هناك قاعدة بحرية للامريكيين، ووافقنا على ان يستخدموها لطائرات ب-٥٢ واعمال المساندة».

واختتم «نوافق على ان يستخدموا هذه القاعدة شرط ان يطلبوا منا السماح لاستخدام هذه الطائرات فعلا ضد جهة ثالثة وخصوصا لفرض احترام منطقة الحظر الجوي فوق العراق».

### السماح لرعايا سبع دول غربية بمغادرة كردستان عبر ايران :

# بغداد تؤكد رفضها للمنطقة الامنية وبرزاني يشدد على استقلال قراراته السياسية
## واشنطن مستعدة لاستخدام المروحيات في نقل الفي كردي ومعارض عراقي يعملون لحسابها

انقرة - أ.ف.ب - اعلن حامد يوسف حمادي مستشار الرئيس العراقي صدام حسين امس الخميس انه اكد للسلطات التركية «رفض بغداد الكامل» لخطة تركيا اقامة منطقة امنية في شمال العراق.

وفي ختام زيارة رسمية لانقره دامت ثلاثة ايام دعا حمادي تركيا والولايات المتحدة الى وضع حد لعملية «بروفايد كومفورت»، كما دعا الولايات المتحدة الى «حزم حقائبها والعودة من حيث اتت».

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في مطار انقرة «اكدنا للسلطات التركية رفضنا الكامل لخطة المنطقة الامنية لان هذه المنطقة هي خرق لسيادة العراق، فضلا عن انها لن تستطيع انهاء وجود حزب العمال الكردستاني. هناك وضع جديد في المنطقة».

وسئل عما ستفعل بغداد في حال اقدمت تركيا على اقامة المنطقة الامنية فاكتفى بالقول «سنتخذ الاجراءات اللازمة».

وردا على سؤال عن قيام تعاون محتمل بين العراق وبين تركيا لطرد حزب العمال الكردستاني من المنطقة، اجاب «لا استطيع اعطاء اي ضمانة لكننا نناقش بعض الصيغ».

وقال ان المشروع التركي «لقي تنديدا من الدول العربية والصين وروسيا وفرنسا والكثير من الدول الاخرى. وكانت اسرائيل والولايات المتحدة الدولتين الوحيدتين اللتين ايدتاه».

وتابع حمادي «لقد تفهمتنا تركيا، ونحن نتفهمها في بعض المواضيع». ولم يعط ايضاحات في هذا الخصوص.

وقال المسؤول العراقي من جهة اخرى ان القوة المتعددة الجنسيات التي تعمل تحت اسم «بروفايد كومفورت» اصبحت «عامل ازعاج لاكراد تركيا والعراق وايران على حد سواء».

وبعدما وصف عملية «بروفايد كومفورت» بانها انتهاك لسيادة العراق قال حمادي انه «على تركيا والولايات المتحدة انهاء هذه العملية، وعلى الولايات المتحدة ان توضب حقائبها وتعود من حيث اتت لان اكراد العراق باتوا يتمتعون بحماية حكومة بغداد الشرعية».

من جهة اخرى قال مسعود برزاني ان المحافظات الكردية في شمال العراق ستبقى «مستقلة» عن الحكم المركزي في بغداد.

وقال بارزاني، زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني، الذي سيطرت قواته بمساندة الجيش العراقي على معظم كردستان العراقية ان «قراراتنا السياسية ستبقى مستقلة».

وكان برزاني يتحدث مساء الاربعاء في اجتماع عقد في قلعة ديزا بالقرب من الحدود مع ايران.

ووعد الشعب الكردي ب «الامن والحقوق الانسانية والسياسية وكذلك بالتعددية الحزبية والديموقراطية». وتطرق ايضا الى فكرة اقامة اتحاد فدرالي مع بغداد.

وتعهد بالاضافة الى ذلك بتفعيل نشاطات «البرلمان» الكردي المتوقفة منذ عامين بسبب المواجهات بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني ووعد بالدعوة الى اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

واكد زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني انه سيسمح للاتحاد الوطني الكردستاني الذي لجأ عدد كبير من اعضائه ومن قيادييه الى ايران، بالعمل السياسي في كردستان، ولكن يتوجب عليه ان يحل الميليشيا التابعة له.

وقال «اننا نصدر عفوا عن الاتحاد الوطني الكردستاني بما في ذلك عن زعيمه جلال طالباني وكذلك يحق له القيام بنشاط سياسي اذا ما قبل المعطيات الجديدة على الارض وامتنع عن تشكيل ميليشيا».

واوضح «لن تكون هناك بعد اليوم ميليشيات عسكرية. يجب ان يكون هناك جيش فقط، جيش كردستان».

واضاف انه سيعمل على تخليص كردستان من «صراعاتها الداخلية» وفرض ظروف «امنية افضل من دون التعرض للسيادة الكردية» واقامة علاقات جيدة مع الدول المجاورة.

من جهتها افادت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة مستعدة لتامين مروحيات تنقل نحو الفي كردي ومعارضين عراقيين آخرين يعملون لحساب واشنطن من شمال العراق الى تركيا.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الاميركي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المعارضين قد يتعرضون للملاحقة من قبل نظام الرئيس العراقي صدام حسين الا انه لا يبدو ان حياتهم مهددة بالخطر على الفور وهم ينتظرون نقلهم الى خارج الحدود.

وافاد مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام المروحيات العسكرية المتمركزة في قاعدة انجيرليك في تركيا لاجلاء نحو الفي كردي ومعارضين عراقيين آخرين الا ان الحكومة التركية لم تعط بعد الضوء الاخضر للقيام بهذه العملية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز اعلن امس الاول ان عملية اجلاء آلاف الاشخاص «جارية على قدم وساق» الا انها لا تزال تصطدم بالموقف التركي.

واضاف «سنواصل البحث مع الحكومة التركية في هذا الموضوع ونامل بان توافق على انجاز هذه العملية». ورفض كشف عدد الاشخاص الذين تم اجلاؤهم حتى الان.

الى ذلك علم من مصادر ايرانية وغربية أن ايران سمحت لرعايا خمس دول اوروبية، اضافة الى أستراليا ونيوزيلندا، بمغادرة شمال العراق عبر أراضيها، قبل انتقالهم الى بلدانهم.

وأعلن هذا الاجراء في ختام اجتماع بين مدير الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية الايرانية محمد صادق فياض وسفراء ايرلندا وهولندا والنرويج وايطاليا وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا أو ممثليها لدى ايران.

وأوضحت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية أن هؤلاء الدبلوماسيين طلبوا السماح باجلاء رعاياهم من شمال العراق عبر الاراضي الايرانية.

وأشار فياض الى أن ايران ستقدم «التسهيلات اللازمة» لهؤلاء «لأسباب انسانية».

وقال دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس أن لائحة تضم ما بين ٣٠ و٣٥ من الرعايا الغربيين، يعمل معظمهم لمصلحة مؤسسات غير حكومية في شمال العراق، سلمت الى السلطات الايرانية.

واضاف أن هؤلاء لا يزمعون مغادرة شمال العراق فورا، لكن هذا الطلب قدم الى ايران تحوطا لأي حال طوارىء.

من جانب آخر ذكر مصدر في الامم المتحدة ان اللاجئين الاكراد على الحدود بين العراق وايران افرجوا امس عن موظف في الامم المتحدة كانوا احتجزوه امس الاول.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في شمال العراق طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «الامر يتعلق بحادث بسيط وقد انتهى».

وكان لاجئون اكراد غاضبين في قطاع بنجوين على الحدود العراقية الايرانية احتجزوا امس الاول الموظف وهو كردي عراقي يعمل في برنامج الاغذية العالمي مع تسعة موظفين آخرين تابعين للامم المتحدة.

من جهته صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس الخميس ان الهدف من قرارات الامم المتحدة هو حماية السكان في شمال العراق لكنه تجنب الادلاء بأي تعليق عن احتمال توجيه ضربة اميركية جديدة الى هذا البلد.

وقال سولانا في تصريحات الى الاذاعة الاسبانية الرسمية ان «قرارات الامم المتحدة «تهدف الى حماية المواطنين الذين يعيشون شمال احد خطوط العرض في العراق».

وعندما سئل بخصوص اعلان واشنطن عن هجوم اميركي وشيك على العراق قال سولانا انه لا يفهم معنى عبارة «رد شديد غير متناسب مع التحرشات الموجهة ضدنا» التي استخدمتها الولايات المتحدة.

# الكويتيون يتسمرون امام شاشات التلفزيون بانتظار انطلاق طائرات الشبح لضرب العراق

الكويت - ا ف ب - كانت الكويت امس تستعد لفتح قواعدها امام الطائرات الاميركية لتوجيه ضربة الى العراق، مبتعدة عن موقف دول الخليج الاخرى التي اتخذت موقفا معارضا للولايات المتحدة في هذا الشأن.

وقد تسمر الكويتيون امام شاشات التلفزيون منذ ان اعلن ان طائرات اميركية من طراز اف - ١١٧ (الطائرة الشبح) في طريقها الى الكويت لتوجيه ضربات الى العراق.

ولم تؤكد الحكومة الكويتية هذا النبأ. ومع ذلك ندد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بسماح الكويت للطائرات الاميركية بشن هجمات على العراق انطلاقا من اراضيها واعتبر هذا التصرف (عدوانا سافرا على شعب العراق وعملا من اعمال الحرب ضد دولة العراق).

وكتبت صحيفة (السياسة) الكويتية في عنوانها العريض ان (الطائرات الشبح في طريقها الى الكويت لردع صدام) اما صحيفة (الوطن) فكتبت (واشنطن ترسل ثماني من الطائرات الشبح لقصف العراق).

وترأس ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح امس اجتماعا لمجلس الدفاع الاعلى ووجه نداء الى الكويتيين الى (التزام اليقظة والحذر والاستعداد التام للتعامل مع كافة الاحتمالات).

وقال النائب الليبرالي علي البغلي ان الكويتيين (سيكونون سعداء) اذا وجه الاميركيون ضربة قوية الى العراق انطلاقا من القواعد الكويتية. واضاف ان (صدام حسين يقود قواته نحو الجنوب. ولا تنتظروا ان نبقى مكتوفي الايدي الى ان يجتاح بلادنا).

وخصصت الصحف الكويتية امس مساحات واسعة الانباء المعارضة الشيعية العراقية التي اكدت ان الرئيس العراقي ارسل (الفرقة المدرعة السادسة في اتجاه الكويت).

ولم يكن في وسع الدبلوماسيين في الكويت تأكيد هذه التحركات، الا ان احدهم قال ان (من حق الكويت ان تشعر بالقلق نظرا الى ما جرى) في العام ١٩٩٠.

# الاكراد يخطون نحو لم الشمل بعد افتتاح جسر كلك لربط كردستان مع العراق

كلك - (العراق) - انقرة - رويتر - خطا الاكراد العراقيون الذين فاجأهم قرار الرئيس صدام حسين الغاء الحظر على تنقلهم، استمر خمس سنوات، خطوات اولى متحسبة امس الخميس نحو لم الشمل مع العراق.

واعيد امس الاول فتح جسر كلك الذي يربط ما بين المنطقة الشمالية الكردية وباقي انحاء العراق. وطوال فترة الحصار تدنت حركة المرور واقتصرت على نقل الوقود والطعام.

وقال حامد يوسف وهو يعبر الجسر في اتجاه الجنوب «صدام حسين فتح الجسر وسننتهز الفرصة لنزور اقاربنا في الموصل». «لست خائفا. نحن كلنا دولة واحدة» قالها وهو يبتسم ابتسامة باهتة بينما شخصت زوجته واطفاله الثلاثة بأبصارهم الى الامام.

كانت مجموعة من مقاتلي البشمرجة الموالين للحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني تقوم بدورية امام نقطة تفتيش بينما عبرت شاحنات الجسر.

وقال آري كريم (٢٥ عاما) احد افراد البشمرجة عند نقطة جسر كلك «الجسر فتح منذ يوم الاربعاء ولم تردنا اي انباء عن حدوث اضطرابات». «نحن هنا لنضمن عدم مرور اي ضباط من المخابرات العراقية. نحن نفحص بطاقات هوية الجميع ونستجوبهم».

وقال الحزب الديمقراطي الكردستاني امس الخميس انه سيطر على شمال العراق بمساعدة عسكرية محدودة من الرئيس العراقي وانه لا ينوي ابرام اتفاقات جديدة مع صدام.

ونفى سامي عبدالرحمن الرجل الثاني في الحزب الديمقراطي الكردستاني اي امكانية لحصول الرئيس العراقي على ثمن لتأييده الفصيل المنتصر.

وقال عبدالرحمن للصحفيين ان الرئيس العراقي سعد وتشرف بالتصدي للتسلل الايراني في العراق وقال ان الاتفاق قضى بتقديم «دعم عسكري محدود لفترة زمنية محدودة».

وقال عبدالرحمن من مقر الحزب في صلاح الدين «لا تجري مفاوضات مع بغداد الآن بأي شكل من الاشكال. كما نفى ان البرزاني سيجتمع مع صدام.

وقال عبدالرحمن ان الحزب الديمقراطي الكردستاني يبذل كل ما بوسعه لحماية اعضاء المؤتمر الوطني العراقي وهو مظلة تضم احزاب المعارضة.

### اكد ان ثمة منطقة حظر طيران وان الولايات المتحدة قوة عدوانية صرفة :

# القيسي : موقف العراق يتسم بالاصرار وليس التحدي تجاه التهديدات الاميركية

الامم المتحدة رويتر - وصف مسؤول بوزارة الخارجية العراقية الجو السائد في حكومة بغداد في الوقت الراهن بأنه يتسم بالاصرار وليس التحدي في مواجهة التهديد بضربات جوية اميركية اخرى.

وكان صحفيون وجهوا سؤالا الى رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية عما اذا كان موقف العراق يتصف بالتحدي وما اذا كانت بغداد تعتزم تصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة.

واعترض القيسي على وصف موقف بلاده بالتحدي قائلا «انني افضل القول بأنه موقف يتسم بالاصرار. وعليكم ان تقيسوا المشاعر الشعبية وفقا لهذا المقياس. نحن مصممون على ذلك».

واكد القيسي ان اي حظر للرحلات الجوية في اجواء العراق غير قانوني ولم تقره الامم المتحدة. وكرر قوله بأن العراق حرك قواته الى شمال البلاد بناء على طلب جماعة كردية.

وقال القيسي «اذا وجهت الرادار الى طائراتنا فإنني اقوم بالدفاع عن النفس في مواجهة عمل غير قانوني». ومضى يقول «ليس ثمة - ما يدعى منطقة حظر طيران. انه امر غير قانوني. والا لكان قانون الغاب».

ومضى يقول «لم نهدد احدا. من الذي يصعد الموقف هل هو العراق ام الولايات المتحدة. خلقت الولايات المتحدة الازمة برمتها.. لقد طفح الكيل».

وكان القيسي يعتزم في وقت سابق زيارة نيويورك للتباحث مع رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولم يذكر القيسي اي تفاصيل عما تم انجازه واكتفى بالقول «تأتي زيارتي لنيويورك حقا وبدرجة كبيرة تأكيدا لاستمرار مساعينا».

واكد القيسي ان الولايات المتحدة هي وحدها التي حالت دون رفع العقوبات ووصفها بأنها «قوة عدوانية صرفة» تملي ارادتها.

وقال انه سيتحدث الى جميع الدول الاعضاء بمجلس الامن الدولي كل على حدة باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا كما قال انه قد يلتقي ايضا وبطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.

وسئل القيسي عما اذا كان يعتقد ان هذه الخطة ستنفذ فرد بقوله «يجب ان تنفذ. على مجلس الامن ان ينفذ قراراته ويفي بالتزاماته».

وقال انه لا يدري بأي مطلب من قبل الامم المتحدة لتغيير اي بند من الخطة بسبب الازمة الجديدة الناشبة في الشمال الكردي.

### مؤتمر وكالة الطاقة الدولية يبحث الملف النووي العراقي

واشنطن - قدس برس - بدأ مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعاته تمهيدا لبدء المؤتمر العام للوكالة الذي يعقد في فيينا من ١٦ - ٢٠ ايلول الجاري. وذكر المتحدث باسم الوكالة ديفيد كيد ان المجلس سيناقش القضايا الرئيسة المدرجة على جدول اعمال المؤتمر العام واهمها الملف النووي العراقي ومدى التزام بغداد بتنفيذ القرارات الدولية.

# البرزاني يتهم الغرب بدفعه الى احضان صدام

صلاح الدين - العراق - رويتر - قال الزعيم الكردي العراقي الذي يسيطر على شمال العراق حاليا امس ان فشل الحزب في تحديد اهداف للاكراد دفعه لأحضان صدام حسين.

وقال مسعود البرزاني - ٥٠ عاما - زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني .. تملكني هاجس طول الوقت بأن الغرب لن يخرج بقرار قاطع حول كيفية حل القضية الكردية.

وقال للصحفيين بالقرب من مقره في مدينة صلاح الدين العراقية .. قولوا لنا بصراحة وعلانية اذا كنتم ستقبلون ان نعلن قيام كردستان الحرة المستقلة وعندها سننهي كل علاقتنا بالعراق.

ونفى البرزاني طلب العراق لمقابل لقاء مساعدته في السيطرة على شمال البلاد وقال .. لو طلب العراق ثمنا لم نكن لنطلب مساعدته او نقبلها.

وبسؤاله عما اذا كان سيتفاوض مع صدام قال .. المستقبل سيحدد هذا ولم نفكر في ذلك.

# تركيا لم تتلق طلبا اميركيا لاستخدام قواعدها لضرب العراق

انقرة - رويتر - قال مستشار للرئيس العراقي صدام حسين امس الخميس ان تركيا اكدت له انها لن تسمح للطائرات الامريكية بضرب العراق انطلاقا من قاعدة في جنوب تركيا.

وقال المبعوث الرئاسي حامد يوسف حمادي للصحفيين «اكدت تركيا لنا ان الظروف التي تستخدم بموجبها للطائرات الامريكية باستخدام قاعدة انجرليك الجوية لا تسمح للولايات المتحدة بشن ضربات جوية على العراق».

وكان حمادي يتحدث بعد يومين من المحادثات مع كبار المسؤولين الاتراك.

لكن تركيا قالت انها لم تتلق طلبا امريكيا لاستخدام اي قاعدة جوية على الاراضي التركية لضرب العراق.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية - لم تتلق طلبا من الواضح انهم ليسوا بحاجة الى ذلك الان.

### كمب يشن هجوما على سياسة كلينتون تجاه العراق وتعتبرها مبهمة ومتقلبة

ولمنجتون (ديلاوير) - رويتر - شن جاك كمب المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس هجوما على سياسة الرئيس بيل كلينتون تجاه العراق ووصفها بانها «مبهمة ومتقلبة» وقال ان كلينتون يجب ان يوضح هذه السياسة قبل الاقدام على اعمال اخرى هناك.

وفي بيان مكتوب وزعه على الصحفيين المرافقين للمرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة بوب دول تناول كمب الاحداث الاخيرة في الخليج حيث اطلق العراقيون صاروخا باتجاه مقاتلتين امريكيتين امس الاول الاربعاء.

وقال كمب «ان تحالفاتنا في حالة فوضى عارمة والتأييد لعملياتنا اصبح مهددا لان سياسة الرئيس كلينتون مبهمة ومتقلبة».

ومضى قائلا «قبل اتخاذ اي عمل اخر ينبغي للرئيس ان يوضح بجلاء سياساته ويشرح اهدافه ويبلغنا كيف ينوي تنفيذ هذه الاهداف».

وذكر كمب ان هناك عدة اهداف ينبغي تحقيقها قبل ان يتسنى اعتبار المهمة الامريكية في العراق ناجحة.

وقال انه يجب ان يسحب الرئيس العراقي قواته ورجال امنه من شمال العراق ويتوقف عن دعم الارهاب الدولي ويتعاون كليا مع عمليات تفتيش مواقع الاسلحة التي تقوم بها الامم المتحدة ويفرج عن السجناء الاكراد ويوقف الممارسات الوحشية ضد الشعب الكردي.

### ليفي يقترح غض النظر عن زيارة «الترويكا» لبيت الشرق:

# عرفات: حصيلة لقائي مع نتنياهو.. صفر
## المطالبة بترحيل المستوطنين من الخليل وايتان يهدد بالاستقالة

عواصم - وكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اختتم امس زيارة رسمية الى طوكيو ان لقاءه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لم «يسفر عن اي نتيجة ملموسة».

وقال عرفات في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الامريكية للتلفزة «ان لليابان دورا سياسيا ومعنويا بالغ الاهمية تلعبه في حماية عملية السلام».

وانتقد الزعيم الفلسطيني «الجمود الذي يعتري عملية السلام» منذ وصول نتنياهو الى السلطة، وقال «لا نطلب المستحيل. نريد تطبيق الاتفاقات الدولية».

وقال عرفات ان لقاءه نتنياهو في الرابع من ايلول «كان ايجابيا لكن الحصيلة صفر على صعيد النتائج».

وتابع ان «اسرائيل يجب ان تدرك انه يجب الا تفوت هذه الفرصة التاريخية من اجل ارساء السلام في الشرق الاوسط» واضاف ان «للصبر حدودا» مشيرا في الوقت نفسه الى الانعكاسات السلبية لجمود عملية السلام «على مجمل المنطقة العربية».

وقال في مؤتمر صحافي «نحن الشريك الوحيد الذي يدفع ثمن السلام» «وقد وصلنا في بعض المناطق الى الخط الاحمر للمجاعة» مشيرا الى «اغلاق قطاع غزة والحصار الذي تفرضه اسرائيل لمعاقبة شعبنا. وهذا العقاب الجماعي يسبب لنا الكثير من المتاعب».

ثم تساءل «هل ان تجويع الفلسطينيين يخدم امن الاسرائيليين ؟ وهل تعتقدون انكم تتوصلون الى السلام مع جيران يواجهون المجاعة ؟ هذا ما قلته صراحة لنتنياهو».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية للصحفيين ان رئيس وزراء اليابان ابلغ عرفات خلال اجتماعهما امس بان اليابان ستدرس ما يمكنها تقديمه من مساعدات لاقرار السلام في الشرق الاوسط وتعهد بتقديم ثلاثة ملايين دولار كمساعدات عاجلة لتحسين البنية التحتية في غزة.

وقد اختصر عرفات زيارته لطوكيو وغادرها مساء امس ويلتقي اليوم في اسلام اباد رئيسة وزراء باكستان بنظير بوتو على ان يشارك اليوم في الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في القاهرة.

من جهة اخرى اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس على الحكومة الاسرائيلية غض النظر عن زيارة ينوي وفد الترويكا الاوروبية القيام بها الى بيت الشرق في القدس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي طلب عدم مقاطعة الوفد اذا زار بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، بالرغم من المعارضة التي تبديها اسرائيل حيال هذه الخطوة.

واضافت الاذاعة ان وزير الخارجية العائد من جولة اوروبية اعتبر ان المسألة «حساسة» وتتطلب التعاطي معها ب «حذر».

ولم تتخذ الحكومة اي قرار بشأن هذه المسألة لكن عددا كبيرا من الوزراء اتهم ليفي بالرضوخ لضغوط الاتحاد الاوروبي.

وكان وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ الذي يرئس وفد الترويكا، اعرب السبت الماضي عن نيته زيارة بيت الشرق بالرغم من الطلبات الملحة التي قدمها ليفي لعدم القيام بهذه الزيارة.

وكان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ال ١٥ قرروا في ١٥ تموز الماضي في بروكسل ان تشمل كل زيارة رسمية للاتحاد الاوروبي الى اسرائيل زيارة بيت الشرق.

ومن جانبها دعت السلطة الفلسطينية امس حكومة اسرائيل الى الانسحاب من مدينة الخليل وترحيل المستوطنين عنها معتبرة ان وجودهم يشكل «فتيل ازمة».

وجاءت دعوة السلطة عبر بيان وزعته وزارة الاعلام الفلسطينية التي قام مستوطنون امس باتلاف محتويات احد مكاتبها في مدينة الخليل.

وقالت الوزارة «ندعو الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من مدينة الخليل وترحيل المستوطنين من قلبها فورا لان استمرار وجودهم فيها يعني الابقاء على فتيل الازمة مشتعلا».

واعتبرت الوزارة عملية الاقتحام التي قالت انها تجري للمرة الثالثة «عملا بربريا يأتي مكملا لاعمال الاستيطان ومصادرة الاراضي والمنازل والحوانيت في قلب مدينة الخليل وجوارها وبرضى ومباركة الحكومة الاسرائيلية».

وقال رفائيل ايتان وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي امس الاول انه سيستقيل من حكومة نتنياهو اذا اقدمت على اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل.

وكانت القناة الاولى بالتلفزيون الاسرائيلي وجهت سؤالا لايتان عما اذا كان سيستقيل اذا مضت اسرائيل قدما في اعادة الانتشار في الخليل.

وقال ايتان الذي كان يشغل منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ابان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ انه يرى من وجهة نظره ان ما تعتزمه اسرائيل هو الانسحاب وليس اعادة الانتشار في الخليل.

وقال المذيع الذي اجرى المقابلة مع ايتان «هل تقول باسلوب غير مباشر انه اذا نفذ نتنياهو الانسحاب في الخليل فان تسومت لن يكون في الحكومة».

ورد ايتان بقوله «هذا صحيح».

وسئل عما اذا كان نتنياهو على علم بموقفه هذا فمضى يقول «انه يعلم ذلك».

# في ذمة الله

## نعي زميل فاضل

**وزير الصحة وامينها العام وموظفو الوزارة كافة**
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

**الدكتور**
**نزار ابراهيم مناور ابو الخيل**

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضل

**ينعى وزير وامين عام وموظفو وزارة الصناعة والتجارة** بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل

**محمود الفايز**

**عم زميلهم السيد فهد قعدان الفايز**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان ويتقدمون لال الفايز الكرام باحر التعازي.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل غيث المرحومة

**عزية عبد المجيد جويلس**

زوجة المرحوم الحاج رشاد عبد الجبار غيث
والدة عز الدين وسيف الدين غيث

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس في مدينة خليل الرحمن ودفنت هناك
تقبل التعازي في منزل ولدها عز الدين غيث لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الخميس

انا لله وانا اليه لراجعون

## نعي فاضلة

**ينعى كل من آل قراقيش وآل الكردي من العباسية**
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**حليمه الكردي**

ام رسمي
ارملة المرحوم الحاج صبحي قراقيش
والدة كل من المهندس رسمي وابراهيم وعمر

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد القصراوي في جبل النصر.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج صبحي قراقيش اول طلعة حي الامير حسن خلف تكسي النادي.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

عشيرة الحمارشة في الاردن تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**حامد محمد قاسم حمارشه**

الذي وافته المنيه في بلدة يعبد عن عمر يناهز ٦٠ عاما سائلين الله ان يرحمه برحمته ويسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في منزل فوزي قاسم حمارشه وللنساء في منزل مصطفى قاسم حمارشه الكائنين في الزرقاء حي شاكر مقابل روضة حي شاكرت ٩٨٣٥٢٧ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

## نعي فاضلة

اربد - زبده فركوح - ينعى ال ابو حردان واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها المرحومة

**خديجة خليل ابراهيم ابو حردان**

زوجة الحاج
عبد عيسى ابو حردان

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما
وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد بلدة زبده فركوح.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في زبدة فركوح.

## نعي شابة فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى رئيس واعضاء الهيئتين الادارية والعامة في اتحاد الكتاب والادباء الارنيين

**منيفة محمود الكايد العدوان**

ام اشرف
شقيقة عضو الاتحاد
الاستاذ هاني الكايد العدوان
وزوجة المقدم احمد الوريكات
تغمدها الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضلة

آل جويلس في الضفتين عنهم ذيب عبد المجيد جويلس واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**عزية عبد المجيد جويلس**

ارملة
رشاد عبد الجبار غيث
التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة الخليل رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل ولدها عز الدين غيث.

## نعي شاب

اربد - ينعى ال المصيعي بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب

**محمد غالب مصطفى مصيعي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قبرص عن عمر يناهز ٢١ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المصطفى خربة قاسم الى مقبرة المدينة الصناعية - اربد
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد جنوب مسجد المصطفى.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضل

العقبة - حسين سالم رضوان ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب

**جمال عبد الحليم بعيج العوامله**

ابو همام
شقيق الزملاء والاخوه
عامر وصايل

ويتقدم من عشيرة العوامله عامة ومن الاخوة خاصة باصدق مشاعر الحزن والاسى سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

## نعي فاضلة

**الولايات المتحدة الامريكية - ينعى فيصل محمد الزناتي وعموم عشائر الزناتية**
الفقيدة الغالية المرحومة




**كريمة نسيبهم الاخ الفاضل فواز محمد ابو تايه**
**وزوجة رعد نائل الخشمان**

وهم اذ يتقدمون من آل ابو تايه وآل الخشمان الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه ليضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

محمد توفيق الزعبي واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**شوكت ابراهيم الشامي**
**ابو ابراهيم**

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا للابد

## نعي شابة فاضلة

ينعى آل بقله واقرباؤهم وانسباؤهم في عمان والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

**نادية نعيم فرح بقله**

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٩ عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٩/١٣ الساعة الواحدة بعد الظهر في كنيسة المقبرة ام الحيران.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها في جبل اللويبدة بعد مستشفى لوزميلا ب ١٥٠ متر باتجاه خط السرفيس مقابل مخبز ابو عزام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

**برقيا: آل بقله**
**ص.ب. ١٨٤٣١٠**

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي شاب فاضل

مادبا - تنعى عشائر الشوابكة عامة وعشيرة ابو الخيل خاصة في الاردن والخارج وفاة فقيدهم المرحوم

**الدكتور نزار ابراهيم مناور ابو الخيل**

الذي وافته المنيه صباح امس الموافق ١٩٩٦/٩/١٢ عن عمر يناهز ٣٦ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في مادبا بعد صلاة ظهر اليوم من المسجد الغربي.
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في عمارة ابو الخيل مادبا قرب مبنى المحافظة.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

**برقيا: جريدة الشوابكه**
**ص.ب. ١**

## تعزية ومواساة

**اسحق واسماعيل ابراهيم الشيخ يشاطرون آل الخشمان** احزانهم بوفاة المرحومة

**عالية فواز ابو تايه**

زوجة الصديق العزيز رعد نائل الخشمان
ويتقدمون من الصديق العزيز وآل الخشمان الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي فاضلة

**ينعى آل ابو ساكوت - بني نعيم - الخليل**
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة نفيسه محمد الاطرش**

ارملة المرحوم الحاج عيد عيسى ابو ساكوت

التي وافتها المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما في بني نعيم الخليل حيث شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير هناك
تقبل التعازي للرجال في ديوان بني نعيم - اليادودة وللنساء في منزل ولديها محمد ومحمود الكائن في اليادودة

**انا لله وانا اليه راجعون**

## زهرة تذبل

**تنعى عشائر العبيدية عامة - وآل العيساوي خاصة** فقيدهم الغالي الطفل

**غضنفر علي محمود عودة العيساوي**

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف
عن عمر يناهز ٤ سنوات
تقبل التعازي في منزل والده
الكائن في المقابلين قرب بنك الاسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العمله في الضفتين والخارج شيخهم وعميدهم الجليل

**الحاج خليل حسن عباس العمله**
**ابو فؤاد**

من بيت اولا - الخليل عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٢ في مسقط راسه هناك
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال العمله في الشميساني خلف كازية العتيبي مقابل سيفوي سوبر ماركت وللنساء في منزل ولده فؤاد (ابو فادي) في عرجان مقابل مدرسة يعقوب هاشم خلف فندق النجوم المدينة الرياضية.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

جرش - سوف - تنعى عشيرة العتوم عامة وال كايد خاصة داخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم الحاج

**يوسف حسن الكايد العتوم**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهرهذا اليوم الجمعة من المسجد الهاشمي في جرش.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

**انا لله وان اليه راجعون**

**تقبل التعازي** للرجال في منزل المرحوم الكائن في جرش قرب دائرة الترخيص وللنساء في منزل ولدها حسن - باب عمان بجانب المدرسة الثانوية للبنين.

## نعي حاجة فاضلة

ينعى ال الفحماوي وال صبيح وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة زريفه ابراهيم صادق**
**ام موفق**

التي وافتها المنيه ظهر يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد التوحيد الكائن قرب المسلخ القديم بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة
تقبل التعازي في ديوان اهالي ام الشوف الكائن في الرصيفة قرب البنك الاسلامي.

**انا لله وانا اليه راجعون**

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي وجيه فاضل

جرش - سوف - ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب مفعمة بالحزن والاسى **ينعى ابراهيم الفرج واولاده خاصة وعشيرة بني مصطفى عامة** نسيبهم الغالي المرحوم الحاج

**يوسف الحسن الكايد العتوم**
**ابو حسن**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم انجاله واولاده وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

## نعي فاضل

**الاغوار الشمالية - وادي الريان ال الخطيب بني سعيدان**
ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

**محمد حسين الخطيب**
**ابو كمال**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما يوم امس الخميس ١٩٩٦/٩/١٢ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي للرجال في مضافة ال الخطيب في وادي الريان وللنساء في منزل الفقيد.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## شكر على تعاز

**اربد - يتقدم ال حجازي** بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

**نبيه محمد حجازي**

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

## شكر على تعاز

جرش - تتقدم عشيرة ريحان والغزاوي في الارن والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

**الحاج عادل يوسف غزاوي**
**«ابو محمد»**

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى الله عز وجل ان يرحمنا ويرحمهم ويمتعهم بموفور الصحة والعافية.

## نعي فاضل

**ينعى ربحي ونادي ابناء المرحوم رباح سليم حداد والعائله** ببالغ الحزن والاسى الطفلين

**حنين وهاني**

**ابني صديقهم السيد مازن هاني المصري**

ويتقدمون من والديهما وجديهما ومن آل المصري الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي طفلين بريئين

**نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين** ينعون ببالغ الحزن والاسى الطفلين

**حنين وهاني مازن المصري**

ويتقدمون من الزميلة السيدة **هيام حمودة** وزوجها المهندس **مازن المصري** وعموم آل المصري وآل حمودة الكرام باحر مشاعر المواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته وان يلهم آلهما وذويهما جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي طفلين بريئين

آل حجازي عامة وابناء المرحوم الحاج عادل محمد حجازي خاصة يشاطرون انسباءهم آل المصري بوفاة الفقيدين العزيزين

**الطفلة حنين مازن المصري**
**والطفل هاني مازن المصري**

ويتقدمون من السادة آل المصري الكرام عامة باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## تعزية ومواساة

بقلوب يعتصرها الحزن والالم تشارك اسرة **موظفي نقابة المقاولين** زميلتهم السيدة **هيام حمودة** وزوجها المهندس **مازن المصري** احزانهما بوفاة طفليهما المرحومين

**حنين وهاني مازن المصري**

**اللذين انتقلا الى رحمة الله تعالى في عمر الزهور**
تغمدهما الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنهما فسيح جنانه والهم الهما وذويهما جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

**العقبة - هاني عزيز واخوانه وعائلاتهم**
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**رسمية قاسم شد**

ويتقدمون من ابناء الفقيده وذويها باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

## نعي فاضل

مادبا - ام صالح اليعقوب واولادها صالح ورامي وتريز ورينيه ورنده وشقيقها سامي وعائلته واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم الفقيد الغالي المرحوم

**عيسى عودة السليم النشيوات**
ابو جاد

الذي وافته المنيه في الولايات المتحدة الاميركية ويتقدمون من ارملته واولاده وبناته وذويه وعموم ال النشيوات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

**تنعى عشيرة المعادات** في قرية عليقون المرحوم الفاضل

**محمد سليمان العودة المعادات**
**ابو محمود**

عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد عليقون الى مقبرة عليقون
**تقبل التعازي للرجال والنساء** في منزل الفقيد الكائن في قرية عليقون

**انا لله وانا اليه راجعون**

# في ذمة الله

## نعي شاب فاضل

**تنعى عشائر بني صخر عامة والفايز خاصة**

فقيدها المأسوف على شبابه المرحوم

# محمود مفلح القعدان الفايز

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى على اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٤٣ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٢ الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

**انا لله وانا اليه راجعون**

**تقبل التعازي** في قرية الغبيّة غربي قرية ام العمد.

**برقيا: مادبا - ام العمد - ص.ب. ٨**

---

## تعزية ومواساة

**اربد - يتقدم عمر موسى فاخوري وعائلته وعلي حسن العمري وعائلته** باصدق مشاعر التعزية والمواساة من الاخ الغالي محمود محمد ابو رايسه (الناقوري) وعائلته بوفاة فقيدهم الشاب المرحوم

**اشرف**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

**آل السده خاصة واهالي جيت عامة** ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

**امنه محمد قاسم الجيزاوي**

زوجة احمد موسى عبدالله الجيتاوي

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى امس الخميس في الرصيفة وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

**تقبل التعازي** في ديوان اهالي جيت الكائن في الرصيفة مقابل بنك الاسكان من الساعة ٤ - ٧ مساء اعتبارا من امس الخميس ولغاية يوم السبت وللنساء في منزل زوجها احمد موسى عبدالله السدة.

---

## نعي فاضلة

**اربد - ينعى آل مباركه واقرباؤهم وانسباؤهم** في اربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**امينه احمد عبد الرحيم مباركه**

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في اربد تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

**تقبل التعازي للرجال** في مضافة ابناء صفد **وللنساء** في منزل شقيقها المرحوم ابو احمد مباركه اربد دوار القيروان خلف معمل بلاط الطيان.

---

## تعزية ومواساة

اسرة مصانع النورس والنجمة

يتقدمون من آل صويص الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدتهم الغالية

**خضره ابراهيم صويص**

**( ام بسام )**

ضارعين الى المولى العزيز القدير ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان

---

## نعي فاضل

محمد توفيق الزعبي واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**شوكت ابراهيم الشامي ابو ابراهيم**

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

الرمثا - ينعى مدير ومساعدو وموظفو جمرك الرمثا بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدة زميلهم السابق

**محمد حلمي الشريدة ابو تركي**

ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الشريده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيده الرحمة وجنات الخلد ولاهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي شابة فاضلة

تنعى عشائر العدوان - شفابدران بمزيد من الاسى والحزن واللوعة ابنتهم الغالية المأسوف على شبابها

**منيفـــة**

**(ام اشـــرف)**

**كريمة الحاج محمود الحامد الكايد العدوان شقيقة كل من محمد وهاني وحمدان وبسام وحسان وزوجة المقدم احمد الوريكات**

عن عمر يناهز الاربعين عاما

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

**ابراهيم ويوسف عطالله وعائلاتهم** ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى صهرهم الغالي المرحوم

**فوزي سليم زعرور ابو سليم**

ويتقدمون من ارملته واولاده وعموم ال زعرور الكرام في الاردن والمهجر باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

---

## تعزيـــة ومواســاة

اربد - يتقدم عمر موسى فاخوري وعائلته وعلي حسن العمري وعائلته باصدق مشاعر التعزية والمواساة من الاخ الغالي محمود محمد ابو رايسه (الناقوري) وعائلته بوفاة فقيدهم الشاب المرحوم

**اشـــرف**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي شاب

**ينعى اهالي دير جرير عامة وال عجاج خاصة** في الضفتين والمهجر بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم

**ناصر فرح حسن عجاج**

والذي وافته المنيه في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٢٥ عاما

**انا لله وانا اليه راجعون**

تقبل التعازي في منزل ابن عمه فرحان سعيد عجاج الكائن في الجبل الاخضر صباحا للنساء ومساء للرجال اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣

---

## نعي فاضلة

. ينعى الحاج مطلق الرشق واولاده ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية الحاجة المرحومة

**عزيه رشاد غيث**

خالتهم ووالدة نسيبهم السيد عز الدين غيث

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضل

تنعى عشائر العمرو عامة والشواهين خاصة بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

**ارفيفه بركات الشواهين العمرو**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/١١ عن عمر يناهز ٥٤ عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

**تقبل التعازي** في بلدة المغير - لواء القصر.

---

## نعي فاضل

**اربد - ينعى اميل زيدان حداد (ابو زيد) وعائلته واخوانه** بمزيد الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم

**نجيب دخل الله حداد**

والد جمال وفرحان وفرح وفريح وكمال وامل وفراس وجميله وفاتن

ويتقدمون من عائلة وابناء وبنات الفقيد باصدق مشاعر المواساه للفقيد الرحمة والرضوان ولنا جميعا الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

**آل مرقه في الضفتين** ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**كاظم مطلق مرقه**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٣ عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من المسجد الكبير في مدينة العقبة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

**تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في العقبة ولمدة ثلاثة ايام.**

---

## نعي زوجه فاضلة

**بكل مشاعر الحزن والاسى واللوعة ينعى المقدم احمد عبد المحسن جديع وريكات وابناؤه وبناته اشرف وشريف وشرف وصفاء وايمان وايناس وناسي وليالي ونوف** رحيل الام والزوجة الشريفة الطاهرة والحبيبة الغالية المرحومة

**منيفه محمود الحامد الكايد العدوان**

الى جوار ربها سائلين المولى تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وستبقين يا ام اشرف نورا في قلوبنا وشموعا في دروبنا.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

**عادل محمد ابو خجيل واولاده** ينعون بمزيد من الحزن والاسى الماسوف على شبابها المرحومة

**عالية فواز محمد ابو تايه**

كريمة سعادة السيد فواز ابو تايه

سفير المملكة الاردنية الهاشمية في رومانيا

ويتقدمون من سعادة السيد فواز ابو تايه وعموم آل ابو تايه وآل الخشمان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي فاضلة

**العقبة - هاني عزيز واخوانه وعائلاتهم** ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**رسمية قاسم شد**

ويتقدمون من ابناء الفقيده وذويها باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي ومواساة

**الدكتور المهندس احمد العبوشي وآل العبوشي** ينعون ببالغ الحزن والاسى الماسوف على شبابها المرحومة

**عالية فواز ابو تايه**

كريمة سعادة السيد فواز ابو تايه

سفير المملكة الاردنية الهاشمية في رومانيا

ويتقدمون من ال ابو تايه وال الخشمان جميعا باحر التعازي راجين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

## نعي

آل القصص وآل العموص في الاردن والضفة الغربية وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**رحاب خالد محمود قصص**

ارملة المرحوم محمد (جمال) اديب شريف عموص

عن عمر يناهز ال ٥٥ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٩/١٣ بعد صلاة الجمعة من مسجد الزهراء في اربد جنوب سوق الخضار المركزي.

وستقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها المرحوم خالد محمود قصص الكائن في شارع الملك فيصل الثاني مقابل شركة ابو الوفاء اعتبارا من يوم الجمعة ولغاية يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/١٥.

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى **آل زعيتر وآل شحروري** في الاردن والكويت ونابلس فقيدهم المرحوم

**الحاج برهان خليل صالح زعيتر**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٩/١١ عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاما

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في ضاحية الامير حسن ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢، ١٣، ٩٦/٩/١٤

**انا لله وانا اليه راجعون**

---

## نعي زميل فاضل

**الطفيلة - تنعى اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء محافظة الطفيلة وجميع الزملاء الاطباء** الزميل المرحوم

**الدكتور نزار ابو الخيل**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٩/١١ وهو يؤدي واجبه الوطني والطبي ويتقدمون من آل ابو الخيل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

**انا لله وانا اليه راجعون**

# اراء وتعليقات

## رؤوس أقلام

### ٣٠ عاما من الابداع

● د. فهد الفانك

خلال الاسبوعين الماضيين كنت في العالم الجديد، وتستغرق الرحلة الى نصف الكرة الغربي ساعات طويلة في الطيران تشتد الحاجة خلالها الى انيس فارتأيت ان اصطحب فخري قعوار و٧٣ كاتبا وناقدا. لكن دعوة هؤلاء مكلفة، وقد لا تتوافر لهم المقاعد، واذا توافرت فهم بحاجة الى مدير غير ديمقراطي لفرض النظام وادارة الحوار بينهم! ووجدت الحل في اصطحاب كتاب (فخري قعوار – ثلاثون عاما من الابداع) الذي اعده وحرره د. ابراهيم خليل، وضم بين دفتيه ما كتبه ٧٣ كاتبا عن قصص فخري ومؤلفاته.

ضايقني في الكتاب وزنه الثقيل وحجمه الكبير (٦٦٠) صفحة فهو من السمك بحيث يصعب ادخاله في جيب مقعد الطائرة. والواقع انني لم احتج لوضعه في جيب المقعد الذي امامي الا في فترات تناول الطعام، وبدلا من التفكير في مخاطر الطيران فوق السحاب استغرقت في القراءة وعشت ساعات طويلة مع نقاد فخري ومع شخوص قصصه حيث سوزي التي بكت كثيرا، وفتحية التي قررت ان تأكل بثدييها ولا تجوع، وسالم الذي دخل مغارة الاشباح لاثبات جسارته وهو مسكون بالرعب من العفاريت، وصاحب النظارة السوداء الذي يمنع لعب الشطرنج لانه يدعو الى التفكير، والشقية نزهة التي يضربها زوجها لتعود الى اهلها، فيضربها والدها ليعيدها الى بيت الطاعة وبعد عدد من الرحلات المكوكية تجد خلاصها في الهروب مع يهودي! وهكذا قضيت ساعات ممتعة مع شخصيات فخري المحبطين والمسحوقين ومع ٧٣ ناقدا يتناولون الفنان وشخوصه بالتحليل واخيرا هبطت الطائرة فقام فخري قعوار وخاطب نقاده قائلا (افتحوا افواهكم واهتفوا معي بحياة باولا).

يستحق فخري هذا التكريم الذي ناله في حياته وهو في اوج عطائه لم يكد يبلغ الخمسين، فكان موضوعا لمجلد غني حرره باحث واديب بارز مثل الدكتور ابراهيم خليل.

رحلة فخري قعوار الابداعية لم تنته، فالحياة تبدأ بعد الخمسين، وافضل قصصه لم تكتب بعد، واذا كان قد اخبرنا لماذا بكت سوزي كثيرا فما زالت امامه مهمات اكبر مثل اعلامنا متى تتوقف سوزي عن البكاء.

ملاحظة: عدت بالامس بعد غياب اسبوعين في الخارج، والمقالات التي نشرت لي خلال الاسبوعين الماضيين كتبت سلفا، لذا فان تعليقاتي حول الاعتداء الامريكي على شعب العراق ستبدأ غدا.

## ضوء

### آخر السؤال.. الحوار

● الدكتور محمد احمد القضاة

الاردن الوطن عزيز على الجميع، الكل يريد له الاستمرار في مسيرته وبنائه وتقدمه، ومن يفكر بغير ذلك فهو ليس منا، ولا نقبله عضوا في اسرتنا الواحدة الكبيرة التي تقاسمت على ارض الاردن لقمة العيش في احلك الظروف واحلاها.

الاردن النموذج هو هدفنا، وهدف كل المنتمين للوطن، الارض والانسان، هذا الاردن الديمقراطي الذي يعبر فيه الانسان عن نفسه بمسؤولية وحرية، الاردن الحر الواعي الذي يدرك المخاطر والتحديات، ويعرف واجباته وحقوقه تجاه نفسه والآخرين، الاردن المكتفي ذاتيا الذي لا يقبل معونة من احد.

وبعد ان هدأت النفوس، وادركت المخاطر والتحديات التي تواجه الاردن، لا بد لنا من اعادة تقييم لظروفنا الخاصة والعامة، وان نطرح على انفسنا جملة من الاسئلة، فهل نحن اقل من الآخرين؟ وهل نحن افضل واحسن من الآخرين؟ وهل نستحق ان نتعامل مع بعضنا بعضا ديمقراطيا؟ وهل نستطيع ان نـديـر الحوار الحر المسؤول القادر على طرح قضايانا (فقط) دون تعصب او انحراف او تقوقع او انغلاق؟ وهل نستطيع ان نتحلل من الاقليمية الضيقة والعصبية المقيتة والمصالح النفعية البغيضة؟ وهل الاردن بامكاناته المتواضعة يستطيع ان يجابه دولا حباها الله بموارد تؤهلها للعيش الرغيد؟ وهل باستطاعة كل فرد منا ان يتحمل مسؤولياته الحقيقية اتجاه اهله واسرته، وان يشمر عن ساعديه لاجل العمل المثمر المخلص البناء الذي يؤهل

البقية ص٢٣

## بصراحة

### الواقع... الرأي العام.. الكتاب !!!

● سلطان الحطاب

سألني السيد (ابكار) من القسم الصحفي بالسفارة الاميركية ان كنت راغبا في الحديث لندوة حوار حول سؤال..

هل يعكس كتاب الاعمدة في الصحف الرأي العام الاردني والى اي حد؟ ورغم ان السؤال مشروع وبدهي الا انه استوقفني ككاتب يومي واحسست ان اجابته تحتاج الى وعي الواقع ووعي الدور وطبيعة التطور الاجتماعي.

ومثل هذا السؤال لا يجاب عليه بنعم او لا اذا ارادت الاجابة ان تكون موضوعية وقريبة من الحقيقة. بل ان المطلوب هو تعليل لماذا نعم وتعليل لماذا لا.. او اعادة تقييم او توزين حجم ما تحققه الصحف من خلال كتاب الاعمدة من عكس صورة الرأي العام وبالتالي الواقع الاردني!!

هناك اشكاليات عديدة لا يمكن تجاوزها. ولا بد من الاعتراف بها في محيط الدور الذي يقوم به الكتاب.. وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه او يكتبون عنه.. وسقف الحريات المتاح. ومدى مرونة الجسم السياسي والاجتماعي وطبيعة المعيقات..

وارغب ان اطرح هذه الاشكاليات على شكل اسئلة حتى لا اتحمل وزر الاجابات المجردة..

هل الرأي العام الاردني المنوي عكسه رأي سهل ان يرسم او يصور؟ وهل هو من النوع الكامن او المستتر او الظاهر.. وما حجم كل ظاهرة فيه؟

هل تربية وثقافة المواطن الذي يشكل رأيه جزئية الرأي العام قادرة في طبيعة تشكلها ان تعكس الرأي بوضوح وموضوعية وانفكاك عن اشكال من التبعية؟

هل لدينا مؤسسات قادرة على استقطاب الرأي العام او عكسه وان تحافظ عليه كنتائج غير محرفة او موجهة؟ هل هي مؤسسات حقيقية ثابتة من صيغة المجتمع المدني ام مؤقتة تملأ فراغا؟ وهل الرأي العام الاردني هو رأي خليط من رأي عربي واسلامي يتخطى الحدود ام محلي؟

هل يؤمن متخذو القرار في قرارة انفسهم بالرأي العام وحصيلته ام انهم يتجاوزونه ويتضايقون منه؟ وما علاقة الرأي العام بالسلطة وكيف ينظر اليها؟

اين موقع الكتاب الذين يحاولون عكس الرأي العام من التراكيب الاجتماعية والسياسية وما هي ادواتهم ومدى قربهم من الشارع وتفاعلاته ومدى تأثرهم به ومدى اشراكهم كادوات قياس.

واخيرا ما هو دور الرأي العام في التغيير عندما يصطدم هذا التغيير مع مصالح الشرائح المتنفذة او اساليب القرار الارتجالية. او امتيازات المواقع. واخيرا هل اجبت عن السؤال ام فسرته او تهربت منه.. ومن هي الجهة المؤهلة للاجابة بصورة اكثر موضوعية.. انه سؤال مغلق؟!

## موال

● سليمان عويس

ابـني بيتك من صَخْر معان.. وعلّيه

وزيّن بيتك بالحبّ.. الحبّ محليّه

زينة بيتكْ – يا ولْدي – ما هي قرميد

زينة بيتكْ، تهذيبكْ، ألله يخليّه

## ملاحظة

### جديد د. ابوعودة

● احمد المصلح

اصدر الدكتور عودة ابوعودة كتابا جديدا في حقل اللغة العربية هذا العام، تحت عنوان شواهد في الاعجاز القرآني، دراسة لغوية ودلالية، نشرته له دار افاق للنشر والتوزيع بعمان في ٤٥٢ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن تطوافا واسعا، ممتدا في افق اللغة ورأسها، كما تجلى هذا الامتداد اللغوي في القرآن الكريم.

والذي يتابع مقالة الدكتور ابوعودة الاسبوعية في «الرأي» كل يوم جمعة ومقالته اليومية طيلة شهر رمضان المبارك وفي الصحيفة نفسها، ومنذ اربع سنوات وحتى الان، سيدخل أجواء هذا الكتاب الجديد، مزودا بخير الزاد اللغوي، اما الذي يقرأ الكتاب للمرة الاولى، فانه واجد دون شك، قطوفا دانية من ثمر الكلام وحلاوته.

يقوم الكتاب على سند معرفي لغوي، يرى ان القرآن الكريم معجز في حروفه وكلماته وتراكيبه، وآياته وسوره وحركاته، معجز في نظمه نصا متكاملا، ومعجز في كل جزء من اجزائه، وفي كل دلالة من دلالاته، وقد بين الدكتور عودة ابوعودة، كل صور هذا الاعجاز او معظمها، في دراسة لغوية ودلالية تطبيقية مسهبة ومفصلة، مستندة الى مئة مصدر ومرجع من المؤلفات الامهات في هذا الحقل، شعرا ونثرا ودراسة نقدية، بالاضافة الى الكتاب الام، القرآن الكريم، كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

والمحصلة فان كتابنا هذا هو ثالث ثلاثة في حقله، بعد كتابي المؤلف الهامين، اللذين صدرا قبله وهما: التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، ثم كتاب بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف، والكتب الثلاثة هي بدون شك اضافة نوعية للمكتبة اللغوية العربية، فجزى الله مؤلفها كل الخير.

## رأي عربي

### استطلاع .. لليهود الأميركيين..؟

● د. توفيق أبو الرب

نشرت بعض الصحف الاسرائيلية يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٩/٣ أن استطلاعنا للرأي اجري بين اليهود الاميركيين في الولايات المتحدة قد بين ان ٦٣٪ منهم يحبذون انشاء دولة فلسطينية مستقلة، وهؤلاء بالطبع يؤيدون في الوقت نفسه عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية، ويريدون لعجلتها المتوقفة منذ شهور ان تدور، وان تواصل مسيرتها حتى تصل بالعملية الى منتهاها.

واذا كان من المعروف ان اسرائيل تعتمد في قوتها وقوة موقفها الدولي على دعم الجالية اليهودية الكبيرة، ذات المال الطائل، والنفوذ الهائل في الولايات المتحدة، فمعنى هذا ان نتائج الاستطلاع الذي اجري لها دلالتها البالغة، ذلك انها مؤشر قوي يرجح ان عملية السلام لا بد لها ان تستمر، مهما تردد اليمين الحاكم في اسرائيل واحجم، وان «نتنياهو» لا بد له من مقابلة عرفات مرات ومرات حتى تنجح المفاوضات، كذلك نستطيع ان نستنتج من هذا الاستطلاع ان الرئيس «كلينتون» يستطيع ان يضغط لمواصلة عملية السلام، دون أدنى خوف من اصوات اليهود ونفوذهم في اثناء الانتخابات، وان حزب العمل حين كان في الحكم والغى معارضته لقيام دولة فلسطينية مقابل الغاء البند الداعي الى إبادة اسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني في ١٩٩٦/٤/٢٥ كان موقفه يتسق ورغبة اكثرية اليهود في الولايات المتحدة، التي دعمت قيام عملية السلام منذ البداية، والتي ستواصل دعمها لها حتى النهاية، وفي مقدمة هذه الأكثرية يأتي «هنري كيسنجر» الذي تنبأ قبل مدة قريبة بأن «نتنياهو» سيتشجع ويقابل عرفات، على نحو ما تشجع «اسحق رابين» وقابله في ١٩٩٥/٩/٢٨، حين تم التوقيع على توسيع رقعة الحكم الذاتي في واشنطن، وهو ما حدث فعلا يوم الأربعاء الماضي ٩٦/٩/٤ بعد ان تردد في الانباء ان «كلينتون» اشترط للقاء «نتنياهو» في واشنطن ان يقوم هذا بلقاء عرفات اولا، مما اضطره الى ان يصدع بالأمر مكرها اخيرا. وكأن لسان حاله قول الشاعر العربي القديم:

إذا لم يكن إلا الأسنة مركبا
فما حيلة المضطر الا ركوبها

## وجهة نظر

### التبق عمان دار مدنية وحضارة

● هاني السعودي

المار صباحا او ظهرا في جبل الحسين قرب دوار فراس يتعجب من حشود الناس المتجمعين امام مركز وزارة الصحة، ولما تكرر امامي هذا المنظر في عدد الايام التي مررت بها بسيارتي هناك، ترجلت من السيارة وتحدثت الى بعض الواقفين المنتظرين في طرف الحشد الصاخب المتزاحم، قال بعضهم انهم من العمال المصريين الذين يريدون الحصول على شهادة صحية لازمة للحصول على بطاقة اقامة وهي بطاقة اجبارية لمن يريد الإقامة في الاردن لأكثر من اسبوعين، وإلا تعرض المتخلف للطرد او لغرامة نقدية عن كل يوم تأخير وذلك حسب تعليمات الاقامة الجديدة. تحدثت ايضا الى سيدة ذات هيئة محترمة منتظرة وسط ذلك الجمع، فقالت انها مهندسة عاملة في احدى الوزارات وربة عائلة اردنية. وتحمل ايضا جواز سفر احمر، ولكنها مترفعة لأن تطلب وساطة للحصول على اقامة لوالديها القادمين من بلد عربي شقيق، واللذين اعتادا على زيارتها والاقامة في بلادنا الجميلة في ضيافتها لاكثر من اسبوعين، واعتادا الانفاق فيها من اموالهم الوفيرة بالدولارات، وقالت السيدة انها تعجب من تعليمات الإقامة الجديدة والاساليب الشكلية كشهادة الصحة وغيرها اللازمة للحصول على بطاقة الإقامة والتي فيها الكثير من التأخير والمضايقات وربما الاهانات والتي تنفر كل انسان سواء كان عاملا او رأسماليا يريد العمل او الزيارة او الاستثمار في الاردن والذي يحتاج الى مدة اطول للاقامة.

نقول، دون التمسك المألوف بالحساسيات ضد العمالة المصرية الوافدة - إن عمان عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية، هي منذ تأسيسها، كانت دار مدنية وحضارة مفتوحة لكل الناس، خاصة الاشقاء من العرب، فمن واجبنا ومن مصلحتنا ان نحافظ على ذلك الدور التاريخي، وان نسهل لكل من يفد علينا معاملات الاقامة والدخول والخروج وذلك اذا اردنا ان يظل هذا البلد آمنا متحضرا مزدهرا اقتصاديا واجتماعيا.

## مجرد رأي

### وليم ليدرر وكتابه أمة من غنم

● الدكتور سمير قطامي

«ثمانية من كل عشرة في امريكا يؤيدون ما قام به كلينتون من ضرب العراق بالصواريخ يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و١٩٩٦٩٤». كان ذلك نتيجة استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الامريكية (اي. بي. سي)!!

اذا كان الخبر يثير الفزع ويدفعنا الى اتهام الشعب الامريكي بالسادية والدموية، فيجب الا نذهب بعيدا في اساءة الظن بالامريكيين، ولا بد من فهم ظروف هذه الاستطلاعات، فهذا الشعب المتنوع الاعراق والاجناس والاصول والاديان والميول والاتجاهات، شعب طيب مسالم في معظمه، يبحث عن رفاهيته ولا يهتم كثيرا بالشؤون السياسية، بل لا يجد وقتا للاهتمام بها، ولذلك تراه يترك امرها لحكامه وممثليه الذين انتخبهم، فلا عجب ان يكون رد فعله تجاه اي امر متسقا وما تشحنه به اجهزة الاعلام، وهذا – في رأيي – سبب تلك النتائج المفزعة التي تظهر بين الحين والآخر.. فالمواطن الامريكي لا يعرف شيئا خارج حدود بلاده، بل ولايته او مدينته، وعندما كانت شبكات التلفزيون تسأل المواطنين عن موقع العراق، كان بعضهم يجيب انها الى جانب المكسيك، وبعضهم الاخر لا يعرف شيئا عنها!!

ان هذا الاستطلاع يعيدني الى كتاب وضعه البروفسور الامريكي (وليم ليدرر) بعنوان امة من غنم سنة ١٩٦٠، جسد فيه مأساة الشعب الامريكي، وبين لنا كيف يساق ذلك الشعب من قبل اجهزة اعلامه كما تساق الاغنام، لانه يعيش حالة من الجهل القومي الشامل بالحقائق المتعلقة ببقية ارجاء العالم، ويضرب مثلا بلاوس في الهند الصينية، قائلا: «في صيف ١٩٥٩، وقعت سلسلة من الاحداث برهنت على جهلنا القومي بطريقة مخزية كادت توردنا موارد التهلكة، اذ حدث ان الولايات المتحدة هددت بالتدخل في شؤون دولة اجنبية لاسباب اثبتت الايام انها لا تستند على اساس من الواقع، فقد ادخل في روع شعب الولايات المتحدة ان لاوس قد تعرضت لغزو خارجي قامت به قوات شيوعية اجنبية عبر حدودها الشمالية. واعتبر وزير خارجيتنا الموقف خطيرا، وطالب سفيرنا في الامم المتحدة باتخاذ اجراء على نطاق عالمي، وخرجت صحافتنا بعناوين رئيسية تبعث على الفزع، واشار قائد بحريتنا بالتدخل المسلح، وعضده بذلك رجال بارزون من اعضاء الكونغرس.. وكان الامر لا يعدو برمته ان يكون

البقية ص٢٣

## أوراق

● رحاب القوصيني

### المدارس الخاصة .. الى اين؟!

لعلها ظاهرة واضحة للعيان تلك التي انتشرت في السنوات الاخيرة والمتمثلة بذلك التكاثر الهائل للمدارس الخاصة، وبعد ظهور نتائج الثانوية العامة سارعت بعض تلك المدارس الى الاعلان عن تفوق طلبتها عبر الصحف المختلفة موظفة اعلانها لكل طالب وطالبة [illegible] المعدل [illegible] وهو ما يعني ان الطالب المتفوق قد اصبح بالنسبة لتلك المدارس مجرد وسيلة اعلانية دعائية تستغل من اجل الترويج لتلك المدارس، ولقد ابتدعت بعض تلك المدارس – بغية تسويق نفسها – فنونا واساليب شتى تتنافى مع ابسط قواعد التربية الاصيلة، بل ان احدى تلك المدارس لم تتورع عن نشر اعلان في احدى الصحف ابتدأته بالعبارة التالية... تتقدم شركة مدارس (   ) الثانوية بواقر الشكر.. الخ، مما يعني ان العملية التربوية التعليمية قد تحولت كليا الى عملية تجارية بحتة، ولما كنا نعرف جميعا ان المدارس الخاصة هي مؤسسات تعليمية قد تخص فردا واحدا او جمعية او جملة افراد مساهمين، فان مبدأ الربح لا بد وان يكون واردا، سوى ان هذا المبدأ لا يجوز له ان يطغى على الاهداف التربوية والتعليمية الاساسية التي انشئت تلك المدارس من اجل تحقيقها، هذا سيما وان هناك مدارس خاصة عريقة وقديمة وذات مستوى متميز تربويا وتعليميا وعلى الرغم من ذلك فان تلك المدارس لم تلجأ على مدى تاريخها الطويل الى مثل تلك الاساليب الرخيصة في اجتذاب الطلبة اليها.

يعرف الجميع ان هذه المدارس الخاصة المستحدثة والحديثة! قد انشئت لخدمة شريحة من الموسرين، ومما يؤسف له ان هذه الشريحة من المواطنين بضغوطاتها وسطوتها الهائلة على تلك المدارس من خلال ما تدفعه من رسوم باهظة التكاليف عن ابنائها وبناتها تكاد ان تشكل منظومة مفاهيم تعليمية تربوية انسحابية ومغلوطة تفسد العملية التربوية التعليمية وتنال منها في صلب اهدافها ومراميها الحقيقية، فعلى سبيل المثال يعتقد بعض هؤلاء الموسرين من اولياء امور الطلبة ان ارتفاع العلامات اليومية والفصلية لابنائهم هو مؤشر اكيد على المستوى الرفيع للمدرسة، وقد التقط المعلمون والمعلمات بل وحتى الادارة نفسها ذلك الاعتقاد الخاطىء عند اولياء الامور، فأغرقوا الطلبة بالعلامات التي لا يستحقونها وكفى المدرسة ان تنال رضى اولياء الامور ومباركاتهم وشيكاتهم! هذا مجرد مثال بسيط والامثلة كثيرة.

على المدارس الخاصة سيما حديثة الانشاء والتأسيس، وعلى اولياء امور الطلبة ان يعوا تماما اهداف العملية التربوية التعليمية وعليهم ان يدركوا ان التعليم جزء من التربية ونوع منه، فالتربية عملية شاملة تتناول الطالب كانسان، جسدا ونفسا وروحا، عقلا وعاطفة، سلوكا وشخصية، علاوة على اسلوب حياته وطرائق تفكيره، على المدارس الخاصة ان تستوعب ان التربية اعمّ من التعليم واشمل، ومن هنا.. كيف لعمري.. كيف يستقيم مفهوم التربية العلمي الاجتماعي الاخلاقي الانساني النبيل مع ذلك السلوك الذي يتم فيه التعامل مع عقول ابنائنا وبناتنا كما لو انها سلع رائجة يجري استغلالها اعلانيا ودعائيا بما يمكن ان يوصف بأنه اكثر الاساليب ضعة وامتهانا وسقوطا!

## صورة اخبارية

# لا يفتح فمه الا لينتقد الحكومة ... فرنسا: باسكوا يتهيأ لدور بارز

باريس (الرأي) – انعام كجه جي

بسحنته المتجهمة واسلوبه المتشدد في الحديث، عاد شارل باسكوا الى واجهة النشاط السياسي في فرنسا هذا الاسبوع، مدشنا هذه العودة باجتماع مع رئيس الوزراء الان جوبيه.

وباسكوا، وزير الداخلية السابق واحد اقطاب اليمين الفرنسي، اشتهر بقانون صارم لمحاربة المهاجرين غير القانونيين الموجودين في البلد، هو المعروف باسم (قانون باسكوا) ويمنح السلطات صلاحية ترحيل كل مقيم بصورة غير شرعية في فرنسا، حتى ولو كان متزوجا من فرنسية او ابا لاطفال فرنسيين.

يقود شارل باسكوا اليوم حركة سياسية هي (غدا فرنسا) وكان قد خسر موقعه المقدم في صفوف اليمين الفرنسي عندما تحالف مع رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور في معركة الرئاسة ضد جاك شيراك. وبعد فوز شيراك، كان حتما على باسكوا ان يدفع ثمن الرهان على الحصان الخاسر، وان يتوارى مرحليا، حتى تهدأ الخواطر ويعود اليمين الى تجميع رموزه التاريخية التي لا يستغني عنها في معركة الحكم.

مع عودته الى مسرح الاحداث، يبدأ باسكوا بتوجيه النقد الى اداء حكومة جوبيه الحالية. انه يرى فيها حكومة تكنوقراط تحيط نفسها بمستشارين من اصحاب الخبرات الفوقية الذين لم ينزلوا يوما الى الشارع ولا يعرفون الواقع الفرنسي الحقيقي.

اما جوبيه، فقد وقف امام الصحافيين مساء الاثنين الماضي ليقول ان موهبة باسكوا تكمن في انتقاد الحكومات.. (هل تكلم يوما دون ان ينتقد حكومة؟)!

ماذا يريد باسكوا من الحكومة.

انه ينادي باختصار بما يسميه (سياسة اخرى) اي تلك التي تخرج على السياقات المعودة وتبتكر وسائل جديدة لمعالجة المشكلات الوطنية الملحة.

يقول باسكوا (اذا نظرنا الى التاريخ الاوروبي القريب، نجد ان ثلاث دول نجحت في الخروج من الاساليب التقليدية وحققت نتائج اقتصادية ملحوظة. هذه الدول هي بريطانيا واسبانيا وايطاليا، وقد تراجعت فيها معدلات البطالة بشكل كبير).

يرى باسكوا ايضا ان الحكومة تقوم بتعبئة الفرنسيين في خطط مبهمة. وهو يطالب رئيس الجمهورية بأن يرسم للمواطنين معالم الطريق الذي يسيرون فيه. لا بد ان يوضح لهم الهدف، لان الفرنسيين بحاجة الى رؤية (بقعة من سماء زرقاء) وسط الحالة الغامضة التي يعيشونها اقتصاديا.

لا يبدو باسكوا مستعدا للتخلي عن موضوعه المفضل: احكام السيطرة على مسالك الهجرة السرية الى فرنسا. وهو يعرف انه لا يزاود في هذا على حزب الجبهة الوطنية المتطرف فحسب، بل يكسب اعجاب طائفة واسعة من الفرنسيين المحافظين. اما عن تفشي الرشوة والفضائح المالية في الوسط السياسي الفرنسي، فان باسكوا لا يبدو عابئا كثيرا بالقضايا التي تنظرها المحاكم، ويقول ان الرشوة موجودة منذ وجدت البشرية، فهي طبيعة انسانية لا فكاك منها، لكن القلق يصبح واجبا عندما تصل الفضائح المالية الى الطبقة الحاكمة في الواجهة، لانها عند ذاك تعكس خللا خطيرا في اخلاقيات المجتمع وذمم قادته.

تضم حركة (غدا فرنسا) ٧٦ نائبا يعملون تحت ادارة باسكوا لتقديم مشروع ذي ثلاثة روافد: دستوري واقتصادي واجتماعي، ويهدف هذا المشروع الى احياء روح الجنرال ديغول في توحيد الفرنسيين ودفعهم الى المنافسة مع باقي الدول المحيطة بهم، وحتى مع تلك البعيدة عنهم، خصوصا النمور الاسيوية الصاعدة.

لكن باسكوا، وهو يستعد لاسترجاع موقع بارز في سياسة البلد، لا يتمادى في انتقاد رئيس الجمهورية، بل يستدرك قائلا ان الفرنسيين سعداء بشيراك، خصوصا على الصعيد الدولي، فهو مدافع جيد عن مصالح فرنسا، ويشكل مع زوجته السيدة برناديت ثنائيا يمثل فرنسا تماما.

واذا تكاثرت هفوات حكومة جوبيه، فان باسكوا قد يكون رئيس وزراء فرنسا المقبل.. والمخيف!

# تتمات

## الكباريتي

التخريب والتمير في اشارة الى احداث جنوب الاردن وقال سوف نترك القضاء ان يقول كلمته وللعدالة ان تقول كلمتها .

وقال ان المدعي العام الاردني قدم جميع المتورطين الى المحاكمة وان المحكمة بدورها هي التي سوف تحدد الجدول الزمني للاجراءات القضائية والقانونية.

## اومر

الامن الاقليمي في المنطقه ومنع التدخلات الخارجيه في شؤون دول المنطقه ايا كانت الاسباب والمبررات.

وقد اكد السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء خلال اللقاء اهتمام الاردن وحرصه على استمرار التشاور مع تركيا فيما يعود بالاستقرار على المنطقه وشعوبها معربا عن شكره للسيد السفير على اهتمام تركيا باطلاع الاردن على موقفها من العراق وسيادته ووحدة شعبه واراضيه.

كما اكد السيد رئيس الوزراء على عمق الروابط التي تربط الاردن وتركيا واهمية تركيا في تحقيق الاستقرار في المنطقه والدور الاستراتيجي الذي تلعبه.

وقال السفير التركي في تصريح صحفي عقب اللقاء انه اجرى محادثات مفيدة وبناءة للغاية مع السيد رئيس الوزراء حيث سلمه رسالة من السيدة تانسو تشيلر وزيرة الخارجية تتضمن اراءنا ومواقفنا تجاه الاحداث الراهنة في المنطقة.

وقال ان لدينا تعاونا وثيقا مع الاردن في المجالات السياسية والميادين الاخرى ونحن نجري مشاورات وثيقة مع الاردن وقد شرحت للسيد رئيس الوزراء بانه ليس لدينا اي نوايا مهما كان نوعها من الممكن ان تؤذي سيادة ووحدة الاراضي العراقية.

واضاف السيد اومر يقول..ان القضية التي تشغلنا هي النشاطات الارهابية القادمة من خارج الحدود التركية وخاصة نتيجة للتطورات الراهنة في شمال العراق من حيث وجود فراغ وغياب للسلطة فيها.

وفي هذا السياق قال ان علينا ان نتخذ الاجراءات التي من شانها منع اي نشاطات ارهابية واسعة النطاق داخل الاراضي التركية تاتي من شمال العراق.

وقال «انني شرحت كذلك للسيد رئيس الوزراء مفهومنا للمنطقة الامنية العازلة والتي تعتبرها منطقة وهمية حيث لن يكون فيها اي تواجد عسكري او مدني تركي وستكون بمثابة منطقة انذار لكل الذين لديهم نوايا ضد سيادة وسلامة الاراضي التركية».

واكد انه لن يسمح لاي تجمعات ارهابية في هذه المنطقة وقال «سنراقب هذه المنطقة بدقة وعندما نرى ان هناك اي نشاطات وتجمعات للمنظمات الارهابية التابعة لحزب العمال الكردستاني داخل الاراضي التركية عندها سنتدخل كما كنا نفعل في الماضي».

وجدد السفير التركي في عمان احترام بلاده لسيادة ووحدة الاراضي العراقية وقال في هذا الشان «نحن والاردن لدينا نفس المواقف ونحن على اتصال على كافة المستويات».

## وزراء الخارجية

التسوية السلمية للنزاعات العربية، ومشروع ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي وكذلك توصية القمة العربية الخاصة بعرض الاقتراح الليبي بمشروع الاتحاد العربي على اجتماع مجلس الجامعة العربية تمهيدا لعرضه على القمة العربية القادمة، واوضحت المصادر ان وزراء الخارجية العرب الـ ٢١ سوف يبحثون خلال الاجتماع الذي سيعقد قبل ساعات من عقد الدورة ١٦ لمجلس الجامعة – مقررات قمة القاهرة التي تناولت دعم مسيرة السلام وتوحيد المواقف العربية في اطار خيار السلام الاستراتيجي ومواجهة كافة التحديات التي تعترض عملية السلام، وايضا توصيات القمة العربية بشأن تنقية الاجواء العربية وتنسيق المواقف وسبل حماية الامن القومي العربي بمفهومه الشامل والترابط والتفاعل بين مختلف جوانبه، ودعم وتعزيز مؤسسات العمل العربي المشترك، الى جانب الشق الاقتصادي من مقررات القمة من تفعيل المشروعات والمؤسسات الاقتصادية العربية وانشاء منطقة تجارة حرة عربية ومن المقرر عقد اجتماع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية عقب اجتماع مجلس الجامعة وذلك يوم ١٦ ايلول بمدينة الاسكندرية لبحث الصيغة النهائية لمشروع المنطقة الحرة.

واكدت المصادر ان التطورات الاخيرة في العراق والعلاقات العربية – التركية سوف تطرح على اجتماعات وزراء الخارجية العرب الى جانب القضايا العربية المطروحة على الساحة العربية حيث من المقرر ان يعقد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا مغلقا مع وزراء الخارجية العرب وذلك على هامش اجتماعات ومناقشات مجلس الجامعة العربية، واضافت المصادر ان هذه الدورة من اجتماعات مجلس الجامعة سوف تشهد اتصالات ومباحثات مكثفة وهي تكتسب اهمية خاصة نظرا للموضوعات الحساسة والحيوية التي سيتم بحثها، كما تم الاعداد الجيد لهذه الدورة من خلال الاتصالات الدبلوماسية التي جرت خلال الاسابيع الماضية والتنسيق بين الاجتماعات التي سيعقدها وزراء الخارجية العرب على هامش الدورة ١٠٦ اضافة الى الاجتماعات الخاصة بوزراء خارجية دول اعلان دمشق ودول مجلس التعاون الخليجي واجتماع لدول الاتحاد المغاربي العربي، والدول العربية المشاركة في اعلان برشلونة، وهي في مجملها تصب في خانة التنسيق العربي وتوثيق العلاقات العربية لصالح الاهداف العربية ولمصلحة الامة العربية.

## مبارك

والفلسطينيين.

لكن مبارك قال للصحفيين عقب اجتماع لمجلس الوزراء المصري «اننا مصممون على ان المؤتمر الاقتصادي يعقد في موعده ولكن مطلوب من الولايات المتحدة واسرائيل ان تساعدنا حتى ينجح هذا المؤتمر. تساعد بأن تتحرك اسرائيل والاتفاقيات تتحرك حتى لا يفشل المؤتمر ولكننا مصممون لان هذا في مصلحتنا».

وقال مبارك في مطلع الشهر الحالي ان عدة دول لن تحضر المؤتمر في وجود اسرائيل طالما بقيت عملية السلام في الشرق الاوسط في طريق مسدود.





## الشرع وبويز

مقترحات امريكية اسرائيلية لاستئناف محادثات السلام المتوقفه.

وقال الشرع «في المفاوضات لاتوجد صفحات جديدة هناك التزامات وتعهدات يجب ان تحترم واي صياغة جديدة هي عودة الى نقطة الصفر وهذا غير مقبول بالنسبة لنا في سوريا».

وقال الشرع «اعلنت سوريا مرارا انها على استعداد لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها وعلى اساس مرجعية مدريد ومبدا الارض مقابل السلام واي صيغة لاتنطلق من هذه الالتزامات والتعهدات هي صيغة تعبر بشكل واضح عدم رغبة لدى الجانب الاسرائيلي في السلام».

وكان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية اعلن امس الاول ان الولايات المتحدة واسرائيل وضعتا معا مقترحات لاستئناف محادثات السلام مع سوريا ستطرح على دمشق.

وقال مسؤولون امريكيون ان منسق عمليات السلام في الشرق الاوسط دينيس روس قد يساقر الى الشرق الاوسط الاسبوع القادم.

وايد وزير الخارجية اللبناني الذي كان يتحدث للصحفيين مع الشرع الموقف السوري المطالب بعدم تخلي الحكومة الاسرائيلية الجديدة عن اسس عملية السلام والتفاهم الذي تم التوصل اليه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وقال بويز «بالنسبة لنا لانقبل بالعودة الى الوراء ولانقبل باستبدال عملية السلام بطروحات جديدة ... واذا كانت اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات وبهذه الاسس وانطلاقا من النقطة التي كانت قد وصلت اليها هذه المباحثات فاننا حتما لازلنا ملتزمين بهذا السلام».

ومن جهتها قالت الحكومة الاسرائيلية اليمينية امس انها لن تلتزم بما وصفته بموافقة «غير مباشرة» لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين على انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان.

ونفى ايتمار رابينوفيتش كبير المفاوضين الاسرائيليين السابق مع سوريا واحد كبار مستشاري رابين ان الزعيم الاسرائيلي الراحل قدم اي تعهد بانسحاب كامل من المرتفعات الشمالية.

واصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي بيانا بعد اجتماعه الاسبوعي نقل فيه عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تاكيده على صحة تقارير نشرتها صحيفة اسرائيلية حول تعهد رابين الخاص بالانسحاب.

غير انه قال ان نتنياهو اقر انه لا يوجد تعهد مكتوب دائما شفوي.

وقال البيان «ان (نتنياهو) قال ان ما تشرته الصحيفة عن ان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وافق بشكل غير مباشر على الانسحاب من مرتفعات الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ شريطة وفاء سوريا بشروط معينة وان موافقته تلك قد رفعت الى الولايات المتحدة.. صحيح».

واضاف البيان قائلا ان «الموقف الذي تقبله الادارة الامريكية اليوم هو ان تصريحات الحكومة السابقة الافتراضية خلال المفاوضات غير ملزمة للحكومة الاسرائيلية الحالية».

وبالتأكيد على صحة التقارير المنشورة حول رابين بدا ايضا ان نتنياهو يحاول الفوز بنقاط سياسية على حساب رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب العمل شمعون بيريس الذي هزم في انتخابات ايار العامة.

وقالت التقارير التي اعتمدت على كتاب جديد عن رابين للمحرر السياسي اورلي ازولاي كاتز ان بيريس ظل بعيدا عن حلقة اتخاذ القرارات وفوجيء عندما علم بالموافقة الضمنية لدى توليه رئاسة الوزراء بعد قتل رابين.

وقال رابينوفيتش امس الاول معلقا على الموافقة المزعومة بانسحاب كامل ان «اسحق رابين لم يتعهد او يلتزم بالانسحاب من الجولان».

وقال ايتان هابر احد كبار مستشاري رابين «حسب معلوماتي لم يصدر مطلقا تعهد من هذا القبيل».

ورد افرايم سنيه، احد قادة حزب العمل وكان مقربا من رابين عبر الاذاعة بالقول (هذا غير صحيح على الاطلاق) واتهم نتنياهو بانه (يستغل قدرة رابين على الرد على مثل هذه الادعاءات كونه اغتيل).

واضاف سنيه ان نتنياهو اتهم اصلا رابين بانه قبل سرا (تسليم الجولان) الى سوريا قبل اغتياله في الرابع من تشرين الثاني. واوضح ان (رابين لم يحدد ابدا للسوريين الى اين هو مستعد لسحب الجيش من الجولان في حال التوصل الى اتفاق).

وتابع الوزير السابق قائلا ان (رابين اكد لي قبل اغتياله انه خلافا لمصر – التي استعادت في العام ١٩٨٢ كل سيناء التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ – فان سوريا لن تسترجع كامل الجولان حتى الشبر الاخير).

## امريكا تنذر

مناطق يحظر فيها الطيران العراقي فوق شمال العراق وجنوبه.

وقال ان القوات الامريكية «لديها قواعد اشتباك بالغة القوة ولذا يجب ان يفهم الجميع ان الولايات المتحدة ستتخذ كل الاجراءات الضرورية والمناسبة لحماية قواتنا ومصالحنا في تلك المنطقة».

وكان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي حذر الكويت امس الخميس من السماح لطائرات حربية امريكية باستخدام اراضيها.

وقال عزيز في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية الرسمية «اننا نعتبر هذا السلوك من جانب النظام الكويتي عدوانا صارخا على العراق وعملا حربيا ضد دولة العراق».

وقال عزيز ان «النظام الكويتي ماض في مسعاه التخريبي ضد العراق مستخدما كل السبل في هو يفعل كل شيء وينفق كل ما لديه من اموال من اجل ايذاء العراق ويتآمر ضده ويهدد امنه وسلامته بوسائل شريرة ووضيعة وخبيثة تتجاوز كل الحدود».

واضاف قائلا ان الكويت تعرب عن سعادة جديرة بالاحتقار كلما وقع عدوان عسكري على العراق او قررت الامم المتحدة مد العمل بالعقوبات التجارية عليه.

وقال عزيز انه في حين شجبت الدول العربية الهجمات الامريكية بصواريخ كروز على العراق الاسبوع الماضي فقد ايدتها الكويت.

واضاف قائلا ان استمرار هذا السلوك العدواني من جانب حكام الكويت خلال الاعوام الماضية يلقي الضوء على سلوكهم قبل الثاني من اب ١٩٩٠.

وفي الكويت حث ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح اعضاء المجلس الاعلى للدفاع امس على التأهب واليقظة في مواجهة التوتر المتزايد مع العراق.

وقال مصدر مقرب من الحكومة الكويتية لرويتر ان الشيخ سعد الذي يتولى ايضا منصب رئيس الوزراء رأس اجتماعا طارئا حضره عدة وزراء وكبار ضباط الجيش واعضاء المجلس الاعلى للدفاع.

وذكر المصدر انه تم في الاجتماع بحث الخطط والاستعدادات في جميع قطاعات الجيش واستعراض الاتصالات السياسية مع الدول الشقيقة والصديقة والاتفاقات الموقعة معها.

واعلن العراق امس في بيان منفصل انه سيدافع عن نفسه في مواجهة عدوان امريكي.

وقال وزير الاعلام عبد الغني عبد الغفور «العراق سيواصل الدفاع عن مجاله الجوي الوطني. وسيرد العراقيون والقوات المسلحة العراقية على اي عدوان. وهذا حق طبيعي تظاهره الاعراف والاتفاقيات الدولية».

وقال وزير الاعلام ان مناطق الحظر الجوي وهمية ولا علاقة لها بالشرعية الدولية وانه اذا شنت الولايات المتحدة هجوما «احمق» اخر فانه سيؤدي الى مزيد من العزلة لها على مستوى الامم المتحدة ومجلس الامن والمستوى الدولي.

واضاف ان الرئيس بيل كلينتون يصعد التوتر مع العراق لاغراض انتخابية وان الولايات المتحدة تمر الان بمرحلة تدهور اخلاقي بعيدا عن السلوك المتحضر.

وقال وزير الاعلام انه لا تراجع عن التعهد الذي قطعه الرئيس صدام حسين في الثالث من ايلول عندما امر الطيارين العراقيين والمدفعية المضادة للطائرات باسقاط طائرات الولايات المتحدة والقوات المتحالفة التي تنتهك المجال الجوي للبلاد.

وتعهد عبدالغفور بأن العراق سيعيد اصلاح وبناء الاهداف التي دمرتها الضربات الامريكية في جنوب العراق الاسبوع الماضي وسخر من التهديدات الامريكية بالقيام بعمل عسكري اذا ما فعلت بغداد ذلك.

وبعد يوم رددت فيه واشنطن تحذيرات عدوانية قال الرئيس الامريكي كلينتون للصحفيين المرافقين له في حملته الانتخابية التي توقفت في اريزونا الليلة قبل الماضية ان وقت الكلام انتهى.

وسئل كلينتون عن خططه ازاء العراق فقال «لا نود ان نخوض في كلمة حرب هنا. نريد ان ندير الموقف بطريقة مناسبة ومنضبطة».

وقال كلينتون لدى توقفه في صن سيتي باريزونا «لا يجب التهوين من اصرار الولايات المتحدة على التعامل مع مشكلة العراق».

وصرح بأن الطيارين الامريكيين الذين يطبقون حظر الطيران فوق شمال وجنوب العراق ستوفر لهم الحماية.

وعلى الصعيد العملياتي والميداني قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) انها لم تتلق تقارير من القوات الامريكية في الميدان تفيد بأن العراق اطلق صواريخ على طائرات حربية امريكية وتابعة للتحالف تقوم بحراسة منطقة الحظر في جنوب العراق امس.

وقال جو مارتش المتحدث باسم البنتاغون «ليس لدينا تقارير عن اطلاق اي صواريخ» وتحدث مارتش بعد ان نقل التلفزيون العراقي المملوك للدولة عن متحدث عسكري في بغداد قوله ان وحدة للدفاع الجوي العراقي اطلقت ثلاثة صواريخ ارض / جو على «اهداف معادية» واجبرتها على الفرار.

وقال مسؤولون في البنتاغون امس ان ثماني طائرات امريكية من طراز (ف ١١٧ ايه) اقلعت من قاعدة هولومان الجوية في نيومكسيكو متجهة الى احدى القواعد بمنطقة الخليج.

وقامت الطائرات التي ترصدها اجهزة الرادار من مسافات قريبة فقط برحلة مباشرة دون توقف الى الكويت عقب اقلاعها المحدد له الثانية تقريبا بتوقيت مكسيكو سيتي (٢٠٠٠ بتوقيت جرينتش) لتصل الى الكويت في وقت متأخر من اليوم الجمعة.

ورفض البنتاغون تحديد المكان الذي ستتجه اليه الطائرات الامريكية لكن مسؤولين بالادارة الامريكية قالوا امس الاول ان الكويت وافقت على تمركز المقاتلات الامريكية لديها.

وقال مسؤولون بالسلاح الجوي الامريكي ان طائرات صهريج رافقت المقاتلات الامريكية لتزويدها بالوقود في الجو خلال الرحلة التي تستغرق ٢٠ ساعة.

وانكب مخططو البنتاغون على دراسة اهداف عراقية محتملة تتفاوت ما بين رادارات محمولة متحركة وبطاريات صواريخ ومراكز قيادة داخل بغداد وحولها.

وقال مسؤولون امريكيون ان المشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة جارية على قدم وساق في الوقت الذي يستعد فيه العسكريون للانقضاض.

وقالوا ان هناك مخاوف كبيرة من ظهور فراغ سياسي في المنطقة في حالة وجود عراق غير مستقر فتسارع ايران الى شغله. كما لا تريد واشنطن المغامرة باثارة الرأي العام في العالم العربي في وقت تمر فيه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بمرحلة حساسة.

وقال مسؤول في البيت الابيض طلب عدم نشر اسمه «انه امر حيوي ان نجري اتصالات مع قادة تلك الدول كما فعلنا المرة السابقة لنضمن تأييدهم قبل ان نقدم على اي تحرك». « نود من اجل مصالحنا الاستراتيجية في المنطقة ان نضمن ان قادة تلك الدول التي تربطنا بهم علاقات وثيقة مدركون لنوايانا وان نعطيهم بكياسة صورة كاملة عما سنقوم به».

واضاف المسؤول قوله ان ذلك لا يعني ان اي معارضة للخطط ستؤدي الى تغيرها. وقال «تلك الاعتبارات لن تملى علينا في نهاية المطاف وبشكل كامل ما سنقوم به. انها لن تشكل وحدها القرار الذي سنتخذه».

وتحركت اربع قاذفات قنابل بي ٥٢ من جوام في المحيط الهادىء الى قاعدة بريطانية في جزيرة دييجو جارسيا في المحيط الهندي ليصبح العراق داخل مدى نشاطها.

وقال مسؤولون ان القاذفات بي ٥٢ مثل تلك التي استخدمت في شن هجمات صاروخية على جنوب العراق الاسبوع الماضي تحركت من جوام الى قاعدة دييجو جارسيا بعد ان وافقت بريطانيا على استضافتها في القاعدة لمدة شهر.

وقال مسؤولو دفاع ان طائرات الشبح يمكن ان تستخدم ليلا لاسقاط قنابل موجهة بالليزر على مراكز قيادة ومراقبة عراقية اذا امر كلينتون بشن غارات جديدة.

## ١٢٥ مليون

وزيرة التخطيط وعن الجانب الاوروبي السيد ايف جازو رئيس بعثة المفوضية الاوروبية في عمان.

وفي مؤتمر صحفي عقد امس في مقر المفوضية الاوروبية في عمان اكد السيد فيتست ديبين مسؤول شؤون الاردن في المفوضية الاوروبية ببروكسل دعم دول الاتحاد الاوروبي لبرنامج التصحيح الاقتصادي في الاردن.

واضاف ان هذه المنحة تأتي كمساعدة من الاتحاد الاوروبي لدعم برنامج التصحيح الاقتصادي حتى عام ١٩٩٨، وللدور الكبير الذي لعبه الاردن في تقدم العملية السلمية في المنطقة. اضافة للتخفيف من الاعباء التي تواجه المملكة جراء القيام بالاصلاحات الاقتصادية.

وقال ان المنحة ستكون موجهة بالاساس لدعم ميزان المدفوعات والاستقرار النقدي والمالي، وللتقليل من المشاكل الاجتماعية التي تصاحب برنامج التصحيح كالفقر والبطالة.

واشار الى ان الاتحاد الاوروبي يدعم التوجهات الاردنية نحو الانفتاح واقتصاد السوق ويشيد بالتقدم الذي احرزه الاردن في مجال التصحيح الذي تم البدء به منذ عام ١٩٨٩.

وقال أن هذا الدعم يأتي تكريسا وتدعيما للشراكة الاردنية الاوروبية، والتي نادى بها اعلان برشلونة في تشرين الثاني من العام الماضي وتم اقراره في شهر تموز هذا العام.

وقال انه وتطبيقا لاعلان برشلونة ولمبدأ التعاون الاوروبي المتوسطي تتعهد دول الاتحاد الاوروبي بتقديم الدعم المالي والتكنولوجي لشركائهم في دول المتوسط وهم الاردن والجزائر ومصر وقبرص ولبنان ومالطا والمغرب وسوريا وتونس وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وتركيا واسرائيل.

من جهته اكد السيد ايف جازو رئيس بعثة المجموعة الاوروبية في عمان ان المنحة ستدفع قبل نهاية هذا العام على مرحلتين الاولى تقدم الشهر القادم وقيمتها (٦٠) مليون وحدة نقد اوروبية والثانية في شهر كانون اول القادم وقيمتها (٤٠) مليون وحدة نقد اوروبية.

وحول موعد توقيع اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية قال رئيس البعثة الاوروبية ان الاتفاقية ستوقع خلال الشهرين القادمين وربما قبل نهاية العام الجاري، مشيرا الى ان هناك نقاطا عالقة يجري التفاوض حولها في مجال الزراعة وحقوق الملكية الفكرية وغيرها خاصة ان الالتزام بحماية الملكية الفكرية قد اصبح ليس فقط من شروط الشراكة الاوروبية المتوسطية فقط، وانما من اهم شروط الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، مشيرا الى ان التقدم والتوقيع السريع على الاتفاقية يحتاج الى ارادة سياسية داعمة، والمفاوضات جارية في هذا المجال على قدم وساق.

وردا على سؤال حول التطورات الاخيرة في العراق قال السيد جازو ان الاتحاد الاوروبي يؤكد على ضرورة احترام وحدة الاراضي العراقية ووقف التدخلات المسلحة في شمال العراق، اضافة الى اهمية تطبيق قرار الامم المتحدة الخاص بالنفط مقابل الغذاء، كما وان الاتحاد يدعو لتطبيق العراق لقرارات الامم المتحدة وتنفيذها الكامل.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يدعم عملية السلام في المنطقة، ويؤكد ضرورة تقدم المسيرة السلمية على جميع المسارات سواء على المسار الفلسطيني او السوري واللبناني.

## جراح تتري

حين سيفتح يلتسين قلبه لمباضع الجراحين بعد ان يئس من العلاجات التقليدية بالادوية.

ويظهر ان سياسيي روسيا يتحدثون عن رئيس الدولة باعتباره جثة منذ الان، فالى جانب الدعوات المتكررة التي اطلقها وما يزال زعيم الحزب الشيوعي اكبر الاحزاب المعارضة الروسية غينادي زيوغانوف بضرورة ان يسلم يلتسين سلطاته بالكامل لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين نقلت مجلة (شتيرين) الالمانية في عددها الصادر يوم امس الخميس عن الكسندر ليبيد تصريحات اثارت ضجة في موسكو واعتبرت تشهيرا صريحا بالرئيس الروسي الامر الذي دفع بمكتب ليبيد الى اصدار بيان بتكذيبها.

ويرى المراقبون ان الامر الذي اصدره الرئيس يلتسين بداية الاسبوع باشراف رئيس الوزراء تشيرنوميردين على وزارات القوة، يفسر على ان مجلس الامن الذي يعد اقطاعية خاصة بليبيد، سيقع ايضا تحت سيطرة رئيس الحكومة اثناء اجازة يلتسين التي من المتوقع انها ستستغرق عدة اشهر. وان ذلك لا يناسب ليبيد المتعطش للسلطة والمغرور. وان محاولته للانتقاص من وزراء الحكومة تعكس رغبته في تأكيد الذات والظهور بمظهر المسؤول المتميز بين الاخرين.

ومع انه لم تصدر تعليقات من مكتب يلتسين على تصريحات ليبيد للمجلة الالمانية فان الاجراءات السياسية عشية دخول الرئيس الروسي ردهة العمليات الجراحية تبدو متبلدة وينتظر الجميع قرار جراحي القلب الذين يتعين عليهم اجراء عملية ليس لقلب يلتسين فحسب، بل لكبد روسيا ايضا الذي يعاني من مضاعفات خطيرة على خلفية صراع مراكز القوى في الكرملين.

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرغي اياسترجمبسكي امس الخميس ان (مسألة تحديد المسؤول عن الزر النووي قد تطرح لفترة قصيرة جدا) خلال اجراء العملية الجراحية في القلب للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واضاف (في حال اتخذ هذا القرار فسيتم الاعلان عنه).

## دحلان يكشف

نصابهاء.

واضاف دحلان ان اشكال الفساد هي «قبول الرشاوى وفرض الخوات وهناك اسماء اشخاص لم يكن يتصور احد اننا سنتخذ اجراءات بحقهم». الا انه رفض الكشف عن هذه الاسماء.

من جهة ثانية اوضح دحلان انه تم تشكيل لجنة فلسطينية فنية لمتابعة مسألة اكتشاف عدد من اجهزة التنصت في مبنى السرايا بغزة. واوضح ان اللجنة لا تزال تعمل لتحديد ما اذا كانت اجهزة تنصت اسرائيلية اخرى لا تزال موجودة في المقرات الفلسطينية او اذا كانت لا تزال توجد اجهزة تفجير في المكان.

واضاف انه تم «ارسال رسائل احتجاج» الى الجانب الاسرائيلي بعد كشف مسألة اجهزة التنصت مؤكدا ان الموضوع «يتابع بعناية» من قبل متخصصين فلسطينيين.

وحول العلاقة القائمة بين اجهزة الامن الفلسطينية والاسرائيلية اوضح دحلان «انها علاقة تنسيق لانجاح عملية السلام» مشيرا الى انها تمر بحالات «مد وجزر».

واكد دحلان عدم السماح «لأي فصيل او مجموعة القيام بأي عملية لتدمير عملية السلام».

الا انه اوضح في اشارة الى مراوحة عملية السلام مكانها بعيد وصول زعيم اليمين بنيامين نتنياهو الى السلطة «اذا استمر التعنت الاسرائيلي بهذه الطريقة بالتأكيد سيكون للشعب الفلسطيني موقف».



## قصف مدفعي

الدولة اللبنانية بما في ذلك منطقة البقاع اللبناني.

واضاف شاحك يقول «طالما ان الجيش السوري يستطيع ان يشكل من البقاع ضمن هذا السناريو او ذاك تهديدا على شمال اسرائيل عبر اراض لبنانية، فانه لا يمكن لنا ان نتجاهل مثل هذا التهديد»، حسب تعبيره.

وتابع رئيس الاركان الاسرائيلي موضحا ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان «يتطلب اولا وقبل كل شيء ترتيبات معينة تضمن امن الجليل» واضاف ان هذا الامر يستدعي وجود سلطة مسؤولة عن المنطقة وقوة مسلحة واحدة اي حكومة لبنان بواسطة جيش لبنان، كما قال الجنرال شاحك.

وشدد رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي في هذا السياق على طلب اسرائيل حل حزب الله كقوة في نطاق التوصل لاي تسوية تفضي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

## مجــــرد رأي

**خدعة، فلم يحدث غزو عسكري على لاوس، ومع ذلك مضت اسابيع دون ان تتجشم حكومتنا او صحافتنا عناء تحري الامر من مصادره الاصلية، ونتيجة لهذا، كنا على وشك ان نقدح زناد الحرب استنادا الى معلومات كاذبة لم نقم نحن بجمعها. والواقع اننا جعلنا من انفسنا اضحوكة في نظر اصدقائنا». (امة من غنم ص ٧).**

**ويشير وليم ليدرر الى العناوين المثيرة التي لجأت اليها الصحافة في حديثها عن الغزو الشيوعي للاوس، ذلك الغزو الوهمي الذي اخترعه حكام لاوس الموالون لامريكا، ونشرته الصحافة الامريكية دون تمحيص، ويضيف ان الحكومة والصحافة لم تتوخيا الامانة معنا، فقد اخفى الرسميون اخطاءهم ونسبوا لانفسهم في نفس الوقت نجاحا لا وجود له، وقامت الصحافة من بعيد بالنفخ في كير الاثارة والتهويش، ليدفع الشعب الامريكي ثمن جهل حكامه واثارة صحافته، ماديا ومعنويا!!**

**فهل اختلف الامر بعد مرور حوالي نصف قرن، وبعد ثورة الاتصالات والمعلومات؟**

**اعتقد اننا بحاجة الى كاتب اخر يكشف لنا هول ما حدث في منطقة الشرق الاوسط، من اخطاء سياسية وعسكرية، ومن حجم مذهل من الاستغفال والتجهيل، مارسته اجهزة الاعلام الامريكية على المواطن الامريكي، ليستطيع فهم سر ذلك الكره والحقد الهائلين ضد كل ما هو امريكي في اوساط العرب والمسلمين، وحتى لدى من جاءت الجيوش الامريكية للدفاع عنهم!!**

## ضــوء

**بلدنا للحياة والاستقرار والمنعة والبعد عن التشنج والذود عن المنجزات؟ وهل باستطاعتنا ان نجتث من داخلنا القيم الاستهلاكية التي ادت بنا الى تحميل انفسنا اكثر من قدراتنا ومواردنا ودخلنا ورواتبنا؟ اننا نستطيع ان نجيب عن كل سؤال قد يخطر في بالنا اذا اخلصنا النية الصادقة مع انفسنا، واخر السؤال ان كل انسان هو الذي يعرف امكاناته وقدراته وموقعه وظروفه، وان اي انسان اخر لا يستطيع ان يقدر الاخر بمثل تقدير الذات لنفسها.**

**والمطلوب ان يظل الحوار العقلاني هدفنا، الحوار المبني على الصراحة والمكاشفة والعمق، الحوار الذي يقبل الرأي والرأي الاخر بأدب واحترام، الحوار الذي ينفع ويرفض الضرر، الحوار الذي يرفض التجبر بالرأي والمبني على رأي الاغلبية الحقيقية وليست الاغلبية التي تدعي انها تمثل المجموع. وآخر المطلوب ان يبقى الاردن رغم الظروف شعارنا وبلدنا وقرة عيوننا ومحط افئدتنا.**

## المحققون في انفجار طائرة «تي دبليو اي» يعتزمون تفجير طائرة بوينغ ٧٤٧

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان المحققين في كارثة انفجار طائرة البوينغ ٧٤٧، التابعة ل «تي دبليو اي» اثناء رحلتها رقم ٨٠٠ بين نيويورك وباريس، يفكرون في القيام بتفجير طائرة من الطراز نفسه بهدف مقارنة الاضرار التي يحدثها التفجير على المعدن بتلك التي لحقت بالطائرة التي انفجرت فوق المحيط الاطلسي.

واضافت الصحيفة ان الخبراء يعتقدون ان التفجير المتعمد لطائرة من طراز «جمبو جيت» قد يقدم مؤشرات مفيدة بشان انفجار طائرة «تي دبليو اي» في ١٧ تموز مقابل شواطيء لونغ ايلند الذي اودى بحياة ٢٣٠ شخصا كانوا على متنها.

وقد يجري تفجير الطائرة على الارض، وستوضع العبوة الناسفة على الارجح بالقرب من خزان الوقود المركزي اي في المكان الذي يعتقد ان الانفجار حصل فيه على طائرة «تي دبليو اي» التي كانت تقوم برحلة بين نيويورك وباريس.

وقد تم العثور حتى الان على ٧٠ في المئة من حطام الطائرة فيما لا يزال الجزء الباقي في اعماق الاطلسي. وعثر الغواصون على قطعتين من الخزان المركزي يعتبرهما المحققون مهمة للتحقيق، لكن تحليلهما لم يسفر حتى الان عن نتائج ذات دلالة.

ويامل المحققون ان تتيح دراسة الحطام ترجيح احدى الفرضيات الثلاث لتفسير الانفجار وهي التفجير بواسطة قنبلة او صاروخ او العطل الفني.

## رئيس الوزراء يلتقي وزير التنمية الجزائري والسفير الياباني والقائم بأعمال سفارة الكويت

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد عمر حركات وزير التنمية الادارية في الجزائر.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وافاق تطويرها وتعزيزها في شتى المجالات خاصة في مجال تبادل خبرات التنمية الادارية وسبل النهوض بها اضافة الى القضايا العربية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء السفير الجزائري في عمان.

كما استقبل السيد الكباريتي السيد كيمورا السفير الياباني في عمان حيث تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات اضافة الى نتائج زيارة السيد يوكيهيكو اكيدا وزير الخارجية الياباني للاردن مؤخرا.

كما تم بحث القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى دور اليابان في دعم وتمويل عدد من المشاريع التنموية في الاردن.

واستقبل السيد رئيس الوزراء السيد فيصل المخيزيم القائم بأعمال السفارة الكويتية في عمان حيث نقل للسيد رئيس الوزراء رسالة من الحكومة الكويتية تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

### احتمال سحب مسؤولية الزر النووي خلال العملية

## جراح تتري على رأس الفريق الطبي الذي يشرح صدر يلتسن
## دبغي: يلتسن يعاني من امراض في الكبد والكليتين وثمة مخاوف جدية

موسكو – من سلام مسافر

اصبح جراحو القلب جزءا من مؤسسة صنع القرار السياسي في روسيا، فمع اقتراب موعد اجراء العملية الجراحية للرئيس يلتسين تتزايد التكهنات في نسبة نجاح العملية. فيما اذا كان الرئيس الروسي قادرا في المرحلة الراهنة وما بعد عملية القلب على اداء مهماته كزعيم لدولة كبرى ما تزال تمتلك الاف الرؤوس النووية. تحتل مساحتها سدس اليابسة.

اذ ينتظر خصوم يلتسين وانصاره على حد سواء قرار فريق الاطباء الذين اجتمعوا يوم امس لمعاينة الرئيس وتحديد موعد لاجراء العملية حيث من المتوقع ان يجريها الجراح رينات اكتشورين تتري الاصل وتلميذ جراح القلب الشهير مايكل دبغي لبناني الاصل اميركي الجنسية الذي سيصل الى موسكو نهاية هذا الشهر.

فقد ابلغ الدكتور دبغي اذاعة (صوت اميركا) الناطقة باللغة الروسية انه سيصل الى العاصمة الروسية في الخامس والعشرين من ايلول الجاري (للاشتراك في مؤتمر علمي تنظمه الاكاديمية الروسية).

وقال الجراح الذي قام باول عملية زرع قلب اواخر السبعينات ان تلميذه (رينات جراح ماهر وله خبرة كبيرة في عمليات تبديل صمامات القلب) واضاف الدكتور دبغي البالغ من العمر ٨٧ سنة (في روسيا يتم سنويا اجراء حوالي ٤٠٠ الف عملية مشابهة وكل شيء يعتمد بالدرجة الاولى على قابلية جسم المريض على تحملها).

واشار الدكتور دبغي ان المعطيات المتوفرة لدي، تشير الى ان الرئيس يلتسين يعاني من امراض في الكبد وفي الكليتين اضافة الى عجز القلب، ويقول (ان نجاح العملية لا يتوقف فقط على مهارة الفريق الطبي بل وعلى متانة وقوة جسد المريض وفي حالة يلتسين فان ثمة مخاوف جدية).

ورغم ان الجراح الشهير لم يعلن عما اذا سيكون ضمن فريق الجراحين الذين سيشاركون في اجراء عملية قلب الرئيس يلتسين الا انه يتوفر انطباع عام لدى المراقبين بان زيارته لموسكو ليست مصادفة. وان الدكتور دبغي سيكون ضمن الجراحين الذين سيلتفون حول سرير العمليات في مركز علاج امراض القلب بموسكو نهاية الشهر

البقية ص ٢٣

## أقلام

### بين الثقافي والسياسي والنسائي

● زليخة ابو ريشة

يجري نقاش في بعض الاروقة هذه الايام حول تحديد ما هو ثقافي، وما هو سياسي، وما هو نسائي. وتجد بعض الجهات راحة «ما بعدها راحة»، في تفصيل ثوب الثقافي على انه ما يتصل بالكتابة والابداع، وان كل نشاط يخرج عن هذين المحددين فإنما هو خروج على الشرط الثقافي كله.. وفي تفصيل ثوب السياسي على انه كل ما هو خارج ما هو ثقافي او اقتصادي او اجتماعي. وفي تفصيل ثوب النسائي على انه ما يتعلق بالمرأة تحديدا شديدا، اي الرطانة في غرف الشعارات لا غير، فإذا امتد نشاط المؤسسة الثقافية مثلا الى الهم العام، كمثل مشاركة المرأة في الانتخابات - مثلا - يعتبر هذا خروجا من ثوب الثقافة ودخولا في خانة السياسة، فهذا - طبعا وبحسب قانون الجمعيات الخالد - محظور. وهو ما عبرت عن الرغبة الملحاح في تغييره بعض ممثلات الهيئات النسائية بحضور حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة التي يهمها من دون شك ان تنخرط المرأة بالسياسة وان تتبنى هذه الهيئات هذا الهدف وتسعى اليه..

والغريب ان لا اعتراض اذا دخل السياسي في الثقافي او تداخل فيه، فلا خوف عندئذ من اجتراح وعي مغاير، ما دام السياسي قائما بتحديدات تبدو احيانا صارمة، واحيانا كثيرة فضفاضة واسعة.. فليس من المعقول ان يكون مفهوم السياسي هو معالجة الشأن الخارجي للدولة او العلاقات الدولية او نشاط هيئة الامم، او الشأن الداخلي من حيث ما يتصل بالحكومة فقط.. فهذا تحديد ساذج غاية السذاجة، والامم الناهضة بتجاربها المتميزة لا تضع حدودا فاصلة بين هذه المناطق المتداخلة من النشاط الانساني. بل ان اهل التفكير والنظر لا يرون في التحديد الضيق خدمة لأي حقل من هذه الحقول، لأن ذلك لا يعني فقط تضييق الخناق على المؤسسات وعلى الناس، في ظروف تزعم انفراجها وانفتاحها على الحيوية في المعالجة وتبادل الآراء والحوار وانضاج البدايات..

ولذلك سيبدو غريبا غاية الغرابة ان يوصف من اي جهة كانت نهوض المؤسسات النسائية الى معركة الانتخابات وتشجيع المرأة على خوضها، وتدريب النساء على الانتخاب والترشيح وقيادة الحملات واكتساب مهارات النقاش وادارة الاجتماعات والاقناع وسواها.. سيكون غريبا وصف هذا النهوض بأنه خروج للحركة النسائية عن اهدافها المرسومة، او خروج للمؤسسات الثقافية عن غاياتها المعلنة..

ولربما سيكون هذا التحديد بين ما هو ثقافي وسياسي ونسائي لخدمة قتل المبادرات لا لتشجيعها.. ولردع المرأة - المرأة تحديدا هذه المرة - عن ان تفكر في تغيير الواقع.. هذا الواقع الذي رغم انه اجتماعي ثقافي الا انه ايضا - ويا للغرابة - سياسي حتى العظم.

## قصف مدفعي متبادل بين اسرائيل وحزب الله
## لبنان ينظر بجدية الى التهديدات بعمل عسكري اسرائيلي في الجنوب

بيروت - وكالات - افادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان مقاتلي حزب الله قصفوا امس دوريات لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وللجيش الاسرائيلي في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان من دون ان يسفر القصف عن اصابات.

واوضحت المصادر نفسها ان القصف تم على دفعتين بفارق نصف ساعة. وقد استهدفت ١١ قذيفة هاون تجمعا لمدرعات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي على تلة تشرف على مرفأ الناقورة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، بينما اطلقت عشر قذائف مماثلة على دورية اسرائيلية على مشارف القطاع الاوسط من المنطقة نفسها.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت باطلاق نحو ثلاثين قذيفة على الاودية المقابلة للقطاعات المستهدفة. ولم تقع اصابات.

من جانب اخر قال مصدر رفيع في وزارة الخارجية ان لبنان ينظر بجدية الى تهديدات لقائد الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل في جنوب لبنان من ان احد خيارات اسرائيل القيام بعملية واسعة ضد مناطق في لبنان.

ويرفض لبنان الطرح الاسرائيلي «لبنان اولا» كما رفضته سوريا التي يتمركز نحو ٣٥ الفا من جنودها في لبنان وتتمتع بنفوذ سياسي واسع في البلاد.

ويقول لبنان الذي ينسق سياسته مع سوريا على صعيد المفاوضات مع اسرائيل المتوقفة حاليا انه يرفض اي ترتيبات امنية على الحدود ويرفض التوقيع على اي وثيقة مع اسرائيل الا بالتزامن مع سوريا التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان.

ويصر لبنان انه يوافق فقط على تنفيذ القرار الدولي الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٧٨ والداعي الى انسحاب اسرائيل من الشريط الذي احتلته في ذلك العام والذي ينص على انسحاب اسرائيلي حتى الحدود اللبنانية الاسرائيلية دون قيد او شرط على ان يتولى الجيش اللبناني الانتشار على تلك الحدود.

وفي الوقت عينه حذر رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يقود حركة امل الشيعية من هجوم اسرائيلي على لبنان.

وقال بري في تصريح نشر امس «ان اسرائيل تحاول الاستفادة من فترة اللاقرار القائمة بسبب الانتخابات الامريكية (في تشرين الثاني القادم) للحصول على ضوء اخضر للقيام باعتداء على لبنان لفرض لبنان اولا».

وقال المصدر في الخارجية ان وزير الخارجية فارس بويز سيناقش التهديدات الاسرائيلية مع نده السوري فاروق الشرع اثناء اجتماعهما في العاصمة السورية دمشق.

واضاف «ان الخارجية اللبنانية تعير تهديدات لحد اهتماما وربما اثار الوزير بويز هذا الموضوع مع وزراء الخارجية العرب عندما يلتقيهم في القاهرة حيث ستنعقد الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية».

على صعيد اخر صرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون ليفكين شاحك ان انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان منوط بخروج الجيش السوري من كل لبنان.

وقال الجنرال شاحك في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة (هآرتس) العبرية سينشر نصها الكامل في عدد الصحيفة اليوم (الجمعة) ان الشروط العسكرية التي يضعها الجيش الاسرائيلي لسحب قواته من جنوب لبنان تلزم بعدم وجود قوات سورية في اراضي

البقية ص ٢٣

### الانعام على السفير السوداني ومحمد بن سليم باوسمة ملكية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على السيد علي عبد الرحمن نميري سفير جمهورية السودان بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء مهام عمله في المملكة.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على الشيخ محمد بن سليم من دولة الامارات العربية المتحدة بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية.

### حرارة مرتفعة واعلى من معدلها العام

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة ستكون اعلى من معدلها لمثل هذا الوقت من السنة بحوالي ٢ - ٣ درجات مئوية والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

### بمشاركة اكثر من ١٥٠ دولة:

## اول قمة عالمية للاغذية تعقد في روما
## رؤساء الدول يبحثون مكافحة الجوع وسوء التغذية

روما – الرأي – من ليما نبيل

يلتقي في العاصمة الايطالية روما في ١٣ تشرين ثان القادم رؤساء الدول والحكومات من اكثر من ١٥٠ دولة من دول العالم للمشاركة في عملية لم يسبق لها مثيل لمكافحة الجوع وسوء التغذية اللذين يهددان حياة ٨٠٠ مليون شخص في البلدان النامية نصفهم من الاطفال.

وقال مصدر من منظمة الاغذية العالمية في روما لـ(الرأي) ان هذه القمة التي تعقدها المنظمة باشراف من الامم المتحدة في الفترة ما بين ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني، تعتبر اول قمة عالمية للاغذية ويأتي انعقادها في وقت يتزايد فيه القلق الدولي بسبب تدني مستويات الانتاج، وارتفاع اسعار الحبوب التي تشكل الغذاء الاساسي والرئيسي للشعوب.

واشار الى ان القمة ستكون مناسبة لرؤساء الدول والحكومات لتجديد التزامهم بشأن استئصال الجوع وسوء التغذية حيث عالجت بعض المؤتمرات الرئيسية اوجها معينة ذات علاقة بالامن الغذائي غير انه لم تتوفر امام قادة العالم فرصة على اعلى المستويات لتقييم حالة الامن الغذائي العالمي وتركيز الانتباه بصورة محددة على ضمان الغذاء الذي يمثل اكثر الاحتياجات الاساسية للانسان.

ويؤكد القائمون على القمة انها ليست مؤتمرا لتقديم التعهدات او انه يهدف الى خلق آليات او مؤسسات او بيروقراطيات مالية جديدة حيث ان كل بلد مشارك سيدرس بصورة مستقلة كيف وماذا يمكن ان يقدم من اسهامات لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وخطة العمل التي سيتبناها مؤتمر القمة.

وفي الوقت الذي سيقوم فيه رؤساء الدول والحكومات بالقاء كلماتهم المتضمنة تحديد سياسات بلادهم للقضاء على الجوع وسوء التغذية، ويسبق ذلك اجتماع لكبار المسؤولين في تلك الدول، فانه من المنتظر ان يتبنى مؤتمر القمة سياسات واستراتيجيات مناسبة وعلى المستويين القطري والدولي بالاضافة الى خطة عمل لغرض تنفيذها من قبل جميع الاطراف المعنية بما فيها الحكومات والمؤسسات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني.

وعلى الرغم من ان الهدف العالمي للقمة يتمثل في تحقيق الامن الغذائي ومعالجة الاسباب الجذرية للجوع وسوء التغذية في كافة ارجاء العالم فان مؤتمر القمة سيجمع ايضا ابعادا اقليمية محددة للمشاكل القائمة وحلولها.

وتشير الاحصائيات الى انه من بين ٨٠٠ مليون شخص من دول العالم الثالث يعانون من امراض لها علاقة بنقص الغذاء او تلوث المياه فان هذا الرقم يشمل العديد من الدول العربية والاسلامية التي تعاني من مجاعات وحروب داخلية واضطرابات وكوارث ويضاف اليه حوالي ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من نقص البروتين.

وتأتي هذه القمة كأول مسعى حقيقي لمعالجة مشكلة الامن الغذائي على الصعيد العالمي منذ مؤتمر الاغذية العالمي الذي عقد في روما قبل اكثر من عقدين حيث اعلن هذا المؤتمر ان لكل رجل وامرأة وطفل حقا مطلقا للتحرر من الجوع وسوء التغذية وحدد هدفا لاستئصال الجوع وحالة انعدام الامن الغذائي وسوء التغذية كفاية لم تتحقق حتى الان.

### آلاف المهاجرين يتجمعون على الحدود الباكستانية

## قوات الحكومة الافغانية تشن هجوما مضادا
## وتتهم الباكستان بمساعدة طالبان

كابول - (اف ب) - بدأت القوات الافغانية الحكومية امس الخميس هجوما مضادا بعد انقطاع طريق التموين الرئيسية بالمواد الغذائية والمحروقات عنهم بسبب سقوط مدينة جلال اباد عاصمة ولاية ننجرهار (شرق افغانستان) في ايدي قوات حركة طالبان.

واعلن متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار ان القوات الحكومية استعادت مدينة حصاراك القريبة من جلال اباد وقسما من مدينة عزرا في ولاية لوغار التي سبق ان سقطت في ايدي طالبان امس الاول الاربعاء.

وقال المتحدث ان «طرق الامداد (لقوات طالبان) باتت مقطوعة».

وتضم جلال آباد الافا من النازحين الافغان بسبب الحرب وهي تقع على الطريق الرئيسية بين العاصمة الافغانية كابول وباكستان كما تضم المقر الرئيسي لبعثة السلام في افغانستان التابعة للامم المتحدة.

واعتبر خبراء في الشؤون الافغانية في اسلام آباد ان سقوط جلال اباد في ايدي قوات طالبان يشكل فشلا استراتيجيا وسياسيا خطيرا للحكومة الافغانية. ويقدر المحللون ان ميليشيا طالبان الاصولية اصبحت في موقع قوة يتيح لها السيطرة على ولايتي لوغان وكونار المجاورتين اللتين لا تزالان خارجتين عن سيطرتها.

واكد مسؤول طالبان من جهتهم ان قواتهم تمكنت من السيطرة على قرية بهشود شرق جلال اباد وان خرجت القوات الحكومية من قرية دارونتا المجاورة.

واعلن مسؤول من طالبان «اننا نعزز سيطرتنا على جلال اباد وعلى كل منطقة ننجرهار».

وذكرت انباء وردت من بيشاور ان الوضع كان هادئا نسبيا امس الخميس في جلال اباد وطلب قادة طالبان من سكان المدينة تسليم اسلحتهم.

وقالت الانباء نفسها ان تبادلا للقصف المدفعي جرى بين قوات طالبان والقوات الحكومية التي تحتفظ بالسيطرة على المداخل الشمالية والغربية للمدينة.

واتهمت حكومة كابول باكستان بمساعدة طالبان الامر الذي نفته اسلام اباد.

واكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار انه سمح لقوات طالبان بالدخول الى افغانستان من باكستان وان القوات الباكستانية قاتلت الى جانب طالبان وهي التي سيطرت على قاعدة شام شاه العسكرية الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من الحدود مع باكستان.

من جهة اخرى تجمع الاف الافغان امس على الحدود الباكستانية التي اغلقتها السلطات لاحتواء تدفق اللاجئين بعد سقوط مدينة جلال اباد امس الاول بايدي حركة طالبان.

وقال شهود ان اللاجئين بمعظمهم هم من المؤيدين او المقربين من الادارة السابقة في جلال اباد. التي كان يديرها الحاكم الحاج عبد القادر (مستقل) الذي فر الثلاثاء الى باكستان.

وقال لاجىء افغاني في العقد الرابع من العمر فضل عدم الكشف عن هويته «على مغادرة جلال اباد هربا من اعمال انتقامية محتملة بعد سقوط مجلس الشورى».

### رئيس لجنة الاحتفال بالعام ٢٠٠٠ يستقبل رئيس بلدية الناصرة في الفاتيكان

الفاتيكان – ا.ف.ب. – استقبل رئيس اللجنة المركزية للاحتفال بحلول العام ٢٠٠٠، الكردينال روجيه اتشيغارا، في الفاتيكان رئيس بلدية الناصرة رمزي جرايسة.

وجاء في بيان للفاتيكان «في اطار الاستعدادات للاحتفال بحلول العام ٢٠٠٠، وبناء لرغبة البابا يوحنا بولس الثاني، تشكل الاراضي المقدسة وخاصة الناصرة حيث بدأ تاريخ الخلاص وكذلك القدس وبيت لحم، الاقطاب البارزة في هذه الاحتفالات».

وستتضمن الاحتفالات بمناسبة حلول العام ٢٠٠٠ تظاهرات دينية طيلة السنة وهناك لجنتان واحدة في روما والاخرى في القدس، مكلفتان بتنظيم هذه الاحتفالات الخاصة في كل من هاتين المحطتين الرئيسيتين للاحتفالات.

## نشطاء حماس يبحثون عن نهج اوضح وقيادة جديدة للحركة

غزة - رويتر - قال نشطاء في حركة المقاومة الاسلامية حماس امس الخميس ان كثيرا من اعضاء الحركة في غزة طالبوا قياداتها بالتنحي لتتمكن الحركة من بلورة منهج جديد وواضح.

وقال احد النشطاء .. لم نعد نعرف استراتيجية حماس، لقد أصبحنا تائهين فيما يتعلق بقضايا هامة، هل نريد وقف الانشطة العسكرية، هل نريد حوارا ام مواجهة مع السلطة الفلسطينية.

ويعكف اعضاء حماس منذ بضعة اشهر على بحث مستقبل الحركة منذ العمليات الانتحارية في شهري شباط واذار الماضيين.

وقال نشطاء في الحركة ان ثمة خلافات وصراع بين القيادة التقليدية التابعة لجماعة الاخوان المسلمون التنظيم الام الذي انبثقت عنه حماس وشباب الحركة الذين يشكلون جيلا ثائرا نشط خلال الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال عديد من شباب نشطاء الحركة لرويتر ان القيادة الحالية ادت الى عزلة الحركة.

وقال احد الاعضاء .. ارتكبت حماس اخطاء، فشلت قيادة الحركة في غزة في تبني تغيرات جديدة بعد عملية السلام، لقد ترددت ولم تكن من الشجاعة بما يكفي لاتخاذ قرارات ولذا نطالب بتنحي هذه القيادات واعطاء الدماء الجديدة فرصة القيادة.

وقال اخر .. نريد قيادة جديدة عملية مؤهلة لقيادة الحركة وهي في شكل جديد من خلال برنامج جديد، سواء ارادوا منا مواصلة الكفاح المسلح او وقفه فسنلتزم بذلك ولكن يتعين ان تكون لدينا رؤية واجابات واضحة.

وقال نشطاء اخرون انهم يريدون التخلي عن العمل المسلح واعتبروا اعمال العنف المضادة لاسرائيل خطأ ادى الى المواجهة مع السلطة الفلسطينية واسرائيل.

واضافوا ان ما يحتاجونه الان هو سياسة عملية سلمية جديدة.

واكد احد الزعماء التقليديين للحركة انها تفتقر الى استراتيجية واضحة الا انه من الصعوبة بمكان وضع نهج جديد مباشر في منطقة تشبه الرمال المتحركة.

### الصعوب امينا عاما لديوان الرقابة والجدوع للصحة ونجادات محافظا بالداخلية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تعيين السيد احمد مسلم موسى الصعوب امينا عاما لديوان الرقابة والتفتيش الاداري بادنى مربوط الفئة العليا.

وتعيين الدكتور هاشم يوسف الجدوع امينا عاما لوزارة الصحة بادنى مربوط الفئة العليا.. وتعيين المتصرف في وزارة الداخلية السيد نايف سالم عودة نجادات بوظيفة محافظ في ملاك وزارة الداخلية بادنى مربوط الفئة العليا.

## دحلان يكشف النقاب عن اعتقال مسؤولين في السلطة الفلسطينية بتهمة الفساد

غزة - أ.ف.ب - كشف العقيد محمد دحلان مسؤول الامن الوقائي بغزة امس في اطار برنامج «واجهة الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية النقاب عن اعتقال عدد من الاشخاص في السلطة الوطنية وخارجها بتهمة الفساد وتلقي رشاوى.

واوضح دحلان خلال هذا البرنامج الذي يجمع عادة بين مسؤول فلسطيني ورجال الاعلام انه تم «بقرار من الرئيس عرفات تشكيل لجنة تحقيق يشرف عليها اللواء عبدالرزاق المجايدة» مدير الامن العام في قطاع غزة لملاحقة هذه المسألة.

وهي المرة الاولى منذ بدء العمل بالحكم الذاتي عام ١٩٩٤ التي يكشف فيها مسؤول فلسطيني رفيع النقاب عن ملاحقة اشخاص بتهمة الفساد.

واضاف المسؤول الامني الفلسطيني «لقد قطعنا شوطا ايجابيا في هذا الموضوع وتم بالفعل اعتقال بعض الاشخاص الذين تورطوا بدلائل مادية».

وافاد مصدر فلسطيني مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه ان المعتقلين هم من المسؤولين في السلطة ومن الضباط وقد اعتقلوا خاصة بتهمة قبول رشاوى. الا انه لم يذكر اي اسماء.

وكشف دحلان عن حصول «مراقبة دقيقة لكثير من الاخوة الذين توجد حولهم شبهات سواء كانوا من السلطة او من خارجها» ورفعت هذه المعلومات الى عرفات الذي «امر بتشكيل لجنة تحقيق على الفور».

واضاف دحلان ان الزعيم الفلسطيني امر بـ «الضرب بيد من حديد على اي شخص مهما كانت رتبته او موقعة لاعادة الامور الى

البقية ص٢٣

### اعدام خمسة ايرانيين لاغتصابهم طفلا بشكل جماعي

طهران – ا.ف.ب. – ذكرت صحيفة «كيهان» امس ان حكم الاعدام شنقا نفذ علنا بخمسة رجال في شمال غرب ايران متهمين باغتصاب طفل بشكل جماعي اقدم على الانتحار فيما بعد.

واوضحت الصحيفة ان الرجال الخمسة الذين صدرت ايضا بحقهم احكام لتناولهم المشروبات الروحية التي يحظرها القانون في ايران، شنقوا في ساحة عامة في مدينة ميانيه في محافظة اذربيجان الشرقية.

وقد اقدم الطفل بعد اغتصابه على الانتحار شنقا.

## القوات السورية تخلي بعض مواقعها في بيروت
## ابنية تنتظر الترميم والقصر الرئاسي بدون حراسة السوريين

بيروت - رويتر - قال شاهد عيان امس الخميس ان وحدات تابعة للقوات السورية كانت تنسحب من عدد من المواقع التي تحتلها داخل العاصمة اللبنانية بيروت وحولها في الايام القليلة الماضية.

ولم يكن بالامكان التأكد على الفور ما اذا كان ذلك جزء من عملية اعادة انتشار للقوات او انه تخفيف دائم للوجود العسكري السوري في العاصمة اللبنانية.

ولسوريا قرابة ٣٥ الف جندي منتشرين على ثلثي الاراضي اللبنانية.

وفي الشهر الماضي ايضا اخلت القوات السورية عددا من مواقعها في منطقة جبل لبنان فيما وصفته مصادر امنية لبنانية بانه عملية اعادة انتشار دفاعية اثر تهديدات اسرائيلية بمهاجمة القوات السورية في لبنان.

وفي ساعات الصباح الاولى من يوم امس شوهدت العشرات من الشاحنات العسكرية السورية وهي تحمل جنودا سوريين مع امتعتهم واسرتهم وهي تتحرك شمالا على طول الخط الساحلي الموازي لشاطىء البحر في بيروت الغربية.

وقد ازيل مخيم كبير للقوات السورية كان يقع على بعد مئات الامتار من المنارة المطلة على البحر في بيروت. وكان هذا المخيم احد اكثر الرموز المرئية للوجود السوري في بيروت منذ عام ١٩٨٧.

كما اخلى السوريون موقعين اساسيين اخرين في الايام الثلاث الاخيرة الاول هو موقعهم في برج المر اطول الابنية في لبنان والذي يطل على الطريق الذي يصل شرق بيروت بغربها والثاني هو فندق سان جورج الساحلي الممزق بالقذائف والذي كان يعتبر يوما من افخم الفنادق الكبيرة في المدينة.

وشوهد الجنود السوريون وهم يخرجون عشرات صناديق الذخيرة من فندق سان جورج ليل امس الاول الاربعاء ورحلوا صباح امس الخميس.

وقال مواطنون ان السوريين اخلوا في الاسابيع الماضية ايضا مبنى قريبا لمبنى الجفينور - مركز مالي ومصرفي في غربي بيروت - كما اخلوا حاجز تفتيش في منطقة راس النبع حيث كان يقع على الخط الاخضر الذي كان يفصل بين شطري العاصمة خلال الحرب الاهلية.

وذكرت صحيفة النهار المستقلة ان الجنود السوريين تركوا ايضا مواقعهم قرب القصر الرئاسي في منطقة بعبدا المشرفة على بيروت وفي ضاحيتي الحازمية والحدث.

وقال مصدر امني لبناني لرويتر ان السوريين اخلوا بعض مواقعهم وانقصوا قواهم في مواقع اخرى بنسبة خمسين في المئة.

واضاف المصدر ان اصحاب الفنادق والابنية التي كان يحتلها السوريون كانوا يطالبونهم باخلائها.

وعلى الرغم من عمليات سحب القوات التي تمت فانه لا يزال بالامكان مشاهدة قوات سورية مسلحة في بعض المواقع الثابتة في بيروت والضواحي ومنها في الضاحية الجنوبية حيث الغالبية الشيعية المسلمة المعقل الرئيسي لحزب الله الاصولي الموالي لايران.

وبعض المواقع التي اخلاها السوريون والتي تتضمن برج المر وفندق سان جورج تنتظر اعادة ترميمها في اطار خطة اعادة اعمار لبنان التي ستكلف عدة مليارات من الدولارات وليس بالامكان ان تبدأ بوجود القوات السورية في داخلها.

ووفقا لاتفاق الطائف الذي تم التوصل عام ١٩٨٩ والذي انتهت بموجبه الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ كان يتعين على القوات السورية ان تنسحب من بيروت بحدود عام ١٩٩٢ ولكن الحكومة اللبنانية تقول ان القوات السورية بقيت لمساعدتها على الحفاظ على الامن في البلاد.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الأدارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | نائب رئيس التحرير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبدالوهاب زغيلات |

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فقرآي) تلكس: ٢١٤٩٧ برقيا: «الرأي» عمان فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب. ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118